



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10558 Wednesday 09 March 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10558 الأربعاء 09 آذار (مارس) 2022 - 06 شعبان 1443 هـ

عندما يساند بعض العرب اجتياح أوكرانيا

23



موقعة نارية بين ريال مدريد وسان جيرمان في دوري الأبطال الليلة محورها مبابي

18



تحويل مذكرات عمر الشريف إلى مسلسل درامي مصري

15



«اليد الخفية» لباكستاني الأمريكي إباد اختار: الرأسمالية كمرأة للإرهاب

13



«سي آي آيه» تتحدث عن «عدم ارتياح» صيني... وموسكو تخسر جنرالا كبيرا عشرات القتلى بقصف على مدن أوكرانية... وبايدن يحظر نفط وغاز روسيا



فتاة تستخدم إحدى محطات القطار في العاصمة الأوكرانية كييف كملجأ من القصف الروسي أمس

وفاة طفلة عطشا أسفل الأنقاض في ماريبول الأوكرانية

محاصرون في ماريبول بدون ماء أو كهرباء أو وسائل تواصل في كارثة إنسانية، واتهم الجيش الروسي بمنع توصيل الغذاء والمساعداً.

برلين - د ب أ: أفادت السلطات الأوكرانية بأن طفلة كانت محاصرة أسفل الأنقاض في ماريبول ماتت بسبب الجفاف، وألقت السلطات باللائمة في وفاة الطفلة المؤلمة على روسيا.

عقارات مصادرة من المافيا لإيواء لاجئين أوكرانيين في إيطاليا

روما - أ ف ب: أعلنت وزيرة الداخلية الإيطالية، أن السلطات تجري مسحا للعقارات التي صادرتها من المافيا بهدف استخدامها في إيواء لاجئين أوكرانيين وأقاربهم إلى البلاد.

روما - أ ف ب: أعلنت وزيرة الداخلية الإيطالية، أن السلطات تجري مسحا للعقارات التي صادرتها من المافيا بهدف استخدامها في إيواء لاجئين أوكرانيين وأقاربهم إلى البلاد.

الحرس الثوري الإيراني يعلن مقتل اثنين من ضباطه بقصف أسرائيلي في سوريا

طهران - أ ف ب: أعلن الحرس الثوري الإيراني أمس الثلاثاء مقتل اثنين من ضباطه بقصف أسرائيلي استهدف مواقع قرب دمشق فجر الإثنين، متوعداً بأن تدفع الدولة العبرية، العدو اللدود للجمهورية الإسلامية، ثمن جريماتها.

برلين - د ب أ: أفادت السلطات الأوكرانية بأن طفلة كانت محاصرة أسفل الأنقاض في ماريبول ماتت بسبب الجفاف، وألقت السلطات باللائمة في وفاة الطفلة المؤلمة على روسيا.

مخاوف «الصحافيين» ارتفعت بعد «توقيفات المطان»

الأردن: اعتذار الأمير حمزة من الملك يمهّد لوقف امتدادات قضية «الفتنة» داخليا وعربيا

تجددت على عقوبة التوقيف السبق للصحافيين بعد واعتقبت تمت في الأولى ويقرر من النيابة والادعاء توقيف الصحافية تغريد الرشق لنحو 123 ساعة بسبب ورود اسمها في سياق «الجيلب والإضراب» في مطار عمان الدولي.

وهي عملية يعتقد أنها قد تتطلب لاحقاً أيضاً وقف ملاحقة نحو 14 مواطناً قضائياً أعلن عن توطنهم في ملف «الفتنة» والنظر أيضاً - وهذا الأهم - في طلبة «سعودي» متكرر بالإفراج عن المستشار الدكتور باسم عوض الله أبرز سجناء قضية الفتنة.

واشنطن تنقل المعتقل السعودي محمد القحطاني من غوانتانامو إلى الرياض

الرياض التي سيتلقاها في بلده، والقحطاني كان من أوائل السجناء الذين نقلوا إلى غوانتانامو في كانون الثاني/يناير 2002.

دقيقة ومدروسة، وإغلاق سجن غوانتانامو في نهاية المطاف.

«فايننشال تايمز»، تؤكد قيام الدوحة بدور وساطة بين طهران وواشنطن رئيسي: لن نتراجع عن خطوطنا الحمراء في مفاوضات الاتفاق النووي

الجهود ولها مصلحتها الخاصة في ضمان عدم قدرة إيران على امتلاك سلاح نووي.

الذي له الكلمة الفصل في قرار طهران، ونقلت وكالة أنباء فارس شبه الرسمية عن رئيسي قوله عن إيران «لأننا لم ولن نتراجع عن أي من هذه الخطوط الحمراء».

أمريكا تطالب السعودية بمنح النساء حق الحصول على وثيقة سفر دون اشتراطات... كما فعلت اليمن... واحتفالات بمناسبة عيد المرأة في لبنان

على حل قضايا سجناء الرأي بشكل كامل ورفع حظر السفر والقيود الأخرى المفروضة على ناشطات حقوق المرأة اللائي تم إطلاق سراحهن في وقت سابق.

السفر وفق الشروط التي نص عليها القانون ولاحتة التنفيذية كحقوق أصيل من حقوق المرأة اليمنية وبما يتناسب مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

دعوات للتصدي لجرائم الاختطاف والاحتجاز القسري في البلاد تونس: السلطات تفرج عن البحري وسياسيون يطالبون بمقاضاة وزير الداخلية

إتمام ما يتعين في شأنهما من أبحاث وإجراءات عدلية، وفندت هيئة الدفاع عن البحري ما سمته «التهامات الواهية التي روجتها وزارة الداخلية تمييزاً لاحتجاز البحري تعسفاً طيلة 67 يوماً (المتعلقة بتهدية الأمن العام)، مؤكدة «عزمها مواصلة التصدي لجرائم الاختطاف والإخفاء القسري والاحتجاز التعسفي مهما كانت هوية ضحاياها».

تونس (..) وعليه فإن وزير الداخلية يتحمل مسؤولية كاملة لقراراته المخالفة للدستور وللإتفاقيات الدولية والمنتهجة للحقوق والحريات ولن يشفع له أحد ساعة مؤاخذته، نعم للحساسية ولكن في إطار الدستور واحترام الحقوق.

ألمانيا وفرنسا والصين تعزز التعاون لإنهاء الحرب في أوكرانيا بايدن يؤكد أن بوتين لن «يحقق النصر أبدا»... وزيلينسكي ينتقد عدم إيفاء الغرب بوعوده



زيلينسكي يتحدث عبر الفيديو خلال جلسة للبرلمان البريطاني



آثار القصف على مدينة خاركيف

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال الرئيس الأمريكي جو بايدن، أمس الثلاثاء، إن روسيا ستكون عاجزة عن السيطرة على أوكرانيا برمتها، مؤكداً أن بوتين لن «يحقق النصر أبداً» في هذه الحرب، وفيما بين الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، أن الغرب لم يف بالوعد، التي قطعها بشأن حماية بلاده، أكد «الناو» سعيه لعدم تمدد الحرب إلى دول أخرى.

وقال: «قد تستمر روسيا في تحقيق التقدم بثمن مروع، لكن يتضح من الآن أن أوكرانيا لن تشكل أيدياً انتصاراً لبوتين. قد يتمكن بوتين من السيطرة على مدينة لكهنه لن يتمكن من الاستيلاء على البلد» برتمته.

والتقى بايدن خطابياً في البيت الأبيض أعلن فيه حظراً على واردات النفط من روسيا في أقصى إجراء اتخذته إدارته حتى الآن لعاقبة موسكو على غزوها أوكرانيا. ودعا، الكونغرس إلى اعتماد خطة دعم في المجال الإنساني والعسكري في أوكرانيا بقيمة 12 مليار دولار.

وإذ: «سنواصل دعم الشعب الأوكراني الشجاع الذي يحارب من أجل بلاده»، ويُجمَع الكونغرس الأمريكي، بشكل نادر، على دعم أوكرانيا التي بدأ الجيش الروسي غزوها في 24 شباط/فبراير.

عدم الإيفاء بالوعد

لكن، الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، اعتبر الغرب لم يف بالوعد، التي قطعها بشأن حماية بلاده.

وتابع: «لكن مسؤولي إسقاط ضحايا تقع أيضا على عاتق الذين لم يتكفوا من اتخاذ قرار في الحرب لمدة 13 يوما، الذين لم يحموا الأجواء الأوكرانية من القنلة الروس».

وقال: «الإستراتيجية التي يجب أن تسود في عواصم العالم، يجب أن تنتصر على الخوف».

«سنتقاتل حتى النهاية»

زيلينسكي، تحدث أيضاً أمام البرلمان البريطاني قائلاً «سنتقاتل حتى النهاية».

تحدث الرئيس الأوكراني وإلى جانبه العلم الأوكراني عبر الفيديو خلال مداخلة غير مسبوبة تهدف إلى الحصول على مزيد من الدعم لبلاده بعد الغزو الروسي، وسط تحقيق حار من قبل النواب البريطانيين.

زيلينسكي أول مسؤول أجنبي يتوجه إلى البرلمان البريطاني عبر

الفيديو:

وقال إن منذ اليوم الأول من الغزو الروسي لأوكرانيا، أي 24 شباط/فبراير، «لم نتم، قائلنا من أجل بلدا، من خلال جيشنا».

وأضاف «لن نستسلم ولن نخسر» وتابع «سنتقاتل حتى النهاية، بحراً وجواً، سنواصل القتال من أجل أرضنا مهما كلف الأمر، في الغابات، في الحقول، على الشواطئ، في الشوارع».

ويشبهه خطابه خطاب رئيس الوزراء البريطاني السابق ونستون تشرشل أمام مجلس العموم البريطاني في حزيران/يونيو 1940 بعد أن أرغمت القوات البريطانية على الانسحاب من فرنسا في مواجهة هجوم نازي ألماني.

وتحدث زيلينسكي بعد وقت قصير من إعلان الحكومة البريطانية أن المملكة المتحدة ستوقف واردات النفط الخام والمنتجات النفطية الروسية بحلول نهاية العام 2022 رداً على الغزو الروسي لأوكرانيا.

ويطالب زيلينسكي بإنشاء منطقة حظر طيران فوق أوكرانيا، لكن هذا الخيار تم استبعاده بشكل قاطع من الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي.

يقوض السلام

الأمين العام للحلف ينس ستولتنبيرغ، قال أمس الثلاثاء، إن الحلف سيبدل ما يوسعه كي لا تمتد الحرب في أوكرانيا إلى دول أخرى.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، ورئيس وزراء لاتفيا كريستيانيس كارينز، ورئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز بقاعدة اندازي في لاتفيا.

واعتبر ستولتنبيرغ أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يقوض السلام في أوروبا.

ورأى أن بوتين «استهان» بأوكرانيا ووحدة الناو وقوة الحلف. ولف إلى أن الحلف عزز وجوده شرقي أوروبا ويقدم المساعدة لأوكرانيا.

وأكد ستولتنبيرغ أن دول الناو لا تسعى للصراع مع روسيا.

ونوه أن الحلف مسؤول عن ضمان أمن مليار شخص، وذلك يحتم على الناو فعل ما يوسعه للحيلولة دون امتداد الصراع إلى خارج أوكرانيا.

ترودو، أكد تقديم بلاده مساعدات إنسانية وعسكرية إلى أوكرانيا وأنهم سيواصلون ذلك.

فيما شدد سانتشيز على أن بوتين هو المسؤول الوحيد عن الحرب في أوكرانيا.

وأضاف: «أود أن أبعث رسالة واضحة إلى بوتين، الناو متحد وقوي أكثر من أي وقت مضى».

كما أكد في الوقت نفسه حرص الناو على السلام، وأنه حلف دفاعي.

في المواجهة، أعلنت ألمانيا وفرنسا والصين، اعترافها بتعزيز التعاون من أجل إنهاء الحرب في أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن هيبشترات، إن المستشار الألماني أولاف شولتس والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والرئيس الصيني شي جين بينج انفقوا في مؤتمر عبر الفيديو، على تقديم الدعم الكامل لكل المفاوضات الرامية إلى التوصل إلى حل دبلوماسي للصراع.

وأضاف أن من المنتظر أن يقوم وزراء خارجية الدول الثلاث بتتسيق الجهود اللاحقة لإنهاء الصراع.

وذكر أن الزعماء الثلاثة دعوا إلى تقديم إغاثات إنسانية وفتح ممرات إلى المناطق المتصارع عليها، وطالبوا بإنشاء ممرات إنسانية قادرة على العمل، وقالوا إن بلدانهم مستعدة لتقديم المزيد من المساعدات الإنسانية.

وأفادت مصادر حكومية بأن اللقاء انعقد ما يقرب من ساعة في جو مشرق، وأن الصين أعلنت التزامها بمبادئ الأمم المتحدة الخاصة بوحدة أراضي الدول وسيادتها.

وقالت إن الجانب الصيني أبدى قلقاً كبيراً بشأن ملحوظ حيال إمكانية تأثير الصراع بقوة على الاقتصاد العالمي، وأضافت أن الصين أعلنت اعترافها للعمل على المساهمة في تهدئة الوضع.

وذكرت المصادر بأن شولتس و ماكرون، اتخذوا المبادرة للحديث عن هذه القضية مع الرئيس الصيني في الوقت الحالي.

كان الرئيس الصيني شي جين بينج وصف الوضع الراهن في أوكرانيا «بالمقلق»، وأعرب في المؤتمر عن «أسفه إزاء عودة الحرب إلى القارة الأوروبية» حسبما ذكر التلفزيون الرسمي الصيني.

وأكّد وجوب احترام سيادة وسلامة أراضي جميع الدول.

وفي إشارة إلى روسيا على ما يبدو، شدد أيضاً على أن المصالح الأمنية المشتركة لجميع البلدان يجب أن تؤخذ على محمل الجد، كما يجب دعم جميع الجهود المبذولة من أجل حل سلمي، ونقل التلفزيون الرسمي عنه قوله: «من المهم تجنب تصعيد التوترات أو فقدان السيطرة» «مرحباً بجهود الوساطة الألمانية والفرنسية».

تجاوز الصعوبات

كما أكد الرئيس الصيني، ضرورة أن يتعاون الجميع، وأن يدعوا محادثات السلام بين روسيا وأوكرانيا، مضيفاً أنه يتعين حث الجانبين على المضي قدماً في المحادثات وتجاوز الصعوبات لتحقيق النتائج والسلام.

وقال: «يجب أن ندعو إلى أقصى درجات ضبط النفس للحيلولة دون وقوع أزمة إنسانية كبيرة»، وتابع: «من الضروري أيضاً التعاون لتقليل التأثير السلبي للأزمة»، وبين أن «العقوبات ذات الصلة لها تأثيرات على الموارد المالية والطاقة والنقل واستقرار سلاسل التوريد في جميع أنحاء العالم، وتتسبب على حساب الجميع في تدهور الاقتصاد العالمي الذي يعانى من الجائحة».

وكان وزير الخارجية الصيني، وانج يي، أوضح أمس الإثنين أن بلاده

تدعم «شريكها الاستراتيجي» روسيا، وترفض بكن إدانة الغزو الروسي لأوكرانيا، وامتنعت الصين عن التصويت على قرار إدانة صدر مؤخراً من الأمم المتحدة.

ولم يعلق المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، تشاو لييجيان، بصورة محددة أمس الثلاثاء على تكهنات حول إمكانية قيام الصين بدور وساطة، وعلى غرار وانج يي، قال المتحدث فقط إن بلاده تدعم جميع الجهود الدبلوماسية، مضيفاً أن الصين تريد القيام «بدور بناء» في تعزيز محادثات السلام، مشيراً إلى أنها مستعدة «إذا لزم الأمر» للوساطة مع المجتمع الدولي.

وأشار خبراء أجنبية إلى أن الصين، بدعمها الواضح لروسيا، ليست محايدة، وبالتالي فهي غير مناسبة كوسيط. في الوقت نفسه، رفض خبراء صينيون في تصريحات لوسائل إعلام رسمية وساطة الصين على أساس أن الغرب لا يثق بالصين وعليه أولاً وقف «حملاته الخبيثة» ضدها.

تدخل إسرائيلي

إلى ذلك، قال الكرملين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ناقش الصراع في أوكرانيا عبر الهاتف مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت الثلاثاء، وأضاف الكرملين أن بوتين أبلغ بينيت بتقييم موسكو للجوالة الثالثة من المحادثات التي عقدت يوم الاثنين بين المسؤولين الروس والأوكرانيين.

بينيت تحدث كذلك مع زيلينسكي، وكانت كيف قد أعربت عن إحباطها من رفض إسرائيل منحها مساعدة دفاعية في مواجهة روسيا، لكنها رحبت بدورها كوسيط.

وقال في تغريدة «شكر جهود الوساطة الإسرائيلية. ناقشنا سبل إنهاء الحرب والعنف».

كذلك، أكد المتحدث باسم الفاتيكان، ماتيو بروني، الثلاثاء أن الكاردينال بيترو بارولين، الشخصية الثانية في الفاتيكان بعد البابا فرنسيس، أجرى اتصالاً هاتفياً بوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

وأوضح بروني أن بارولين أعرب خلال الاتصال عن قلق الفاتيكان البالغ حيال الحرب الدائرة في أوكرانيا.

وفي إشارة إلى تصريحات البابا التي أدلى بها الأحد، تحدث بارولين إلى دعوة البابا إلى وقف الهجمات المسلحة وضمان إنشاء ممرات إنسانية للسكان.

ونقلت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية عن وزارة الخارجية الروسية القول إن الجانبين أعربا عن أملهما في عقد جولة مفاوضات جديدة سريعا بين موسكو وكيف من أجل التوصل إلى حل للمشاكل الرئيسية وإنهاء الأعمال القتالية.

وأضافت الوزارة أن المحادثة ركزت بشكل خاص على القضايا الإنسانية مثل حماية المدنيين وإنشاء «ممرات إنسانية» للاجئين.

قلق أممي من «القمع» في روسيا... ونافالني يدعو لمواصلة التظاهر

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

المسار المثير للقلق».

في السياق، حضّ المعارض الروسي المسجون أليكسي نافالني الروس الثلاثاء على مواصلة الاحتجاجات على غزو موسكو لأوكرانيا، بعد أيام من توقيف آلاف المحتجين الذين شاركوا في مسيرات مناهضة للحرب في أنحاء البلاد.

وكتب نافالني، الذي يعضى عقوبة بالسجن لمدة عامين ونصف العام بينهم احتياطي يقول حلفاؤه إنها ذات دوافع سياسية، على تويتر أن الغضب من الصراع يتزايد في الداخل، واستشهد بمسح أجراه مساعدون له، وقال إن الاحتجاجات تشكل ضغطاً إضافياً على الكرملين الذي لا يريد أن يفتقد حقوق الإنسان في جنيف عبر رسالة وزادت أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف عبر رسالة فيديو «ما زالت قلقة بشأن استخدام القوانين القمعية التي تمنع ممارسة الحقوق المدنية والسياسية وتجرد السلوك غير العنيف».

وأضافت أن «التعريفات الغامضة والفضفاضة بشكل مبالغ فيه» الخاصة بالتحريض والتحريض على الكراهية في روسيا أدت إلى تفسيرات قانونية لا تتماشى مع التزاماتها في مجال حقوق الإنسان.

وقالت إن «التشريعات الأخرى التي تجرم حالات تشويه سمعة القوات المسلحة تواصل المضي في هذا

الروسى والاحتلال المحتمل أنفسهم ضحايا لاعتداء روسي آخر» حسب البيان نفسه.

وتابع: «القصف الذي استمر لساعات على مواقع إجماع المدنيين يثير مخاوف من أن القوات الروسية كانت تشن هجمات عشوائية أو غير متكافئة، وفشلت في اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لتقليل الخسائر بين المدنيين».

في حين قالت منظمة الصحة العالمية إن الهجمات على المستشفيات وسيارات الإسعاف ومنشآت الرعاية الصحية المختلفة في أوكرانيا زادت بوتيرة سريعة في الأيام الأخيرة، وإن البلاد تعاني نقصاً في الإمدادات الطبية الأساسية.

استهداف المستشفيات

وقالت كاترين سمولود كبيرة مسؤولي الطوارئ في منظمة الصحة العالمية في أوروبا خلال إفادة صحافية إن حصيلة الحوادث شملت دفع سيارات إسعاف للقيام بمهام تختلف عن الرعاية الصحية الطارئة، وتابعت «سنستمر في تحديث هذه الأعداد، لقد زادت بسرعة كبيرة خلال الأيام القليلة الماضية».

وسبق أن نظرت ألمانيا في السابق في دعاوى قضائية تتعلق بارتكاب انتهاكات خارج أراضيها مثل الحرب في سوريا.

وتطبق ألمانيا في ذلك المبدأ القانوني للولاية القضائية العالمية الذي يسمح لقضائها بمحاكمة مرتكبي الجرائم الخطرة، ومها جرائم حرب وإبادة، وبعض النظر عن جنسيتهم أو مكان ارتكاب الجرائم. وأصدر القضاء الألماني في كانون الثاني/يناير حكماً بالسجن مدى الحياة على ضابط سابق في الاستخبارات السورية، لصلوعه في مقتل 27 معتقلاً مليون رقم تليفون روسي لهذا الغرض.

وقال باولويس سينوتنا، أحد المسؤولين عن المبادرة

«هيومن رايتس»: روسيا انتهكت القانون الدولي

الدعوى الألمانية يفتحون تحقيقاً في جرائم حرب مفترضة في أوكرانيا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

افتحت النيابة العامة الفدرالية في ألمانيا، أمس الثلاثاء، تحقيقاً في جرائم حرب مفترضة ارتكبتها القوات الروسية منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، حسبما أعلنت السلطات، وسط ضغط دولي إزاء استهداف مدنيين وبنى تحتية حساسة.

وقال وزير العدل، ماركو بوشمان، لصحيفة «إسباو» في برلين: «سنجمع كافة الأدلة على جرائم حرب ونؤمن حمايتها».

وفتح مكتب المدعي العام الفدرالي في كارلسروه، ما أطلق عليه تحقيقاً هيكلية، لبدء جمع أدلة، كما أوضح.

وأكّد مصدر في المكتب فتح تحقيق، وهجوم روسيا على أوكرانيا «انتهاك خطير للقانون الدولي لا يمكن تبريره بأي شيء» وفق بوشمان. وأضاف «يتعين مقاضاة (مرتكبي) انتهاكات محتملة للقانون الجنائي الدولي بشكل متسق».

ولا يستهدف التحقيق الهيكلية مشتبهين بهم بعينهم، لكنه يسعى لجمع أدلة على جرائم مفترضة وتحديد الهياكل التي تقف وراءها، مثل سلسلة القيادة.

بعد ذلك، يمكن استخدام الأدلة في إجراءات جنائية مستقبلية ضد أشخاص مشتبه بهم، ونشرت صحيفة «دير شبيغل» بأن المدعي الألمان تحركوا إثر تقارير عن استخدام روسيا قنابل عقودية، وعقب مشاهد أظهرت استهداف مناطق سكنية وشن هجمات على خط أنابيب غاز ومنشأة للغابات النووية ومنشأة طاقة.

وتعرضت روسيا لانتقادات متزايدة على خلفية صفاها مدناً أوكرانية، في عمليات قالت كيف حكومات غربية إنها شملت هجمات على مدارس ومستشفيات وأبنية سكنية.

وقال وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن،

عشرات القتلى المدنيين في سومي وخاركيف... وأوكرانيا تعلن مقتل جنرال روسي

61 مستشفى خارج الخدمة... وكيف تؤكد أن الهجوم بات أبطأ



حاجز من أكياس الرمل في وسط أوديسا

الوفد الأوكراني، إن «النتائج المكثفة مستمرة» بشأنها. وفي اتصال هاتفى مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، اتهم فلاديمير بوتين «الكتائب القومية الأوكرانية بعرقلة عمليات الإجلاء عبر اللجوء إلى العنف والاستفزازات». وفى إيريبن فى ضاحية كييف، أقيم ممر إنساني غير رسمي سمح لآلاف من سكان المدينة التي سيطرت عليها القوات الروسية بالفرار عبر جسر مرتجل، ثم طريق واحد يتولى أمنه الجيش ومتطوعون.

ودمرت القوات الأوكرانية الجسر الإسمنتي الذي كان يعلو النهر مع مرور المدرعات الروسية، وهناك تقوم حافلات وشاحنات صغيرة بنقل الأطفال والمسنين والمعاقات الفارة والتي تتخذ عن حقايقها الثقيلة للرحيل.

وقالت إينا شيرباييفا (54 عاما) التي تمكنت من الفرار من إيريبن لم تكن لدينا لاء ماء ولا كهرباء في المنزل، كنا جالسين في القبو، وأضافت «كانت الانفجارات تسمع باستمرار قرب منزلنا، وكانت هناك أصوات سيارات وقطى. كان الأمر مخيفاً».

زيليغسكي، الاثنين الجيش الروسي بإفشال إجلاء المدنيين عبر الممرات الإنسانية التي كان من المقرر إقامتها في البلاد بعد محادثات ثنائية. الأوكرانية، أن الهجوم الروسي مستمر، وإن كان بوتيرة أبطأ بكثير. وبخصوص الممرات الإنسانية، وبعد أن رفضت كييف عرض موسكو إقامة ممرات إنسانية محتملة إلى روسيا وروسيا البيضاء، اقترحت موسكو منح سكان مدينتي سومي وماريوبول خيار الانتقال إلى أماكن أخرى في أوكرانيا مع تحديد موعد نهائي لوفقة كييف في الساعات الأولى من أمس الثلاثاء، حسبما ذكرت وكالات الأنباء الروسية.

وقال إن سكان المدينة يحتاجون إلى الغذاء والبنية التحتية السابقة، وسيتم استقبال أي مساعدات وبأمان. وأغرب العدة، عن فقته في أن أوكرانيا لن تخسر في الحرب، «أنا واثق تماما من أننا سنهزم في غضون ذلك، قالت المخابرات العسكرية الأوكرانية، إن القوات الأوكرانية، قتلت جنرالا روسيا بالقرب من مدينة خاركيف المحاصرة، وهو ثاني قائد روسي كبير يلقي حقه في هذا الغزو. وبينت، المديرية العامة للمخابرات في وزارة الدفاع الأوكرانية، في بيان، إن الجنرال

فيثالي جيراسيموف النائب الأول لقائد الجيش الروسي الحادي والأربعين لقي حقه أول أمس الاثنين، وأوضحت القيادة العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، أن الهجوم الروسي مستمر، وإن كان بوتيرة أبطأ بكثير. وبخصوص الممرات الإنسانية، وبعد أن رفضت كييف عرض موسكو إقامة ممرات إنسانية محتملة إلى روسيا وروسيا البيضاء، اقترحت موسكو منح سكان مدينتي سومي وماريوبول خيار الانتقال إلى أماكن أخرى في أوكرانيا مع تحديد موعد نهائي لوفقة كييف في الساعات الأولى من أمس الثلاثاء، حسبما ذكرت وكالات الأنباء الروسية.

هذا حادثاً. هذا هجوم مستهدف، اعتبر هذا عملاً من أعمال التطهير العرقي ضد مدينة خاركيف... التي تعتبر ثان أكبر مدن أوكرانيا. وذكر أن المدينة الكبرى التي يبلغ تعداد سكانها حوالي 1.5 مليون نسمة تحت القصف المستمر، وأن الماء والتدفئة متاحان حالياً في المباني التي لم يلحق بها الدمار، وأشار إلى أن العمل يجري لاستعادة الكهرباء.

وقال إن سكان المدينة يحتاجون إلى الغذاء والبنية التحتية السابقة، وسيتم استقبال أي مساعدات وبأمان. وأغرب العدة، عن فقته في أن أوكرانيا لن تخسر في الحرب، «أنا واثق تماما من أننا سنهزم في غضون ذلك، قالت المخابرات العسكرية الأوكرانية، إن القوات الأوكرانية، قتلت جنرالا روسيا بالقرب من مدينة خاركيف المحاصرة، وهو ثاني قائد روسي كبير يلقي حقه في هذا الغزو. وبينت، المديرية العامة للمخابرات في وزارة الدفاع الأوكرانية، في بيان، إن الجنرال

ميدانياً أيضاً، دارت معارك عنيفة في مدينة إيزيوم (شرق) لكن القوات الروسية تراجمت بعد صدها، حسب هيئة الأركان العامة الأوكرانية التي، أوضحت أن القوات الروسية «تسخرت الإزهاق في المدينة حيث قصفت المباني السكنية والبنية التحتية المدنية».

كذلك، تتوقع العاصمة كييف هجوما عليها «في الأيام المقبلة»، حسب وزارة الداخلية الأوكرانية. ووجد رئيس بلدية كييف، بطل الملامكة السابق فيثالي كليتسكو، أن «كل منزل، كل شارع، كل نقطة تفكيك، ستقاوم حتى الموت إذا لزم الأمر».

وفي خاركيف، أعلنت الشرطة مقتل 27 مدنياً، فيما اتهم عدة المدينة المحاصرة القوات الروسية بتعمد قصف البنية التحتية المدنية.

ونقلت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية عن عمدة المدينة إيجور تيرخوف قوله، وفقاً لما جاء في نص مترجم: «تتم عمليات قصف لرياض الأطفال والمدارس ومستشفيات الولادة والعيادات»، وأضاف: «عندما تكون المئات والمئات من المباني المدنية (تحت القصف) فلا يعد

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قتل أكثر من 21 شخصاً، بينهم طفلان، في غارات جوية على مدينة سومي الواقعة شمالي شرقي أوكرانيا، فضلاً عن 27 مدنياً في مدينة خاركيف، في وقت أكدت فيه كييف، مقتل جنرالا روسيا بالقرب من مدينة خاركيف المحاصرة، وبينت أيضاً أن الهجوم الروسي مستمر، وإن كان بوتيرة أبطأ بكثير.

وقال دميترو جيفيتسكي، رئيس الإدارة الإقليمية في سومي، في بيان نشر على موقع «فيسبوك»: «تم قصف بعض المباني السكنية في بعض المناطق» مضيفاً أن هناك عدة منازل تم تدميرها عندما سقطت قنبلة بالقرب من وسط المدينة.

كما قتل أربعة جنود أوكرانيين فيما وصفه جيفيتسكي أنه «قتال غير متكافئ مع الجيش الروسي».

جيفيتسكي، أكد أن طائرات روسية ألقت قنابل ليل الإثنين - الثلاثاء على مدينة سومي، كذلك، قتل ثلاثة بالغين وجرح ثلاثة أطفال انفجار لغم أرضي مضاد للأفراد في منطقة تشيرنيهيف على بعد 150 كيلومترا شمال كييف، حسبما قالت الثلاثاء ليودميلا دينيسوفا، المسؤولة عن حقوق الإنسان في البرلمان الأوكراني، وكان المدنيون جميعهم داخل سيارة، فتوفي البالغون على الفور، لكن الأطفال الذين أصيبوا بجروح ذات درجات مختلفة، نُقلوا إلى المستشفى.

وقالت دينيسوفا إن «الألغام المضادة للأفراد المروعة من قبل جيش جمهورية روسيا الاتحادية في منطقة تشيرنيهيف محظورة، بموجب القانون الدولي، مضيفة أن «استخدام هذا النوع من الأسلحة ضد السكان المدنيين هو جريمة ضد الإنسانية».

وهي المرة الأولى منذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 شباط/فبراير التي يتحدث فيها مسؤول أوكراني بشكل رسمي عن أشخاص قتلوا بسبب هذه الألغام.

وأشارت دينيسوفا إلى أن شهوداً زروا أن الألغام كانت «مخبأة على الطريق تحت القش والقمامة»، وقصفت مدينة تشيرنيهيف الاستراتيجية القريبة من الحدود مع بيلاروسيا، خلال الأيام الأخيرة من قبل الطيران الروسي، حسب السلطات المحلية.

وتدعت منظمة «العفو الدولية» في 28 شباط/فبراير باستخدام الدخائر العنقودية في أوكرانيا، معتبرة أنه يجب فتح تحقيق بشبهة ارتكاب «جريمة حرب»، وتحظر معاهدة لأمم المتحدة أبرمت في أوتاوا في العام 1997 ودخلت حيز التنفيذ بعد عامين استخدام الألغام المضادة للأفراد. ولم توقع روسيا والولايات المتحدة المعاهدة، على عكس أوكرانيا.

وصنفت هذه الأخيرة من قبل منظمات دولية على أنها من الدول التي تضم أكبر عدد من الألغام والعبوات الناسفة على أراضيها نتيجة للنزاع القائم منذ العام 2014 بين القوات الأوكرانية والانصاليين الموالين لروسيا في منطقتين في شرق أوكرانيا.

مستشفيات خارج الخدمة

في السياق، قال وزير الصحة الأوكراني، فيكتور لياشكو، إن 61 مستشفى في البلاد لا يعمل بسبب هجمات القوات الروسية.

وقال في تصريح تلفزيوني «إن إيهو يان» من الدولة العنصرية أخرجوا 61 مستشفى من الخدمة»، وأضاف أن السلطات غير قادرة على توريد الإمدادات الطبية الضرورية إلى المناطق على الخطوط الأمامية بسبب عدم وجود «ممرات إنسانية»، وتفتي روسيا استهداف المدنيين.

بريطانيا: سندعم قرار بولندا تزويد أوكرانيا بمقاتلات أميركا تقدر عدد قتلى الجيش الروسي بـ4 آلاف

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

سيدعم بولندا في قرارها إرسال طائرات حربية إلى أوكرانيا إذا قررت ذلك. وحذر الوزير، في الوقت نفسه، في مقابلة مع شبكة «سكاي نيوز» البريطانية، من أن خطوة من هذا النوع «قد تضع بولندا في خط النار مباشرة أمام روسيا».

وقال إنه سيدعم قراراً من عضو «الناتو» بولندا، لتزويد أوكرانيا بمقاتلات من طراز «ميج29»، إذا اختارت هي ذلك.

وقال الجنرال سكوت بيريه، مدير وكالة استخبارات الدفاع التابعة للبيتاغون، أثناء جلسة استماع في الكونغرس، إن «ما بين ألفي إلى أربعة آلاف جندي، لقوا حتفهم حتى الآن في العملية العسكرية الروسية، وفقاً لمجلة «بارونيس» الأمريكية.

وأضاف أن هذه التقديرات تتمتع بدقة منخفضة، لأنه تم جمعها باستخدام مزيج من مصادر الاستخبارات، وبيانات متنوعة المصادر.

وفي السياق، قال مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، ولیم بيرينز، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «أخطأ في خطته تجاه أوكرانيا».

وأشار إلى أن بوتين «سيزيد هجماته في أوكرانيا» وأن الأسابيع القليلة المقبلة ستكون «صعبة للغاية».

وفي وقت سابق الثلاثاء، أعلنت رئاسة هيئة أركان الجيش الأوكراني، مقتل أكثر من 12 ألف جندي روسي وإسقاط 48 طائرة روسية و80 مركبة و303 دبابات و1036 مدرعة و120 مدفعية.

وأضافت، في بيان، أن الجيش الأوكراني دمر أيضاً 27 منظومة دفاع جوي و56 راجمة صواريخ و474 مركبة و60 عربة وقود و7 طائرات مسيرة و3 زوارق سريعة خفيفة. في حين، أعلن وزير الدفاع البريطاني بن والاس، أمس الثلاثاء، أنه

أبلغت وزارة الدفاع الأمريكية المشرعين الأمريكيين، أمس الثلاثاء، أنها تقدر مقتل ما بين ألفين إلى 4 آلاف جندي روسي في أوكرانيا منذ بدء تدخلها العسكري في البلاد، فيما أكدت بريطانيا أنها ستدعم بولندا في قرارها إرسال طائرات حربية إلى أوكرانيا إذا قررت ذلك.

وقال الجنرال سكوت بيريه، مدير وكالة استخبارات الدفاع التابعة للبيتاغون، أثناء جلسة استماع في الكونغرس، إن «ما بين ألفي إلى أربعة آلاف جندي، لقوا حتفهم حتى الآن في العملية العسكرية الروسية، وفقاً لمجلة «بارونيس» الأمريكية.

وأضاف أن هذه التقديرات تتمتع بدقة منخفضة، لأنه تم جمعها باستخدام مزيج من مصادر الاستخبارات، وبيانات متنوعة المصادر.

وفي السياق، قال مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، ولیم بيرينز، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «أخطأ في خطته تجاه أوكرانيا».

وأشار إلى أن بوتين «سيزيد هجماته في أوكرانيا» وأن الأسابيع القليلة المقبلة ستكون «صعبة للغاية».

وفي وقت سابق الثلاثاء، أعلنت رئاسة هيئة أركان الجيش الأوكراني، مقتل أكثر من 12 ألف جندي روسي وإسقاط 48 طائرة روسية و80 مركبة و303 دبابات و1036 مدرعة و120 مدفعية.

وأضافت، في بيان، أن الجيش الأوكراني دمر أيضاً 27 منظومة دفاع جوي و56 راجمة صواريخ و474 مركبة و60 عربة وقود و7 طائرات مسيرة و3 زوارق سريعة خفيفة. في حين، أعلن وزير الدفاع البريطاني بن والاس، أمس الثلاثاء، أنه

استراتيجية أمريكا: دعم كيف عسكرياً مع تجنب توسع الصراع

واشنطن - أف ب: تتوقع الولايات المتحدة أن تكون حرب روسيا على أوكرانيا طويلة الأمد، وهي على استعداد لمساعدة كيف على القمامة، غير أنها حريصة في الوقت نفسه على إبقاء النزاع محصوراً في هذا البلد، وتنادي انتشاره بشكل يتسبب بنشوب «حرب عالمية ثالثة».

وتسعى واشنطن التي تسلك طريقاً محقوفاً بالمخاطر، من خلال استراتيجيتها العسكرية للاستجابة للمطلبين، وهو ما تعكسه تصريحات المسؤولين الأمريكيين العلنية، ومقابلات مع العديد من المسؤولين الذين طلبوا عدم كشف أسمائهم، ورأى وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، خلال جولة أوروبية أن النزاع في أوكرانيا «قد لا ينتهي قريباً».

وكانت الاستخبارات الأمريكية تخشى بالأساس هجوماً روسياً خافوا يؤدي إلى سقوط كيف خلال أيام قليلة، غير أن «البيتاغون» سرعان ما رأى أن الجيش الروسي يسجل «تأخيراً» عن خطته الحربية بسبب مشكلات لوجستية و«مقاومة» أوكرانية «مخلقة» أكثر مما كانت موسكو تتصور.

«محكوم عليه بالهزيمة»

بالطبع، يبدى العسكريون الأمريكيون تشاؤماً على المدى القريب، معتبرين أن الهجوم الروسي الواسع النطاق ستكون له عواقب على الأرض في نهاية المطاف.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع إنه «ينبغي عدم التقليل» من شأن «قوة النار» الروسية.

وحذر بلينكن من أن الوضع «سيقتافم على الأرجح قبل أن يتحسن» لكنه رأى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، «محكوم عليه بالهزيمة» في أوكرانيا.

ويضفي المسؤولون الأمريكيون أبعاداً من ذلك في أحاديثهم الخاصة، فلا يترددون في التأكيد على أن بوتين خسر فعلاً، ويعملون على تكيف استراتيجيتهم على هذا الأساس، والأولوية الأولى، هي الاستمرار في توفير مساعدات كثيفة للمقاومة الأوكرانية تمكثها من الصمود، حتى لو بدأت المدن السقوط بأيدي القوات الروسية.

وأوضح دبلوماسي إن الأمريكيين أقاموا نظام «تقاسم معلومات» والاستخبارات واسعة النطاق مع أوكرانيا، يسمح بصورة خاصة للدفاعات الجوية بإحباط قسّم من الضربات الروسية.

وتم حتى الآن تسليم الجيش الأوكراني كمية كبرى من المساعدات العسكرية غير المسبوقة بقيمة 350 مليون دولار التي أعلن عنها في شباط/فبراير، وتمتعت صواريخ «جافلين» المضادة للدبابات وصواريخ أرض - جو «ستينجر».

وتعتمد واشنطن الآن صرف دفعة جديدة ضخمة لا تقل قيمتها عن عشرة مليارات دولار تضمند شفاً اقتصادياً وإنسانياً، إضافة إلى المزيد من الأسلحة والدخائر، وبين، مسؤول أمريكي كبير، أن «لا حدود للمساعدة العسكرية طالما أنها لا تتضمن على أسلحة ثقيلة».

فأكثر ما يخشاه الأمريكيون أن يعتمد بوتين في حال اعتبر أنه يواجه «استنزافاً» إلى توسيع بقعة النزاع إلى خارج

أوكرانيا، مع مخاطر نشوب مواجهة مباشرة قد تكون نووية مع الولايات المتحدة وحلفائها الأطلسيين.

والمطلوب بالتالي حسب مسؤولين أمريكيين «احتواء الرئيس الروسي».

«خط أحمر»

ويبقى الخط الأحمر الأكبر حسب ما قال مسؤول أمريكي آخر: «لا تزيد حرباً عالمية ثالثة»، وكان الرئيس جو بايدن، حذر قبل بدء الغزو الروسي بأن أي تدخل مباشر في أوكرانيا سيتسبب بنشوب «حرب عالمية»، وأعطى تعليمات بعدم الدخول في مثل هذا المثلث، ما حذر من قدرة التدخل الأمريكية. وتركز واشنطن جهودها بالتالي على عمليات نشر القوات بصورة احترازية وراعية في الدول الحليفة على أبواب روسيا، في الوقت نفسه، يتم استبعاد أي خيار يمكن أن يفسره فلاديمير بوتين، على أنه تصعيد كبير، لتفادي أن تعتبر موسكو إحدى دول الحلف الأطلسي «مشاركة» في النزاع في أوكرانيا. وفي حال هاجمت روسيا دولة هي عضو في الحلف الأطلسي، فإن كل الدول الأخرى الحليفة في طبيعتها الولايات المتحدة ملزمة بمساعدتها بموجب المادة الخامسة من ميثاق الحلف التي تعهد بايدين بالالتزام بها.

وفي هذا السياق ترفض واشنطن والحلف الأطلسي بشكل قاطع فرض منطقة حظر جوي فوق أوكرانيا، يطالب بها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بإصرار، إن فرضها يعني أن تكون طائرات الحلف على استعداد لإسقاط مطاردات

صاحبة شرطة يورج اوبن بينما تفر عائلته من تقدم القوات الروسية في بلدة إيريبن خارج كييف

روسيه، ما يمكن أن يقود إلى حرب شاملة» حسب بلينكن. وفي السياق ذاته، تبدو الولايات المتحدة مترددة بشأن احتمالات تسليم دول من أوروبا الشرقية مثل بولندا إلى كيف مقاتلات سوفيتية الصنع يمكن للقوات الأوكرانية قيادتها. ويعمد تمنعت إدارة بايدين عن طرح هذا الاحتمال، أقرت في نهاية المطاف أمام إصرار أوكرانيا بأنها تدرسه بشكل «حفيث» بدون أن تورد جدولاً زمنياً أو تقدم التزاماً حازماً. ويخشى البعض في الواقع أن تكون هذه الخطوة كافية لتوسيع بقعة النزاع، بدون أن تحدث عملياً تغييراً كبيراً في توازن القوى في الجو، لكن إن كان من المتوقع أن تصاعد طلبات التدخل بشكل أقوى مع توارد مشاهد ضحايا مدنيين تثير صدمة لدى الرأي العام فإن المسؤولين الأمريكيين المستوي مع الروس منذ 24 شباط/فبراير، غير أنهم يشجعون أطرافاً أخرى على التحدث إلى الرئيس الروسي، وينبغي تفسير الوساطة التي حاولت إسرائيل القيام بها في نهاية الأسبوع الماضي من هذا المنظر، وكذلك دعوة بلينكن إلى وزير الخارجية الصيني وانغ بي الذي لا تستعيد بلاده القيام بوساطة في الأزمة في وقت تشديد صداقتها «غير المحدودة» مع روسيا.

صاحبة شرطة يورج اوبن بينما تفر عائلته من تقدم القوات الروسية في بلدة إيريبن خارج كييف

روسيه، ما يمكن أن يقود إلى حرب شاملة» حسب بلينكن. وفي السياق ذاته، تبدو الولايات المتحدة مترددة بشأن احتمالات تسليم دول من أوروبا الشرقية مثل بولندا إلى كيف مقاتلات سوفيتية الصنع يمكن للقوات الأوكرانية قيادتها. ويعمد تمنعت إدارة بايدين عن طرح هذا الاحتمال، أقرت في نهاية المطاف أمام إصرار أوكرانيا بأنها تدرسه بشكل «حفيث» بدون أن تورد جدولاً زمنياً أو تقدم التزاماً حازماً. ويخشى البعض في الواقع أن تكون هذه الخطوة كافية لتوسيع بقعة النزاع، بدون أن تحدث عملياً تغييراً كبيراً في توازن القوى في الجو، لكن إن كان من المتوقع أن تصاعد طلبات التدخل بشكل أقوى مع توارد مشاهد ضحايا مدنيين تثير صدمة لدى الرأي العام فإن المسؤولين الأمريكيين المستوي مع الروس منذ 24 شباط/فبراير، غير أنهم يشجعون أطرافاً أخرى على التحدث إلى الرئيس الروسي، وينبغي تفسير الوساطة التي حاولت إسرائيل القيام بها في نهاية الأسبوع الماضي من هذا المنظر، وكذلك دعوة بلينكن إلى وزير الخارجية الصيني وانغ بي الذي لا تستعيد بلاده القيام بوساطة في الأزمة في وقت تشديد صداقتها «غير المحدودة» مع روسيا.

الهولنديون يتبرعون بأكثر من 100 مليون يورو... وتسهيلات لتوزيع الواصلين لألمانيا مليوناً لاجئاً أوكراينياً في دول الجوار... وعدد القتلى المدنيين تجاوز 474



لاجئون أوكراينيين في بولندا

شبيكات علاقات وسيشكّل الأمر مسألة أكثر تعقيداً بالنسبة إلى الدول الأوروبية للضحيين، وستكون هناك حاجة إلى مزيد من التضامن من قبل الجميع في أوروبا وغيرها.

وأشار إلى أن حروب البلقان في البوسنة وكوسوفو شهدت بالمقارنة قرار «حوالي مليوني إلى ثلاثة ملايين شخص، لكن على فترة ثمانية سنوات».

وأكد أنه بينما شهدت مناطق أخرى في العالم وضعاً متشابهاً لما يحصل في أوكرانيا لجهة موجة اللجوء، إلا أن «هذه المرة الأولى التي يجري فيها ذلك في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية».

حملة تبرعات

وفي هولندا، تبرع الهولنديون بأكثر من 100 مليون يورو لضحايا الحرب في أوكرانيا خلال حملة تبرعات على مستوى هولندا.

ومع انتهاء يوم الحملة مساء الاثنين، تم الإعلان خلال برنامج مباشر على التلفزيون الهولندي أن إجمالي التبرعات بلغت 106 ملايين و200 ألف و773 يورو. وشاهد برنامج الحملة أكثر من مليوني شخص عبر ثلاث قنوات تلفزيونية.

ونظم الحملة التي حملت اسم «جيو 555»، 11 منظمة إغاثية، وكانت تلك المنظمات فتحت حسابات تبرع برقم 555 قبل أسبوع لضحايا الحرب منذ الهجوم على أوكرانيا. ومن المقرر إنفاق الأموال على المساكن والرعاية الطبية ومياه الشرب النظيفة للمتضررين من الحرب، ولا يزال الحساب مفتوحاً لزيادة التبرعات. وفي بداية يوم الحملة، تم إيداع حوالي 21 مليون يورو في الحساب، ثم أقيمت حملات على وسائل التواصل الاجتماعي وبرامج خاصة عبر الإذاعة والتلفزيون على مدار اليوم.

زيادة الحافلات

كذلك أعلن متحدث باسم شركة السكك الحديدية الألمانية (دويتشه بان) أن الشركة، زادت بشكل ملحوظ من عدد الحافلات السياحية المخصصة لتوزيع اللاجئين الحربيين الأوكراينيين يصلون إلى ألمانيا.

وقال المتحدث إن الشركة خصصت اعتباراً من اليوم (أمس) ما يصل إلى 300 حافلة حتى يمكن نقل نحو 13 ألف شخص يومياً بشكل مرن.

وتابع أن الدعم الإضافي للعائلات الأوكراينية الالمانية تم تنظيماً بالتنسيق مع السلطات الألمانية والبولندية. وحسب بيانات الشركة، فإن عدد الحافلات المستخدمة حتى الآن في الرحلات من بولندا إلى ألمانيا يبلغ 20 حافلة وهناك 30 حافلة تعمل داخل ألمانيا.

وتذكرت شركة السكك الحديدية أن الحافلات سيتم استخدامها في الرحلات بين وارسو وألمانيا وداخل ألمانيا وكذلك

لندن - «القدس العربي»

وكالات:

فر أكثر من مليوني شخص من الحرب في أوكرانيا، منذ شنّت روسيا غزوها الشامل على البلاد، قبل عامين، على ما أعلنت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، مشيرة إلى مقتل 474 مدنياً. فقد قال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إنه تحقق من سقوط 1335 ضحية في صفوف المدنيين في أوكرانيا هم 474 قتيلاً و861 مصاباً منذ بدء الغزو الروسي في 24 فبراير/ شباط.

لكن المكتب ذكر في بيان أن الحصيلة ليست كاملة، وذلك في انتظار تأكيد تقارير، وأضاف المكتب «يتعلق هذا، على سبيل المثال، في بلدات فولنوفكا وماريوبول وإيزيوم حيث توجد مزارع عن سقوط مئات الضحايا المدنيين».

ووفق ما أكدت يمينيا فيليبينكو سفيرة أوكرانيا لدى الأمم المتحدة في جنيف أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة فإنه «لم يمر يوم دون أبناء عن سقوط عشرات الضحايا المدنيين نتيجة القصف العشوائي وخصف المناطق السكنية في المدن الأوكرانية الكبرى».

في الموازاة، كتب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، على تويتر «وصل اليوم (أمس) عدد اللاجئين من أوكرانيا إلى مليوني شخص».

ووفق، مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين منذ 24 شباط/فبراير، فر 2.011.312 شخصاً من الدولة التي تشهد حرباً إلى البلدان الجاورة، واستقبلت بولندا وحدها 1.2 مليون شخص. وأظهرت البيانات، أن البحر استقبلت حوالي 191.350 شخصاً وسلوفاكيا 140.745 وروسيا نفسها شهدت عبور 99.300 شخصاً إليها من أوكرانيا.

واستقبلت كل من مولدافيا ورومانيا أكثر من 82 ألف لاجئ، حسب البيانات التي جمعتها الأعداء، في حين أن أكثر من 210 آلاف شخص فروا إلى البلدان الجاورة وانتقلوا إلى دول أوروبية أخرى، حسب المفوضية.

وخلال مؤتمر صحفي بعد زيارة مولدافيا وبولندا ورومانيا، قال غراندي، إن الدفاعات الأولى من اللاجئين شملت أشخاصاً «يمكن بعض الموارء».

وقال: «من المحتمل إذا تواصلت الحرب بأن نرى أشخاصاً لا يمكن موارد ولا



عمليات الإجلاء في إربين قرب كييف



مسرح في ليفغ غرب أوكرانيا تحول للملاجئ للهاربين من القصف

إجماع أوروبي نادر على إشكالية استقبال اللاجئين

بروكسل - أ ف ب: أثار التدرج غير المسبوق للفازيين من أوكرانيا في الاتحاد الأوروبي، ردًا تضامنياً موحداً وسريعاً بين دول الاتحاد، الأمر الذي يتعارض مع الانقسامات التي ولدت بينها أمام إشكالية استقبال اللاجئين السوريين في العام 2015 ومع الجدل الدائم حول مسألة الهجرة.

فقد فتحت بولندا أبوابها أمام 1.2 مليون أوكراينياً فروا من الغزو الروسي، لتكسب أول دولة مضيئة لهم، أي أكثر من نصف مجموع الهاربين من أوكرانيا، حسبما أفادت الأمم المتحدة الثلاثاء.

لكن على الحدود مع بيلاروسيا بنت بولندا حاجلاً لمنع عبور المهاجرين وطالبي اللجوء الذين حاول الآلاف منهم ومعظمهم من الشرق الأوسط، المرور السنة الماضية، في وقت اتهمت مينسك بأنها نقلتهم إلى حدود الاتحاد الأوروبي.

وكانت الجسر، وهي دولة حدودية أخرى تستقبل الأوكرانيين، قد رفضت مثل بولندا نسب توزيع اللاجئين التي أقرت بعد العام 2015، وهو العام الذي وصل خلاله أكثر من مليون طالب لجوء (معظمهم من السوريين، ولكن أيضاً من الأفغان والعراقيين) عن طريق البحر إلى أوروبا.

«تعصب وأحكام مسبقة»

لكن هناك أيضاً «عوامل اثنائية ودينية» حسب قولها، فقضيف «سيكون من الساذج ألا نرى أن جزءاً من الانقسامات يحصل بسبب هذه الاعتبارات (الاثنية والدينية) وأن للأسف، بعض الدول في أوروبا تظهر تعصباً واحكاماً مسبقة إزاء اللاجئين وطالبي اللجوء».

وتتابع «نود رؤية ردود مماثلة في مواقف أخرى، لكي يتمكن كل شخص في حاجة للحماية من أن يتلقى الحماية».

تأمل المفوضية الأوروبية ورئاسة المجلس الأوروبي أن تساعد الأزمة الحالية على تطوير الإصلاح الأوروبي للجوء والهجرة، الأمر التي تتعثر أمام مسألة توزيع طالبي اللجوء الشتاتية، وقال وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانين «يجب أن نستعد للآزمات المقبلة».

ويشير الخبير إيف باسكوا، وهو باحث في معهد «جاك دولور» إلى أن الدول الأوروبية قد تقول، على المدى المتوسط، إنها قامت «بجهود كافية تجاه اللاجئين الأوكرانيين، وإنها «لم تعد قادرة على استقبال أحد».

فضيف «سيحدث حجم الظاهرة وطول النزاع، كل شيء».

يلجأ العديد من الأوكرانيين في الوقت الحالي إلى منازل أقاربهم في دول تستقبل أصلاً أوكرانيين، مثل بولندا، لكن «على المدى الطويل، قد يكون من الضروري وضع آليات توزيع رسمية أكثر، خصوصاً إذا وصل عدد كبير من الأشخاص لا روابط عائلية لهم» مع الاتحاد الأوروبي، حسب كاترين وولارد.

نظام حماية مؤقت

وقررت دول الاتحاد الأوروبي بالإجماع وفي وقت قياسي، بعد أكثر من أسبوع من بدء الهجوم الروسي، منح الأوكرانيين نظام حماية مؤقتاً، باستخدام توجيه من العام 2001 لم يُستخدم أبداً حتى الآن.

ورأت مفوضية الشؤون الداخلية في الاتحاد الأوروبي إيلفا جوهانسون أن القرار «إنجاز» علماً أن مسألة الهجرة «تعتبر غالباً سامة أو صعبة».

وتسبب تقاسم المسؤوليات بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بانقسام بين هذه الدول، وإن أثار تدرج اللاجئين في العام 2015، والذي طالما وصف بـ«أزمة المهاجرين» تضامناً من قبل سكان الاتحاد الأوروبي وبعض الدول مثل ألمانيا.

ولفتت المفوضية في موضوع الهجرة في مركز دراسات السياسة الأوروبية إلى أن الإجماع الحالي يُفسر

كهنة أوكراينيون يريدون الانفصال عن الكنيسة الأرثوذكسية الروسية

أخاه، الجار الصالح لن يخوض أبداً حرباً ضد جاره»، وكان غرب أوكرانيا حيث غالبية السكان ينتمون إلى الطائفة الكاثوليكية اليونانية، معقلاً للقميين الأوكرانيين منذ عقود. وانشاعر المناهضة للروس عالية في البلاد حتى قبل ضم شبه جزيرة القرم.

لذلك بعد أن شن الكرملين حرباً على البلاد، واجه أولشانسكي مضايقات وتهديدات من بعض المسؤولين المحليين المنتخبين، بالنسبة إليهم، فإن ارتباطه بكنيسة مقرها موسكو يعني أنه شخصية مؤثرة بالنسبة لروسيا.

إخفاء أسلحة

وقد تم تفتيش بعض الكنائس الأرثوذكسية الروسية في غرب البلاد للاشتباه في قيامها بإخفاء أسلحة، وقامت مجموعة من الشباب بتعليق لافتة تتضمن إهانات لبطريك موسكو في كنيسة القديس جاورجيوس، ورغم هذا التوتر، بين أولشانسكي إنه لا يشعر بأنه مهدد.

وزاد «إنها مجرد عواطف، أنا لا أغضب من هؤلاء الناس، أفهمهم وأسامهم».

أمضوا الليل هناك، بعضهم بنام على الأرض أمام المذبح، يتناولون وجبة الإفطار. يقول «نحاول مساعدة الجميع، مضيافاً نحن لا نسال من هم»، يساعد دير أولشانسكي أيضاً القوات المسلحة الأوكرانية في جمع وإرسال الإمدادات مثل منتجات النظافة وأكياس النوم.

أولشانسكي ليس الوحيد الذي دعا إلى الانفصال عن بطريركية موسكو الشرقي، وصف رئيسها البطريرك كيريل خصوم روسيا في أوكرانيا بأنهم «قوى الشر» بدلا من إدانة الغزو.

في أبرشية ليفغ، لم يعد اسم كيريل يذكر في القاديس، ونشر عدة كهنة من مختلف أنحاء أوكرانيا شريط فيديو يدعو إلى الانفصال التام عن الكنيسة الروسية.

ودعت مجموعة أخرى من الكهنة من منطقة ليفغ إلى عقد اجتماع وطني للكنيسة لإعلان استقلالها رسمياً عن موسكو.

ونشر هذا النص أمام كنيسة القديس جاورجيوس، مقر الكنيسة الأرثوذكسية الروسية في ليفغ بجانب أيار بعد احتياجات المقاتلين الأوكرانيين، لجأ كاهن إلى الدير بعدما فر من أبرشيته قرب كييف مع زوجته ولديه، زوجته فيرا خوفوست، قالت: «أنا مقتنعة مئة في المئة بأنه علينا الانفصال عن البطريركية الروسية».

وزادت: «إذا كنا سيوترونا إخوة، فلا يمكن أن يكون لدينا أخ يقتل

وأخر تابع للبطريركية التي تأسست حديثاً في كييف، وكنيسة أوكرانية أرثوذكسية مستقلة أصغر، لكن هذا تغير يعد أن استولت روسيا على شبه جزيرة القرم وضمتها من أوكرانيا عام 2014، ثم دعت الانفصاليين الذين شكلوا منطقتين منفصلتين غير معترف بهما في شرق أوكرانيا، أدى هذا النزاع إلى مقتل حوالي 13 ألف شخص.

بعد أربع سنوات من ضم شبه جزيرة القرم، اعترفت بطريركية القسطنطينية السكونية مقرها إسطنبول باستقلالية كييف دينياً، ما أتاح إنشاء كنيسة أوكرانية موحدة.

وخسرت الكنيسة الروسية العديد من أعضائها لصالح الكنيسة الأوكرانية الموحدة الجديدة لكنها ظلت ثاني أكبر طائفة في البلاد، فقد أفاد استطلاع للرأي أجري في 2021 أن 58% من المؤمنين الأرثوذكس يعتبرون أنهم أعضاء في الكنيسة الموحدة الجديدة، مقابل 25% لا يزالون تابعين لبطريركية موسكو.

لكن كهنة مثل أولشانسكي البالغ من العمر 33 عاماً باتوا يطالبون الآن بالانفصال. وقال: «كل صلواتنا الآن ترفع من أجل إعادة إحلال السلام في أوكرانيا وانتصار جيشنا»، وأصبح الدير الذي يشرف عليه أولشانسكي مركزاً لتقديم المساعدة للنازحين من القتال في الشرق. حين تحدث لوكالة فرانس برس، كانت مجموعة من حوالي 33 من البالغين والأطفال الذين

الغيف - أ ف ب: فدعت حرب الكرملين على أوكرانيا بعض الكهنة في البلاد إلى المطالبة بالانفصال عن الكنيسة الأرثوذكسية الروسية التي انتمت إليها أبرشيته طوال قرون، على غرار الكثير من نسيجها الاجتماعي والنقابي، تشابكت أوكرانيا وروسيا ببعثتها الدينية مئات السنوات.

لكن حرب الرئيس فلايمير بوتن، التي أتت إلى مقتل المئات وأرغمت أكثر من مليوني شخص على الفرار من البلاد، أدت إلى تغيير ذلك أيضاً.

أيوف أولشانسكي الكاهن في دير القيامة الأرثوذكسي الجديد في مدينة ليفغ غرب البلاد قال: «الرئيس الروسي هو قايين اليوم» في إشارة إلى قيام قايين، الابن الأول لآدم وحواء، في الكتاب المقدس بقتل أخيه هابيل، وأضاف: «السيبل الوحيد لكيستنا هو الاستقلال».

كنيسة أوكرانية موحدة

كانت الكنيسة الأرثوذكسية الروسية في المهمة في أوكرانيا على مدى 300 عام تقريباً بما يشمل الحقبة السوفيتية حين تم حظر الدين رسمياً، وكان المؤمنون يمارسون شعائرتهم سراً.

ويعد سقوط الاتحاد السوفيتي، انقسمت الطائفة الأرثوذكسية في أوكرانيا إلى ثلاثة فروع: فرع تمهد رجال الدين فيه بالولاء لبطريركية موسكو،

صحافة عالية

«الإدارة تفكر في ترتيب زيارة للرئيس إلى الرياض لمناقشة النفط»

«الغارديان»: انتقاد بايدن لبحثه عن بدائل للنفط الروسي في السعودية وإيران وفنزويلا

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «الغارديان» تقريراً أعدته مراسلتها في واشنطن جوان إي غريف قالت فيه إن إدارة الرئيس جوي بايدن باتت عرضة للنقد بسبب تفكيرها في ترتيب زيارة للرئيس إلى السعودية لمناقشة موضوع النفط في ضوء الحرب الأوكرانية. ورفض البيت الأبيض تأكيد أو نفي ما صدر من تصريحات عن كبار المستشارين فيه من أنهم يخطون لزيارة في الربع إلى السعودية لمناقشة ملف تصدير النفط. ويزان هذا الحديث مع تقارير عن قناعة باتت لدى الرئيس بأن هناك إمكانية لفرض عقوبات على النفط الروسي. وأضافت الصحيفة أن النقد جاء من التقدميين في الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري. ونشر موقع «أكسيوس» يوم الأحد تقريراً عن خطط للمستشارين في البيت الأبيض لزيارة الرئيس إلى السعودية وتحسين العلاقات مع الرياض واقتراح زيادة في إنتاج النفط. ورفضت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي تأكيد هذه الخطط يوم الاثنين، مع أنها أشارت لزيارة مسؤولين بارزين من الإدارة السعودية الشهر الماضي «لمناقشة موضوعات واسعة بما فيها حرب اليمن، الأمن الإقليمي وبالتأكيد موضوع

أمن الطاقة». وقالت ساكي «عقدوا مناقشات ومن مصلحة الجميع تخفيض الأثر على السوق العالمي للنفط». ورفض البيت الأبيض فرض حظ خفياً من تخفيض إمدادات النفط وارتفاع أسعاره والغاز والتي وصلت لستويات لم تشهدها منذ عام 2014. لكن وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن أشار يوم الأحد إلى أن الدول الغربية تتقبل فكرة حظر استيراد النفط الروسي. وقال في تصريحات لشبكة «أن بي سي» «نحن الآن في نقاشات نشطة مع شركائنا الأوروبيين حول حظر استيراد النفط الروسي لبلدنا والحفاظ طبعاً على تدفق ثابت للنفط العالمي».

التحول إلى «الاحفوري»

وقالت الصحيفة إن خطراً على النفط الروسي سيترك أثره على الولايات المتحدة وحلفائها. وفي عام 2019 وفرت روسيا ما نسبته 41٪ من الغاز الطبيعي إلى أوروبا. ولو بدأت السعودية وفنزويلا بزيادة إنتاج حصص أعلى وشمحنها إلى الولايات المتحدة والسعودية فإنهما ستملآن الفراغ الذي سينجم عن توقف النفط الروسي. وأكدت ساكي أن فريقاً من المسؤولين الأمريكيين زاروا كراكاس في نهاية الأسبوع لمقابلة المسؤولين هناك. لكنها لم تؤكد إن



الرئيس الأمريكي جو بايدن



ولي العهد السعودي محمد بن سلمان

كانت إدارة بايدن ستخفف من العقوبات على النفط الفنزويلي. وقالت «كان هناك نقاش قام به أعضاء الإدارة على مدى عدة أيام وهي مستمرة. لكن المحاولات التي تقوم بها الإدارة أشارت غضباً بين المشرعين. وقالت إلهان عمر، النائبة عن مينيسوتا وعضو ما يطلق عليها «الفرقة» التقدمية الديمقراطية اتهمت إدارة بايدن بغض الطرف عن جرائم الحرب المزعومة في اليمن. وأضافت إلهان عمر «يجب ألا يؤدي ردنا القوي على الحرب اللاأخلاقية ليؤتين مع السعوديين الذين يتسببون حالياً بأسوأ كارثة إنسانية على وجه الأرض في اليمن».

الإنتاج المحلي. وقال ماركو روبيو، السناتور الجمهوري عضو اللجنة الأمنية في مجلس الشيوخ «يمكن لبايدن باستبدال هاشتاغ نفط بوتين بنفطنا» بدلاً من مناشدة بايدن السعودية لإنتاج المزيد من النفط وشركائه من نظام مادورو الإرهابي المتاجر بالحدرات والتوصل إلى اتفاق مع راعية الإرهاب العالمية، إيران». وعبر كارلوس جيمينيز عضو الكونغرس عن الجمهوريين عما قاله روبيو «يفضل فريق بايدن الطيران إلى السعودية البلد الذي تشهد علاقاتنا معه توتراً والطلب منها زيادة الإنتاج بدلاً من إنتاجه هنا. وكل شيء تعمله هذه الإدارة هو رجعي».

وعد بايدن؟!

ويبدو أنه وإدارة بايدن سيعودون للتعاون من جديد. من جهة أخرى قالت مجلة «بوليتيكو» إن إدارة بايدن تواجه وضعاً صعباً وسط دعوات مقبلي الحزبين في الكونغرس لفرض حظر على النفط الروسي. ومع تفكير الإدارة ببداخل بات التصحر يحتل المحلة إلى زيادة أسعار النفط. وأشارت المجلة إلى زيارة كل من بريت ماكفيرك، منسق شؤون الشرق الأوسط وأموس هوستين، المتخصص في الطاقة في وزارة الخارجية وناقشا عدداً من الموضوعات لكن لا توجد خطط في الوقت الحالي لزيارة بايدن السعودية.

«فورين بوليسي»: البحرين تستخدم رهابها من إيران لقمع الحريات الداخلية والتصديق على معارضيتها

نشرت مجلة «فورين بوليسي» مقالاً للصحافية انشول فوهرأ قالت فيه إن جنون الرهاب البحريني من إيران هو هزيمة ذاتية، وأشارت فيه إلى زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت إلى النامة منتصف شهر شباط/فبراير، ليكون أول رئيس وزراء إسرائيلي يزور البحرين. وقالت إن بينيت يعاني مشاكل داخلية حيث يقود تحالفاً مقسماً من الناحية الأيديولوجية، لكن في زيارته للبحرين قام بدور كرجل دولة وتبنى تحالفاً إقليمياً غير مسبقاً تشكّل بين إسرائيل والدول العربية، بما فيها السعودية والإمارات العربية المتحدة ضد إيران. وعرض بينيت مساعدة إسرائيل للبحرين في كل شيء من أجل مواجهة إيران. ولعب البحرين دوراً مهماً في هذا التحالف، ليس لأنها تستقبل الأسطول الأمريكي الخامس. وفي أثناء زيارة المسؤول الإسرائيلي ناقش التعاون الأمني بحضور المسؤولين البحرينيين والأميرال براد كوبر من الأسطول الخامس، إلا أن مواجهة إيران تعتبر تحدياً للبحرين بسبب حجمها الصغير مقارنة مع منافستها الكبيرة، كما أن البحرين تعاني من آثار حوقها المتزايد، فحاولت سحب التأثير الإيراني على الشؤون الداخلية حولت عائلة الخليفة الحاكمة إلى حكام قساة والملكمة لكان قاس على غالبية سكانه للعيش فيه. وتحشى العائلة السنية الحاكمة من محاولات إيران ضم بلدها ذي الغالبية الشيعية أو تنصيب نظام موال لها في النامة. لكن تصريحات القيادة الشيعية الإيرانية من أن البحرين هي الولاية الـ14 ودعمه للمعارضة الشيعية زاد من مخاوف البحرين، واتهمت بآثار انتفاضة عام 2011 والتخطيط لهاجة قوات الأمن في السنوات اللاحقة، موفرة الدعم المالي للمتشددين والترتيب العسكري لهم على يد ميليشياتها في العراق.

قمع واعتقالات

وفي محاولة منها لمعالجة هذه المخاوف مارست البحرين القمع في داخل البلد. وزادت أحكام الإعدام في العقد الماضي إلى 600 حكم وتم تفكيك المعارضة السياسية أو وضع رموزها خلف القضبان، وهناك حوالي 1.400 معتقل سجنتوا في معتقل واحد، وتم حرمان المعتقلين من المائلة الأسبوعية عبر الهاتف بطريقة تعسفية، أما اتهامات التعذيب فهي روتينية، واتهمت البحرين في العام الماضي باعتقال 13 طفلاً بينهم تعلق بالإحتجاجات وهددت بعضهم بالاعتصام حسب العهد البحريني لحقوق الإنسان والديمقراطية، ومقره لندن.

وحد التحالف مع إسرائيل من حريات الناس، ويقول الناشطون إن المخبرات تسحق المعارضين من خلال تحديدهم عبر برنامج التجسس الإسرائيلي بيغاسوس. وكان موسى محمد، المصور الصحافي والناشط السياسي معارضاً حاداً لملكمة البحرين وكشف على مدى سنوات عن مستوى الاضطهاد في البلد. وفي آب/أغسطس كشف عن اختراق هاتفه «أيفون» باستخدام بيغاسوس. وتعرض أفراد من المجتمع السياسي البحريني والمرتز البحريني لحقوق الإنسان وحركة الوفاق للتجسس باستخدام نفس البرنامج. وقال محمد في بيان أصدره المركزي البحريني واصفاً أثر الرقابة «لقد ترك اكتشافنا أن النظام البحريني الذي هربت من تعذيبه واضطهاده أثراً فادحاً علي في انتهاك فاضح لخصوصيتي». وأضاف «من المهم أن يواجه النظام البحريني التذاتيات، والأنظمة التي تمارس انتهاكات في الخليج مثل البحرين لن تتوقف إلا عندما تعاقب على جرائمها». ونقلت المجلة عن سيد أحمد الوادعي، مدير المعهد البحريني قوله إن هناك مخاوف بين المواطنين في البحرين من الدور الإسرائيلي في مساعدة البحرين على سحق الحركة الديمقراطية و«بدناً نشاهد ضرر العلاقة على المقربة في البلد عندما بدأت باستخدام برنامج التجسس ضد المعارضين»، وأضاف أن كشفاً أخيراً الصدمة حول تجسس الدولة ليس على المعارضين لكن مسؤوليها فهم يقم رموز بارزة في البرلمان وأعضاء في العائلة المالكة.

ويتحدث الناشطون عن أسباب عدة تدفع الاضطرابات الاجتماعية في البحرين ويرون أن التهديدات الإيرانية هي ببساطة خدعة مناسبة للعائلة المالكة كي تبرر القمع وعجزها، ويقولون إن الشيعية يعانون من التهميش ويشعرون بالغضب من استبعادهم من المناصب والأعمال في الجيش والمؤسسات الأخرى المفتوحة للسنة. وكان المطلب الأساسي للاحتجاجات عام 2011 هو تحويل الملكية إلى دستورية بحيث تظل العائلة المالكة لكن يسمح للمواطنين بانتخاب نوابهم، لكن العائلة تعاملت مع الاحتجاجات كمؤامرة إيرانية تهدف للاستيلاء على السلطة بالقوة وقامت بسحق الاحتجاجات، وقام آلاف من عناصر الشرطة بتفريق المظاهرات بالقوة و قتل البعض وجرح آخرين وسجن أعداد كبيرة منهم، وبعد 11 عاماً لم يتغير الوضع بل زاد سوءاً.

البحرين في المرتبة 168

واتي البحرين في المرتبة 168 من 180 دولة في مؤشر حرية الصحافة الذي أعدته في عام 2021 مظفة مراسلون بلا حدود. وهي في المرتبة 144 من 167 دولة في مؤشر الديمقراطية الذي أعدته وحدة الأمن في مجلة إيكو نوميست. ومنح فريد م هاوس تصنيفاً بانساً للبحرين عام 2020. وقال الوادعي إن الشيخ علي سلمان، زعيم حركة الوفاق لا يزال في السجن ويقتضي مؤبدا وكذا شقيقه الذي سجن بسبب نشاطات الوادعي، وقال «حاول البحرين حرق النقد الدولي عن سجلها الصارخ في حقوق الإنسان وقمعها الداخلي من خلال الإشارة إلى التهديدات الخارجية، مثل إيران». ويجب أن يكون واضحاً أنها تسجن أطفالاً عمرهم 11 عاماً وتهدهم باستخدام الصعقات الكهربائية والاعتصام وكذلك مواصلة قمع حرية التعبير وكل هذا لا علاقة له بإيران». ويضيف أن هذا «الحرف هو مجرد تفكيك تستخدمه البحرين لإبعاد أي تدقيق مشروع وتجنب تحمل المسؤولية على خرق حقوق مواطنيها والقانون الدولي». وترى المجلة أن إسرائيل تبحث بياس عن أصدقاء عرب بالمنطقة، إلا أن بيعها التكنولوجيا سيزيد من الغضب بين العرب. وتدخلت زيارة بينيت مع إحياء ذكرى الثورة الفاشلة وادت لزيادة السخط بين السكان. وربما ناسب التحالف مع إسرائيل لمواجهة القوة العسكرية الإيرانية المصالح الوطنية للبحرين، إلا أن الاحتجاجات الداخلية ستظل قائمة طالما تجاهلت عائلة الخليفة مطالب الإصلاح وتستمر بالنظر لغالبية سكان البحرين واعتبارهم «كعربيين».

«نيويورك تايمز»: مراكز ترحيل السوريين في الدنمارك ... رجال دون مستقبل حيث النفايات والفئران



سوريون يرفعون لافتة كتب عليها «سوريا ليست آمنة» خلال احتجاج على ترحيلهم من الدنمارك

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً لمراسليها إليان بيلتير وجاسمينيا نيلسن عن مشاهداتهما لوضع اللاجئين السوريين الذي اعتقلوا في مراكز ترحيل بعدما توصلت السلطات إلى أنها لن تقبل طلبات لجوئهم وأن بلدهم سوريا أصبح آمناً ويمكنهم العودة.

وقالت إن هيثم الكردي (60 عاماً) وهو طالب اللجوء السياسي قابع في مركز ترحيل منذ 6 أشهر حيث يقول أقرابه أنه يعاني بشكل متزايد من الكتابة وقد الشبهة لتناول الطعام ويعاني من تشنجات لا إرادية وبدأ بالحديث مع نفسه. وهرب الكردي من الحرب الأهلية في بلاده عام 2015 لكي ينضم إلى ابنه الأكبر محمد الذي هرب قبل عام. ومنح في البداية لجوءاً مؤقتاً، إلا أن السلطات ألغت إقامته في العام الماضي بعدما قررت أن عوته مع آخرين أصبحت آمنة. وفي مقابلة سابقة مع الكردي في مركز ترحيل «كاشير فوغارد» ببلدة إكاست، شمال الدنمارك، قال «إن تكون هنا هو موت بطيء». وقال إن منظور العودة إلى سوريا مخيف ولن يعود أبداً. ومع تدفق مئات الآلاف من اللاجئين السوريين إلى أوروبا عام 2015 استقبلت الدنمارك أكثر من 30.000 منهم. ومنذ ذلك الوقت لا يوجد دولة أوروبية حاولت إشعار السوريين بأنهم ناس لا يرحب بهم مثل الدنمارك. وتضيف الصحفية أن أزمة اللاجئين الجديدة في أوروبا والترحيب الدافئ بالأوكرانيين الهاربين من الهجوم الروسي، أثارت تعاطفاً ومراة بين سكان الشرق الأوسط وإفريقيا، حيث يشعرون بأن الدول الأوروبية اتخذت موقفا متعاطفاً من القادمين الجدد أكثر من ترحيلها في السنوات الأخيرة بالعرب والمسلمين والأفارقة الذين يحاولون الوصول إلى بر الأمان في أوروبا.

وبدأت حكومة الدنمارك في عام 2019 إرسال رسائل إلى أكثر من 1.200 شخصاً جاءوا من منطقة دمشق وتقول فيها إنها تقوم بإعادة النظر في الإقامات التي منحتها لهم. ومنذ ذلك الوقت سحبت الإقامات المؤقتة من 100 مثل الكردي والذين استفدوا كل جهول الاستئناف مما يجعل من إقامتهم في الدنمارك غير قانونية. وتم إرسال العديدين منهم إلى مراكز الترحيل التي أقيمت في أنحاء البلاد، لكن الدنمارك لا يمكنها ترحيلهم نظراً لعدم وجود علاقات دبلوماسية مع سوريا. ولهذا انتهى العشرات منهم في وضع غير معروف ويواجهون الاعتقال الدائم ويحوم فوق رؤوسهم تهديد الترحيل. ويسحب الإقامات المؤقتة من طالبي اللجوء فإن الدنمارك هي أول بلد أوروبي يصدر قراراً بأنهم لا يستحقون اللجوء رغم المخاطر في بلدهم. ويقول خبراء حقوق الإنسان والأمن إن تقييم الدنمارك للوضع الآمن في منطقة دمشق يحرف ويشكل صارخ مخاطر عودتهم طالما ظل الديكتاتور بشار الأسد في السلطة.

ابتزاز وتعتييد

وحسب منظمات حقوق الإنسان وإجه العائدون إلي سوريا ابتزازاً وتعديداً وعنفاً جنسياً وإخفاءً قسرياً. وطلبت مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الحكومة بعدم إعادة اللاجئين السوريين «أي جزء من سوريا» وأثارت الإجراءات الدنماركية القلق لأن عودة اللاجئين لا تزال محفوفة بالمخاطر حسب بعض الحكومات الأوروبية وبريطانيا. وقال المحامي نيلز- إريك هانسن، من كوبنهاجن الذي يمثل الكردي والسويين الآخرين «أصبح موكلي رهينة في يد السلطات الدنماركية من أجل إرسال رسالة للعالم أن الدنمارك هي أسوأ مكان لطالبي اللجوء من سوريا». وقال راموس ستوكلانده المتحدث باسم الحكومة إنه يجب عدم ترحيل أي سوري لو كان يواجه مخاطر «يرحب بك هنا طالما احتجت للحماية» وفي اللحظة التي لم تعد فيها في حاجة للحماية فعليك

العودة إلى بلدك». ويحق لكل السوريين الذين سحبت منهم إقاماتهم الاستئناف ضد القرار. وفي كل أسبوع لتلقي لجنة مكونة من ثلاثة قضاة كوبنهاجن للنظر في الاستئنافات، ومن يستند منهم كل الطرق يرسل إلى واحد من هذه المراكز مثل المركز الذي يحتجز فيه الكردي. ومركزه هو سجن سابق محاط بالأسلاك الشائكة وبحراسة مشددة، ويسمح للكردي بالنوم خارج المركز مرتين في الشهرين. وتهدف الدنمارك لردع طالبي اللجوء من القدوم والبقاء حسب توماس غاميلتوف- هانسن، أستاذ قانون اللاجئين في جامعة كوبنهاجن «أصبح الردع غير المباشر داً منتظماً للدول الأوروبية وفيما يتعلق بالأزمة السياسية للجوء في أوروبا»، وتحولت الدنمارك لقائدة المرشحين والمهمل للأخرين. وشددت دول أوروبية من سياساتها المتعلقة باللاجئين السوريين، مثل ألمانيا التي رفعت الحظر عن ترحيل اللاجئين السوريين المتهمين بجرائم خطيرة. وتوقفت السويد عن منح اللجوء لبعض السوريين. لكن لم يذهب أحد إلى المدى الذي ذهبت إليه السويد. ويمكن لعلم السوريين البقاء في الدنمارك حتى هذا الوقت لأن الترحيل يشمل فقط الذين جاءوا من منطقة دمشق لكن السلطات الدنماركية تقوم بالنظر في الأوضاع الأمنية بمناطق أخرى من سوريا، مما يعني أن آخرين قد يتأثرون بسياسة السلطات.

توتر بين الدنماركيين

وقالت وزارة الهجرة إن حوالي 400 سوري عادوا طوعاً إلى سوريا ومنحت كل واحد منهم مبلغ 30.000 دولار مقابل المغادرة. ومن بين 250 سوريا خسروا إقاماتهم المؤقتة، ربح نصفهم الاستئناف أكثر من خسارتهم. ومن بين الذين رحبوا سمامي دياب (50 عاماً/ العامل في مصنع جنوب الدنمارك وفر من بلاده عام 2014، وانضمت إليه زوجته وأولاده بعد عام واشتروا بيتاً عام 2019، وخسر إقامته بعد ذلك بفترة قصيرة. لكنه خرج من مجلس استئنافات اللاجئين قبل فترة وهو يرفع قبضته كعلامة للانتصاره. وعندما جفف دموعه اتصل بالمصنع وأخبر صاحبه أنهم باقون في الدنمارك.

فصل العائلات

وأدت سياسات الدنمارك حول اللجوء إلى فصل العائلات عن بعضها البعض. فمحمد (28 عاماً/ ابن الكردي) حصل على الإقامة لزوجاه من دنماركية وله منها ولدان ولأن وودته تعني الخدمة العسكرية الإلزامية في الجيش. وهذا يعني العيش في حي في العاصمة، أما والده فهو محتجز في مركز كاشيرفوغارد مع 250 ينتظرون الترحيل لدول أخرى. ويسمح له بالمغادرة مرتين في الشهر ليكون مع عائلته أو محاميه. وفي زيارة أخيرة للمركز كان المكان مليئاً بالنفايات وانتشرت في مركز آخر الفئران. حسب الصور التي التقطتها الصحفية وحاول الكردي طلب اللجوء في ألمانيا العام الماضي ليرفض ويرحل إلى الدنمارك. ويقول ابنه إنه نادم على القدوم إلى الدنمارك «والدي لا مستقبل له» وهو ينتظره بلا أمل».

إصابة العشرات في مواجهات متفرقة

الاحتلال يفجر منزلين في جنين والمقاومة تشتبك معه... وعملية دهس تصيب جنديين

جنين - بيت لحم - أريحا

«القدس العربي»:

فجر جيش الاحتلال، صباح أمس الثلاثاء، منزلي أسيرين في بلدة السيلة الحارثية غرب جنين شمال الضفة الغربية. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال فجرت منزل الأسير محمد يوسف جرادات والمكون من طابقين، ويأوي عشرة أفراد، إضافة إلى تفجير منزل والد الأسرى غيث وعمر ومنتصر وزوجته الأسيرة عطاق.

في غضون ذلك، أطلقت قوات الاحتلال النار صوب المواطنين ما أسفر عن إصابة شاب بعيار ناري في ساقه، وطفل بنشاطيا في البطن، فيما اعتقلت الشاب محمد يوسف اغبارية، وتكثرت بالنشاب صالح عبد الله جرادات. كما نقلت مصادر صحية عن إصابة شابين آخرين نقلوا لمستشفى ابن سينا، أحدهما (19 سنة) أصيب بخلع في الكتف نتيجة سقوطه، والثاني (22 سنة) أصيب بشظية رصاصة في اليد، وهو من مخيم جنين.

اقتحامات

وكانت قوات الاحتلال، ترافقها نحو 150 آلية بينها جرافات ثقيلة، اقتحمت بلدة السيلة الحارثية، قبيل منتصف الليلة قبل الماضية، وداهمت منازل الأسرى محمد يوسف جرادات، والشقيقتين غيث وعمر أحمد ياسين جرادات، حيث اندلعت مواجهات أصيب خلالها عشرات المواطنين بالرصاص والاختناق بالغاز المسيل للدموع.

وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال حولت السيلة الحارثية إلى كتنة عسكرية، وأغلقت مدخل البلدة كافة ومنعت المواطنين من الدخول إليها أو الخروج منها، وانتشرت في أزقة البلدة، ومنعت دخول سيارات الإسعاف التابعة للهلال الأحمر، وكذلك الطواقم الطبية، فيما تحلق طائرات استطلاع في سماءها.

واقترحت وحدات هندسة الاحتلال منازل الأسرى الثلاثة، وسط إطلاق الرصاص الحي والعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز والصوت صوب الشبان، ما أدى لإصابة 8 على الأقل أحدهم بالرصاص الحي باليد، وآخر تم دهسه بواسطة دورية للاحتلال، وآخرين بشظايا القنابل الصوتية.

وبعد منتصف الليل، شرع جنود الاحتلال بهدم الجدران الداخلية لمنزل الأسير غيث



الدخان يتصاعد بعد أن فجرت قوات الاحتلال منزل في السيلة الحارثية في جنين



... وفلسطينيون يتقدمون بعد تدميرها بالكامل

سببا في تلامي المنظمات الاستيطانية المتطرفة، وكان العامل في تشجيعها على ارتكاب وممارسة أبشع الاعتداءات بحق دور العبادة وتهديد أمن وسلامة مرتاديه.

وأوضحت أن العالم أجمع على دراية كاملة بما يتعرض له دور العبادة في فلسطين، سواء من حكومة الاحتلال وقوانينها العنصرية، أو من خلال المستوطنين، لكن المجتمع الدولي ما زال يقف صامتا ولا يحرك ساكنا أمام هذه الانتهاكات لحقوق الإنسان في ممارسة شعائره الدينية دون أي تهديد.

وطالبت المنظمات الإقليمية والدولية المختصة بما فيها المؤسسات الإسلامية والمسيحية، بسرعة العمل لتوفير الحماية للمقدسات، وأن يتحمل المجتمع لتوفير مسؤولياته في حماية شعبنا ومقدساته.

وأوضحت اللجنة أنهما تواصلت مع القائمين على الدير للاطمئنان عليهم، والذين أشاروا إلى خطورة الوضع الحالي في محيط الدير، موضحين أن الدير استهدف عدة مرات بأدوات زجاجية وحجارة، إضافة إلى رمي القمامة في بستانه، ما أدى لتخريب بعض ممتلكاته.

معتز بشارات، بأن مجموعة من المستوطنين اقتحمت أراضي المواطنين في منطقة بيارة سعود، وتحديد المنطقة التي كان عليها معسكر لقوات الاحتلال. وأضاف أن المستوطنين نصبوا خيمة في المكان، الأمر الذي أثار مخاوف المواطنين من إقامة بؤرة استيطانية في المنطقة.

«شؤون الكنائس» تدين

وأندت اللجنة الرئاسية العليا المتابعة بشؤون الكنائس في فلسطين، الاعتداء الأثم الذي ارتكبه مستوطنون بحق دير رقاد العذراء في القدس المحتلة، مؤكدة أن المجتمع الدولي لا يحرك ساكنا أمام انتهاك مقدساتنا.

وقالت، في بيان لها، إن هذا الاعتداء يعكس منهجية حكومة «الابتهابيد»، ويبرع عن مدى تفشي العنصرية في دولة الاحتلال، مشيرة إلى أن هذا الاعتداء ليس الأول بل هو سلسلة من جرائم الاحتلال ومستوطنيه بحق أبناء شعبنا الفلسطيني ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية، وأضافت أن عدم وجود رادع لهذه الهجمات المتكررة ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا أصبح

بالاختناق، إضافة إلى اعتقال الطفل قصي وائل جادو (11 عاما).

حاصرت قوات الاحتلال، أمس الثلاثاء، بسطات الخضار الواقعة على الشارع السريع السمي (90) في الأغوار الشمالية، حيث تنوي تنفيذ عمليات هدم لها.

وكان ما يسمى مجلس المستوطنات قد أخطر قبل يومين بهدم البساتن بعد قيامه بتصويرها. وأواخر الأسبوع الماضي، وعددها خمس بسطات.

ووفقا للناشط الحقوقي عارف دراغمة فإن مجلس المستوطنات يتبع سياسة خطيرة باختراره البساتن التي اقامها الفلسطينيون ويتخذونها مصدرا رزق لعائلاتهم، وأضاف أن مجلس المستوطنات بهذه السياسة يحاول بسط هيمنته على الأغوار ومنع الفلسطينيين من إقامة أي منشآت حيوية في المنطقة، علما بأن الإخطارات كانت تصدر في السابق عما تسمى «الإدارة المدنية» للاحتلال وليس عن مجلس المستوطنات.

واقترحت مجموعة من المستوطنين أراضي المواطنين في منطقة بيارة سعود شرق طوباس وأفاد مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس

يشار إلى أن الاحتلال اعتقل الشقيقتين غيث وعمر جرادات، وخالهما محمد يوسف جرادات، وإبراهيم موسى طحانيسة، وممسود غالب جرادات، فجر 19 كانون الأول/ديسمبر 2021.

وكتب إبراهيم جرادات نجل الأسير محمد علي صفحته في «فيسبوك»: «سيتبقى يا بيتنا شامخا كشموخ أبي، وسيتبقى هذه صورتك في مخيلتنا وإلى الأبد، مضيئا» فدا هذا الشيخ محمد.

وقال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة في بيان، إن هدم وتفجير منازل رجال الجهاد الإسلامي في محافظة جنين لن يهدم إرادة الجهاد والمقاومة لدى شعبنا الفلسطيني.

وفي بيت لحم أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، واعتقل طفل، مساء أول من أمس الإثنين، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم عايدة شمال بيت لحم.

وأفادت مصادر محلية، بشأن المواجهات تركت عند منطقة الفتحاح على الدخول الشرقي للمخيم، حيث أطلق جنود الاحتلال قنابل الغاز والصوت، ما أدى إلى إصابة العشرات

ديويا، وبالتزامن مع ذلك بدأ الجنود بوضع المتفجرات داخل منزل الأسير محمد، وأخلوا المنازل الجاورة من سكانها، ثم عند الساعة 7:15 صباحا تم تفجير المنزل.

وأكدت مصادر إسرائيلية تعرض جنديين للدهس بمركبة وإصابتهما بجروح طفيفة، واعتقال سائق المركبة، دون أن تعرف خلفية الدهس إن كان حادثا أو عملية مقصودة.

وأعلنت «سرايا القدس» كتيبة جنين أن مقاتليها استهدفوا قوات الاحتلال بالرصاص وخاضوا معها اشتباكات مباشرة في شارع حيفا.

والمنزلان المهودمان اللذان تعود ملكيتهما للأسرى من سيلة الحارثية يتهمهم الاحتلال بتنفيذ عملية قتل مستوطنين. وتم هدم منزل الأسير غيث مع عائلته، الذي يتهمه الاحتلال بتنفيذ العملية، وتفجير منزل خاله محمد التهم بالتحطيم للعملية، كما تم، الشهر الماضي، هدم منزل الأسير محمود بزعم المشاركة في العملية. وصدرا أيضا أمر بهدم منزل الأسير عمر، شقيق غيث، لكن العائلة استأنفت ضد الأمر ولم يصدر قرار نهائي بشأن المنزل.

ترازيد أعمال القمع والاعتقال مع تصاعد المقاومة

الاحتلال يجبر عائلة مقدسية على تشييع جثمان طفلها الشهيد بجزارة غير تقليدية: مع ساعات الفجر الأولى وبحضور 25 شخصا وبطوق أمني مشدد

وعُرف من بين المعتقلين جميل حسن الفقيه من بلدة قلعة، وسام الياس ربيع وخالد حسانم الشيخ من بيت عنان، ومفيد فضل الشيخ وأحمد سالم أبو عيد وإبراهيم عياش ومجد موسى أبو عيد من بدو.

وشمال البلدة القديمة في القدس، اعتقلت شرطة الاحتلال الفتية زين الحسيني وعلي قنبيي ومحمد السعدي من حي الشيخ جراح.

وكانت اعتقلت أكثر من 160 فلسطينيا من مدينة المحتلة وضواحيها خلال شهر فبراير/ شباط الماضي حسب إحصائيات مقدسية، واختلقت قوات خصال إسرائيلية «مستعربون» ظنن من بلدة بيت حنات، شمال القدس المحتلة، وأفادت جهات محلية بأن قوة من «المستعربين» اقتحمت بيت حناتيا واختلقت الطفلين أدم قواسمي وأحمد قادي من أمام مدرسة الفرير حيث كانا يتواجدان.

وعادت الأجواء إلى التوتر في منطقة باب العמוד حيث اعتدت قوات الاحتلال مساء أول من أمس الإثنين، على الشبان والأهالي في بابي العמוד والساهرة في القدس، ومنعتهم من الحركة وهو ما تراقف مع تواجد مكثف للشرطة الإسرائيلية.

وأفاد شهود عيان أن أزقة وشوارع البلدة القديمة في القدس، شهدت استنقارا لقوات الاحتلال، في أعقاب عملية الطعن على الانسحاب، وعدم إكمال عملهم.

وذكر الشهود أن قوات الاحتلال اعتدت على الأهالي والشبان في منطقة باب العמוד، كما طوقت المنطقة بالكامل منعت الأهالي من الاقتراب، وفي منطقة باب الساهرة قامت قوات الاحتلال بعملية قمع مشددة حيث منعتهم من الحركة، وسادت أجواء من التوتر في المكان.

الاحتلال بعدما نفذ عملية طعن قرب باب حطة في البلدة القديمة في القدس، أسفرت عن إصابة عشرين من شرطة الاحتلال، وهو من سكان بلدة الطور (شرقا).

ويوم الثامن من مارس/ آذار استشهد الشاب عبد الرحمن قاسم (22 عاما) وهو من مخيم الجلزون في رام الله، بعدما نفذ عملية طعن عند باب القطنين (أحد أبواب المسجد الأقصى) مستهدفا عناصر شرطة الاحتلال. وأسفرت العملية عن إصابة شرطين.

وبسبب جهات مقدسية فإن القدس شهدت ما يقرب من 17 نقطة تماس متكررة مع الاحتلال في القدس المحتلة وضواحيها، وذلك في كل من حاجز قلنديا، وحزما، والشيخ جراح، والعجزية، وأبو ديس، وباب العاصود، وباب الأسباط، وباب حطة، وبلدة الطور، وسوق القطانين، وباب السامرة.

عصب إضافة إلى رفض تسليم جثمان الشهيد جفال رغم إخبارها بعائلته بتسليمه.

ويأتي استشهاده الفتى جفال، بعد ساعات من استشهاد الشاب كريم جمال القواسمي (19 عاما) من بلدة الطور، برصاص قوات الاحتلال، بدعوى تنفيذ عملية طعن في البلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة، أسفرت عن إصابة عشرين من شرطة الاحتلال بجروح و صفت ما بين طفيفة ومؤسفة.

وكان قد أصيب برصاص قوات الاحتلال، خلال مواجهات اندلعت في بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة بعد اندلاع مواجهات مع جنود الاحتلال الذين اقتحموا البلدة، أصيب خلالها جفال بالرصاص.

وحسب مصادر محلية فقد اعتقل الفتى مصابا قبل أن تقوم وزارة الصحة الإسرائيلية بالإعلان عن استشهاده.

وكشفت مصادر قريبة من عائلة الشهيد أنه تم إبلاغ العائلة والهلال الأحمر أمس بتسليم جثمان نجلهم عبر «معبّر الزبوتقة الأم في عفاة.

وجاء حدث تشييع الفتى متراقفا مع استشهاد الطفل يامن جفال (16 عاما) عقب إطلاق قوات الاحتلال النار عليه خلال مواجهات في بلدة أبو ديس شرق القدس، وهو ما يرفع حموية الشهداء في القدس إلى ثلاثة منذ بداية شهر مارس/ آذار الحالي.

ويعتبر هذا الشكل من تشييع جثمان الشهداء وسيلة عقابية تقوم بها شرطة الاحتلال في القدس، حيث تعتبر الميراث الحاشدة التي يحملها الشهداء على الأكتاف وسيلة لشحن الجماهير ومؤشرا على تقدير المواطنين للشهيد وعائلته.

ونقلت وسائل إعلام مقدسية أن التشييع يأتي بين تاريخين، السابع من مارس/ آذار وهو ذكرى ميلاد والدة الشهيد أبو عصب، والثامن من مارس/ آذار ذكرى ميلاد والده، حيث قام الاثنان بدفن ابنتهما مع زوجها في بيت ذلك من وجع والتم.

واستشهد الطفل عمر أبو عصب (16 عاما) من بلدة العيساوية شمال شرق القدس، في الـ17 من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 2021 عقب تنفيذ عملية طعن في شارع الواد في البلدة القديمة في العاصمة، استهدف فيها عنصرين من شرطة الاحتلال، فيما يواصل الاحتلال احتجاز جثمانين 19 شهيدا مقدسيا من بينهم الطفل يامن جفال، والشهيدة الأم في عفاة.

وجاء حدث تشييع الفتى متراقفا مع استشهاد الطفل يامن جفال (16 عاما) عقب إطلاق قوات الاحتلال النار عليه خلال مواجهات في بلدة أبو ديس شرق القدس، وهو ما يرفع حموية الشهداء في القدس إلى ثلاثة منذ بداية شهر مارس/ آذار الحالي.

وأمام تزايد حالات الاستشهاده وتنفيذ العمليات الفدائية بحق شرطة الاحتلال في مدينة القدس حيث نفذت أربع عمليات طعن منذ مطلع الشهر الحالي تجاوزت قوات الاحتلال ممارسة أعمال قمعية مختلفة من ضمنها الإجراءات التي وضعتها على تشييع جثمان الطفل أبو

القدس المحتلة - «القدس العربي»

من سعيد أبو معل:

شيع عدد محدود من الفلسطينيين، أمس، جثمان الشهيد الفتى عمر أبو عصب (16 عاما) من مستشفى المقاصد في القدس المحتلة إلى مقبرة اليوسفية في باب الأسباط شمال المسجد الأقصى المبارك.

وسلم الاحتلال جثمان الفتى الشهيد أبو عصب إلى نوية عبر سيارة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في القدس، وجرت عملية التسليم مساء الإثنين في مقر قيادة شرطة الاحتلال في الشيخ جراح، حيث نُقل إلى مستشفى المقاصد، وتمت عملية التسليم بعد أن احتجز الاحتلال جثمانه منذ استشهاداه في السابع عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي وحتى يوم أمس (ما يقارب 3 شهور ونصف) حيث اشترطت أن تقتصر إجراءات تشييع الجثمان على دفنه في ساعات الليل، كما حدثت عدد المشاركين 25 شخصا فقط، من أفراد عائلة الشهيد.

وحسب شهود عيان فإن قوات الاحتلال فرضت طوقا عسكريا في محيط مقبرة اليوسفية خلال دفن الجثمان، وأغلقت محيط باب الأسباط بشكل كامل، ومنعت مشاركة المقدسيين في التشييع، ورغم إجراءات الاحتلال، تجمع عشرات المقدسيين أثناء تشييع جثمان الشهيد ورددوا التيكبيرات والتهافتات المنددة بممارسات الاحتلال وجرائمه بحق شعبنا، كما هتف المشاركون «يا أم الشهيد نيالك، يا ريت أمتي بدالك».

وسط دعوات لتصعيد المقاومة والاشتباك مع الاحتلال

فصيل فلسطيني مسلح يدعو لاجتماع فوري لـ«غرفة العمليات المشتركة» للرد على الاعتداءات... وإسرائيل تستعد لتصاعد العمليات الفدائية

غزة - «القدس العربي»:

طالب تنظيم عسكري في قطاع غزة بعقد اجتماع فوري لـ«غرفة العمليات المشتركة» لفصائل المقاومة، لبحث الرد على «جرائم الاحتلال» في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين وفي القطاع في الوقت الذي بدأت فيه سلطات الاحتلال، بالاستعداد لوجبة عمليات فدائية جديدة، قد تمتد خارج حدود مدينة القدس، بسبب الإجراءات المتخذة ضد الفلسطينيين.

وأشاد أبو خالد، اللطيف العسكري باسم كتائب المقاومة الوطنية، التابعة للجنة الديمقراطية، بعمليات الطعن التي وصفها بـ«الطولية»، التي تستهدف جنود الاحتلال، وأكد على أن جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني من قتل متعمد وسفك للدماء في الضفة والقدس واستهداف الصيادين والتوغل داخل أراضي المواطنين وتجريفها في قطاع غزة بل تمزقون عقاب.

وأشار في تصريح صحافي إلى أن هذا الأمر يتطلب اجتماعا فوريا لـ«الغرفة المشتركة» لفصائل المقاومة الفلسطينية، و«الغرفة المشتركة» تضم كافة الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية، بما فيها الجناح العسكري لحركة حماس كتائب القدس، وسبق وأن أقامت هذه الغرفة باقتراح قرار مشترك بالرد على هجمات الاحتلال ضد القدس والضفة وغزة، بعمل عسكري.

وكان من بين تدلات «غرفة العمليات» قيام الأذرع المسلحة في مايو/أيار من العام الماضي، بإطلاق الصواريخ

على مدن تقع وسط إسرائيل وعلى منطقة القدس الغربية، ردا على ما كانت تعرض له المدينة المحتلة وقتها من اعتداءات للمستوطنين، وأخرى لجيش الاحتلال ضد المصلين في شهر رمضان.

وأطلقت المقاومة على تلك العملية اسم «سيف القدس» وفي أعقابها شنت إسرائيل حربا ضد غزة استمرت لدة 11 يوما، أدت إلى استشهاد أكثر من 260 مواطنا، وهدمت آلاف المنازل، وتخلل الحرب قسام للقوامة بالرد على تلك الهجمات بإطلاق آلاف القذائف والصواريخ.

وخلال اليومين الماضيين حذر الكثير من قادة الفصائل من استمرار الهجمات الإسرائيلية ضد القدس وباقى المناطق الفلسطينية، وأكدوا أن «سيف القدس» وما حدث قبل عام قد يعيد في أي لحظة، وذلك على مياطرة للاحتلال.

ويعا الناظون باسم فصائل المقاومة، في أعقاب الهجمات الإسرائيلية الأخيرة ضد القدس، وارتكابها عمليات «الإعدام الميداني» إلى تصعيد المقاومة المسلحة وتدفع الاحتلال الثمن، وأكدوا أن الاعتداءات المتكررة، وذلك بعد إعدام الاحتلال ثلاثة شبان خلال 48 ساعة.

وكانت اللجنة الديمقراطية قد قالت، في بيان لها، إن قيام جيش الاحتلال بإطلاق النار بشكل متعمد على المواطنين الفلسطينيين تحت مزاوم ودعايات وهماولة يعد «مؤشرا خطيرا»، وأكدت أن هذه الإعدامات «محاولة يائسة لإخماد التحركات الجماهيرية الناضحة في عموم الضفة الفلسطينية»، وشددت الجبية على أن الجرائم

التعامل مع الهجمات ومنعها، في ظل التوقعات القوية لدى الأمن الإسرائيلي بأن ترتفع وتيرة العمليات التي ينفذها فلسطينيون في القدس. وذكرت صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية، في تقرير لها، وجود مخاوف لدى المستوى الأدنى من امتداد الهجمات إلى خارج مدينة القدس.

ونقلت عن ضابط في جهاز الشرطة الإسرائيلية، قوله إن الأوضاع على وشك «الانفجار» متوقعا تنفيذ المزيد من عمليات الطعن، وأضاف معقبا على ما جرى «نشهد سلسلة مقلقة من الهجمات قد تنزلق خارج القدس».

وتتوقع الأجهزة الأمنية في دولة الاحتلال أن تنفذ العديد من الهجمات في منطقة البلدة القديمة في القدس المحتلة، خلال الفترة المقبلة.

يشار إلى أن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عومر بارليف، حذر من موجة عمليات فلسطينية مقلبة، وقال معقبا على العمليات الأخيرة «في المستقبل القريب وحتى في شهر رمضان ستحاول قوى فلسطينية إشعال المنطقة، معتبرا أن تلك الجهات «ستواصل محاولة إشعال النار في المنطقة، وستواصل الشرطة الإسرائيلية منعها، لافتا إلى أن قوات الشرطة ستكون في حالة تأهب وجاهز، حيث أعلن عن نشر مزيد من قوات الشرطة الإسرائيلية في البلدة القديمة في القدس المحتلة.

وقبل ثلاثة أسابيع جرى الكشف عن وثيقة عمت من قبل قائد جيش الاحتلال في الضفة الغربية، حذر فيها من تصعيد أمني في الضفة خلال شهر رمضان مشيرا إلى أن «المواد القابلة للاشتعال موجودة في كل مكان، ما ينقص هو عود القناب الذي سيؤجج الأوضاع».

والإرهاب الإسرائيلي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني، لمن تلحق في توقيض إرادة شعبنا وصموده ونضاله أو قطع الطريق على انطلاق المقاومة الشعبية الشاملة».

وفي السياق، طالب الناطق باسم حركة فتح في القدس محمد ربيع، إلى محاسبة الاحتلال على جرائمه، وأكد أن ما يحدث في القدس من الإعدامات الميدانية يمثل «لبلا طاعنا على أن الحكومة الإسرائيلية المتطرفة هي حكومة إرهاب منظم».

وانتقد الصمت اللوسني وغياب الإجراءات الدولية الرادعة للاحتلال، وقال إنه «يشكل تشجيعا له للتمادي في ارتكاب المزيد من الجرائم بحق شعبنا الأعزل».

أما حركة الجهاد الإسلامي، فقد أكدت على أن «ثمن المواجهة والمقاومة هو أقل من ثمن التراجع والاستسلام».

وقالت «إن خيار شعبنا الوحيد لاستعادة حقه هو في المقاومة وتواصل جنودنا الإشتباك على نقاط التماس حتى دحر الاحتلال عن كامل أرضنا فلسطين».

يشار إلى أنه بسبب تهديدات المقاومة الفلسطينية، ودعايتها للتصعيد، بدأت سلطات الاحتلال بالتأهب للتعامل مع تفجر الأوضاع وذلك مع اقتراب شهر رمضان.

جاء ذلك بناء على تقارير أمنية توقع أن تشهد المناطق الفلسطينية والأصح مدينة القدس عمليات وهجمات كبيرة، رفضا للإجراءات الإسرائيلية، المتعلبة بالضيق على المصلين في الأقصى، وزيادة الهجمات الاستيطانية خاصة ضد حي الشيخ جراح.

ووفق تقارير عبرية، فإن استعدادات جرت داخل الشرطة وجهاز الأمن العام «الشاباك» تشمل كيفية

قوات الاحتلال تنفذ عدة اعتداءات وتستهدف مزارعي وصيادي غزة

غزة - «القدس العربي»:

في إطار سياسة تصعيد الهجمات ضد قطاع غزة شن جيش الاحتلال هجمات جديدة استهدفت مزارعي الحدود والصيادين خلال عملهم قبالة سواحل غزة. وقامت قوات الاحتلال بإطلاق النيران من رشاشات ثقيلة، كما أطلقت قنابل الغاز تجاه الأراضي الزراعية، الواقعة إلى الشرق من مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

كما أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة شرق مخيم المغازي وسط القطاع، النيران بشكل كثيف تجاه مجموعة من عمال البناء شرق الخيم المغازي وقال مزارعون إن قوات أخرى للاحتلال متمركزة في موقع «كيسوفيم العسكري فحقت أيضا نيران رشاشاتها وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الأراضي الزراعية الواقعة على حدود بلدة القرارة شرق مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة.

وأجبرت تلك الهجمات المزارعين على الانسحاب من أراضيهم بشكل عاجل، دون إكمال عملهم اليومي المعتاد، خشية من تعرضه لخطر الإصابة، في ظل عمليات إطلاق النار العشوائية، وعلاوة على ذلك الهجمات، لاحقت زوارق الاحتلال الحربية عدة قوارب صيد فلسطينية خلال عملها قبالة سواحل غزة، وفي المنطقة المسوح للعمل بها بموجب إجراءات الحصار، ما حال دون قيامهم بعملهم المعتاد.

وتشهد مناطق حدود غزة تصاعدا في اعتداءات الاحتلال، التي نفذت خلال الأيام الماضية العديد من عمليات التوغل البرية التي تخلتها تجريف للأراضي من قبل جرافات كبيرة دفعت بها قوات الاحتلال، كما قامت تلك القوات في إحدى المرات بإطلاق قذائف مدفعية تجاه مناطق حدودية، ما أدى إلى وقوع خسائر مادية في ذلك المكان. كما قامت قوات الاحتلال البحرية التي تشارك في فرض الحصار على قطاع غزة بملاحقة الصيادين وإصابة أحدهم وتمزيق شباك الصيد في عدة أماكن قبالة سواحل القطاع خلال الأيام الماضية.

إنذار ساخن لمستغلي الحرب ونفي خبر اعتماد فلسطين بنسبة 95% على القمح الروسي

تجار غزة يستغلون أزمة أوكرانيا برفع أسعار السلع... وشائعات عن نقص الدقيق

... ووزارة الاقتصاد: «العبث بالأمن الغذائي جريمة»

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

حذرت وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطينية التجار من استغلال أزمة الحرب الروسية ضد أوكرانيا، في رفع أسعار السلع أو احتكارها، وذلك بعد شكاوى عديدة للمواطنين، من ارتفاع أثمان المواد التموينية، وإشاعات تحدثت عن أزمة دقيق مقبلة سيشهدها العالم.

وتوعدت، كل من يحاول استغلال الأزمة الروسية الأوكرانية في رفع أسعار السلع أو احتكارها خاصة الطحين، بـ«التخاذ أقصى العقوبات بحقّه»، وأكدت أن «العبث بالأمن الغذائي جريمة».

وقالت في بيان لها إن طواقمها رصدت إقدام بعض المحال التجارية على بيع بعض أصناف الطحين بأسعار غير مبررة منها على سبيل المثال بيع كيس الطحين وزن 25 كيلوغرام بـ6\$ شيكلا، بزيادة نحو 12 شيكلا، (الدولار الأمريكي يساوي 3.28 شيكل).

وأشارت إلى أن «استغلال احتياج المواطنين سبواجه بإجراءات صارمة، ولن نسمح به»، ودعت المواطنين لمساعدتها من خلال الإبلاغ عن كل من يقدم على رفع السعر عبر الاتصال على رقم محدد للوزارة، لافتة إلى أن طواقمها في الميدان وتعالج كل الشكاوى وتتابع حالة السوق على مدار اليوم.

وحذرت الوزارة أيضا من التلاعب بأسعار الطحين أو أوزان كيلوغرام الخبز في السوق بزيادة التلاعب العالمي نتيجة الأزمة الروسية الأوكرانية الراهنة، كما حذرت من بث الشائعات التي من شأنها العبث بالأمن الغذائي للمواطنين.

يشار إلى أن وزارة الاقتصاد، أعلنت عن قيامها بمعالجة 24 شكوى، تركز أغلبها حول ارتفاع سعر الطحين في المحلات التجارية، لافتة إلى أنه بموجب تلك الشكاوى، اتخذت الطواقم الإجراءات اللازمة لإزام المحال التجارية المخالفة بالسعر المتعارف عليه.

شائعات نقص الدقيق

وعلاوة على قيام بعض التجار برفع أثمان المواد الغذائية الأساسية، تسري شائعات مفادها بأن دول العالم، وخاصة منطقة الشرق الأوسط ذاهية نحو أزمة في توريد الدقيق والزيوت، القادمة من روسيا وأوكرانيا. ودفعت تلك الإشاعات بعض المواطنين، من ذوي الدخل المرتفع، إلى تخزين بعض السلع الأساسية خشية من نفاذ الكميات، وذلك بغم تعميمات الجهات المختصة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي غزة اشتكى المواطنون من ارتفاع أثمان الدقيق

والزيوت والأرز، الذي تتلقاه بعض الأسر ك مساعدات من جهات دولية، حيث تقوم تلك الأسر ببيعه لتجار، بهدف الحصول على أموال لسعادتها على شراء بعض الاحتياجات الأساسية الأخرى.

ويؤكد مواطنون اعتادوا على شراء هذه المواد، لانخفاض ثمنها، أن أسعارها ارتفعت من قبل التجار مؤخرا بشكل كبير، وأصبحت مماثلة لتلك المواد التموينية التي يجري استيرادها رسميا.

واتهم أحدهم التفتّه «القدس العربي» قرب أحد الأماكن المختصة لبيع تلك السلع، التجار باستغلال الأزمة وإشاعات نقص الدقيق مستغلا لرفع الأسعار، وقد أكد أن الثمن الحالي للدقيق يفوق إمكانياته المادية، لافتا إلى أن أسرته الكبيرة تحتاج شهريا إلى أكثر من أربعة أكياس من الدقيق، ذات حجم الـ25 كيلوغراما، لافتا إلى أن الارتفاع بلغ ما بين 40 % إلى 50 %.

وفي العادة تكثر المحال التي تبيع هذه السلع أمام مقر الهيئات الدولية التي توزع المساعدات الانسانية على سكان غزة.

ياتي ذلك في وقت أعلنت فيه وزارة الاقتصاد الوطني

أن مخزون الطحين في السوق الفلسطيني يلبى احتياج المواطنين، وأن عمليات توريد القمح والطحين مستمرة إلى السوق بل رغم من الاضطرابات في هذه الإمدادات نتيجة الأزمة الروسية الأوكرانية الراهنة.

وقالت في بيان أصدرته قبل أيام «وجهنا الموردين الفلسطينيين لتتويع أسواق الدول المنتجة للقمح وزيت الذرة وبعض السلع الأساسية للحفاظ على المخزون التمويني السلمي، وقد تم رفع درجة التنسيق والاتصال مع مختلف البلدان المنتجة لتوريد السلع الأساسية منذ بدء الأزمة».

وردا على شائعات نقص الدقيق، نفى مدير حماية المستهلك إبراهيم القاضي، ما جرى تداوله حول وجود نقص في مخزون القمح في السوق الفلسطينية، كون أن فلسطين تستورد 95 % منه من روسيا، وقال إن ذلك الأخبار عارية عن الصحة، ولفت إلى أن روسيا وأوكرانيا هما إحدى أهم المصادر للسلوق الفلسطيني، وأن روسيا حتى اللحظة تقوم بالتصدير لفلسطين، إلى جانب دول أخرى، كفرنسا، والمجر، ورومانيا، وتركيا.

وأوضح القاضي أن المطاحن الفلسطينية تتشكل ما



قلع من ارتفاع أسعار الخبز في القطاع

نسبته 40 % من السوق المحلية، و60 % المتبقيات يتم استيرادها من الدول الخارجية، مشيرا الى أن «احتياجنا لهذا الحصول بسبب مقارنته بدول العالم، وبإمكان أي سوق عالمية تغطيته، ودعا تجار الجزئسة لعدم تحويل مطاهم التجارية إلى مخازن للطحين، لاستغلال الأسعار في حال ارتفاعها».

حماية المستهلك

يذكر أن الجهات المختصة دعت المواطنين إلى عدم التهافت على شراء السلع خاصة الطحين وبقية السلع الأساسية مؤكدة أنه لا داعي لتخزينها تحت أي ظرف، مؤكدة في الوقت ذاته أن الحالة الراهنة لا تستدعي القيام بسلوكيات استهلاكية غير مبررة.

وكانت وزارتا المالية والاقتصاد الوطني، قد افتتقا على اتخاذ عدد من الإجراءات لحماية المستهلك الفلسطيني، وخططت للأسعار، عقب اجتماع عقد في مقر غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل، بحضور ممثلين عن مؤسسات القطاع الخاص، وحراك «بدنا نعيش»، ومن بين الإجراءات،

الأوكرانية، والذي لا يُعتَقَر. ويضئ ميمان في انتقاد

ببنيته وإتهامه بالقيام بدور مسرحي أيضا:، ليس هناك دولة في العالم الغربي، الذي يتباهى إسرائيل بالانتماء إليه، لم ترد بعنف على عدوان روسيا، ولم ترض عليها عقوبات اقتصادية قاسية».

في المقابل تتصرف إسرائيل برأي ميمان كـ«بورقة في مهب الريح» ويقول إنها لم تنضم إلى العقوبات الدولية، وتتردد بأن ذلك ليس لديها قانون عقوبات وفي هذه الأثناء، تتكفي بقرارات ظاهرية تسمح للطائرات التجارية للولايات المتحدة بالهبوط في أراضيها، لمدة 48 ساعة. ويتابع:«هذا هو اليوم الثالث عشر للحرب المدمية التي تسببت بسقوط آلاف القتلى ونزوح نحو مليوني لاجئ ومشرد، وإسرائيل لا تزال تتهرب من اتخاذ القرار، وتأمل بالناوذة بين الولايات المتحدة والغرب وبين روسيا. هذا السلوك يميز اليهود في روسيا وأوروبا الشرقية، لكن لا مكان له في دولة قوية وذات سيادة».

ويتسرى الى أن ببنيته ذهب إلى موسكو مع موافقة مسيقة، ليس فقط من نائبه وزير الخارجية باير لبيد، بل أيضا بالتنسيق مع إدارة الرئيس الأمريكي، وأيضا مع زعماء الاتحاد الأوروبي، ويعتبر ميمان أنه من الصعب الافتراض أنهم وضعوا فيتو على الزيارة التي هدفاها العلن (على الأقل) التوصل إلى وقف إطلاق النار ووقف سفك الدماء ومن المحتمل الأخرى كالتزام الحكومات في واشنطن وفي العواصم الأوروبية قالوا لرئيس الحكومة الإسرائيلي: جرب حذك، وتمتلك في النجاح رغم عدم وجود فرصة في ذلك.

زعيم طفولي وجاهل

وبالنسبة للمحلل الإسرائيلي فإنه من الواضح لأي شخص عاقل أن بوتين لن يعقفي بأقل من انتصار في ساحة القتال، ومن طرد حكومة الرئيس فلاديمير زيلينسكي من كييف، يقول إنه لو لم ينج ببنيته زعيما طفوليا وجاهلا، لكان فهم من دون صعوبة أن بوتين يستغله لمصلحته ومن الواضح أن أي زعيم عربي لن يكن ليوافق على الذهاب إلى الكرملين من دون التوصل مسبقا إلى تفاهات وتحقيق تسويات والحصول على مقابل مسا، وعن كيفية صب ببنيته الماء على طاحونة بوتين يقول ميمان: «هذه أيضا كانت الهاتفة مع بوتين واجتماعه به في جزء من ابعاءات الرئيس الروسي فهو يحاول أن يخلق انطباعا خاطئا بأنه ليس دكتاتورا متعطشا للدماء، بل هو زعيم عقلاني لديه مصالح. وبهذه الطريقة يخدم ببنيته، بوتين وأيضا يخدم أجندته الخاصة، وهذه أيضا كانت أجدة حكومات إسرائيل على مر الأجيال: فهي تتجاهل القيم الأخلاقية والاعتبارات الإنسانية، وتقدس ما تعتبره مصالح وطنية وقومية يهودية، بسبب هذه النظرة الضيقة والأيديولوجيا العنصرية والقومية، تطرد إسرائيل اللاجئين الأوكرانيين من غير اليهود من حدودها، ومن دون رحمة، وإذا قبلتهم، تهذيبا، ترض عليهم مطالب مالية مرفوعة، ليس هنالك دولة في العالم تمك قلبا من حجر، مثل إسرائيل»، في انتقاده الحاد يؤكد ميمان أيضا على وجوب القول إنه لا يوجد وزير داخلية في العالم-ولا حتى وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتل-من دون مشاعر، مثل ابديت شاكيد، ويتابع «وحده، الضغط الشعبي دفع إسرائيل إلى ابداء القليل من المرونة، وحسب شاكيد، وصل هذا الآن أكثر من ألفي لاجئ، أغلبيتهم من غير اليهود»، ويضيف ميمان ضمن هذه الانتقادات المباشرة الصريحة» للعبة التي يلعبها ببنيته شفاقة ومعيبة، فهو يعلم بأن بوتين اختاره للمتويع، رغم ذلك، فإنه

محلل إسرائيلي للشؤون السياسية والاستراتيجية ينتقد سياسات الاحتلال

لا توجد دولة في العالم تملك قلبا من حجر مثل إسرائيل ولا توجد وزيرة داخلية في العالم دون مشاعر مثل شاكيد

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يزعم رئيس حكومة الاحتلال نفتالي ببنيته أنه

يواصل مساعي الوساطة بين روسيا وأوكرانيا فيما تمضي هي في الأمتناع عن أي عقوبات على موسكو غير أن جهات إسرائيلية أيضا تشكك بهذا الهدف العلن أو تقول إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يستغله لمخده مآربه، ونقلت قناة التلفزة الإسرائيلية 12 عن صماد سياسي إسرائيلية قولها إن بوتين صمم على تحقيق أهدافه في أوكرانيا، وأشارت إلى أن هذه الأهداف تشمل ما يسميه بوتين «اجتثاث النازية، وتحقيق حياد أوكرانيا، بالإضافة إلى الاعتراف باستقلال شبه جزيرة القرم ومنطقتي دونيتسك ولوغانسك، كما نقلت القناة عن المصدر الرئيس الروسي إلى أن بوتين غير مستعد تناقشة وقف إطلاق النار، أو وقف العمليات العسكرية في أوكرانيا، وذلك إلى حين نزع السلاح الأوكراني واستسلام كييف، وأفادت بالقول بأن التقديرات السائدة في إسرائيل تشير إلى أن بوتين يعلم بامكان وجود الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي غير أنه يمتنع عن استهدافه في هذه المرحلة.

ووفقا للقناة الإسرائيلية فإنه خلال المحادثات التي أجراها بوتين مع كل من ببنيته وماكرون والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، شدد على أن روسيا عازمة على تحقيق أهدافها في أوكرانيا، سواء بالوسائل الدبلوماسية أو العسكرية، كما أشارت القناة إلى أن مسؤولا رفيع المستوى في الرئاسة الفرنسية قال إن الرئيس الفرنسي لس لدى بوتين تصميمًا كبيرًا على تحقيق أهدافه، بما في ذلك ما يسميه الرئيس الروسي نزع سلاح أوكرانيا وتحديدها، والاعتراف بشرعية ضم روسيا لشبه جزيرة القرم واعتبارها أرضا روسية، والاعتراف باستقلال منطقتي دونيتسك ولوغانسك الانفصاليين في شرق أوكرانيا، كما اشترط بوتين، خلال محادثة هاتفية استمرت ساعة مع أردوغان، تطبيق شروط روسيا لوقف إطلاق النار، وأكد أن تعليق العملية الخاصة في أوكرانيا ممكن إذا وقعت كييف هجما بريتا، ويضيف شروط الروسية العروفة، وقال إنه يأمل في أن تختص أوكرانيا في الجولة المقبلة للمفاوضات نهجًا أكثر إيجابية، وتأخذ الحقائق الجديدة في الاعتبار.

واعتبر المحلل الإسرائيلي البارز المختص في الشؤون الاستراتيجية والسياسية يوسي ميمان أن نفتالي ببنيته وفي حال حقق اتفاق سلام، أو وفقا لإطلاق النار في الحرب بين روسيا وأوكرانيا، فإنه يستحق الحصول على جائزة نوبل للسلام لكن المعقول أكثر أنه يلعب لصلحة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ويضيف ميمان في مقال نشرته صحيفة هاريتس، «ليس هناك لعبة حصلتها صفر، بل تبادل مصالح. زيارة يوم السبت إلى موسكو من أجل الاجتماع ببوتين، وبعدها سفره إلى برلين للقاء المستشار ألوف شولوش، يعززان صورته الشخصية كلاعب دولي ممتاز، وكزعيم على الساحة الدولية.

جولة الحورتا القصيرة لببنيته، التي يجد صعوبة في التخلص من ظل بنيامين نتنياهو الذي يرى في صورة عن نفسه تعزز وضعه الداخلي قبل كل شيء». وعلى غرار مراقبين محلين كثر يرى ميمان أن ببنيته يتحركاته الدولية هذه بذلك يريح المزيد من الوقت، ويتهور من الانتقادات المتزايدة في إسرائيل والمجتمع الدولي لوقف إسرائيل المعيب من المناسدة

بوافق على القيام بالمهمة التي أولها إليه الدكاتور الروسي، عبر ببنيته تحركه بحجة أن ذلك يعزز مصالح إسرائيل الأمنية، أي يمنع بوتين من الانخراط في إسرائيل بسبب موقفها المتذبذب، ويسمح لسلاح الجو الإسرائيلي بمهاجمة أهداف إيرانية في سوريا. وحتى من دون تصديق هذه النظرية، يمكن رؤية مصالح مشتركة غير متوقعة بين إسرائيل وروسيا في مقابل مصالح للولايات المتحدة وإيران».

الاتفاق النووي

ويستدكر ميمان أنه في الأيام الأخيرة، وضعت روسيا شروطا وافقتها على الاتفاق النووي فهي طالب الولايات المتحدة بالتعهد بأن العقوبات التي فرضتها عليها لا تنطبق على علاقاتها مع إيران كما يستدكر أن إيران سيق إن أوضحت خيبة أملها بالوقف الروسي فهي تريد التوصل إلى اتفاق نووي مع الولايات المتحدة والغرب بسرعة وإسرائيل التي لا تريد الاتفاق وتستخدم تشجيعا من الموقف الروسي- وبهذه الطريقة، تأمل بعدم التوصل إلى اتفاق.

ويرى المحلل الإسرائيلي أن هذا التقاطع في الجوانب التي يخدم ببنيته وهذا هو سبب آخر لهربه الجبان إلى المناطق الغامضة التي يحون تسميتها في إسرائيل بالمصالح القومية» – ولتذهب إلى الحجم قيم العدالة والرحمة والإنسانية. ويخلص ميمان للقول: يبدو أن ببنيته مثل سلفه نتنياهو، لا تهتم العلاقات العامة وعتاوين الصحف والصور».

وفي هذا السياق وجه مايكل أورن سفير إسرائيلي سابق في واشنطن هو الآخر انتقادات للمنارات السياسية الإسرائيلية ومساعي التهرب من اتخاذ موقف من الحرب في أوكرانيا ويشير للأثمان السياسية المرتبة على ذلك، وفي تصريح لإذاعة جيش الاحتلال قال أورن إن إسرائيل فقدت الكثير من النقاط في السراي العام في الولايات المتحدة وأوروبا بسبب موقفها التهريية هذه والضعابية».

العقوبات لن تلجم بوتين

في سياق متصل ترى الباحثة في معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب عيناث هوكيرغ/ مروج – خبيرة في العلاقات والأمزمات الدولية أن العقوبات لن تلجم بوتين، بل بالعكس، وفي مقال نشره موقع القناة العبرية 12 قالت هوكيرغ/مروج إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيق وصف العقوبات الدولية، التي تعزل روسيا وتزداد تشدداً حيالها، بلغة حادة لا ليس فيها فهي بالنسبة إليه، «سبب للحرب، وحجة مبررة لإعلان الحرب على الغرب». وقالت إنه في غضون ذلك، هو يحد من فرض منطقة حظر للطيران فوق أوكرانيا، وأعلن أن مثل هذه الخطوة سيفرق روسيا، التي تمك سلاحا نوويا، إلى مواجهة عسكرية شاملة مع أوروبا، وتتابع «بالنسبة إلى بوتين، الغاية تترر الوسيلة، ليس هناك حدود أو قيود على استخدام القوة ضد أوكرانيا، وهو لا يتوقف عند «الضوء الأحمر»، والوقائع تحدثت عن ذاتها: بعد سيطرة القوات الروسية على زاباروجيا أكبر محطة نووية لتوليد الطاقة في جنوب أوكرانيا، عقد مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة، وأدعت مندوبية الولايات المتحدة في الأمم المتحدة لينبذا توماس غرنفيلد ن «العالم نجاب عوجوه من كارثة نووية»، وتشير إلى أنه إلى جانب تحذيرات للمغرب، أرسل بوتين تهديدات واضحة أيضا إلى الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي ودعاها إلى «نزع سلاحه».

الاحتلال

الاحتلال يرفض النظر في طلبات الدخول والخروج من وإلى غزة إذا كانت مروسة بعبارة «دولة فلسطين»

الناصرة – «القدس العربي»:

قالت منظمة حقوقية إسرائيلية إن جيش الاحتلال الإسرائيلي يرفض النظر في طلبات الدخول والخروج من وإلى قطاع غزة إذا ما كانت مروسة بعبارة «دولة فلسطين»، وتشدد على أن ذلك وجه من وجود التنكيل بالفلسطينيين المدينين وعطقت حقوقهم الأساسية.

وكشفت منظمة «هاموكيد» -مركز الدفاع عن الفرد، أنه جتمع على مدار الأسابيع الأخيرة، طلبات تقدم بها للجيش الإسرائيلي خيابة عن فلسطينيين حملة الهوية الإسرائيلية، طلبوا الدخول إلى غزة لغرض المشاركة في جنازة أحد أبناء العائلة أو زيارة أقاربهم المرضى في القطاع، موضحة أنه لم يتم فحص الطلبات من قبل ما يعرف بـ«مديرية التنسيق والإرتباط» في معبر بيت حانون وباتنالي راض دخول أصحباها من المواطنين والقيمين الفلسطينيين داخل أراضي 48 إلى قطاع غزة.

وتمثل السبب الرئيسي الذي قدمته «مديرية الارتباط «لرفضها معالجة الطلبات، في إرقاق وثائق تحمل عبارة «دولة فلسطين» بالطلب بحيث تشمل طلب أن هذه الوثائق، بصورة رئيسية، تقارير طبية أو شهادات وفاة لسكان غزة، وهي تصدر من قبل المستشفيات الفلسطينية المختلفة في القطاع.

وحسب «هاموكيد»، يتم إرسال طلبات الدخول إلى قطاع غزة إلى المكتب المسؤول عن الإسرائيليين في مكتب «التنسيق والارتباط» الخاص في غزة، وفقا لبندون «أجراء معالجة طلبات الإسرائيليين في الدخول من إسرائيل إلى قطاع غزة، وهو إجراء إداري خاص بـ «مديرية التنسيق والارتباط» داخل حيز التنفيذ في شباط أفريل 2019، ويظهر في بنود هذا الإجراء تفصيل بالوثائق التي يجب على مقدم الطلب إرفاقها بطلبه للدخول إلى غزة، لغرض إثبات احتياط أحد معابر دخول الفلسطينيين حملة الهوية الإسرائيلية غيرت على.

ويرى «هاموكيد» برفض المديرية في النظر في طلبات الدخول إلى غزة، بادعا أن نفس الوثائق التي تطلب المديرية إرفاقها بطلباتهم تحمل عبارة «دولة فلسطين»، قرارا غير معقول وينتهك حقوق الفلسطينيين الساعين للدخول إلى قطاع غزة.

على ضوء ذلك، توجه مركز «هاموكيد» لحماية الفرد إلى رئيس «مديرية التنسيق والارتباط» في معبر بيت حانون مطالبا بتوقف الجيش الإسرائيلي عن رفضه النظر في الطلبات المذكورة. وقد ورد في رسالة «هاموكيد» بأن طلب المديرية المنظر في طلبات مرفق بها وثائق مروسة بعنوان «دولة فلسطين»، مدفوع باعتبارات سياسية غريبة، وهي لا علاقة لها بالطلب نفسه، وتمس بحقوق مقدمي الطلبات.

وبناء على رسالة «هاموكيد» فإن الاعتبارات ذات العلاقة الوحيدة التي تتوجب دراستها أثناء النظر في هذه الوثائق، هي التأكد من صحتها وموثوقيتها، إلى جانب التأكد من كونها تشير إلى انطابق واحد من معايير دخول الإسرائيليين إلى غزة، على مقدم الطلب، وهي المعايير المحددة في «وثيقة الاتحاح».

وقد نصت رسالة «هاموكيد» على أن «عبارة «دولة فلسطين» لا تنتهض على الإطلاق من صحة الوثائق التي تحمل هذه العبارة، ولا من موثوقية محتواياتها وبناء عليه، فإن مجرد وجود عبارة «دولة فلسطين»، في وثيقة ما، لا يشكل سببا معقولا لرفض الطلب. وعقب جسيكا مونتل، المدير العام لمركز «هاموكيد» على هذه الانتهاكات وعمليات التنكيل بالفلسطينيين بالقول: «يتسبب الإغراق المثقوب الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة بمعاملة شديدة للعائلات المنتشرة بين إسرائيل وغزة.

إن حق الأبناء البالغين، والأشقاء، والأجداد، وغيرهم، في الحياة هذه اللحظة الإنسانية الحاسدة، يقوم الجيش بالتنكيل بين جناتحون إلى تصريح، ويرفض اتاحة المجال أمام رجل للمشاركة في حياة والدته أو اخته، لجرد وجود شعار يزجج الجنود على وثيقة تثبت الحاجة الماسة لإجراء الزيارة. هذا سلوك نادر غير مشروع بالمطلق.

وزير السياحة طرح التأجيل ثم تراجع وسأل « هل يدفع المواطن 400 ألف ليرة بنزين لينتخب؟ »

لبنان: اشتعال الاتهامات بين جعجع وباسيل... و«الميفاستر» يهدد بتطير الانتخابات

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أشعل طرح «الميفاستر» حرب مواقف جديدة بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر بعدما طرح أحد الوزراء المحسوبين على العهد والتيار تأجيل الانتخابات لثلاثة أشهر من أجل اعتماد مراكز في بيروت وبعض المناطق تسهياً لعملية الاقتراع وتخفيفاً من أعباء التنقل والكلفة عن المواطنين.

الفرصة الوحيدة للإنقاذ

ورأى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أنه «ظهرت بوضوح الأسباب التي حدثت بجماعة «التيار الوطني الحر» للعودة إلى طرح الميفاستر من جديد، حيث أن جبران باسيل ووزراءه ونوابه يعرفون قبل غيرهم الاستحالة العملية للعمل بنظام الميفاستر في الانتخابات المقبلة ضمن الفترة الفاصلة عن هذا الاستحقاق».

وقال جعجع «للتذكير فحسب، نحن كنا أول من طالب بالميفاستر ومازلنا وستواصل الدعوة إلى اعتماده، لكن ليس لاستخدامه كحجة لتأجيل الانتخابات أو لإطاحتها، «لقد تبينَ أَس من خلال موقف وزراء التيار الوطني الحر في الاجتماع الأول للجنة الوزارية المكلفة ببحث مدى إمكان اعتماد الميفاستر في الانتخابات النيابية لعام 2022 نية التيار بتأجيل الانتخابات».

وأكد «أن تأجيل الانتخابات في هذه المرحلة بالذات يعني عملياً تطيرها، كما يعني حرمان الشعب اللبناني من فرصته الوحيدة للانقاذ بعدما أوصلوه إلى قعر جهنم»، وسأل «فماذا يريدون بعد؟ هل يريدون بسعيهم لتأجيل الانتخابات النيابية القضاء على آخر لبناني حر في هذا البلد؟».

وختتم «لقد أمضى اللبنانيون سنتين

في العذاب والجوع والقهر والحرمان في كثير من المجالات على أمل الوصول إلى الانتخابات النيابية في 15 أيار/مايو وأسماع صوتهم عالياً وتحقيق الخرق المطلوب، وحتى هذا الأمل يبريدون قتله. لكننا لن نسبح لهم بذلك وسنبقى نناضل حتى الرمق الأخير للحصول على الانتخابات في موعدها المحدد».

في المقابل، ردّ رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل على جعجع من دون تسميته، وقال: «مش أول مرة بيخون وبيترجع الميفاستر، يعرف قيمته الاستراتيجية أهل الجبل والشمال والجنوب والبقاع وبيروت، وهو يعرف أن انشأه يسهّل ولا يؤخّر! بس هو هيك! هيك باع صلاحيات الرئيس بالطائف وحارب الرئيس القوي بصلاحياته، وهايك خان بالقانون الأرثوذكسي وضخّ بنواب الانتشار... سبحان الخالق».

مخاوف

وكانت المخاوف من تطير الانتخابات تعززت بعد ما وافق أول اجتماع للجنة الوزارية المكلفة ببحث «الميفاستر» قبل مناقشته في جلسة مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون. وعادت اللجنة إلى الاجتماع عصر الثلاثاء لتابعة النقاش في العوائق التي تحول دون إقرار «الميفاستر» في المهلة المتبقية عن 15 أيار وهل تحتاج الخطوة إلى تعديل القانون في مجلس النواب أم يكفي قرار من وزير الداخلية بسام المولوي؟.

وزاء الضجة التي راقت طرح تأجيل الانتخابات، سارع وزير السياحة وليد نصار إلى التوضيح أن «ما سُرب من اقتراح غير صحيح وحقيقة ما حصل من كلام نصار أتى رداً على مداخلات كل من وزير الثقافة والمال والتي تحدثت بصراحة عن معوقات مادية وقانونية لا تزال تمنع إجراء الانتخابات بموعدها. وعندها اقترح نصار على وزير الداخلية

بسام المولوي وأمام الجميع أن يستأنف رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية للتوجه مباشرة إلى رئيس مجلس النواب والطلب منه دعوة الهيئة العامة لمجلس النواب لاجتماع هذا الأسبوع لتمرير كل المواضيع المادية والقانونية الضرورية، وذلك بهدف إجراء الانتخابات في موعدها وكي تكون صادقين مع المواطنين، ولتؤكد لهم أن الانتخابات ستجري فعلاً بموعدها وإلا إذا كنتم عاجزين فلنصارحهم ونقول لفتنجل الانتخابات».

وعاد الوزير نصار قبل الاجتماع الثاني للجنة الوزارية لتوضيح موقفه، وقال «إنني بكل استقلالية مع موضوع «الميفاستر»، وليست لدي حسابات سياسية، ومرجعيتي السياسية هي رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي». وسأل: «هل بإمكان المواطنين يوم الانتخابات أن يدفعوا 400 ألف ليرة بنزين لينتخبوا؟»، مشيراً إلى أن موضوع «الميفاستر» مقسّم إلى 3 محاور: محور قانوني، محور لوجيستي ومحو مالي، معتبراً أنه «لا يوجد أي عائق كي يتم تنفيذ «الميفاستر» خلال المهلة المحددة» و«خلصنا من التخابية والخبثة السياسية»، وأنها مستقل وتكون قراط وأعمل بضمير، ولا أسمح أن يقول أحداً إنه تقتنيا لا إمكانية لتنفيذ الميفاستر».

وكشفت أنه «سيطلب من الوزير مولوي أن يسجل جلسة اللجنة الوزارية المكلفة ببحث الموضوع، كي يظهر للرأي العام والإعلام ماذا يقول كل وزير من دون اجترأ أو مزاييدات»، ومشهداً على أنه «لا يجب تأجيل الانتخابات يوماً واحداً، لأنها استحقاق دستوري، وأنا أتنازل عن «الميفاستر» لمصلحة إجراء الانتخابات في موعدها».

وكان أعضاء اللجنة الوزارية اكدوا أهمية إنشاء «الميفاستر» شرط للأبدي إلى تأخير الانتخابات، ولم يَز وزير العدل والسياحة حاجة إلى تعديل القانون، خلافاً لرأي وزراة آخرين.

سأل: ماذا عن المجازر وجرائم الحرب الإسرائيلية في فلسطين المحتلة نصر الله: بيان الخارجية اللبنانية المنحاز لأوكرانيا كتب في السفارة الأمريكية



نصرالله مخاطباً مناصرية أمس بمناسبة «يوم الجريح» المقام

وأضاف: «وماذا عن مجازر التحالف السعودي ضد المدنيين في اليمن؟ ولماذا يسكت العالم عن حصار اليمن؟» وللتذكير قال نصر الله بأنّ «الطائرات الأمريكية قصفت أعراساً أفغانية، وأدعت لاحقاً أنّها مراكز تدريب». وأكد الأمين العام لحزب الله، أنّ «الجرحى الذين حاربوا الاحتلال الإسرائيلي هم الشهود في زمن النكران، والدليل على استمرار المقاومة». وأعلن أنّ «هناك شواهد يومية في العالم على أنّ الثقة في الأمريكيين غيباءٌ وحماقةٌ وجهلٌ وتقريطٌ في الأمة والوطن»، مضيفاً «أينما جمعنا كيف خرجت الولايات المتحدة من أفغانستان، وتخلت عمّن وثق فيها هناك».

بيروت - وكالات: قال الأمين لحزب الله، حسن نصر الله، إنّ «الولايات المتحدة وبريطانيا دفعتا أوكرانيا إلى الحرب»، وإنّ «من ينتهي إلى عالم الرجل الأبيض هو مجرد سلعة وأداة عند الأمريكي». وأكد أن بيان الخارجية اللبنانية المنحاز لأوكرانيا نُقِب في السفارة الأمريكية. وقال في كلمة له بمناسبة «يوم الجريح» المقام، أنّ «الأحداث في أوكرانيا مهمة جداً لجهة العجز والدروس المستفادة منها»، وقال إنّ «واشنطن تدعو روسيا إلى عدم استهداف المدنيين، فماذا نقول عن ضحايا الحروب الأمريكية؟». وفي سياق متصل، سأل الأمين العام لحزب الله: «ماذا عن المجازر وجرائم الحرب الإسرائيلية في فلسطين المحتلة، وعن حصار غزة؟».

دبلوماسية: المزيد من التطوع والالتصاق بالأمريكي

الأردن وأوكرانيا: لا «مخاطر تمويينية» وأسوأ سيناريو «سعر الخبز»

عمان الدبلوماسية هنا قالت كلمتها في الموقف السياسي بوضوح ودون التباس، ومرتب على التوالي، في المرة الأولى، عبر تصويت مندوب الأردن لصالح مشروع القرار الأمريكي الأوروبي في الجمعية العمومية في الأمم المتحدة بكل ما يعنيه ذلك من البقاء في حالة التصاق بالبحر الأمريكي، والمجازفة لاحقاً بالضحية بجملة تنسيقية متراكمة منذ خمسة أعوام مع موسكو والرئيس فلاديمير بوتين، بهدف تنسيق المصالح الأردنية في المعادلة السورية.

الأردن فقد صديقاً مهماً في المعادلة السورية وهو روسيا؛ لأنه لم يقم برسم التوقع خارج التصور الأمريكي بأي حال عند تصويت الجمعية العمومية في الأزمة التي اندلعت فجأة وأربكت الجميع. ولاحقاً، برزت الرسالة الدبلوماسية الثانية؛ فالأردن تطوع مجدداً تقرباً من المعسكر الغربي بإعلان تسهيلات خاصة لتتمكن عائلات أوكرانية من السفر والإقامة في عمان عندما ترغب، سواء عبر منح التأشيرات أو الإقامة الفورية، مما يعني بأن دبلوماسية عمان قررت البقاء أيضاً في مسافة قريبة قدر الإمكان من السيناريو الغربي الإنساني.

سياسياً باختصار، الأردن متوقع في التصور الأمريكي للآزمة مع أوكرانيا، أما إقليمياً فلا دور له في المعطيات، واقتصادياً، خسائره ليست كثيرة ولا كبيرة، لكن أهمها اضطرابه المتوقع في السيناريو الأسوأ يوماً ما لرفع أسعار المحروقات والخبز إذا لم يجد سبيلاً لتجاوز ذلك.

فاتورة النفط مع ازدياد كلفة شحن القمح تحديداً، يرى الخبراء أنّ الحكومة ستكون مضطرة لمعالجة ما جديدة لها علاقة بسعر رغيف الخبز. وهو المحطة الأكثر حساسية، لأن تعقيباتها تزيد عشية شهر رمضان المبارك، فارتفاع سعر الأعلاف واللحوم يمكن التعامل معه، أما رفع سعر الخبز مع عدم وجود تحديات في تأمين مادة القمح وعدم الاعتماد عليها على أوكرانيا، فهو الإشكال الأبرز أمام الحكومة الأردنية.

في المحصلة، كانت السوق المحلية تضح أصلاً، والقطاع التجاري يطالب بسهولة نقدية للصمود وليس للتوسع بعد ضغوطات العامين الأخيرين مع الفايروس كورونا، فيما ارتفا كلفة الشحن من الصين وأمريكا اللاتينية ففخ كل النقاشات عن الأسعار والمستهلكتين.

وثمة مؤشرات على أن أسوأ ما يمكن أن يصل لعمان من آثار حرب أوكرانيا هو الوقوف على محطة سعر رغيف الخبز، التي تتجنب الوقوف عليها بالعادة الحكومات المتعاقبة.

سياسياً، لا يبدو الأمر مرهقاً أو حتى في نطاق الاحتمالات، فالانتداب متكرر وصلب ووسط صناع القرار الأردني بأن هو أوضاع الناورة المتاحة لدول أخرى مثل مصر والإمارات والسعودية في مسألة الموقف السياسي من الآزمة الأوكرانية، قد لا تكون متاحة أمام الأردنيين، خصوصاً أن الدبلوماسية الأردنية محترفة في التطوع في تقديم التضحيات والتنازلات وعدم الاستمرار في تدوير الزوايا.

مشكلة عميقة في المشهد الداخلي؛ لأن الحكومة كانت للتو قد ضمنت رفع أسعار المحروقات للشهر الجاري حالياً، وكانت قد ضمنت أيضاً سقفاً محدداً في أسعار الأعلاف، لا يسمح المناخ السياسي الداخلي برفع أسعار الأسعار مجدداً أمام المواطنين الذين طالبهم علناً وزير المالية الدكتور محمد السعسعي، بانتظار «تضحيات» مؤلمة لم تحدها الحكومة. وما يشغل ذهن رئاسة الوزراء في انعكاسات أزمة أوكرانيا على الخزينة الأردنية هو حصرياً مسألتان:

الأولى كيفية تأمين وتبديل فوارق الأسعار دون التورط برفع أسعار المحروقات محلياً، والسؤال الثاني هنا: من أين سيتم التعويض ضمن نفقات مخصصات الميزانية التي أقرها البرلمان للتو؟

المسألة الثانية لها علاقة بسؤال سياسي وأمني موقر أصلاً، وطوال الوقت زادت حرب أوكرانيا من معدلات ترده: هل تستطيع الحكومة المجازفة بتحرير أسعار الخبز تحديداً باعتبارها السلعة الأهم للشعب الأردني؟

وزير الصناعة والتجارة أعلن الثلاثاء، محاولاً طمأنة الرأي العام، بأن الأسعار لن ترتفع في شهر رمضان القريب، والحفاظ على أسعار الخبز هو الاستراتيجي، لكن الاعتقاد سائد وسط الخبراء بأن ارتفاع فاتورة الطاقة والنفط سينعكس بالضرورة على كلفة معيشة الأردنيين وبكل المسارات، لكن كل ذلك يمكن هضمه ما دام العنصر المؤثر خارجياً، وإذا ما تحالفت

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

باستثناء الزيوت المخصصة للطعام والمستخلصة من عين الشمس، لا يوجد اعتماد في أسواق المواد الغذائية الأردنية على أي منتج أو مستهلك يتم استيراده من أوكرانيا، إضافة إلى كمية من حبوب الحمص الجاف.

دون ذلك، لا توجد «مخاطر تمويينية» في السياحة الأردنية يمكن أن تنتج عن الحرب المتدلعة في أوكرانيا البعيدة نسبياً، فأصناف الزيوت الأخرى متاحة من أكثر من مصدر، وحبوب الحمص الجاف يمكن تعويضها من مكان آخر.

وفي الاستراتيجيات، القمح الأردني ليس روسيا، بل مصدره الولايات المتحدة، والاستيراد ممكن عندما يعلق الأمر بالحبوب من الصين أو تركيا، فيما اعتماد أساسا على البرازيل والأرجنتين في لحوم الدجاج السنوورد، أما الأسواق الأوروبية برمتها مفتوحة لمن يدفع. تلك قواعد الاشتباك التفصيلية بعد نقاش «مهني» لـ«القدس العربي»، مع خبراء أبرزهم رئيس غرفة تجارة عمان، خليل الحاج توفيق.

وهي نفسها القواعد التي تعني بأن الأردني سياسياً واقتصادياً ورغم أهميتها بجهود الأمن الغذائي، لا يوجد ما يشعره بالأخطار المباشرة أو الضخمة جراء اندلاع الأزمة العسكرية في أوكرانيا، باستثناء الجزء المتعلق بارتفاع فاتورة الطاقة والمحروقات، الذي سيستج عن بالتكبد

سوريا: قيادي لدى ميليشيا «الدفاع الوطني» يرسل أطناناً من المساعدات إلى روسيا

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

قالت وزارة الدفاع الأمريكية «البيتاغون» إنها تعتقد بأن روسيا تحاول الآن تجنيد مقاتلين سوريين لتعزيز الجهود الروسية في سوريا. وتزامن ذلك مع إعلان الأسد في ميليشيا «الدفاع الوطني» في بلاد السقيلية في ريف حماة، ووقوفه مع الحرب الروسية على أوكرانيا، حيث تواردت أنباء عن تكليفه بعملية تجنيد المزيد من المرتزقة في محافظات سورية عدة، تمهيداً لنقلهم إلى القواعد الروسية في أوكرانيا. وقال المتحدث باسم البيتاغون جون موسكو للاستخبارات: «هناك أنباء عن سعي موسكو لاستغلال مقاتلين سوريين لزيادة قواتها في أوكرانيا، ونعتقد أن هناك حقيقة في ذلك، مضيفاً أنه «من المنير للاهتمام أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيضطر إلى الاعتماد على المقاتلين الأجانب».

وفقاً لإذاعة الوطنية العامة الأمريكية، أشار كيربي إلى أنه لا يملك معلومات عن أعداد المقاتلين السوريين الذين يحاول الروس إدخالهم في المعركة. وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» قد نشرت الخبر لأول مرة يوم الأحد، مشيرة إلى أن موسكو تبحث عن سوريين شاركوا في القتال، ويمكن أن يساعدها روسيا في السيطرة على مدن مثل العاصمة الأوكرانية كييف.

في غضون ذلك، وبينما أكدت مصادر محلية، أن روسيا بدأت بعملية تجنيد المرتزقة في سوريا تمهيداً لنقلهم إلى الجبهات المتشعبة إلى جانب القوات الروسية في أوكرانيا، أعلن

قيادي مسؤول لدى ميليشيا الدفاع الوطني في بلدة السقيلية بريف حماة، ووقوفه مع الحرب الروسية على أوكرانيا تقديراً لما وصفها بالصدقة بين الرئيسين بشار الأسد وفلاديمير بوتين.

ونشر نابل العبد الله على صفحته الشخصية عبر موقع فيسبوك بياناً حول تضامن مدينتي السقيلية ومحمدة «مع الشعب والجيش الروسي الصديق» قال فيه «الذي نقوم به الآن من تضامن مع روسيا الاتحادية وشعبها وحيثها، من إيصال رسائل أطفانتنا ودعمهم لكم بتوحيد السلام من خلال النصر، شيء طبيعي وواجب علينا، وخاصة أنه السيد الرئيس المدي بشار الأسد كان من أول الرؤساء بالعالم الذي اعترف باستقلال الإقليمين».

وأضاف «وكان أيضاً زيارة السيد وزير الدفاع الروسي لسوريا قبل يومين من هذه العملية الخاصة برسالة واضحة ومقروعة للجميع، ونحن على علم تام وبين وعرفة بقدرة الجيش الروسي العظيم وقوته الذين عملنا معهم في سوريا، ولما يملكه الرئيس فلاديمير بوتين من حكمة وقدره سياسية وعسكرية واقتصادية وإيمان وإنسانية بانكم منصورون...» وقال «إن ما نشهده الآن من زيف إعلامي ومن إمراطوريات النفاق الغربية ليس جديداً على السوريين فالنازيون الجدد ومشغلوم ذاتهم بأوكرانيا هم الإرهابيون ومشغلوم ذاتهم الذين هزموا في سوريا... والتاريخ الآن يكتبه أبطال مئات السنين القادمة سيذكرهم التاريخ بانهم غيروا أحادية القطب وكان على رأسهم الشعيان الطلان السوري والروسي ومن معهم من حلفاء وأصدقاء بقيادة بطلين هما بشار الأسد

أنطاكيا - «القدس العربي»

من وائل عصام:

أصدرت قوات النظام السوري قراراً بوقف منح الإجازات للمسكرين في صفوفها، ومنعت بموجب العسكريين من مغادرة النقاط والكتبات العسكرية. وأوضحت مصادر إعلامية محلية، أن النظام استنفر جميع وحداته العسكرية وخصوصاً المنتشرة في البادية السورية، مرجعة ذلك إلى الهجوم الأخير الذي شنته خلايا تابعة لتنظيم «الدولة»، على حافلة ركاب قرب محطة T3 في بادية السخنة والذي أسفر عن مقتل 13 عنصراً، كذلك أشارة المصادر، إلى تزامن ذلك مع تحركات عسكرية من جانب الميليشيات المدعومة من «الحرس الثوري» الإيراني في أرياف حلب الجنوبية والغربية.

وقال الصحافي السوري في وكالة «ثقة» المحلية، محمود طلحة، إن قوات النظام والميليشيات تعيد انتشارها في أكثر من منطقة سورية، وتحديداً بعد بدء روسيا هجومها على أوكرانيا في 24 شباط/فبراير الماضي، وأشار لـ«القدس العربي» عن تخوف النظام السوري والميليشيات من أن يعطي انتشاراً لروسيا لجرها بأوكرانيا، خلايا التنظيم وخصوصاً في البادية فرصة لزيادة

النظام السوري يستنفر قواته ويمنع إجازات الجنود خشية زيادة هجمات خلايا تنظيم «الدولة»

كانوا ينتشرون في منطقتي تدمر ودير الزور. وفي شباط/فبراير الماضي، أجرت روسيا مشاورات وتدريبات لقوات النظام بمشاركة قواتها في سوريا في دير الزور شرق سوريا، وكثفت مقاتلاتها من ضرباتها الجوية على مناطق تنشط فيها خلايا التنظيم في البادية السورية، لكن بعد بدء روسيا اجتياح أوكرانيا سجل النشاط العسكري لقواتها في سوريا تراجعاً كبيراً، ووفق تقديرات عسكرية، فإن ما يصعب مهمة القضاء على خلايا التنظيم هو انتشارها في مناطق متزامية ومفتوحة في البادية التي تربط بين الرقة ودير الزور وحلب وحماة وحمص وريف دمشق والسويداء.

وقالت شبكات محلية إن قوات النظام السوري مدعومة بميليشيات «فاطميون» و«زينيون» بدأت بحملة عسكرية جديدة لتشيط البادية السورية، وذلك بعد تزايد هجمات خلايا التنظيم على مواقع وأرتال الميليشيات، وأكدت شبكة «فوات بوست» أنّ ميليشيا «فاطميون» الأفغانية أرسلت تعزيزات ضخمة من مواقعها في بلدة السخنة في ريف حمص الشرقي في اتجاه بادية الرصافة في ريف الرقة للمشاركة في الحملة ضد خلايا التنظيم. أما من جانب النظام، حسب الشبكة، يشارك في الحملة الفيلق الخامس، ولواء القدس وأسود الشورية، وأكدت شبكة «فوات الوطني»

العمليات العسكرية التي تستهدف جيش النظام والميليشيات. ولفت طلحة إلى الأنباء التي تؤكد سحب روسيا للعشرات من مقاتلي مجموعة «فاغنر» الروسية من سوريا إلى أوكرانيا، مضيفاً أن ذلك، «زاد من مخاوف قوات النظام والميليشيات، ما دفعها إلى رفع جاهزيتها العسكرية، وتطبيق حالة الاستنفار العسكري».

ومثل طلحة، أرجع القيادي في الجيش السوري الحر، النقيب عبد السلام عبد الرزاق، التدابير التي بدأ جيش النظام بتطبيقها، إلى الخوف من هجمات التنظيم، لافتاً إلى خسارة قوات النظام لجزء كبير من الغطاء الجوي، الذي كانت تؤمنه الطائرات الروسية. وأشار لـ«القدس العربي»، إلى أن رفع حالة الجاهزية العسكرية، يأتي خشية تعرض الحواجز والكتبات لهجمات كبيرة من التنظيم، مؤكداً أن خلايا الأخير زادت من نشاطها في المرحلة الأخيرة.

والأحد، أعلن النظام السوري مقتل 13 عسكرياً، بينهم عدد من الضباط، وجرح 18 آخرين، في هجوم على حافلة مبيت عسكرية في بادية تدمر شرق المحلة الثالثة، بمختلف أنواع الأسلحة. ووفق مصادر عسكرية معارضة، سحبن روسيا عناصر من مجموعات «فاغنر» يطلقون على تشكيلهم اسم «صائدو داعش» إلى أوكرانيا، حيث

إطلاق الغاز المسيل للدموع على آلاف المتظاهرين الذين وصلوا إلى شارع قرب القصر الرئاسي

السودان: آلاف النساء يتظاهرن ضد الانقلاب والأجهزة الأمنية تعتقل قياديا في «الحرية والتغيير»

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

«الثورة دي ثورة بنات» هتفت آلاف النساء، أمس الثلاثاء، في شوارع العاصمة السودانية الخرطوم، ومدن أخرى، مطالبات بإسقاط الانقلاب العسكري، والتأسيس لحكم مدني ديمقراطي، والذي يرون أنه أمر أساسي للوصول للمواطنة المتساوية وانتزاع حقوق النساء في السودان.

في الموازة، اعتقلت الأجهزة الأمنية القيادية في الحرية والتغيير، الرئيس التنفيذي للجمع الاتحادي بايكر فيصل، من منطقة بحري شمال الخرطوم، وأدان المجلس المركزي للحرية والتغيير، اعتقال فيصل، منددا بمصادرة سلطات الانقلاب للحريات الانقلاية. وقال في بيان، أمس، تواصل السلطة الانقلاية بمصادرة حريات السودانيات والسودانيين واعتقل الاستاذ بايكر فيصل عضو المكتب التنفيذي لقوى الحرية والتغيير بعد ادائه واجب العزاء في وفاة الشيخ عبد الوهاب الشعراني بحي شمبات بمدينة بحري.

إلى ذلك، واجهت الأجهزة الأمنية آلاف المتظاهرين، الذين وصلوا أمس إلى شارع القصر الرئاسي من القصر الرئاسي وسط الخرطوم، وأطلقت عليهم الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية بخثافة على المتظاهرين مما أسفر عن سقوط عدد من المصابين، في وقت لم تعلن لجنة أطباء السوون المركزية عن عدد المصابين، حتى لحظة كتابة التقرير.

ودعت لجان المقاومة وجمع المهينين السودانيين، أمس، لتظاهرات «مليونية المرأة» بالتزامن باليوم العالمي للنساء، للتأكيد على دور النساء في الثورة السودانية والمطالبة بإسقاط الانقلاب العسكري وبناء دولة العدالة والحقوق والحريات.

وقالت تنسيقيات لجان مقاومة ولاية الخرطوم في بيان: «جاءت ثورة ديسمبر على اكتاف النساء وهتافاتهن التي ملأت الشوارع ضجيجا، وقد كان دورهن سابقا للدفع بالثورة إلى الأمام». وأضافت:

«تذكر اليوم بالشهيدة «سنت النور»، وأختائها ممن سبقنها ومهرن مائهن الطاهرة فدأ للثورة».

وحيا البيان النساء السودانيات في كل مكان، المزارعات والعملات والمعلمات وريسات المنازل، وهن يضمنن نضالا يوميا من أجل الأمن والعيش الكريم. وجمعت التظاهرات التي انطلقت في مدينة الخرطوم من منطقة بالشار وسط الخرطوم، ومنها توجهت إلى منزل أحد ضحايا النظام السابق، «عوضية عجبنا» التي قتلت برصاص الشرطة في العام 2012، وبعدها إلى مقر الجمعية التعاونية المتعاملات بالأطعمة والشروبات، للتأكيد على حقوق العمالات في القطاع غير الرسمي، ومنها إلى القصر الرئاسي وسط الخرطوم.



جانب من مظاهرة بمناسبة يوم المرأة العالمي في العاصمة السودانية الخرطوم

وقالت رئيسة جمعية المتعاملات في الأطعمة والمشروبات «عوضية عباس» خلال مخاطبتها التظاهرات أمام مقر الجمعية، ستواصل النساء النضال حتى ينال السودانيون حقوقهم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، مشددة على أن الانقلاب العسكري تسبب بأضرار فادحة للنساء العاملات في القطاع غير الرسمي، وزاد معاناتهن في البحث عن لقمة العيش ووقع تكاليف السكن والتعليم والعلاج لأطفالهن. وأضافت: «إصلاح حال البلاد، مرهون بسقوط الانقلاب العسكري».

إيمان إسماعيل، والسدة «قصي حمدتوس» الذي قتل برصاص الأجهزة الأمنية، خلال فض الإعتصام أمام القيادة العامة للقوات المسلحة في الثالث من يونيو/ حزيران 2019، التي شاركت في مليونية المرأة، قالت: «القدس العربي»: «النساء هن وقود الثورة السودانية، وقادرات على انتزاع حقوقهن شاء من شاء وأبى من أبى».

وأضافت: «وقفت النساء وقلن لا في وجه النظام السابق وفي وجه قادة الانقلاب وستستمر الثورة والنضال من أجل الحقوق حتى النصر، مؤكدة أنهم

سيظلن فخورات بأبنائهن وبناتهن وبتضحياتهن من أجل الحرية والسلام والعدالة».

أما الناشطة النسوية ويني عمر التي شاركت في التظاهرات أيضا فقالت: «القدس العربي»: «تقوم النساء الانقلاب العسكري لأنه ضد الحكم المدني وضد المطالب النسوية وحقنا في الحياة الجيدة والديمقراطية». وأضافت: «خرجنا من أجل حقوق النساء المنسيات، العمالات في القطاع غير الرسمي في كل مناطق البلاد والمنازحات واللاجئات».

رحاب عز الدين، متظاهرة أخرى، قالت: «القدس العربي»: «ظلنا في الصفوف الأمامية نهتف ونقاوم ونعضي على قدم المساواة مع أقراننا من الرجال في كل خطوات الثورة، بل ونقدمهم ونقود الصفوف، وسنواصل الطريق حتى هزيمة الانقلاب وبناء الدولة المدنية الديمقراطية التي نلحم بها، ولن نتنازل عن أي حق من حقوقنا في الطريق أو عند الوصول».

ومحمد إبراهيم-متظاهر- أكد على أهمية الاحتفاء بالدرور البارز الذي ظلت تقوم به النساء في الثورة السودانية، مشيرا إلى أن زغردة النساء كانت تمتل

إيداناً بانطلاق أي تظاهرة منذ بداية الثورة ضد النظام السابق، وحتى الآن والشعب السوداني يقاوم انقلاب قائد الجيش لأكثر من أربعة أشهر ويرفض الاستسلام. واعتبر إبراهيم أن تظاهرات اليوم خطوة في طريق تأسيس الحكم المدني الديمقراطي ودولة الحقوق والعدالة.

وقالت مجموعة «غاضبون» المعارضة للانقلاب في بيان: «انطلاقاً من فهمنا لمحورية قضايا النساء في تحقيق الاختراقات السياسية والاجتماعية المنشودة، ولأن النساء، المرشحات الأجدر لمقاومة الديكتاتوريات وإسقاطها، المسوقات والمسؤولات عن إعادة البناء الاجتماعي والمتمحلات لعواقب العجز عن ذلك، نحن المنضات الإشرس في ظل حرب الدولة ضد المواطن، وأكبر دافعي ضرائب فشلها من بطالة و تسرب من التعليم ومرضى وغير ذلك من التبعات».

وأضاف البيان: «من محاربات الصفوف الأماميات إلى بائعات الأطعمة النقيبائات، الأمهات بطلات البسيط اليومي» والمقاومات بتلقائية وصرامة، لنكري فشل الوالي في إقناع نساء اميدة بامدرمان، بإنهاء إغلاق

المبادرة: التعديلات تفتح الباب أمام المزيد من الملاحقات والمحاكمات لنقد الأفكار الدينية السائدة

منظمة حقوقية مصرية تدعو لسحب تعديلات قانون تنظيم الخطابة: الحديث في الشأن الديني بترخيص أو عقوبة تصل لـ «المؤبد»

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

انتقدت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية -منظمة حقوقية مستقلة- موافقة اللجنة الوطنية في مجلس النواب المصري على مشروع تعديل بعض مواد قانون تنظيم الخطابة والخطبة الدينية، باعتباره وسع من نطاق القانون ليشمل أيضاً حظر الحديث في الشأن الديني في وسائل الإعلام المرئية أو السموعة أو الإلكترونية إلا بترخيص رسمي من الأزهر أو الأوقاف، وغلظ عقوبات مخالفة القانون لتصل في بعض الحالات إلى الأشغال الشاقة المؤبد.

وطالبت المبادرة في بيان، مجلس النواب بسحب مشروع تعديل القانون، وحثت من أن التعديلات تفتح الباب أمام المزيد من الملاحقات والمحاكمات للتعبير الديني المختلف وفق الأفكار الدينية السائدة.

ملاحقة الكتاب

ولفت البيان إلى أن مواد مشروع القانون تضاف إلى المادة 98، من قانون العقوبات (مسادة إزراء الأديان)، والمادتين 25 و27 من قانون مكافحة جرائم تمتع المعلومات الصادر في 2018، اللتين تعاقبان على إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وهي المواد التي يلاحق وفقها عدد من الكتاب والمدونين وأصحاب السراي، وأخرهم الإعلامي إبراهيم عيسى، الذي أسرت النيابة العامة بفحس التحقيق في اتهامه بنشر رأي ديني مخالف للتفكير الإسلامي السنني السائد في برنامج تلفزيوني.

وكان النائب العام المصري المستشار حمادة الصاوي، أمر ببدء التحقيق مع الإعلامي إبراهيم عيسى، مع تقديم عدد من المخامين بلاغات اتهمته فيها بإزراء الدين الإسلامي، عقب حديثه عن واقعة معراج النبي محمد، وحديثه عن اختلاف الروايات بشأنها.

تخليط العقوبة

وحسب البيان، يتضمن مشروع التعديلات إضافة عبارة تنص على معاقبة «كل من أسدى رأيا مخالفاً لصحيح الدين، أو منافياً لأصوله أو مبادئه الكلية العشرية، إذا ترتب على آرائه إشاعة الفتنة أو التحريض على العنف والحض عليه بين أبناء الأمة» بالحبس لمدة تصل لسنة وقرامة قد تصل إلى 100 ألف جنيه، وتصل للسجن المؤبد، وأكدت المبادرة أن هذا الاقتراح يزيد من التهديد الواقع على كل أصحاب الآراء الدينية المختلفة عما تتبناه المؤسسات الدينية الرسمية ويؤصف

بـ«صحيح الفتنة» الذي يضعه نص القانون في السياق نفسه مع «التحريض على العنف»، ويرتب على أي منهما دون توضيح وفي خلط شديد الخطورة، إمكان تخليط العقوبة لتصل إلى الأشغال الشاقة المؤبدة على التعبير السلمي عن الرأي، وهي عقوبة غير مسبوقة في تشريعات المجال الديني أو العقوبات المرتبطة بالنشر والإعلام. وتابع البيان: «كما تتضمن التعديلات تخليط الحد الأدنى للعقوبة وزيادة الحد الأدنى والأقصى للقرامة المرتبطة بالخطابة والحديث في الشأن الديني أو ارتداء الزي الأزهرى لغير الأزهرين أو المرخص لهم بالوظ والخطابة من الأزهر والأوقاف».

وكانت المبادرة عهرت من قلقها وقت صدور القانون الساري حالياً لتنظيم الخطابة رقم 51 عام 2014 بقرار من علي منصور، رئيس الجمهورية الأسبق خلال الفترة الانتقالية التي تلت الإطاحة بجماعة الإخوان المسلمين من حكم مصر، وأكدت أن السياسات والقوانين الخاصة بتنظيم المجال الديني يجب أن تنحاز إلى حرية الدين والمعتقد والتعبير عن بشكل فردي أو جماعي، دون أن يخل ذلك بحقوق وحريات أخرى، أو يتضمن تحريضا على العنف أو التمييز ضد أبناء دين أو معتقد آخر.

احتكار الآراء الدينية

وأوضحت أن دور الدولة هو وضع سياسات لحاسية ومواجهة الدعوة إلى التمييز الديني والتحريض الطائفي لا لتقييد التعبير الديني ومناقشة الشؤون الدينية أو إيداء الرأي فيها وجعلها حكرا على المنتسبين مؤسسة دينية رسمية وفق مذهب محدد، وأن التنوع الديني في المعتقدات والآراء والمذاهب والميول والاجتهادات هو الأساس الذي ينبغي على الدولة، وفق الدستور، ضمانته وحمايته.

ووافقت اللجنة الدينية في مجلس النواب اليوم أو آخر فبراير/ شباط الماضي، خلال اجتماعها على مشروع القانون المقدم من النائب طارق رضوان، و60 نائبا، بتعديل بعض أحكام قرار رئيس الجمهورية بقانون رقم 51 لعام 2014، بشأن تنظيم ممارسة الخطابة والدروس الدينية في المساجد وما في حكمها.

أكد طارق رضوان، مقدم المشروع، في تصريحات صحافية، أن مشروع القانون جاء انطلاقا من تفعيل الدور الرقابي للمشرع منع غير التخصصيين في مجال الدعوة والإفتاء بالتحذ في الأمور الدينية أو إصدار الفتاوى، وأن مصر تعاني في الآونة الأخيرة من المتحدثين باسم الدين من الذين يصرون الفتاوى في الأمور الدينية، وهم غير أهل لذلك لعدم دراستهم للغة الإسلامية وأمور الدين، وعدم ترك أمور الفتوى لغير جهات الاختصاص، وهي: هيئة كبار العلماء، وجمع

البحوث الإسلامية، ودار الإفتاء المصرية والإدارة العامة للفتوى في وزارة الأوقاف، من خريجي الأزهر. وأوضح أن فوضى الفتوى تسبب أحيانا الفتن وأثارة البلبلة داخل المجتمع، وأنه أصبح من المعتاد رؤية غير التخصصيين في مجال الدعوة والدين والإفتاء بالتحديث في الأمور الدينية أو إصدار الفتاوى، وعليه، كان يجب معالجة رادة ذلك الشأن. وتضمن مشروع القانون تعديلا على 4 مواد، وتضيف وسائل الإعلام في نص المادة الأولى التي جاءت: «تكون ممارسة الخطابة والخطبة الدينية وما في حكمها من الساحات والميادين العامة ودور المناسبات، والحديث في الشأن الديني في وسائل الإعلام المرئية أو السموعة أو الإلكترونية، وفقا لحكام هذا القانون».

ونصت المادة الثانية: «لا يجوز لغير المعينين التخصصيين أو المرخص لهم من غير المعينين من خريجي الأزهر والعاملين به من الأئمة في الأوقاف والوعاظ في الأزهر الشريف والإفتاء المصرح لهم، ممارسة الخطابة والدروس الدينية في المساجد وما في حكمها، والتحدث في الشأن الديني بوسائل الإعلام المرئية أو السموعة أو الإلكترونية».

ويصدر بالتصريح قران من مشيخة الأزهر ووزارة الأوقاف حسب الأحوال، ولا يجوز الترخيص لغيرهم بممارسة الخطابة والدروس الدينية في المساجد وما في حكمها، والتحدث في الشأن الديني بوسائل الإعلام المرئية أو السموعة أو الإلكترونية.

الزي الأزهرى

اما المادة الخامسة فقد غلظت العقوبات المقررة في القانون لتصل في بعض الأحيان للسجن المؤبد «فترة تتراوح بين 20 و25 سنة»، وجاء نصها: «مع عدم الإخلال بأية عقوبة أشد ينص عليها أي قانون آخر يعاقب بالسجن المشددة مدة لا تقل عن 6 أشهر ولا تتجاوز ستة، وبغرامة لا تقل عن 50 ألف جنيه ولا تتجاوز 100 ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من قام بممارسة الخطابة أو أداء الدروس الدينية في المساجد والأماكن العامة ودور المناسبات وما في حكمها، والتحدث في الشأن الديني بوسائل الإعلام بدون تصريح أو أثناء إيقاف أو سحب الترخيص، وكل من أبدى رأيا مخالفاً لصحيح الدين أو منافياً لأصوله أو مبادئه الكلية العشرية، إذا ترتب على آرائه إشاعة الفتنة أو التحريض على العنف والحض عليه بين أبناء الأمة، بالمخالفة لحكم المادة الثانية من هذا القانون، وتضاعف في حالة العود، وتصل للأشغال الشاقة المؤبد».

كما يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن 6 أشهر ولا تزيد على سنة وبغرامة لا تقل عن 50 ألف جنيه ولا تتجاوز 100 ألف جنيهه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من ارتدى الزي الأزهرى من غير خريجي الأزهر أو قام عمدا بإهانة هذا الزي.

عمرو أديب يثير جدلا بتوجيه نصيحة للمصريين بالتخلي عن تناول البيض «الأورجانيك»

القاهرة - «القدس العربي»:

أثار الإعلامي المصري عمرو أديب، حالة من الغضب، في مصر، بعدما دعا المصريين إلى عدم شراء البيض الأورغانيك والاكتفاء بتناول البيض العادي، ما اعتبره الكثيرون يمثل حالة من الاستفزاز للمواطنين الذين يعانون من موجة غلاء الأسعار التي تضرب مصر.

وقال خلال تقديمه برنامج «الحكاية» على قناة «إم بي سي مصر»، إن غلاء الأسعار الذي تشهده مصر يعد غلاء ما قبل الحرب الأوكرانية، وأضاف: «الغلاء الخاص بالحرب لم يبدأ بعد».

وزاد: «لا يجب أن نشترى البيض الأورغانيك، علينا أن نشترى البيض العادي وأن نخلطه بالبسطرمة سيغطي الطعم نفسه».

ودعا أديب المصريين إلى العودة إلى صناعة الخبز المنزلي، لمواجهة أزمة ارتفاع أسعار الخبز السياحي بنسبة 50%. وتطرق عمرو أديب إلى ارتفاع أسعار البنزين، قائلا إنه من الضرورة أن تهدأ حمى الاستهلاك.

وطلب بتخطي ما وصفه بمرحلة الهلع والتسكوى إلى مرحلة التصرف والصمود، قائلا: «علينا أن نوفر في الاستهلاك».

وأمام موجة الانتقاد التي طالته واعتبرته لا يشعر بالناس ويخاطب الأغنياء، غرد أديب مدافعا عن نفسه على موقع تويتر: «في نفس الحلقة ونفس الموضوع تحدثت عن ضرورة شراء الأرز، وعن دور الدولة في ضرب الاحتكارات، وما كان موضوع البيض الأورغانيك سوى انتقاد للناس التي تمتلك أموالا وتشككي».

ويذكر أن البيضة الأورغانيك، هي التي يتم إنتاجها من خلال الدواجن التي تتغذى على أعلاف طبيعية 100%.

وسخر رواد مواقع التواصل الاجتماعي من دعوة أديب وتراوحت التعليقات بين السؤال عن ماهية البيض الأورغانيك، واتهامه بأنه لا يرى الفقراء في مصر ولا يعرف عنهم شيئا.

وشهد العديد من السلع الغذائية خلال الأيام الماضية ارتفاعا في الأسعار، حيث زاد سعر العيش السياحي «غير المدعم» بنسبة 50%، فيما ارتفعت أسعار اللحوم والدواجن والبيض والحبوب والمكرونات والأرز، وارتفعت أسعار مواد البناء بنسب تتراوح بين 10% و20%.

ووفقا للبيانات الرسمية، تبلغ نسبة الفقر في مصر طبقاً لأخر إحصاء، 29.5%، طبقا لحظ الفقر في مصر الذي يبلغ 857 جنيتها في الشهر 54 دولاراً.

أبناء غير مؤكدة عن زيارة قريبة لرئيس الوزراء اليوناني لأنقرة

تركيا تستعد لاستقبال الرئيس الإسرائيلي: كيف تساعد أزمة أوكرانيا في نجاح مساعي تطبيع العلاقات؟

أنقرة - «القدس العربي»:

يصل الرئيس الإسرائيلي، إسحاق هرتسوغ، إلى أنقرة، الأربعاء، في أول زيارة لرئيس إسرائيلي لتركيا منذ نحو 9 سنوات في توقيت مهم جدا يبلغ فيه المخاوف الأوروبية من قطع إمدادات الغاز الروسي إلى أوروبا بالتزامن مع استعارة الحرب في أوكرانيا وهو ما يفتح أفقا كبيرة جدا أمام تعزيز فرص التعاون بين أنقرة وتل أبيب لنقل غاز شرق المتوسط إلى أوروبا من خلال الأراضي التركية.

ومنذ سنوات تسعى أوروبا إلى إيجاد بدائل عن الغاز الروسي دون خطوات حقيقية في هذا الاتجاه، إلا أن الحرب الروسية على أوكرانيا وبدء فرض عقوبات غربية واسعة على موسكو، وتهديد الأخيرة بقطع إمدادات الغاز عن أوروبا، يتوقع أن يدفع دول الاتحاد إلى البحث عن بديلات وفي أسرع وقت من أجل تأمين الاحتياجات الأساسية للغازة التي تستورد معظم احتياجاتها من الغاز.

وفي إطار العقوبات الغربية، أعلنت برلين وقف العمل وعدم منح التراخيص لخط نقل الغاز الروسي إلى ألمانيا وهو ما نسف جهود سنوات من العمل في المشروع الذي بلغت تكلفته بالمليارات، لكن التطور الأهم كان بالتلويح الأمريكي بقر اتخاذ قرار بحظر واردات النفط الروسي، وهو ما ردت عليه موسكو بالتلويح بوقف صادرات الغاز الروسي لأوروبا وهو ما يندرز بكارثة قد تلحق بالقرعة قبيل انتهاء فصل الشتاء.

وفي هذا الإطار، اكتسبت زيارة الرئيس الإسرائيلي إلى تركيا أهمية أكبر، لا سيما وأن الملف الأبرز على طاولة هرتسوغ والرئيس

التركي رجب طيب اردوغان سيكون ملف شرق المتوسط، وإمكانية التعاون بين البلدين في مشروع لتصدير الغاز الإسرائيلي ودول شرق المتوسط الأخرى إلى أوروبا مروراً بالأراضي التركية.

ويتوقع أن تضغط الإدارة الأمريكية ودول الناتو الأوروبي على أنقرة وتل أبيب من أجل تجاوز الخلافات في هذه المرحلة والتركيز على ملفات الاتفاق والتعاون لمساعدة أوروبا في إيجاد بديل للغاز الروسي، وهو ما يخدم في الوقت ذاته مصالح البلدان، حيث تريد إسرائيل مشرتين لاحتياطات الغاز الكبيرة التي اكتشفتها في السنوات الأخيرة بنفس القدر الذي تريد فيه أنقرة تعزيز موقعها كممر استراتيجي لخطوط الطاقة بين الشرق والغرب.

وما يعزز التكتلات حول وجود ضغط غربي

على أنقرة وتل أبيب من أجل التعاون في مشروع نقل غاز شرق المتوسط لأوروبا، الأبناء غير المؤكدة بعد حول زيارة متوقعة لرئيس الوزراء اليوناني إلى أنقرة خلال الأيام القليلة المقبلة، وهي زيارة في حال صحت فإنها ستتركز على بحث تجاوز الخلافات في شرق المتوسط والتعاون في ملف تصدير الغاز لأوروبا.

ومن المتوقع أن يعقب زيارة الرئيس الإسرائيلي لأنقرة، مشاركة وزير الخارجية والطاقة الإسرائيلييين في مؤتمر أنطاياا الدبلوماسي الذي يبدأ أعماله الجمعة في ولاية أنطايا التركية بمشاركة عدد كبير من وزراء خارجية دول العالم، والذي يمكن أن يمهّد لإجراء مباحثات تفصيلية أوسع بين الوزراء عقب لقاء الرؤساء المقرر الأربعاء والخميس.

ومنذ الإعلان قبل أيام عن رفع الولايات

المتحدة الأمريكية دعمها السياسي والاقتصادي عن مشروع «إيست ميد» لنقل الغاز الإسرائيلي اليوناني من شرق البحر المتوسط إلى أوروبا، أطلق اردوغان إشارات ملاحقة على رغبة بلاده في تسريع خطوات تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

من أجل الدخول في مباحثات بين أنقرة وتل أبيب على مشروع لنقل الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا عبر الأراضي التركية.

وعلى الرغم من أن العلاقات التركية الإسرائيلية دخلت فعليا في مسار إعادة تطبيع العلاقات منذ أشهر عبر سلسلة اتصالات وتصريحات إيجابية بين البلدين، إلا أن الأسابيع الأخيرة تشهد حراكا مكثفا وخاصة من الجانب التركي من أجل تسريع هذا المسار للانتقال للحديث حول الملف الأهم الذي دفع أنقرة لتراجعة علاقاتها مع تل أبيب وهو إمكانية توقيع اتفاقية

حذر من أن يكون القرار مدفوعاً بضغوط متنفذين

العراق: مرصد حقوقي يعتبر إلغاء لجنة التحقيق في قضايا الفساد خطوة إلى الوراء في مجال المحاسبة

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أعرب المرصد «الأورو متوسطي» لحقوق الإنسان، عن قلقه إزاء إصدار المحكمة الاتحادية العليا في العراق قراراً يقضي بإلغاء لجنة التحقيق في قضايا الفساد والجرائم المهمة، والتي شكلت قبل نحو عام ونصف بموجب أمر ديواني صادر عن رئيس الوزراء، حيث كانت تضطلع بالتحقيق في قضايا الفساد الكبرى والجرائم الاستثنائية.

وذكر المرصد المعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان، ومقره جنيف، في بيان صحفي أن «المحكمة الاتحادية العليا أصدرت في 2 مارس/ آذار الجاري قراراً يقضي بعدم صحة الأمر الديواني رقم 29 لعام 2020 المتضمن تشكيل لجنة دائمة للتحقيق في قضايا الفساد والجرائم المهمة والغائه، بزعم مخالفة اللجنة لأحكام الدستور التي تضمن حماية حرية الإنسان وكرامته ولبدأ الفصل بين السلطات ولبدأ استقلال القضاء واختصاصه بتولي التحقيق والمحكمة، ولكون الأمر المذكور يعد بمثابة تعديل لقانون هيئة النزاهة كونها هيئة دستورية تختص في التحقيق في قضايا الفساد المالي والإداري».

تجاوزات للجنة

وقال المرصد إنه يخشى إن «يكون القرار انتقائياً أو مدفوعاً بضغوط من جهات متنفذة، إذ لا يمكن النظر إلى قرار إلغاء لجنة كانت تتولى مهام مكافحة الفساد على أنه طبيعي، في حين لا يتم التركيز على ملفات أخرى قد تكون أكثر إلحاحاً مثل محاسبة المتورطين في قتل المتظاهرين، ومتابعة تصاعد الوفيات داخل السجون بسبب ظروف الاحتجاز السيئة، وغيرها من القضايا ذات الأهمية».

وأشار إلى أن «أي تجاوزات كانت اللجنة قد ارتكبتها أثناء عمله، كان من الأجدد أن تحال للجهات المختصة ليتم التحقيق فيها ومن ثم محاسبة كل من ثبت تورطه فيها، لأن يكون ذلك مبرراً لإلغاء اللجنة بشكل نهائي».

ومنح رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي اللجنة المغفرة حين تشكيلها (شكلت بتاريخ 27 أغسطس/ آب 2020 برئاسة الفريق أحمد أبو ريف وعضوية ضباط من وزارة الداخلية وأجهزة المخابرات والأمن الوطني، وهيئة النزاهة) صلاحيات واسعة، حيث بدأ وأنها أحرزت تقدماً ملحوظاً في مجال مكافحة الفساد، حسب التقرير.

وفي سبتمبر/ أيلول الماضي، أعلن الكاظمي أنّ اللجنة تكثفت خلال عام واحد من استرداد أموال منتهوبة في الخارج، وكثفت ملفات فساد لم تكشّف منذ 17 عاماً.

ولفت المرصد إلى أنه «من الناحية القانونية، فإن اللجنة من حيث المبدأ أنشئت على نحو لا يبدو أنه يخالف بالاختصاصات الممنوحة لرئيس الوزراء بموجب الدستور العراقي، إذ نصت المادة (1/80) من الدستور على أن يعارض مجلس الوزراء صلاحيات منها (تخطيط وتنفيذ السياسة العامة للدولة والخطة العامة والإشراف على عمل الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة)».

وبيّن أنّ «النص الدستوري الذي يمنح مجلس الوزراء مهمة (تنفيذ السياسة العامة للدولة) قد يمنح لرئيس الوزراء تشكيل لجنة لمكافحة الفساد، كون أنّ العمل على مكافحة الفساد يدخل ضمن السياسات العامة التي من المفترض أن يضطلع بتنفيذها المسؤولون العراقيون».

وذكر أنّ «تشكيل اللجنة كان على ما يبدو معزّزاً لدوره هيئة النزاهة وليس متجاوزاً لها، إذ نص الأمر الديواني الذي أنشئت بموجبه اللجنة على أن تضم في عضويتها ممثلاً عن هيئة النزاهة لا تقل درجته عن مدير عام».

وأكد أنّ «اللجنة اقتصر دورها على التحقيق ومن ثم إحالة المتهمين للقضاء، ولم تمارس أدواراً يمكن أن تدخل في إطار التفويض على السلطة القضائية وإنما كانت داعمه لها. كما أنّ مجلس القضاء الأعلى الذي تتبع له المحكمة الاتحادية سبق وأن شكّل في 15 أكتوبر/ تشرين الأول (أكتوبر) 2020 لجنة تحقيق في القضايا المعروضة من قبل اللجنة المغفأة».

وقال الباحث القانوني في المرصد، عمر عجلوني، إن «قرار المحكمة الاتحادية خطوة إلى الوراء في مجال مكافحة الفساد في العراق، وقد يمثل وضوحاً في اعتراضات الجهات المستفيدة من غياب الرقابة الفعالة على المال العام، لقد انعقدت المبررات القانونية التي ساقته المحكمة الاتحادية لصالح اللجنة عن تطبيق روح القانون بشكل واضح».

وأضاف أنّ «مهمة محاسبة المتورطين في قضايا الفساد المالي والإداري تأتي في صلب تطبيق معايير النزاهة والشفافية، والتي ينبغي على جميع السلطات في البلاد تذليل الصعوبات أمام تحقيقها، خصوصاً في ظل وجود شبهات في قضايا فساد مزعومة قد تصل إلى مئات مليارات الدولارات حسب تقديرات غير رسمية، حيث ينبغي في هذه الحالة على صناع القرار اتخاذ إجراءات استثنائية لمعالجتها».

ويحتل العراق ترتيباً متأخراً في مؤشر مدركات الفساد لعام 2021 الصادر عن منظمة الشفافية الدولية، إذ يقع في الترتيب 157 من أصل 180 دولة شملها المؤشر، ما يدل على نقش واسع للفساد في مفاصل الدولة المختلفة.

ودعا المرصد جميع الأطراف الفاعلة في العراق إلى «الحفاظ على الجهود المبذولة لمكافحة الفساد، وتعزيزها بدلا من عزلتها، والابتعاد بشكل مطلق عن أي محاولات للتأثير على عمل الهيئات المختصة بمكافحة الفساد الذي يعد من أهم العوامل التي تُعيق جهود التنمية في البلاد».

وحت «الأورو متوسطي، السلطات العراقية على اتخاذ إجراءات استثنائية لمكافحة ظاهرة الفساد المستشري في البلاد، بما في ذلك إعحال تعديلات ضرورية على قانون هيئة النزاهة وخصوصاً في مجال فرز تهم الفساد، لتعزيز التحقيق على القضايا الأكبر ومعالجتها».

وفي 2 آذار/ مارس الجاري، قرّرت المحكمة الاتحادية إلغاء الأمر الديواني رقم (29) لعام 2020 الخاص بتشكيل لجنة تحقيقية في قضايا الفساد والجرائم المهمة.

وأول أمين، أصدرت المحكمة الاتحادية العليا توضيحاً بشأن قرارها المتضمن إلغاء الأمر الديواني بتشكيل لجنة دائمة للتحقيق في قضايا الفساد والمعروفة باسم لجنة «أبو ريف».

وقالت المحكمة في بيان، إن «(...) الأمر

نتيجة العمليات العسكرية».

وتابع البيان: «يقوم مركز الرقابة من الإشعاع وأزرعه التنفيذية المتمثلة بشعب الرقابة من الإشعاع في مديريات البيئة في جميع محافظات العراق باتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهة أي حدث طارئ قد يحدث في أوكرانيا، بما فيها رفع حالة تأهب الملوكات الفنية التابعة للمركز».

وقالت الوزارة في بيان، إنه «استناداً إلى المهام الرقابية الموكلة لمركز الرقابة من الإشعاع في الاستجابة للطوارئ الإشعاعية والنووية ومراقبة المتغيرات في قيم الخلفية الإشعاعية، ومع اندلاع النزاعات العسكرية في أوكرانيا، ونتيجة للقلق الدولي المتزايد من احتمالية تعرض المنشآت النووية الأوكرانية لأي أضرار

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن مركز الرقابة من الإشعاع، التابع لوزارة البيئة الاتحادية، اتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهة أي حدث طارئ قد يحدث في أوكرانيا، بما فيها رفع حالة تأهب الملوكات الفنية التابعة للمركز.

وقالت الوزارة في بيان، إنه «استناداً إلى المهام الرقابية الموكلة لمركز الرقابة من الإشعاع في الاستجابة للطوارئ الإشعاعية والنووية ومراقبة المتغيرات في قيم الخلفية الإشعاعية، ومع اندلاع النزاعات العسكرية في أوكرانيا، ونتيجة للقلق الدولي المتزايد من احتمالية تعرض المنشآت النووية الأوكرانية لأي أضرار

التصويت للحلبوسي يعمق الانشقاقات في حركة «امتداد»



رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبيوسي

بغداد - «القدس العربي»: أعلنت عضو المكتب التنفيذي، مسؤولة مكتب الطلبة والفرحة السابقة عن حركة «امتداد»، ثور نافع علي الحلبيوسي، الاستقالة من حركة «امتداد»، فيما كشفت الأسباب وراء اتخاذ هذا القرار.

وقالت في بيان تلقى «ناس» نسخة منه، (7 آذار 2022): «حاولنا خلال الفترة التي مضت تقصي الحقائق والوصول لنتائج قطعية، وكنا نريد أن لا ننساق خلف ما حدث بمواقف التواصل ووسائل الإعلام من اتهامات لذلك قرنا حينها تاجيل القرار».

وأضافت: «لكن بعد الاعتراف الصريح من قبل الأمين العام لحركة «امتداد» علاء الركابي، بشأن مشاركتهم بالتصويت لرئيس مجلس النواب محمد الحلبيوسي، ولما نعتقد من أن أي شخص كان يتسلم منصباً في فترة ثورة تشرين/ أكتوبر، ولم يقف بشكل حقيقي مع أبناء الثورة، فهو يعد شريكاً لكل الذين شاركوا ويقع الشائب المحتج، بالإضافة إلى دوره في العملية السياسية».

وتابعت: «ولأننا نؤمن بأن مبادئ ثورة تشرين لن تتجزأ، وبأن دماء الشهداء وتضحيات الأمهات والشباب أسمي وأقدس من أي اتفاق يخالف توجهات تلك الثورة ويخالف توجهات عامة الشعب العراقي، وبعد أن ثبت لنا هذا التصويت الذي نرفضه، فإننا نعلن استقالتنا من حركة امتداد ولم نعد جزءاً منها ولا يمثلنا خطايها، آمين لمن أن يصححو المسار وأن يعودوا لما ضلوا من أجله العراقيون».



إحدى مظاهرات مدينة النجف العام الماضي احتجاجاً على الأوضاع المعيشية المتردية وتفشي الفساد

الفساد ومنع وقوع أسبابه».

إلى ذلك، بحثت رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ورئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، بالتعاون في مكافحة «الارهاب»، وجرائم الفساد.

وذكر بيان لمجلس القضاء الأعلى أن «رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان استقبل رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، وبحث معه على التعاون بين السلطتين التنفيذية والقضائية في مكافحة الإرهاب وجرائم الفساد الإداري وتأمين الحماية اللازمة للقضاء».

وأضاف البيان أن «اللقاء حضره نائب رئيس محكمة التمييز الاتحادية زيدون سعدون، ورئيس الادعاء العام نجم عبد الله، ورئيس هيئة الإشراف القضائي مسلم متعب».

وذكر البيان أن «رئيس الادعاء العام استقبل رئيس الهيئة القضائية في العراق جواد الساعدي والوفد المرافق له، لبحث سبل التنسيق بين رئاسة الادعاء العام مع هيئة النزاهة للاسراع بحسم القضايا التي تدخل ضمن اختصاص هيئة النزاهة».

وأضاف البيان أن «رئيس الادعاء العام حث على ضرورة إزالة المعوقات والإشغالات التي تعيق حسم تلك القضايا»، مشيراً إلى «أهمية الإيعاز لكافة مكاتب التحقيق التابعة لهيئة النزاهة لغرض تزويد رئاسة الادعاء العام بجداول إحصائية تتضمن كافة العطوات المطلوبة التي سيتم اعتمادها كقاعدة بيانات لغرض المتابعة مع الوزارات والبنابر ذات العلاقة وتصويب الإجراءات الواجب اتباعها مستقبلاً».

الفساد ومنع وقوع أسبابه».

إلى ذلك، بحثت رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ورئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، بالتعاون في مكافحة «الارهاب»، وجرائم الفساد.

وذكر بيان لمجلس القضاء الأعلى أن «رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان استقبل رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، وبحث معه على التعاون بين السلطتين التنفيذية والقضائية في مكافحة الإرهاب وجرائم الفساد الإداري وتأمين الحماية اللازمة للقضاء».

وأضاف البيان أن «اللقاء حضره نائب رئيس محكمة التمييز الاتحادية زيدون سعدون، ورئيس الادعاء العام نجم عبد الله، ورئيس هيئة الإشراف القضائي مسلم متعب».

وذكر البيان أن «رئيس الادعاء العام استقبل رئيس الهيئة القضائية في العراق جواد الساعدي والوفد المرافق له، لبحث سبل التنسيق بين رئاسة الادعاء العام مع هيئة النزاهة للاسراع بحسم القضايا التي تدخل ضمن اختصاص هيئة النزاهة».

وأضاف البيان أن «رئيس الادعاء العام حث على ضرورة إزالة المعوقات والإشغالات التي تعيق حسم تلك القضايا»، مشيراً إلى «أهمية الإيعاز لكافة مكاتب التحقيق التابعة لهيئة النزاهة لغرض تزويد رئاسة الادعاء العام بجداول إحصائية تتضمن كافة العطوات المطلوبة التي سيتم اعتمادها كقاعدة بيانات لغرض المتابعة مع الوزارات والبنابر ذات العلاقة وتصويب الإجراءات الواجب اتباعها مستقبلاً».

العراق يتحسب لمواجهة إشعاعات نووية محتملة آتية من أوكرانيا

بغداد - «القدس العربي»:

نتيجة العمليات العسكرية».

وتابع البيان: «يقوم مركز الرقابة من الإشعاع وأزرعه التنفيذية المتمثلة بشعب الرقابة من الإشعاع في مديريات البيئة في جميع محافظات العراق باتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهة أي حدث طارئ قد يحدث في أوكرانيا، بما فيها رفع حالة تأهب الملوكات الفنية التابعة للمركز».

وقالت الوزارة في بيان، إنه «استناداً إلى المهام الرقابية الموكلة لمركز الرقابة من الإشعاع في الاستجابة للطوارئ الإشعاعية والنووية ومراقبة المتغيرات في قيم الخلفية الإشعاعية، ومع اندلاع النزاعات العسكرية في أوكرانيا، ونتيجة للقلق الدولي المتزايد من احتمالية تعرض المنشآت النووية الأوكرانية لأي أضرار

الإشعاع، وفقاً للبيان، أنه «بناءً على بيانات الرصد الإشعاعي لمنظومات الإنذار المبكر المنتشرة في محافظات العراق كافة، والقياسات التي تم إجراؤها باستخدام التقنيات الحديثة للرصد الإشعاعي من خلال تشغيل منظومة مراقبة الهواء».

وتابع: «إنه ليس هناك أي مؤشر لتلوث الإشعاعي في الأجواء العراقية، وأن معدلات مستوى الخدمات المقدمة، على الرغم من التحديات والعقبات التي تلحق العراق في تجاوز العديد منها، عربياً عن شركه لمنظمة الصحة العالمية».

وأكد الكاظمي «عزم الحكومة على إعادة الاعتبار إلى النظام الصحي العراقي، كي يتمكن من تلبية طموحات المواطن، وذلك بالاعتماد على الجهود الذاتية والاستعانة بالمنظمات الدولية».

في ذلك، أثنى المنطري على «نجاح العراق في إجراءات مواجهة جائحة كورونا، وهو الأمر الذي دفع بالمنظمة إلى اختيار العراق؛ ليكون أحد خمسة بلدان على مستوى العالم لإجراء برنامج المراجعة الشاملة للنظم الصحية وتطويرها الذي تبنته المنظمة، وتأكيد نجاح الكوادر الطبية العراقية في خوض التحدي إزاء الجائحة، فإن البرنامج سيتم عبر التعاون مع وزارة الصحة ووزارة الزراعة وجامعة بغداد، بالإضافة إلى الجهات الأخرى».

بغداد تنسق مع الكويت والمنامة لفتح ممرات جوية استعداداً لمونديال الدوحة

بغداد - «القدس العربي»:

قالت وزارة النقل الاتحادية، إن شركتها العامة لخدمات الملاحة الجوية تسعى إلى فتح ممرات جوية جديدة مع دولة الكويت، وذلك خلال عدة اجتماعات تجريها مع المنظمة العالمية للطيران المدني.

وقال مدير عام الشركة نزار ابراهيم الزبيدي، في بيان، إن «المسؤولين على إدارة الحركة الجوية في الشركة أجروا سلسلة اجتماعات مع الجانب الكويتي والجانب البحريني تنفيذاً لتوصيات وطلب من المنظمة العالمية للطيران المدني للشرق الأوسط، لمناقشة فتح ممرات جديدة مع دولة الكويت لتعزيز الزيادة في عدد الطائرات العابرة بين دول الخليج (العراق، الكويت، والبحرين) استعداداً لبطولة كأس العالم 2022 لكرة القدم، المقرر أن تقام في قطر للعدة من 21 نوفمبر/ تشرين الثاني ولغاية 18 ديسمبر/ كانون الأول».

وبين مسؤول وحدة المنطقة في قسم إدارة الحركة الجوية حيدر ظافر العاداري، وفق البيان، أنه تم عقد اجتماعين متتاليين برئاسة ممثل منظمة الايكاو للشرق الأوسط مع الجانب العراقي والجانب الكويتي والجانب البحريني، ويليهما اجتماع ثالث في (10 آذار/ مارس الجاري) يكون الحاسم استعداداً لطلب منظمة الطيران الدولي ايكافو للشرق الأوسط؛ لتبادل الأفكار والآراء وتقديم المقترحات، بالإضافة إلى طرح المعوقات التي تحتاج إلى تحقيق متطلبات فنية وإيجاد السبل لفتح ممرات جوية جديدة بين العراق ودولة الكويت، خاصة بعد رفع الحظر من قبل إدارة المنظمة الفيدرالية والإقبال الكبير من قبل شركات الطيران الدولية باستخدام الممرات الجوية العراقية باعتبارها أقصر الطرق بين الشرق والغرب».

منظمة الصحة العالمية تراجع النظام العراقي تمهيداً لتطويره

بغداد - «القدس العربي»: كشفت منظمة الصحة العالمية سبب اختيار العراق لبرنامج المراجعة الشاملة للنظم الصحية، فيما أكد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، حرص الحكومة على الارتقاء بالواقع الصحي.

وقال مكتب الكاظمي في بيان، إن الأخير «استقبل المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية أحمد المنطري والوفد المرافق له».

وبيّن رئيس مجلس الوزراء، خلال اللقاء، «حرص الحكومة على الارتقاء بالواقع الصحي، وتطوير مستوى الخدمات المقدمة، على الرغم من التحديات والعقبات التي تلحق العراق في تجاوز العديد منها، عربياً عن شركه لمنظمة الصحة العالمية».

وأكد الكاظمي «عزم الحكومة على إعادة الاعتبار إلى النظام الصحي العراقي، كي يتمكن من تلبية طموحات المواطن، وذلك بالاعتماد على الجهود الذاتية والاستعانة بالمنظمات الدولية».

في ذلك، أثنى المنطري على «نجاح العراق في إجراءات مواجهة جائحة كورونا، وهو الأمر الذي دفع بالمنظمة إلى اختيار العراق؛ ليكون أحد خمسة بلدان على مستوى العالم لإجراء برنامج المراجعة الشاملة للنظم الصحية وتطويرها الذي تبنته المنظمة، وتأكيد نجاح الكوادر الطبية العراقية في خوض التحدي إزاء الجائحة، فإن البرنامج سيتم عبر التعاون مع وزارة الصحة ووزارة الزراعة وجامعة بغداد، بالإضافة إلى الجهات الأخرى».

وزارة النفط العراقية تحت الأمن على القبض على برلمانية بتهمة الابتزاز

بغداد - «القدس العربي»: خاطبت وزارة النفط، العمليات المشتركة، أمس الثلاثاء، لتنفيذ أمر قبض ضد عضوة في مجلس النواب العراقي.

وذكرت وزارة النفط في بيان، أن «الدائرة القانونية في وزارة النفط فاحت قيادة العمليات المشتركة، لتنفيذ أمر القبض والتحري بحق المتهمه الهاربة (زهرة حمزة علي الجباري) والصادر عن هيئة النزاهة الاتحادية/ دائرة التحقيقات، وعن رئاسة محكمة استئناف البصرة الاتحادية/ محكمة التحقيق المختصة بقضايا النزاهة، وفقاً لأحكام المادة (248) ق.ع.ع».

ونقل بيان للوزارة عن مصدر مسؤول، أن «التهمة الهاربة زهرة الجباري قد اقدمت على أعمال التضييل والابتزاز الصارخ ضد شركة نطق البصرة لأهداف شخصية ومصالح ضيقة، مستغلقة موقعها النيابي تارة أو الاحتماء ببعض الشخصيات السياسية كغطاء تنفيذ مآربها من خلال استغلالها في عمليات الابتزاز والتضييل لعل الشركة والإساءة المتعمدة لأعمالها ومشاريعها ومسؤوليها، ما سبب نتيجة لذلك الإضرار المباشر وغير المباشر بعدد من المشاريع المهمة في قطاع الطاقة وتعطيلها وتأخير تنفيذها، فضلاً عن الإساءة للبيئة الاستثمارية في شركة نطق البصرة».

كما ناشدت الوزارة الجهات الأمنية وعناصر الضبط القضائي في كل المؤسسات الدستورية «تنفيذ الأمر القضائي لغرض تحقيق العدالة وإيقاف سلسلة الهدم والتخريب الناتج عن أعمال الابتزاز وتزوير الحقائق»، مشيدة «بالقرارات الوطنية الشجاعة للسلطة القضائية الموقرة التي تهدف إلى حماية المواطنين والصالح العامة، ولوضع حد لحالات الابتزاز التي يمارسها بعض الأفراد من المحسوبين على الطبقة السياسية أو مجلس النواب الموقر».

دعوات للتصدي لجرائم الاختطاف والاحتجاز القسري في البلاد

السلطات التونسية تفرج عن البحيري... والمعارضة تطالب بملاحقة «مختطفيه»

تونس - «القدس العربي»:

أفرت السلطات التونسية، فجر أمس الثلاثاء، عن نائب رئيس حركة النهضة، نور الدين البحيري، بعد أكثر من شهرين على احتجازه دون توجيه أي تهمة له، في وقت دعيت فيه المعارضة إلى محاسبة «مختطفيه» والتصدي لجرائم الاختطاف والاحتجاز القسري في البلاد.

وأعلنت وزارة الداخلية الإفراج عن البحيري والمسؤول السابق في وزارة الداخلية، فتحي البلدي.

وأشارت، في بلاغ أصدرته الثلاثاء، إلى رفع الإقامة الجبرية المستمرة منذ 31 كانون الأول/ديسمبر 2021 عن شخصين (في إشارة للبحيري والبلدي) توفرت معلومات بشأنهما حول شبهة تورطهما في تهديد خطير للامن العام.

وأضاف البلاغ: «وتبعاً لوجود أبحاث عدلية في الموضوع أحيلت للقضاء، وتبعاً لاسمياً لإرساء المجلس الأعلى المؤقت للقضاء بتاريخ اليوم 07 مارس 2022، فقد تقرر في نفس هذا التاريخ إنهاء مفعول قرار الإقامة الجبرية المتخذة ضد الشخصين المعنيين حتى يتولى القضاء إتمام ما يتعين في شأنهما من أبحاث وإجراءات عدلية».

وأشارت الوزارة إلى أن الإقامة الجبرية المفروضة على البحيري والبلدي كانت في احترام تام لحقوق الإنسان من حيث السماح بالزيارة والإقامة والرعاية الطبية وأن كلا الشخصين المذكورين في حالة صحية عادية طبقاً لتقارير طبية في الغرض أخرها بتاريخ إنهاء الإقامة الجبرية.

وأصدرت هيئة الدفاع عن البحيري بياناً بعنوان «التهني الختطاف وتواصل الحركة»، عبرت فيه عن «سعادته باسترجاع حريته وإنقاذ حياته فجر اليوم، وتوجه بالتحية له كمسيرة صموده وتقانيه في الضحية - إلى حد تعريض حياته للخطر - رفضاً للظلم والانتهاك بالسلطة، وتبدي الامتنان لكل المنظمات والجمعيات الحقوقية داخل البلاد وخارجها، وكل الشائسين والحقوقيين الذين رفضوا الظلمة وتضاموا مع ضحيتها بالموقف الصادق والكلمة الشجاعة».

67 يوماً في الإقامة الجبرية

وحددت الهيئة «تفنيدها لكل الاتهامات الواهية التي روجتها وزارة الداخلية تبريراً لاحتجاز البحيري تعسفياً طيلة 67 يوماً، وعزمها مواصلة التصدي لجرائم الاختطاف والإخفاء القسري والاحتجاز التعسفي مهما كانت هوية ضحاياها».



فتحي البلدي

وهذه الحالة تجعل حياته في خطر شديد خاصة أنه يعاني من مرض السكري وارتفاع ضغط الدم وسبق له التعرض لجلطات في المخ، داعياً السلطات التونسية إلى الإفراج عنه بشكل عاجل.

ونشرت حركة النهضة عدداً من الفيديوهات للبحيري عقب خروجه من مستشفى الحبيب بوقطة في ولاية بنزرت (شمال) واستقباله من قبل رئيس حركة النهضة، راشد الغنوشي، وعدد من قيادات الحركة، وعلقت بالقول: «انتصر البحيري، وانتصرت إرادة الحرية والحياة على نزع الاستبداد والظلم والانتهاك».

ودون الوزير السابق عبد اللطيف المكي: «بعد إطلاق سراحه لا بد للقضاء أن ينظر في قضية اختطاف البحيري، من ولماذا وكيف يتم تحديد المسؤوليات».



نور الدين البحيري

ونشر عضو الهيئة المحامي سمير ديلو على حسابه في موقع فيسبوك صورة للبحيري وهو في وضع صحي سيئ، في محاولة لتلقي ما ورد في بيان الداخلية حول ظروف الإقامة الجبرية والرعاية الصحية الجيدة.

وكان منذر الونيسي، الطبيب الخاص للبحيري، أكد في بيان أصدره عقب زيارته للبحيري الإثنين أن الأخير «ممتنع عن العلاج وعن الفحص والتحليل اللازمة لتابعه حالته الصحية التي تدهورت بشكل كبير وسريع مما جعله يصاب بالهزال والتعب الشديدين وعدم القدرة عن الوقوف والنشي لمدة تتجاوز بعض الدقائق».

وأكّد أنه «مصاب أيضاً بقص شديد في كمية الماء في جسمه وشحوب كبير ولا ندرى شيئاً عن وظائف القلب والكلى والكبد».

وكتب غازي الشواشي، الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي: «ما تعرض له الأستاذ نور الدين البحيري كموطن تونسي يتمتع بحقوق المواطنة ومن ضمنها قرينة البراءة وحق الدفاع طبقاً لدستور البلاد هو احتجاز واختفاء قسري من طرف السلطة القائمة بقرار غير دستوري صادر عن وزير الداخلية، وطبقاً للاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري التي صادقت عليها تونس، فإنه لا يجوز التذرع بأي ظرف استثنائي كان سواء تعلق الأمر بحالة حرب أو بانعدام الاستقرار السياسي الداخلي أو بأية حالة استثنائية أخرى لتبرير الاختفاء القسري». وعليه، فإن وزير الداخلية يتحمل مسؤولية كاملة لقراراته المخالفة للدستور وللاتفاقيات الدولية والمنتهكة للحقوق والحرريات ولن يشفع له أحد ساعة مؤاخذته، نعم للمحاسبة ولكن في إطار الدستور واحترام الحقوق».

تصفية المعارضين

وتحت عنوان «من قبضة «البوليس» إلى «قضاء الرئيس»، كتب القاضي حمادي الرحمان وزير الداخلية يرفع الإقامة الجبرية عن البحيري والبلدي تزامناً مع إرساء المجلس المنصب للقضاء ليوحى بأن القضاء في ظل سيطرة الرئيس عليه أصبح فجأة يوثق به لحاكمه المتورطين في الإرهاب والفساد. وكان المجلس الجديد جاهز لتنفيذ المهمة التي جئ به من أجلها وهي تشكيل المشهد القضائي والمحكم بطريقة تسمح بتصفية المعارضين للثقل والمنتقدين دون حاجة لإجراءات إدارية فاضحة ومكلفة سياسياً وغير مضمونة النتائج كإقامة الجبرية».

وكتب الخبير الأممي السابق، عبد الوهاب الهاني: «الحمد لله على نعمة الحرية وإطلاق سراح السيدين نور الدين البحيري المحامي وعضو البرلمان وفتحي البلدي عضو جهاز الأمن الوطني، بعد ضغط حقوقي محلي وإقليمي وأمي ودولي متواصل منذ شهرين، لإيقاف مفعول قرارات الإقامة الجبرية الما دستورية والمنا قانونية بإخفاء القسري والاحتجاز التعسفي، في شكل «إقامة جبرية، خارج أي إطار قانوني وخارج رقابة القضاء».

وأضاف: «وجب على القضاء المستقل التحقيق في ملاسبات الانتهاك الجسيم لحقوق الإنسان الذي ارتكبه وزير الداخلية وكل من يتكف عن البحث، بتعطيل الحماية القانونية للحقوق وارتكاب جرائم الإخفاء القسري والاحتجاز التعسفي والتعسف في استعمال الوظيفة لغايات قمع الخصوم والإساءة للقضاء وتشويه سمعة السلطة التنفيذية في الداخل وسمعة تونس في الخارج».

ليبيا: باشاغا يؤكد عزمه تسلم مهامه من طرابلس خلال يومين... والدببية يشدد على خطته لإجراء الانتخابات في حزيران

طرابلس - «القدس العربي»

من تسرين سليمان:

يستمر الصراع بين الحكومتين في ليبيا، فلا يزال رئيس حكومة الوحدة الوطنية يرفض ويشكل قطعي التعاطي مع أي حكومة غير منتخبة، وفي المقابل يصر رئيس الحكومة المكلفة من البرلمان على تسلم مهامه في العاصمة طرابلس

مما يندرج تحت صراع مسلح جديد. حيث قال رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب، فتحي باشاغا، في كلمة متلفزة ألقاها بعد منتصف ليل الإثنين، إن حكومته ستتوجه إلى العاصمة خلال اليومين المقبلين، وستتسلم السلطة بقوة القانون وليس بقانون القوة.

وأعاد التأكيد على أن حكومته لن تكون موازية، وإنما تمثل البلاد شرقاً وغرباً وجنوباً، وستسعين بخيرات ليبيا من كل الأطراف، سواء من النظام السابق أو (ثوار) فبراير، مضيفاً أنها لن تقصي أحداً، وذلك في كلمة بثت على صفحته في موقع فيسبوك.

وتبعه باشاغا من خطر الانزلاق إلى الحرب، قائلًا إن لديه خلفية عسكرية، ويعلم ما هي الحرب، موجهاً التمنيحة إلى الجميع ألا يمتدوا إلى الحرب ولا يتسلطوا نثار الفتنة، للحرب سهل إشغالها وليس من السهل إطفائها.

وحدثت عن التشكيك في اختياره رئيساً

للوزراء من قبل البرلمان، حيث ذكر أنه في البداية التقى رئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد المشري، ولديه تفاصيل كل الاجتماعات معه، إضافة إلى أعضاء المجلس أيضاً، الذين شجعوه على خطوته، ثم ذهب إلى مجلس النواب، وطرح عليهم انتخابه رئيساً للحكومة، وهو ما وافقوا عليه.

وأضاف أن النواب عملوا بطريقة وطنية، واختاروا نسي بطريقة شفافة واضحة، وطلبت الأمم المتحدة ترتيبات معينة في جلسة منح الثقة واستجاب مجلس النواب، الذي يعد جزءاً من التركيبة السياسية الليبية مثل الكتاب المسلحة الموجود على الأرض والشخصيات السياسية وكل هذا أمر واقع إلى أن نجد حلاً وهو إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، وغير ذلك لا يوجد حل.

وأضاف أن القمع القديم، الذي كان يمارس في عهد النظام السابق، عاد مجدداً، مضيفاً أن ليبيا من المفترض أن تكون دولة ديمقراطية، ويجب أن نحترم بعضنا، متابِعاً: «لكننا فشلنا بعد العام 2011، وصار الانقسام في المؤسسات وبعث محاولات الأمم المتحدة للتقريب بين الأطراف بالفشل».

وتحدث باشاغا عن فترة عمله وزيراً للدخالية في حكومة الوفاق السابقة، قائلًا إنه لم يلجأ إلى الانقسام، أو يصدر أوامر قبض انتقامية، ولم يتصرف خارج القانون، ولم يكن لديه سجن سري، أو يشترك في إيقاف أي شخص ويودعه



عبد الحميد الدببية

الإفراق العام.

وتحدث باشاغا عن فترة عمله وزيراً للدخالية في حكومة الوفاق السابقة، قائلًا إنه لم يلجأ إلى الانقسام، أو يصدر أوامر قبض انتقامية، ولم يتصرف خارج القانون، ولم يكن لديه سجن سري، أو يشترك في إيقاف أي شخص ويودعه



فتحي باشاغا

في سجن سري لأنه يمقت الظلم. وأضاف أن المجموعات المسلحة غير طبيعية، لكن أفرادها أولادنا، ولم أقم بأي تصرف ضدهم، كل ما قمت به أنني جففت منابع الأموال في وزارة الداخلية التي كانت تهدر، وهو ما سبب لي دعاوات قليلة، ولم أقم بأي إجراء ضد أي شخص

في كتيبة أو ميليشيات إلا لو كان قام بفعل معين مثل التهديد، وتعاملت معه بالقانون. وتابع: «يجري استغلالهم الآن، ويدفع لهم الأموال لتحريكهم ميمناً ويساراً، وهي أموال الدولة التي توجه لهم واجتمع قبل فترة بمجموعات مسلحة، وطرحت كيف يمكن أن تتحول الميليشيات إلى شركة قابضة، أو يدعم أفرادها في الدولة، ولا يمكن أن تبقى الكتاب كما وضعها حالياً، يستخدم سلاحها لابتنزار الدولة».

وفي ختام حديثه وعد باشاغا بأن تقود حكومته ليبيا إلى الانتخابات، مبدياً استعدادها بالتعاون مع الأمم المتحدة في ذلك، إضافة إلى استمرار التواصل مع مجلسي النواب والدولة، وأشار إلى أهمية دور المجلس الرئاسي، وحديثه مع رئيسه محمد المنفي ونائبه، موضحاً أن المجلس مهم بحكم أنه قائد أعلى، ومصر على بقائه، وهذا جزء من اتفاق دولي لحين إجراء الانتخابات.

وفي مقابل ذلك ما زال الدببية يتمسك بخطته التي تشمل إجراء الانتخابات في يونيو/حزيران، حيث نشر على صفحة الحكومة الرسمية تفاصيل اجتماع جرى بينه وبين عدد من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية لدى ليبيا في مقر ديوان رئاسة الوزراء في طرابلس.

وقال بيان نُشر في منصة حكومتنا إن الاجتماع خصص متابعة الأوضاع السياسية في البلاد واستعراض خطة عودة الأمانة للشعب الليبي

التي أعلنها قبل أيام لتنظيم الانتخابات نهاية حزيران / يونيو المقبل. وشدد الدببية في كلمته خلال الاجتماع على احترام رغبة الشعب الليبي في إجراء الانتخابات في أقرب المواعيد، مشدداً على أن خطته لإجراء الانتخابات تتناغم مع خطة الأمم المتحدة التي تدعم استكمال خارطة الطريق التي أقرها ملققي الحوار السياسي الليبي خلال اجتماعات تونس وجنيف في تشرين الأول/نوفمبر 2020 وشباط/فبراير 2021.

وأكد السفراء والدبلوماسيون الأجانب المشاركون في الاجتماع على ضرورة العمل لإجراء الانتخابات وإنجاحها، مؤكداً دعمهم للامحدود لبادرة مستشارة الأمن العام للأمم المتحدة لتشكل لجنة لوضع قاعدة دستورية توافقية تصل ليبيا للانتخابات.

وشارك في الاجتماع رؤساء البعثات الدبلوماسية لكل من: الاتحاد الروسي، والملكة المتحدة، وفرنسا، وإيطاليا، وألمانيا، وإسبانيا، واليونان، وهولندا، وتركيا، والتونكو، وقطر، والجزائر، وتونس، ومصر المعتمدين لدى ليبيا. يذكر أن الدببية، وجه الخسيس الماضي، مراسلة لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا قال فيها إنه سيمضي في إجراء الانتخابات في نهاية يونيو المقبل مهتماً كانت التحديتات والظروف احتراماً لرغبات أبناء الشعب الليبي، مقترحاً اعتماد 30 حزيران/ يونيو 2022 موعداً لإجراء الانتخابات البرلمانية.

المغرب: حديث الأسعار يتزايد مع اقتراب شهر رمضان وبعض المواد الاستهلاكية ترفع السقف

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعوج:

لم تحل جريسة أو موقع إخباري مغربي طيلة الفترة السابقة من عناوين تحمل في ثنايا المقالات المتكوبة تفاصيل الزيادات المتتالية في أسعار عدد من المواد الاستهلاكية الأساسية.

لكن أعداد أمس الثلاثاء، كان قاسمها الهبوط مسالة ارتفاع الأسعار طبعاً، إضافة إلى هبوط نسائتم شهر رمضان المبارك في خضم عواصف هذه الزيادات التي ارتفعت جيوب المغاربة في الفترة الأخيرة ما زالت الحكومة تبحث لها عن حل.

وكان عزيز أخنوش، المسؤول الحكومي الأول، قال في كلمة له أمام مؤتمر حزب «النجع الوطني للأحرار»، إن الحكومة ستعمل على اتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات للحد من تفاقم ارتفاع الأسعار ووقف هذه الزيادات التي أصبحت تقاسمًا على مدى السراي العام بل مبعث احتجاج.

لم تمر سوى أيام قليلة جداً على هذه الكلمة/الوعد، حتى فوجئ المغاربة في أسواقهم اليومية، بأنما غير متوقعة للطمطم مثلاً، التي بدأ ارتفاعها بـ10 دراهم للكيلو الواحد، وصلت إلى حدود أول أمس الإثنين في بعض المدن إلى 12 درهماً (2,22 دولار أمريكي).

الحديث عن الطمطم ليس من قبيل الترف، وليس من قبيل المثال على الزيادات، بل للتركيز على مادة حيوية تعتبر العنصر الفكري للمائدة المغربية في الشهر الكريم، بدونها لا وجود لـ«الحريز» وهي الشربة المغربية الأصيلة التي يخلو رمضان بدونها ولا تخلو أي مائدة مغربية منها أيضاً.

عرفت الطمطم، عرفت الأسواق أيضاً ارتفاعاً ملحوظاً للدجاج، حينما حلق في العلياء ليبلغ سعره 18 درهماً (1,93 دولار) للكيلو الواحد، وكان قبل أيام قليلة فقط لا يتجاوز 16 درهماً، وهي مرتفعة بالنظر إلى شريحة واسعة تستهلكه ودخلها محدود لا يمكنه التكيف مع تقلبات السوق مطلقاً.

وأوردت صحيفة «الساء» رأي عدد من المهنيين الذين أكدوا أنه في كل سنة وعند اقتراب شهر

رمضان ترتفع أسعار عدد من المواد الاستهلاكية، لكنهم استوردوا قائلين إن ارتفاعات هذه السنة بلغت مستويات قياسية نظراً لأزمة كوفيد 19 وارتفاع أسعار المحروقات.

الربط بين ارتفاع أسعار المحروقات وبين الخضار والفاكهة، يجد تفسيره في نقل البضائع الذي تصافى سعره من طرف مهنيي النقل الذين اكنوا بنار البنزين فاصابوا بالتجار بالهيب، وهو ما انعكس مباشرة على المواطن.

لكن التجار، حسب ما أفادت به الصحيفة المذكورة، يبررون هذه الزيادات في أسعار الخضار والفاكهة، ليس فقط بسبب المحروقات، بل حتى التزام من هذه الفترة من السنة التي قالوا إنها تشهد دائماً زيادات ملموسة، وأضافوا

إلى ذلك ضعف التساقطات المطرية، وبالعودة إلى الطمطم سيدة المائدة الرمضانية، عزت صحيفة مغربية أخرى، هي «بيان اليوم»، ارتفاع أسعارها إلى قلة المنتج الذي سببته بعض الأمراض التي اجتاحت العديد من الشيعات في بداية الموسم، وهو ما دفع المزارعين إلى إزالتها وتعويضها بمواد أخرى.

وتظل الأسعار أم الأسباب، حيث أكد المصدر المذكور أن غلاء الأدوية المعالجة لمرض الطمطم، إضافة إلى ارتفاع ثمن البلاستيك الزراعي، التي بدأ من بين اللواقي التي جعلت المزارع يتخلى عنها، وبالتالي تعويضها بمنتج آخر، مما أدى إلى نقصها، والنتيجة الحتمية هي ارتفاع السعر.

منير آخر خاض في موضوع الأسعار، لكنه تطرق إلى المحروقات وارتفاع أسعارها ومطالب المهنيين بالحضور من أجل إيجاد حل لهذه الوضعية التي تسببت في شكايات واحتجاجات مهنيي النقل، موقع «أخبارنا»، أشار إلى رفض وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة، ليلي بنعلي، اللقا بمهنيي القطاع ممثلين في «مجموعة النقطيين المغاربة» و«الجامعة الوطنية لأرباب وتجار ومسيري محطات الوقود بالمغرب».

ووفق يومية «الأخبار»، فقد طالب هؤلاء منذ شهر لقا مع الوزيرة ليلي بنعلي، لكنها رفضت كما رفضت المؤسسة الحكومية لقا حتى البرلمانين المنتمين لحزبها، وفسرت الصحيفة ذلك بانشغال الوزيرة في سفريات خارج المغرب.

وأوردت الصحيفة تصريحات لجمال زريك، رئيس نقابة «الجامعة الوطنية لأرباب وتجار

نائبة وزير الخارجية الأمريكي تجدد دعم بلادها لمبادرة المغرب بمنح الصحراء حكماً ذاتياً



وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة ونائبة وزير الخارجية الأمريكي ويندي شيرمان

للأمين العام للأمم المتحدة، ستافان دي ميستورا، في قيادته للمسلسل السياسي المتعلق بالصحراء، تحت رعاية الأمم المتحدة.

كما استعرض بوريطة وشيرمان الإعلان المشترك الموقع في 22 كانون الأول/ديسمبر 2020 من قبل المملكة المغربية والولايات المتحدة ودولة إسرائيل، والذي يكرس الاعتراف الأمريكي بالسيادة الكاملة للمملكة على صحرائها، فضلاً عن مناقشتها سبل تعزيز هذا التعاون، ونوّهت المسؤولية الأمريكية، في هذا الصدد، بمواصلة تعميق العلاقات بين المغرب وإسرائيل.

وأبدى الطرفان، وفق البيان، عزمهما على مواصلة التعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك، مثل السلام والازدهار الإقليمي وتنمية إفريقيا والأمن الإقليمي والحرب ضد الجماعات المتطرفة.

وأعربت الدبلوماسية الأمريكية عن تقديرها للدعم المغربي المتواصل للتدابير العسكرية متعددة الأطراف في إطار «الأساس الأفريقي». كما أكدت على زيادة التعامل المغربي محمد السادس في تنفيذ «أجندة إصلاحية كبرى».

وكان الاجتماع فرصة لإعادة تأكيد الالتزام بالعلاقات طويلة الأمد بين المغرب والولايات المتحدة والتي تعود إلى معاهدة السلام والصداقة عام 1787.

جددت واشنطن دعماً لمخطط «الحكم الذاتي» الذي يقترحه المغرب منذ سنة 2007 حلاً نهائياً للنزاع حول إقليم الصحراء، بمنحها إدارة ذاتية تحت السيادة المغربية.

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر عقب استقبال وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، الثلاثاء، نائبة وزير الخارجية الأمريكي، ويندي شيرمان، التي تقوم بزيارة إلى المغرب ضمن جولة تشمل تركيا وإسبانيا والجزائر ومصر.

وترأس المسؤولون المغربي والأمريكي، جلسة الحوار الاستراتيجي بين واشنطن والرباط، حيث بحثا عدداً من القضايا السياسية الإقليمية، كما ناقشا أهمية تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحرريات الأساسية، وفق ما أورد البيان الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه.

وقالت ويندي شيرمان إن «الولايات المتحدة تواصل اعتبار المخطط المغربي للحكم الذاتي جيداً وذا مصادقة وواقعية، وذلك باعتباره مقاربة تستجيب لتطلعات ساكنة المنطقة».

وذكر البيان المشترك أن الطرفين اعربا في دعمهما «الثابت» للمبعوث الشخصي



سعید يقطين *

صراع الأديان أم القوميات؟

هل العالم مقبل على حقبة جديدة من حقب تولسه، التي تعنى أن البشرية لا تتجزأ خطوة لها، بدأت منذ نهاية القرن التاسع عشر، وأصبحت لها قاعدة قرآنية واسعة، علما بأنها شكل أدبي غربي في الأساس؟ للإجابة عن هذا السؤال، لا بد من أن نقرر أن الرواية كشكل أدبي استقر في التلقي العربي الحديث، جنباً إلى جنب مع الشعر، بل احتلت الرواية مكان السرديات العربية المتوارثة، مثل السير الشعبية وألف ليلة وليلة، والقصص التراثية.

ولذا، نقول إن هناك أسباباً عدة، أهمها وجود ذائقة كبرى في التلقي العربي لها، بدأت منذ نهاية القرن التاسع عشر، من خلال الإقبال على قراءة الروايات الأجنبية المترجمة، وقد غلبت عليها التسلسلية أولاً، ثم تفاعل القراء العرب مع اتجاهات الرواية الغربية الرومانسية والتاريخية والبوليسية الواقعية، فبدأت محاولات - على استحياء - لإنتاج رواية بأقلام أدباء عرب، في بلاد الشام أولاً، ثم في أرض الكنانة، وتبعهم أدباء عرب في أقطار عدة، فقد كان الشكل الغربي ماثلاً في مخيلة الروائيين العرب في المرحلة الأولى من الكتابة الروائية العربية، وهو ما يفسر ظاهرة الاقتباس والافتداء، التي مارسها كثير من الكتّاب العرب في الروايات القصص والمسرحيات، وقد تم التأسيس على النموذج الغربي للإبداع الروائي العربي، وهو ما استند إليه أصحاب الاتجاه الغربي، الذي يقول إن رواية زينب لـ محمد حسين هيكل - وهي أول رواية عربية - جاءت مصفاة وفق الرواية الغربية، ومن سبب التقليد البحث لها، ومبتعة قواعد القصة الغربية، على عكس ما يرى أنور الجندى في كتابه «خصائص الأدب العربي الحديث في مواجهة نظريات النقد الأدبي الحديث»، أن الرواية العربية الحديثة ليست إلا امتداداً لتيار القصص المتجزئ في التراث العربي، وكانت حجته أن

■ ننتقل في هذا المقال من سؤال محوري مفاده: لماذا ترسخت الرواية العربية في الأدب العربي الحديث، وصارت لها قاعدة قرآنية واسعة، علماً بأنها شكل أدبي غربي في الأساس؟ للإجابة عن هذا السؤال، لا بد من أن نقرر أن الرواية كشكل أدبي استقر في التلقي العربي الحديث، جنباً إلى جنب مع الشعر، بل احتلت الرواية مكان السرديات العربية المتوارثة، مثل السير الشعبية وألف ليلة وليلة، والقصص التراثية.

ولذا، نقول إن هناك أسباباً عدة، أهمها وجود ذائقة كبرى في التلقي العربي لها، بدأت منذ نهاية القرن التاسع عشر، من خلال الإقبال على قراءة الروايات الأجنبية المترجمة، وقد غلبت عليها التسلسلية أولاً، ثم تفاعل القراء العرب مع اتجاهات الرواية الغربية الرومانسية والتاريخية والبوليسية الواقعية، فبدأت محاولات - على استحياء - لإنتاج رواية بأقلام أدباء عرب، في بلاد الشام أولاً، ثم في أرض الكنانة، وتبعهم أدباء عرب في أقطار عدة، فقد كان الشكل الغربي ماثلاً في مخيلة الروائيين العرب في المرحلة الأولى من الكتابة الروائية العربية، وهو ما يفسر ظاهرة الاقتباس والافتداء، التي مارسها كثير من الكتّاب العرب في الروايات القصص والمسرحيات، وقد تم التأسيس على النموذج الغربي للإبداع الروائي العربي، وهو ما استند إليه أصحاب الاتجاه الغربي، الذي يقول إن رواية زينب لـ محمد حسين هيكل - وهي أول رواية عربية - جاءت مصفاة وفق الرواية الغربية، ومن سبب التقليد البحث لها، ومبتعة قواعد القصة الغربية، على عكس ما يرى أنور الجندى في كتابه «خصائص الأدب العربي الحديث في مواجهة نظريات النقد الأدبي الحديث»، أن الرواية العربية الحديثة ليست إلا امتداداً لتيار القصص المتجزئ في التراث العربي، وكانت حجته أن

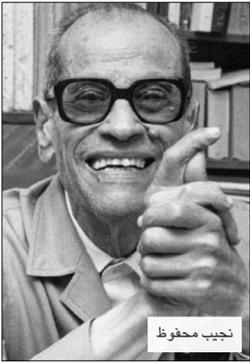
ترسخ فن الرواية في الإبداع العربي الحديث الصراع بين الأصالة والمعاصرة



محمد حسين هيكل



محمود أمين العالم



نجيب محفوظ

الأدب يقاس حسب مزاج الأمم، ويعبر عن أعلامها وذائقتها، ولم يتم جلبه من ثقافات أخرى، وأنه متطور عن السرديات التراثية العربية، وأن العرب ما كانوا في حاجة إلى الشكل الغربي للرواية.

جسد القصيدة

ونحن نقول، إن القضية ليست في العمل الروائي الفردي، ولها مميزات الحداثة في العمل الروائي نفسه، وهي أيضاً خصوصية قومية ينهكها من الثقافة العربية الواسعة، على حد قول محمود أمين العالم، الذي ناقش هذا المفهوم بشكل عميق، في بحث بعنوان: (هل هناك خصوصية للرواية العربية؟) محمود أمين العالم، مجلة فصول القاهرة شتاء 1997 حيث رأى أن الخصوصية هي عين الذاتية، أي ما تتميز به كيانة الذات عن غيرها من الذات، لكنها ليست كيانة مغلقة - كما يوهم مصطلحها - بل هي على تميزها الذاتي؛ مفتوحة على الذات الأخرى من حولها من ناحية، ومتنامية مع حركة الذات ومتغيراتها التاريخ من

القارئ العربي، تبدأ من الروايات الأجنبية المترجمة، ثم الروايات العربية المؤلفة، التي تبنت مشكلات الإنسان العربي وطموحاته وآلامه، وما ظهر أجيال متتالية لإدخال على ترسخ هذا الشكل. فالخصوصية الروائية العربية هي خصوصية إبداعية في المثل الأول، أي خصوصية تابعة من ذات الروائي الفرد، ولها مميزات الحداثة في العمل الروائي نفسه، وهي أيضاً خصوصية قومية ينهكها من الثقافة العربية الواسعة، على حد قول محمود أمين العالم، الذي ناقش هذا المفهوم بشكل عميق، في بحث بعنوان: (هل هناك خصوصية للرواية العربية؟) محمود أمين العالم، مجلة فصول القاهرة شتاء 1997 حيث رأى أن الخصوصية هي عين الذاتية، أي ما تتميز به كيانة الذات عن غيرها من الذات، لكنها ليست كيانة مغلقة - كما يوهم مصطلحها - بل هي على تميزها الذاتي؛ مفتوحة على الذات الأخرى من حولها من ناحية، ومتنامية مع حركة الذات ومتغيراتها التاريخ من

ناحية أخرى، أي أنها ضرورة أكثر من كونها كيانية، فرغم وحدة الخصوصية فنون وأدب كثيرة، تتساقط في نتائجها الإبداعية مختلف الثقافات والجنسيات العالمية، بل صار مصطلح الخصوصية يتميز به المنتج الروائي في خريطة الأدب العالمية، فهناك الرواية اللاتينية (أمريكا الوسطى والجنوبية) وهناك الرواية الإفريقية المعبرة عن القارة السمراء، وهناك الرواية الهندية المصاحبة باللغة الهندية أو بالإنجليزية، والمعبرة عن المجتمع الهندي الكبير بكل ما فيه من تنوع عرقي وثقافي.

مناخ القصيدة

يمثل رأي محمود العالم قاعدة قوية يمكن التأسيس عليها في البحث عن خصوصية الرواية العربية، وإن كان رأيه يعيد إلى العموم؛ في محاولة منه، لتقديم رؤية شاملة للرواية العربية في العصر الحديث، بعد مرور أكثر من قرن وثيف على نشوئها، وصولها إلى مرتبة عالية من الاستقلالية عن تيار الرواية الغربية، وظهور أجيال عديدة من الروائيين العرب؛ سعوا لترسيخ الشكل الروائي العربي، على مستوى البنى والأساليب والرؤى والطروحات، ويشد

مصطفى عطية جمعة *

محمود العالم على أن الخصوصية لا تعني انغلاقاً، بل تميزاً. وشقان ما بين الانغلاق والتميز، فالانغلاق يجعل الرواية العربية جامدة شكلاً وطرحاً، متكررة الأسلوب والطريقة، أما التميز فيعني دينامية التغيير الإيجابي، الذي يمتاح من تيار الرواية العالمية، وما فيه من تجديد دائم، وبالتالي نتخلص من مفهوم التبعية والتأثر، الذي يعنى استلاباً حضارياً يطارد الرواية العربية، عندما يقال إنها مستندة في شكلها وبنائها إلى النموذج الغربي، ويخذ من الإبداع الروائي في تجلياته كافة، دلائل جليلة على تميزنا الحضاري.

وتلك نقطة مهمة، فالرواية وإن كانت قد نشأت في الغرب، لكنها صارت عالية مثل فنون وأدب كثيرة، تتساقط في نتائجها الإبداعية مختلف الثقافات والجنسيات العالمية، بل صار مصطلح الخصوصية يتميز به المنتج الروائي في خريطة الأدب العالمية، فهناك الرواية اللاتينية (أمريكا الوسطى والجنوبية) وهناك الرواية الإفريقية المعبرة عن القارة السمراء، وهناك الرواية الهندية المصاحبة باللغة الهندية أو بالإنجليزية، والمعبرة عن المجتمع الهندي الكبير بكل ما فيه من تنوع عرقي وثقافي.

* كاتب مصري

حضور الآخر ودينامية الطيف في ديوان «رفيف الذاكرة» للشاعرة اللبنانية جميلة حمود

ناظم حمد السويدياوي *

العشق المحموم الذي ابتدعه الطيف المستقطب، لكل هذا الإشباع من الشوق، ذلك إن العائير الغائبة بين الأنا الآخر الكليل بقناعات مغلقة، متحولة ومتحركة عبرت بها الزمن كثيراً وشدَّت قواها. إن قدرة الشاعرة على استثمار طاقة الدواول في سياقها التعبيري على النحو الذي يمثل قيمة متداخلة بين الغلق والمفتوح، خارج حدود الممكن والمتصور، وهذه من خصوصية التعبير عن هوية الشاعر الشعري الذي يستمد مادته من الطيف المنقطع بعيداً خارج سطوة الأنا، حيث الرؤية الرامزة المشحونة بمنارة تستغز ذاكرة المتلقي، كون الشاعرة تلك مفاتيح الآخر، وتتك على بعض تفاصيله المبهمة: **أينها العابر في ذرات التواني**
جئتك بجنون غجربة
وهدد شيخ طريقة صوفية
وكل عشق رابعة العدوية
بكل حضارة الإغريق
وأساطير بابل
وحكمة بلقيس
وطيش إبليس
ها ترحل نظراتي برجاء
واتقف باسمك
كي استعيد التوازن لذاكرتي
ولا أصحو من غفتي
فالخارج خرافية
ومثالي تافهة
لكني أسير إليك
بقوافل الشوق
فأنا من ثقفتي آثار حروفك
أشبهها
علني أجد فيها منك أثراً.

في الوصول إلى الآخر ولغت انتباهه) (يا شاردا.. أما شكت عينك الوحدة) ومثل هذا الغفلت في الرضوخ، هو الذي يسير دفعة الحكيم، ضمن حدود زمن دائم الانتشار والتحرك، ولعل تفعيل النداء (يا شاردا) هو خير دليل على تلك المواجهة النبضة بين الذات والآخر. ومع ذلك فإن الأنا لا تريد مغادرة راحة الآخر (العائير) لكنها تتغنى بسان يكون داخل جغرافية قلبها للمني بالانكسارات، ومثل هذا التخوف الذي تتشبع به الذات، هو الذي يضمن لها أن تصب جام غضبها وأخيلتها الجامحة في فضاءها الشاسع بالأحلام والرؤى. ويبقى الطيف عند الشاعرة، اقتراباً وافتراقاً، تجاذباً وتنافراً، هو الذي يمثل بوزة الحصد في بنية النص الكبرى بجمايلته المتخيلة التي تؤثر في انفتاح جديد، لعب فيه الضمائر لعبتها في استدراج الآخر لانشطار الأنا، واستدعائها لحمولات لفظية تتسجم وحالاتها النفسية:

سبعة أقواس
وعرف نايات
وسماء ترقص فيها النجوم
في السحاب يرمخ هلالان
وعصير الليل يغفو في الجفون
لو أو صوا دوتك ألف باب
أنبل روحى يهمس السحاب
رتل الحسن في حياك الصلاة
وابتهل خاشعاً في سكن
ورب عينيك وسرهما
عيناك لا شبيه لهما في الكون
سأكتب فيها شعرا يفوق الخيال
فلئن يا توى
يكتب أو يكون.

تدافع الأمنيات في النص، وتسهم الذاكرة في تأنيدها وشحنها بطاقة إيجابية بارعة، وكلما تقدمنا في جملة من هذه القصيدة، تباغتنا أخرى بإسقاطات نفسية مؤثرة، إن تحمل أزرار الكلمات كل هذا الصوت المنفرد باتجاه الآخر، المسكون بالشورة والتنامي والانتشار في جسد النص، ابتداء حراً، وهندسة بنيائية تشغل على الأنا المستترة خارج حدود الممكن: «أبل... أبتل... سأكتب» وكل أنا مستترة في هذا السياق، لها طاقة تدليل وحراك تختلف مرجعيتها عن الأخرى، على النحو الذي يلبس فيه الفاعل المستتر لباس المنتصر والمتنصت. إذ يتضح لنا كيف يمكن لهذه (الأنا) أن تشكل كل هذا الرخ المتشكلي الضابط المشغلق على فضاء الآخر في حالته وتحولاته، ضمن سياق يعي هذه الخصوصية في الخطاب. وبما أن (الأنا) المستترة ترقي سلم الترميز، وتباعد نوعاً ما، عن دوال القصد الظاهر، وتمارس نشاطها في منطقة صمت وحجل، إلا أنها تتحلى بروح الكاشف عن مكوناتها الملونة بمغاهيم الرغبة في استثمار الأخرى، وعندما أرادت الشاعرة أن ترسم وجه الآخر، رسمته بملامح التخبيبة وتقنيات اللحظة الشعورية التي لا تدرك كفعال، وإنما كروية حائلة تتحرك فحرياتها على الذات: (ورب عينيك وسرهما... وما أدراك...) فالصورة بمجملها، توحى باستنطاق شغيف بمشاعر

بالأفعال التي تورات في بطن النص، الذي نشم رائحته من خلال الحروف والكلمات ومخارج الأصوات. وإذا ما أردنا أن نتأمل أول قصيدة للشاعرة، نجد أنفسنا قد اتجهنا إلى الداخل (داخل النص) لتتحسن نبضه في الظاهر وبياضه، «ما أكثرنا وأنا وحيدة في واد غير ذي زرع أندام طيفك تتغزير البنايع وأفتة سعف الأهداب... أنا المنتمة إليك مثل تلك الذي كسر قواعد الغيزياء وبقي ثابتاً لا يتغير». إن فعل الاشتغال (اندام) هو الذي ساعدنا على أن نصل إلى الآخر، بغية اكتشاف ملامحه، وفي هذه البنية التعبيرية للقصيدة تتسلسل الحكاية في باطن القصيد، لتندنا على أن الأخر لم يكن مرفياً للذات، بل استمد وجوده من ماض بعيد، كانت التفتيات فيه حاضرة، والغريب أن الشاعرة هنا، تستدعي أدق التفاصيل، لتوقظ حواسها، فلنا منها أن الأخر لم يكن قراءة ذاتية عابرة، بقدر ما هو قراءة (آخر) يتجدد في ذهنها كل لحظة: «عينك الدهماتين... مثل تلك، وهذه السمة تخترق قوانين اللحظة الشعورية المشتهة وحيننا على الكثير من المشاهد ضمن سياق اقتضائي، يتكيف لنا الكثير في التفاصيل الحاضرة في ذاكرة الأنا.

الهوية العربية

إن مناخ القصيدة عند الشاعرة يخضع لحزمة من الجمل المكتظة بالغياب، بشراة غريبة، تدور في فراغ خائض خلفه الطيف الذي يجسد ملامح الذات اللامتنية، وقد يتبادر إلى أذهاننا ونحن نقرا نصوص جميلة حمود، هذا التداخي والاعتماد على الذاكرة، إنه لم يكن حكراً على شاعرتنا، بل إن أدب المرأة مليء بهذا الرخم الانفعالي والحضورى للطي، بأنق تفاصيله، ما يثبت لنا أن البوح والانغلاق على الذات، هما السمة الراجحة في قصائد الشاعرات العربيات، فهي عندما تريد أن ترى الأشياء فإنها تراه من الخارج لا من الداخل، لأنها تتقن أعمال الرويا بعيداً عن الرؤية الذاتية. لذا كانت استيهامات الذات ونبوءة الحلم، عبارة عن نوازع وهوايس ذاتية، اعتمدت بالدرجة الأولى على طاقة الأنا التخيلية في بناء الحكاية، ليغدو الطيف هو المبرر الوحيد للشاعرة:

الشكل الأدبي

هكذا ينطق لنا ديوان «رفيف الذاكرة» بمجموعة من المبررات التي تستحق النظر ولنا أن ننتفض أو لا على عتبة العنوان، لنرى من خلاله رمزية الفضاء الشعري ونصيته الذي تتك على جملة حمود، لحظة اختيارها لهذا العنوان. نحن نعلم أن البناء اللغوي هو الذي يحدد الكيفية التي ندرك بها الأشياء، بعيداً عن مسلمات القصيدة، وعليها تعتمد القصيدة في رسم استراتيجيتها النص الذي يتبعثر ويعانق، وينصهر، ويرفض، وكلها علامات انفعال وتوتر خلفها الطيف، الذي يمارس قوسه في جسد القصيدة، وفيف جاء لإيهامنا بأن ثمة شيئاً محسوساً نراه بأعيننا وهو ذاته مخمل بطاقة توليدية تشي بالتداعي والتفاعل، وتجزير القصد بأكثر من اتجاه، وهو أيضاً مخمل بدلالة تضاعف قصدنا أكثر، وتجعله غرضاً لرويا نستعين بها على كشف بريق الآخر الغيب، ثم تأتي بالذاكرة، لتزودنا باشتراكات تسمح لنا أن نتخيل غريباً يحمل في داخله دلالة الاختراق إلى الآخر، الذي يحمل على فضاء شاسع من تقانات اللغة وهويتها ومقصدها، في رسم الأبعاد اللامحدودة لفضاء الغياب الذي تعانیه الذات، لذا كانت (الذاكرة) هي الذراع الكليل للقصيد، الذي يحول النص إلى غاية من الرموز المتعددة التأويل. لهذا سمحت لنا جمالية العنوان «رفيف الذاكرة» أن نقرا ما هو مخبوء وغير منظور للرائي، لكنه يعث على تشكيل دينامية قادرة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الجمال والغنية في باطن القصيدة، فالملحوظ من الذاكرة فيه قيمة تشكيلية تصور مرسومة بتكتيف مدهش يختزل الأشياء ببراعة المصور لها. ويبدو أن قلق السؤال كان حاضراً في أغلب قصائد الشاعرة، ومحاولة القبض على الآخر هي الأقرب، تشكلت بإشارات لغوية مغلطة



جميلة حمود
نصوص

مسرحية «اليد الخفية» للباكستاني الأمريكي إيد أختار الرأسمالية كمرآة للإرهاب



تنتهي
وهنا بعدما اتقن بشير اللعبة
ترك المصري الأمريكي يستمتع بحريته، ويغادر محبسه،
لكن في أرض يدور فيها القتال، ودون أي شكل من أشكال
الحماية.

شخصيات حية

وإن كان في النص المسرحي تم إطلاق سراح الراهبة
الأمريكية، بالمخالف مع ما حدث مع الصحافي صاحب
القصة الأصلية، إلا أن هناك بعض التشابهات في
الشخصيات، فـ(بشير) نشأ وقضى وقتاً للدراسة في
لندن، وهو ما يتفق مع شخصية (عمر سعيد) قائد
الجماعة الإرهابية، فالغرب كما يراه المؤلف يعاني
بدوره مما أنتجه من سيطرة وفساد على الدول الأخرى،
ولا تكون النتيجة إلا إرادة الفعل المعهودة - هي نفسها
التي أشعرت أختار ووالده بالفخر يوم 11 سبتمبر -
هذا الفساد نفسه هو سبب تحول (الإمام سليم) وهو
الصحافي السابق، الذي كتب عن قضية فساد في بلده،
وكانت نتيجتها تسرع من صراخ والده، حتى يكف عما يفعل.
فجميع يستند إلى امرت ومواقف حياتية تتحكم في
سلوكه ومواقفه البررة درامياً، كاشفة عن سلوك وأفكار
أعمق تتعلق ببلاد محكومة بالفساد، فحكوماتها وانظمتها
والسياسية الانقلابية هي صنعة الغرب، صنعة التواطؤ
والصفقات الشبوية.



من العرض المسرحي

الاتفاق على حل آخر، وهو أن يقوم (برايت) بتوفير
النقد للجماعة وصاحبها - للإنفاق على الشعب
الباكستاني السكين - من خلال خبرته المالية. ومن خلال
الزنازة الضيقة الحقة - وهي إحالة لسوق البورصة
المعهود - يبدأ برايت في عمله، وفي الوقت نفسه يُعلم
سجانه (بشير) المجاهد الباكستاني، الكاره لأمريكا
وسياساتها في باكستان، والمؤتمر في الوقت نفسه
بأوامر رأس الجماعة (الإمام سليم). لكن.. بعد بدء تدفق
المعلومات المصرفية والأموال، تتوتر العلاقة بين بشير
والإمام، خاصة مع اكتشافه أن الأخير يشتري العقارات
باسم زوجته، وقد استغل الأموال التي في الأساس
جمعها لأجل الشعب ومجارية المحتل الأمريكي. هنا يطيح
بشير بالإمام، ويصبح الأخير وبرايته في الزنازة نفسها،
وتحت حراسة الجندي الصغير (دار) حارس برايت في
الأساس، الذي لم يزل يرتفع عند رؤية بشير، ويطيعه
طاعة عمياء، كما كانت علاقة بشير بالإمام، فهي دائرة لن

الأيادي الخفية، التي تحاول أن تتحدث بلسان الفقراء،
لكنها في النهاية لا تعمل سوى لمصلحتها الخاصة، التي
تتناهى تماماً ومصلحة المجمع. كذلك.. يستند إلى واقعة
حقيقية تتعلق بحادث اختطاف الصحافي الأمريكي
دانيل بيرل مدير مكتب جنوب آسيا لصحيفة «وول
ستريت» الذي اعتقل في كراتشي، أثناء عمله تقريراً
عن متشددين إسلاميين، ثم قطع رأسه في 2002، من قبل
إحدى الجماعات الإسلامية المتشددة، بقيادة أحمد عمر
سعيد الذي درس الاقتصاد في لندن.

الحكاية

يتم اختطاف (نيك برايت) موظف أحد البنوك الكبرى
في باكستان، ظناً أنه مدير البنك، بهدف طلب فدية كبيرة
من البنك والحكومة الأمريكية. وبعد الرض، بل ووضع
الجماعة الخاطفة وصاحبها ضمن قائمة الإرهاب، يتم

سلسلة (المسرح العالمي) التابعة للمجلس الوطني للثقافة
والفنون والآداب - الكويت عدد يناير/كانون الثاني 2022.

«اليد الخفية»

يأخذ أختار عنوان مسرحيته من مصطلح صكه آدم
سميت في كتابه «ثروة الأمم» ذاكرة أن الفرد الذي يقوم
بالاهتمام بمصلحته الشخصية يساهم أيضاً في ارتفاع
مصلحة مجتمعه ككل، فالعائد العام للمجتمع هو مجموع
عوائد الأفراد، فعندما يزيد العائد الشخصي لفرد ما، فإنه
يساهم في زيادة العائد الإجمالي للمجتمع. بينما يرى رأياً
آخر رداً على هذه الفكرة.. إن السعي إلى تحقيق المصالح
العام هو أفضل طريقة للنهوض بالمصلحة الشخصية. أما
توظيف هذه المقولة في النص المسرحي، فتدبر أمريكا
والدولار الذي يُقيم ويهدم الحكومات والدول حسب
مشيئته. وكيف يمكن التلاعب بالمجتمع من خلال بعض

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

إيد أختار كاتب باكستاني الأصل أمريكي الجنسية،
وموليد نيويورك عام 1970، تخصص في المسرح كتابة
وتمثيل وإخراجاً، قام بكتابة العديد من المسرحيات
والروايات التي لاقت نجاحاً كبيراً في الولايات المتحدة،
بداية من عرض بعضها على مسارح برودواي، وصولاً
إلى حصوله على جائزة بوليتزر عن مسرحية بعنوان
«الوصوم» إضافة إلى عدة أعمال روائية، مثل «الدرويش
الأمريكي» وعمله الأخير «مرثيات وطن».

تدور أعمال أختار في مجملها عن المفارقة التي يعيشها
أصحاب الجاليات المهاجرة في أمريكا، خاصة الجالية
الباكستانية المسلمة، فكيف تعيش وتتعلم وتنتج، وربما
تنجح في بلد مثل أمريكا، لكنك في الوقت نفسه تنتج ما
يصيبها من ضرر؟!

ظهر هذا الموقف جلياً في الموقف من هجمات الحادي
عشر من سبتمبر/أيلول، وقد تأكد لدى أختار في عمله
المسرحي والروائي «الوصوم» و«مرثيات وطن»، فالرجل
نفسه عند سؤاله عن رايه في هجمات سبتمبر، قال..
«إنها جعلته يشعر بالفخر»، كما صرح بأن والدته قالت
وقتها «إن الأمريكيين يستحقون ما حدث لهم»، ومن
ناحية أخرى يرى أختار أن هناك تشابهاً كبيراً بين أمريكا
وباكستان، خاصة في عهد ترامب، الذي لم تزل آثاره باقية
ومتأصلة، بل كاشفة عن جزء كبير من الوعي الأمريكي،
فيقول: «رغم الفارق الكبير بين حضارة أمريكا وحضارة
باكستان، إلا أنني أرى الخطوط العريضة للثقافات
نفسها التي قد تصل إليها أمريكا، خاصة في عهد ترامب..
أرى الغضب والعداء الصريح للغرباء، ولأصحاب الآراء
المعارضة، أرى شعبية الآراء الرجعية والعنصرية، أرى
الفساد في كل مكان».

كانت هذه المقدمة من الكاتب بمناسبة إصدار الترجمة
العربية للنص المسرحي «اليد الخفية» التي كتبها في
2015، وترجمها وقدم لها مالك عساف، وصدرت عن

«نحن سجناء في دولة فاسدة من صنع أيدينا»

اليد الخفية

«مادم دو» لماكس أوفلس: فيلم ما قبل الثورة السينمائية



مشهد من الفيلم

هو واحد من أهم كلاسيكيات
السينما، في خمسينياتها تحديداً،
وأهميته تكمن في حكايته وحواراته،
إن تدور الأحداث كلها، في مواقف
ومفارقات، حول قرطين يتنقلان
من حقبة لأخرى، كأنهما يتجولان
إظهاراً للهيروكيسسي، الذي يسود
الطبقات البورجوازية في أوروبا
ذلك الزمان، الربع الأخير من القرن
التاسع عشر حتى الحرب العالمية
الأولى، والمعروفة بالحقبة
الجميلة، (بييل إيوك) فخلالها
تدور أحداث الفيلم، وفي باريس
مركز العالم آنذاك.

قبل الخوض في الحكاية، لا بد
من الإشارة إلى أن مكونات الصورة من أشياء
ويدورات، كانت جزءاً أساسياً منها، من تطور
الحكاية بالإحاطة بها، وتركيز أوفلس على ذلك
من اللقطات الأولى، وعلى طول الفيلم، جعله سياسياً
أساسياً تجري من خلاله الأحداث: القصر والأوبرا
وغيرهما، ومن بين هذا الديكورات، بيت وملايس،
كانت البقلة التي جُردت من إنسانيتها لتكون جزءاً
جامداً من «طبيعة حية»، من ديكور قصر الجنرال
الذي لا يكتثر كثيراً، إن عرف أن الدبلوماسي قد
أهداهما القرطين، الذي، قبل ذلك، أهدى القرطين
بنفسه، لعشيقة له.

يبدأ الفيلم بالكونتيسة لوز حنارة بما ستلبسه
من بين المعاطف والقبعات والجوهرات، تخرج
قرطين وتذهب بهما إلى الصانع ليجهنهما لتسود
بثمنهما ديناً، يشتريهما الأخير لكنه سيقراً في
الصحافة خيراً مفاده أن سرقة حصلت في صالة
المسرح، فيذهب إلى زوجها الجنرال، صديقه،

ويخبره بذلك ويعيد بهما إليه.

أما السرعة فهو ادعاء لوز بأنها فقدت قرطيهما
هناك، وبسبب المكانة الاجتماعية لها ولزوجها،
ينتشر الخبر ويصل إلى الصحافة. يشتري
الجنرال القرطين من الصانع ويتركهما معه منتظراً
أن تعترف زوجته بما فعلته، أي بيعهما، لكنها وقد
أصرت على أن القرطين مفقودان، أهدى الجنرال
القرطين إلى عشيقته قبل توجهها إلى إسطنبول.
هناك، تلعب الأخيرة القمار وتضطر لبيعهما،

وهناك سيشتريهما دبلوماسي إيطالي ويتوجه
بهما إلى باريس لمشاغل خاصة، في المدينة سيلتقي
بلوزين وسويديها القرطين، ستدهش الأخيرة بكيفية
وصولهما إلى دبلوماسي إيطالي (في أداء لافت
لأحد أفضل المخرجين في تاريخ السينما، فيوتوريو
دو سيكا صاحب «سارقو البسكيت»). لاحقاً،



سليم البيك *

الصدقة منها، فالصانع أعاد القرطين أربع مرات
إلى الجنرال كي يشتريهما الأخير دافعاً لثمنهما.
مادية المجتمع البورجوازي وريائه، هنا، غلبا الحب
من ناحية، والصدقة من ناحية أخرى.

لم تكن لوز شخصية اللعب الكاذبة التي تبغ
قرطين أهداهما إياهما زوجها وترقص حتى آخر
الليل مع عشيقها المرتقب، وقد بدأ عازفو الموسيقى
في المغامرة، فكل تصرفاتها بدت طفولية وتلقائية
ومعذورة، ما جعل رد زوجها عليها لاحقاً بأنها لا
تستحق القرطين، قاسياً أمام رهاقة حزنها. وهو
ما خدم الجانب الكوميدي في الفيلم، وما منح لوز
تعاطفاً لا يبحث عن مبررات، وهذه واحدة من قدرات
السينما على التحكم في السلوك وإبرازها، لذلك
في وضعها ضمن سياقات محددة، وأساساً ضمن
ربطها بشخصيات يتماهى معها المشاهد، الذي
بالتالي سيتماهى مع سلوكها، وسيجد له دائماً
المبررات، غير الضرورية في كل الأحوال.

الفيلم الذي كتبه وأخرجه الألماني ماكس
أوفلس عام 1953، في مرحلته الفرنسية، كان
من بين أبرز أفلام الخمسينيات في فرنسا، تلك
المرحلة الانتباهية (وفيها جان نوار) في السينما
والسابقة لثورة «الموجة الجديدة»، والفيلم المرتبة
السادسة في لائحة مجلة «تيليراما» الفرنسية
لأفضل 100 فيلم في التاريخ.

* كاتب فلسطيني سوري



قاسم حداد *

مهرج يتمثل للنوم

كان اللقاء زاخراً بالمكتشفات مثل مهرج يتمثل للنوم، دون أن يفعل.
كائنات تمسك النار من أطرافها، كمن يمسك أهداب شرف السريير، لكي
يسوي الفراش لنوم آخر، ثمّة من كان يتأخر محاولاً وشوة المستقبل
لنلا يتأخر.

قال أحدهم: لكن المستقبل يأتي على كل حال،
الحلم والوقت كقيلان بذلك، فلنجزّب يوماً ثانياً.

استغرب شخص آخر: لماذا إذن يتأخر بهذا الشكل، إنني أجلس على
جادة الطرقات طوال السنوات، دون أن أشعر بحضور المستقبل، ثمّة خلل
في التوقيت.

قال الثالث: لا، الخلل في الموصلات، فالمستقبل يحتاج دائماً أن ينتقل
إلى المحطة التالية، والمشكل أننا لم نزل في المحطة السابقة دون أن نتأكد
من العربة، هل جاءت وغادرت، أم أنها لم تات بعد.

التفتت الصبيّة ذات الرداء المزخرف: هذا شارع مزدحم بالعربات،
هل تعرفون أي عربة بالضبط يتوجب علينا أن نستقلها؟ تبرع أحدهم
بموضة الأعمى الذي يركز في كتيبة من العور: كان عليكم أن تنقفوا في
الرصيف على يمين الطريق، فقد كتفت العربات عن التوقف في محطات
هذه الضفّة، ثم إنكم ما زلتم لا تكادون تلمحون العربة، لفرط سرعتها
وفداحة بضع إدراككم، لقد تم نقل المحطات جميعها إلى يمين الشارع.

استغرب الستسغرب: لكن عهدنا بنظام السير يساراً، كيف حدث أن
تغير ذلك دون إبلاغنا؟

صدرت قهقهة من شخص تبدو عليه علامات الاستغراق في وهدة ما
قبل النوم: من يعرف، ربما تحتم علينا أن نقف في وسط الشارع لكي
نجرّب ما إذا كانت الحافلات قادرة على دهننا بالفعل، أم أن الأمر لا يعدو
الترهيب والترجيح.

صرخ بهم فني مشهور يقشل دائماً في تصنع الرصانة: المستقبل لا يأتي،
علينا أن نذهب إليه.

بُوغت البعض بطرقة الصورة، ها هي البلاغة تتحكم في اللقاء.
مستقبل علينا أن نذهب إليه، لم لا، الفكرة جميلة، والصورة أيضاً،
تشبك أيدينا جميعاً، وتشكل حلقة كبيرة تسع الجماهير والحافات
ودواجن الحق العام وكتبة عرض النوم ومتعهدي غسل الموتى والبياء
الذي يخدش العرس، ونزحف نحو المستقبل، عندها لن يكون أمام
المستقبل خيار سوى أن يقبلنا.

ضربت المرأة بكفها الطرية على الطاولة صائحة:
لا أتق بمن يقف في المحطات، عليكم أن تشعروا بالخجل لكل هذا
الانتظار، ومن يرغب بقيادة رعاك الهيكل إلى المستقبل عليه أن يرتدي
ريشة الغراب وينساني، لدي طريقي في الذهاب.

التفت إليها الجميع، يريدون أن يعرفوا طريقتها في الذهاب... لكي
يذهبوا.

أثناء ذلك أخذ النادل يوزع ورقة العناوين الخاطئة على الحضور،
داثرة صغيرة من الورق المقوى يضعها تحت أقدام الجعة التي يوزعها
أماس الجميع، تنهض المرأة باحثة في حقيبتها عن نظارة سوداء تخبئها
على عينيها، وتنتظر بتفاؤل كثيف للمستقبل وراء زجاج النافذة، تدق
بعكب حدائثها الرشيق على قشرة الكرة الأرضية وتترك المكان.

ينسل الحضور واحداً بعد الآخر مغادرين، بعد أن يرفع كل منهم
قدحه، يكرعها دفعة واحدة، ويتناول الورقة ذات العنوان الخاطئ، معلناً
تفقه الفاتحة في أن الصواب ليس في العنوان، لكن في الذهاب، الطريق
والطريقة.

هل أخذت العربة الخطأ ذاهباً على الطريق الصحيحة إلى المحطة
الصائبة، فربما يفجح كل درس الخطأ جماليات التجربة.
قال رابع: ربما علينا المتأكد من وجود العربة أصلاً.

كان اللقاء زاخراً بالمكتشفات والمهرج في كوايس البقلة.
يصحو، يستيقظ، ثم يتمثل للنوم.

غير أن السير قائم على أشد.

والمستقبل هناك، وشيك، بنظر.. وينتظر.

* شاعر بحريني



معتز رشدي *

ويؤتبه كاستائر الأندلسية
بالشعر والدموع وطعنات السياط؟
أنا.
أنا وأنت يا حبيبتني
حطابان مقروران في غابة بائسة
كل منهما يحمل فأساً قاطعة
كحد السيف
ويهوي عليها شجرة بعد شجرة
وغصناً بعد غصن
دون أن ندري
ألا هذه الغابة هي «حبناء».

هل يخلو شعره من عيوب؟ نعم: شعره
كله عيوب، لكنها عيوب طفل. من نحن حتى
ننقل الطفولة في طفل، أو نفرق منقار نسر
بالمسحوق... مسحوق عصرتنا، وكل عصر آخر،
في غرفة مظلمة؟
يا طفلنا الأبدى:
أحبك.

* شاعر عراقي

الماغوط العبقري... الماغوط المنسي!

■ لا أدونيس، لا نزار قباني، ولا أي شاعر
سوري، أو عربي آخر، حمل في شعره، وفي
جسده، نثر الكارثة، السورية والعربية، كمحمد
الماغوط. كان غويلاً، وقيّقه، متلازمين، في أن
معاً. كان امرأة في غرفة مليئة بالحصي القدوف
من - وفي - كل اتجاه.

ركل مؤخرة البلاغة العربية المترهلة، بقدمه
الحافية... قدم الصعلوك.
كان - يبساطة - إنساناً لا يشبه إلا نفسه،
كان عظيماً بطريقته، وشاعراً بطريقته، وما
كان يُشبهه أحداً سواه:

أنا طفل
ها أنا أمّ جسدي بصعوبة
لأدمن أسناني اللبني في شقوق الجدران
أنا شيخ
ها ظهري ينحني
والمرأة يأخذون بيدي
أنا أمير
ها سيخي يتدلى
وجوادي يصل على التلال
أنا منسول
ها أنا أشخذ أسناني على الأرصعة
والحق بالمرأة من شارع إلى شارع

أنا بطل... أين شعبي؟
أنا خائن... أين مشقتي؟
أنا حذاء... أين طريقي؟
محمد الماغوط البري كالصهيل، الحزين كدمعة
أم، والجراح كالصدق.
ذرفت على الخمسين يا محمد، وما زلت أترآك
كما قرأتك أول مرة قبل خمسة وثلاثين؛ ليس هذا
بكثير؟

محمد الماغوط: أيها السناج كالطفولة
المستحيلة..!

في كل قصائده مطلع لا تحطوه العين، ولا
يشبه مطلع شاعر آخر، ففي مرثيته الشهيرة
المهداة إلى (السياب) يوجهنا مطلعها السناج،
والعظيم:
يا زميل الحرمان والتسكع
حزني طويل كشجر الحور
لأنني لست معداً إلى جوارك
لكنني قد أحل ضيقاً عليك
في أية لحظة.
إلى أن يبلغ المقطع العظيم الآخر، والشهير،
بإطلاق، والذي لا يكتبه سواه:
هل تضع ملاءة سوداء
على شارات المزور وتناديها يا أمي
هل ترسم على علب التبع الغارقة
أشجاراً وأنها را وأظلالاً سعداء
وتناديها يا وطني
لكنّ أي وطن هذا الذي
يجرّفه الكناسون مع القمامة في آخر الليل؟
تشذب بموتك أيها المغفل.....

10 بطولات نسائية في الدراما المصرية الرمضانية المقبلة

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

للبطولات النسائية دائماً، مكان مميز في الدراما المصرية، لما تحققة من مشاهدات كبيرة، خاصة في ما يعرض على القنوات التلفزيونية الفضائية، حيث تعتمد هذه القنوات على نسبة كبيرة من النساء خاصة ربات البيوت، اللائي يفضلن البطولات النسائية، بعكس المسلسلات التي تعتمد على الشباب بشكل أكبر. ومن بين المسلسلات التي يجري تصويرها حالياً عرضها على القنوات التلفزيونية المصرية في رمضان المقبل، هناك عشر بطولات نسائية ظهرت ملامحها حتى الآن.

المسلسل الأول هو «أحلام سعيدة» لیسرا، تأليف هالة خليل وإخراج عمرو عرفة وإنتاج جمال العدل، ويشترك في بطولته، غادة عادل، مي كساب، نور محمود، نبيل نور الدين، جيهان الشماششري، وهو التعاون الثاني بين يسرا وعمرو عرفة في الدراما

التلفزيونية، بعد مسلسل «سرايا عابدين» عام 2014. دينا الشربيني أيضاً تواصل تقديم البطولات المطلقة من خلال مسلسل «آخر دور» من إنتاج «أفلام إيغل» لجمال سنان، وتدور أحداث المسلسل، في إطار تشويقي، حيث تواجه دينا الشربيني تهمة القتل العمد، وتسعى لإثبات براءتها.

مسلسل «آخر دور» يشترك في بطولته، أحمد خالد صالح، نسي عابدين، إبراهيم السمان، مها نصار، ميمي جمال، مريم الخشت، إضافة إلى عدد من ضيوف الشرف، وهو من تأليف وسام صبري، وإخراج حسين المنباوي.

وتخوض ريم مصطفى أولى بطولاتها الدرامية عبر «ماما عايزة إيه» إنتاج شركة «أرت ميكرز» للمنتج أحمد العلاطي، وهو من إخراج رامي رزق الله، ويشترك في بطولته عدد كبير من النجوم، منهم صلاح عبد الله، ونقولا معوض، ودنيا ماهر، وتتشارك روبي ومسي عمر في بطولة المسلسل الكوميدي «رانيا وسكينة» للمنتج أمير



غادة عادل

يسرا

روبي



آيتن عامر

في يوم المرأة العالمي: لوحات تشكيلية كويتية تؤرخ لمسيرة «نساء رائدات»

القاهرة - د. ب. أ. أعلنت الفنانة

التشكيلية الكويتية، ابتسام العصفور، تقديم مجموعة من أعمالها التي تدور جميعها في فلك المرأة الكويتية ودورها في تحقيق النهضة على أرض وطنها، وذلك في يوم المرأة العالمي، الذي يخل في يوم الثامن شهر آذار / مارس في كل عام. وقالت في تصريحات عبر الهاتف أمس الثلاثاء، إنها اختارت أن تهدي للمرأة الكويتية، مجموعة من اللوحات الفنية، التي وثقت من خلالها «مسيرة نساء رائدات» أسهمن بدور بارز في التأسيس لدور المرأة الكويتية في مجالات العلوم والفنون وشتى

مناحي الإبداع.

ورأت العصفور أن للمرأة الكويتية، والخليجية والعربية، وفي كل القارات والبلدان، دور مهم في بناء المجتمعات، ووصفت المرأة بأنها «ألم الحنونة والربية الفاضلة والزوجة الناضجة، والمعلمة والطبيبة والمهندسة والمحامية، والشريكة التي تعاون زوجها في تحمل أعباء الحياة، وتربي أطفالها وتخرج أجيالاً ناضجة يزدهر بها المجتمع».

وأضافت أنها عملت طوال مسيرتها الفنية على توثيق مسيرة بعض الشخصيات النسائية البارزة في المجتمع الكويتي في

الماضي «والتي كان لها دور كبير في نهضة المجتمع الكويتي، بجانب بعض الوجوه النسائية الكويتية المعاصرة». ولقبت إلى أن من بين تلك الأعمال التشكيلية التي وثقت من خلالها الكثير من الوجوه النسائية الكويتية، لوحات قدمت فيها «أسرار القيندي» الشهيدة الكويتية التي عرفت بدورها البارز في المقاومة الكويتية للغزو العراقي للبلاد، والمذبة الكويتية الراحدة «أمينة الشراخ» إحدى رموز الإعلام الكويتي ووجهه البارزة، والشاعرة الدكتورة سعد الصباح، والغنية الكويتية عائشة المرسة، التي كان يوم

وفاتها في عام 1978 يوم حداد رسمي في البلاد، وذلك تقديراً لدورها في التأسيس للفنون الوطنية الكويتية. يذكر أن الفنانة التشكيلية الكويتية، ابتسام العصفور، عضو في الرسم الحر التابع للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، واهتمت بالمرأة في الكثير من أعمالها، وأقامت وشاركت في العديد من المعارض ما بين معارض خاصة ومعارض مشتركة، كما شاركت في معارض دولية في عدد من الدول بينها مصر والسعودية والإمارات والأردن وتونس وتركيا.



لوحة للفنانة التشكيلية ابتسام العصفور

... ونساء غزة يمارسن رياضة «المشي» احتفالاً بيومهن العالمي



غزة - الأناضول: شاركت عشرات النساء الفلسطينيات في قطاع غزة، الثلاثاء، في فعالية خاصة برياضة «المشي»، احتفالاً بيوم المرأة العالمي، الذي يوافق 8 مارس/ آذار من كل عام.

وحملت الفعالية الرياضية، التي نظّمها الاتحاد الفلسطيني للثقافة الرياضية (غير حكومي)، في مدينة غزة، اسم Green light. ودعت هلا الحسيني، رئيسة لجنة المرأة في الاتحاد، النساء الفلسطينيات لممارسة «حقهن في المشاركة المجتمعية والرياضية».

وقالت الحسيني: «إن عنوان الفعالية يُسلط الضوء

نساء اليمن يحتفلن بيوم المرأة متحديات العنف وقسوة الحرب

صنعاء - الأناضول: في حين تحتفل نساء العالم

باليوم العالمي للمرأة، تأكيداً على حقوقها السياسية والمجتمعية، تكتفي المرأة اليمنية بالتأكيد على حقها في الحياة ووقف أشكال العنف الموجه ضدها.

ورغم أنه يبدو صعباً على المرأة اليمنية الاحتفاء بعيدها العالمي (8 مارس/ آذار) بسبب انعكاسات سبع سنوات من الحرب المتواصلة بين القوات الحكومية وجماعة الحوثي، إلا أن إصرارها على الاحتفاء بالمناسبة يأتي على سبيل الإصرار والتحدى، لما تواجهه من مأسى الحرب التي استهدفتهم بشكل مباشر وبصورة قاسية للغاية.

ومنذ نشوب الحرب الدائرة في البلاد، ما تزال المرأة اليمنية في وجه الانتهاكات التي تنسف حقوقها من الأساس، وتجعلها عرضة للتشرد والنزوح والفقر، ومختلف تداعيات الصراع القائم.

جعلت الحرب من نساء اليمن معيلات لأسرهن، وتزداد معاناتهن مع تدهور الأوضاع المعيشية، كما أن الحرب جعلت المرأة في مواجهة العنف ومختلف أنواع الانتهاكات، ليس أولها غياب العائل، كما ليس آخرها تعرضها للاعتقال والإخفاء والمحاكمات، خصوصاً من قبل جماعة الحوثي، التي لا تزال عدد من الناشطات في سجونها، علاوة على انتهاكات مجتمعية.

وتشير تقارير محلية ودولية إلى أن ما يقرب من 600 امرأة يمنية فقدن حياتهن، وإصابة نحو 900 أخرى، منذ انطلاق الحرب الدائرة منذ 2014 إضافة إلى آلاف الانتهاكات، وحالة التهميش باستثنائهن من المشاركة في الحكومة أو فود المفاوضات.

ويمثل اليوم العالمي للمرأة بالنسبة للمرأة اليمنية، محطة لتوجه أصواتهن عما يواجهه من تداعيات الحرب والتدهور والاقتصادي، ولفت أنظار صناع القرار إلى حقوقهن وضرورة اشراكهن.

ورغم ظروف الحرب وما يقول أبناء محافظة تعز (جنوب اليمن) أن حصاراً تفرضه جماعة الحوثي على المدينة، إلا أن النساء فيها أقمّن فعالية احتفالية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.

أحييت محافظة تعز (جنوب غرب) أمس الثلاثاء، اليوم العالمي للمرأة خلال فعالية في المدينة الواقعة تحت سلطة الحكومة، نظمتها مركز الحماية والتأهيل للنساء والفتيات (غير حكومي).

وقال الناشط الحقوقي راشد محمد السامعي، إن المرأة في اليمن «لها وضع خاص، باعتبار أنها تعاني منذ نحو 8 سنوات من حرب وحصار وتجويع وإبادة وتشريد تمارسها جماعة الحوثي ضد المرأة اليمنية، والأطفال وكل

أبناء الشعب اليمني». وهو يرى، أن المرأة اليمنية «تؤكد بهذه الفعالية التي أقامتها بالمناسبة أنها صامدة وقادرة وعلى قدر التحدي، وأنها إلى جنب أخيها الرجل في مواجهة صلف الانقلاب الميليشيائي الحوثي، والانتصار لليمن وللإنسان اليمني ولحقوقها وحرثاتها ومستقبلها».

واتهم جماعة الحوثي «بطمس مستقبل المرأة وإزاحتها» لكنه قال إن اليمنية «تؤكد اليوم أنها في الصفوف الأولى للمواجهة في العمل الإغاثي والتنموي والتوعوي، وكافة مناحي الحياة، كما أنها تؤكد قدرتها على المواصله والاستمرار».

أما مديرة مركز حماية المرأة في مدينة تعز صباح محمد سعيد، فقد هتفت كل نساء العالم وفي مقدمتهن نساء اليمن

مشاركتها للرجل في مختلف المجالات». وأشارت إلى «معاناة المرأة اليمنية كربة بيت، تعيل أسرة لرجل في الحركة أو مفقود». ووجهت رسالة لأطراف الصراع في اليمن داعية إلى «إيقاف الحرب التي دمرت البلاد والإنسان»، كما طالبت العالم «بدعم صوت المرأة الداعي إلى وقف الحرب».

في مواجهة أشكال العنف وأوصحت المديرية التنفيذية لمركز تأهيل وحماية النساء في تعز، رغدة القطري، أن «إحياء يوم المرأة العالمي يمثل تكريماً لجهود النساء خلال سنوات الحرب».

وبينت أن المركز الذي تديره «يقوم بتقديم العون القانوني للنساء والفتيات، وكذلك الدعم النفسي، وتأهيل وتمكين المرأة لمواجهة الأضرار والمعاناة الناتجة عن الحرب، بواسطة تاهيلين بحرف وتمكين من مواجهة الحياة، والعنف المجتمعي».

وأشارت إلى «تأثيرات الحرب على النساء وصور العنف التي تعرضن لها، وخصوصاً أثناء تنقلاتهن، والسوءات القانونية لأطراف الحرب كترسير لسا يقومون به من تعذيب حركتهن وتفتيشهن».

وقالت إن «من بين ما تتعرض له المرأة هو زواج القاصرات، وفحص العذرية التي تعرضت لها ناشطات، وركزت على «العنف الذي تتعرض له النساء الناشطات خلال فترة الحرب، ومختلف صور العنف الذي تواجهه النساء في المجتمع».

وطالبت جميع منظمات المجتمع المدني، بعمل إحصائيات ودراسات لوضع النساء في اليمن، وإيصالها إلى المنظمات الدولية، للضغط على جميع أطراف النزاع لوقف هذه الانتهاكات، ووقف العنف ضد النساء، وزيادة الاستجابة الإنسانية، لتقليص العنف الذي تتعرض له المرأة».

وطالب قطاع النساء في حزب بضرورة «احترام الاستحقاقات التي حققتها المرأة اليمنية في مؤتمر الحوار الوطني وضرورة إشراكها في الوزارات والأجهزة الحكومية المختلفة». وجاء ذلك في بيان لنادي المرأة في الحزب، وندوة سياسية في مدينة مارب (شرق اليمن) الثلاثاء. وشددت على «أهمية إدراك المرأة لواجبها وحقوقها السياسية، واحتواء الأحزاب للمرأة في صنع القرار والمشاركة السياسية»، ولفت إلى أن «منح المرأة فرصة للحضور وتعزيز مشاركتها في العملية السياسية».

وأشار إلى أن «نضالات المرأة في عموم اليمن وعبء خاصة شكلت في مختلف محطات العمل الوطني وفي دعم الأحرار اليمنيين للتخلص من الانظمة الاستبدادية ومقاومة الاحتلال البريطاني».



باليوم العالمي للمرأة، وأشارت إلى «معاناة المرأة اليمنية طول السنوات الماضية نتيجة الحرب» وما وصفته «حصار الحوثيين» للمدينة. وأكدت أن المرأة «تواجه الكثير من المخاطر، إلا أنها ما تزال صابرة ومكافحة ومناضلة وتحقق بهذا اليوم الذي يمثل لها الاحترام والتقدير ويعكس كفاحها ونضالها وانطلاقها في بناء المجتمع».

واعتربت أن المرأة اليمنية «هي الفئة الأكثر تضرراً من الحرب الدائرة، إلا أنها لم تستسلم ولم تظهر ضعفاً». وأضافت سعيدة: «أثبتت المرأة اليمنية أنها مثابرة ومناضلة، وجديرة بوقوفها مع الرجل تسانده في الجانب الطبي والصحي والأغاثي، وكسرها للحوارج التي تعيق

حل العدد السابق

6	7	1	8	4	9	2	3	5
3	4	2	5	1	6	7	9	8
9	8	5	3	2	7	6	4	1
1	9	7	2	3	8	4	5	6
4	3	6	1	9	5	8	2	7
5	2	8	6	7	4	9	1	3
2	6	9	7	5	3	1	8	4
7	5	4	9	8	1	3	6	2
8	1	3	4	6	2	5	7	9

الجدلي حذار من مخالفة الآراء والقوانين وإثارة العداوات، تشعر بالظلم أو الإساءة. لا تعاند الحبيب فتخسر ثقته فيك، بل اصبر عليه وقرر ظروفه الحالية	الميزان حين يدرك الحظ بتحقيق عاطفي وأحلام سعيدة، فإن الحسب يأتيك بتعويض كبير ويحمل إليك المفاجآت الكبيرة، وستفرح لاستعادة كامل حقوقك	السرطان البحث في دفاتر الماضي سيكون جدياً لمصلحتك، وستلاحظ الفرق سريعاً	الأبراج الحمل تبتسم لك الحلووظ وتواصل التزاماتها وودها لك بالنجاح، كما تحمل إليك الحوافز المثيرة للحماسة والنجاح
الدلو لا تطرف في مواقفك مع الشريك. ربما توفقي في إعادة بناء ما تهدم، وفتح صفحة جديدة بينكما	العقرب أجواء مستقره اليوم عاطفياً والأوضاع هادئة بفضل الأجواء الريحه التي تحيط بك وبالشريك	العذراء لا تلق اللوم على الشريك، وكن مستعداً لتحمل المسؤوليه حين تضطر إلى ذلك، وخصوصاً أن الصراحة هي عنوان المرحلة المقبلة	الثور لا تتوقع الحصول على مزيدا من حوافز خلال هذه الفترة. تحلى بالصبر. سرعان ما سيعود الصلح بينك وبين من تحب
الحوت ربما تغير تفكيرك اليوم بسبب إطلاعك على بعض المعلومات الجديدة لكن بتواصلك مع الأصدقاء ومناقشتهم في تلك المعلومات قد تتغير الصورة أمامك تماماً	القوس الأفكار التي تطرحها على الشركة مفيدة. حافظ على هذا المستوى من الأداء. حاول أن تتصرف بحذر وكفاءة في تعاملك مع من تحب	الجوزاء الكثير من الأعمال تجعلك واقفا حائرا اليوم ولا تعرف من أين تبدأ. تعمل المستحيل لإرضاء الحبيب لكنك لا تجد أي ردة فعل ايجابية	الميزان لا تتوقع الحصول على مزيدا من حوافز خلال هذه الفترة. تحلى بالصبر. سرعان ما سيعود الصلح بينك وبين من تحب

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	1	6	9					
	7		3		9	1		
	9		7		2	3		
	4	5	6	1				
	5			7				
	2	8	7	5				
6	2			8	5			
	5	7		3	4			
			6	5	8			

هوليوود تلم شمل المرشحين للأوسكار بعد غياب بسبب كورونا



الجلل بنديكت كامبرباتش والمرحجة جين كامبيون للفيلم «باور أوف دوغ والبطلة كريستين دانست»

وقال بنديكت كامبرباتش، نجم فيلم «باور أوف دوغ» الذي ينافس على جائزة أفضل فيلم طويل، أبرز أوسكار أفضل ممثل عن دوره كراعي بقى يعيش حياة مضطربة «أظن أن هذا الفيلم سيكون عابراً للزمن». وأوضح كامبرباتش أن جن كامبيون، المرشحة في فئة أفضل إخراج، في صحة «جيدة»، ولا تتضرر بأي

بسبب إصابته بكوفيد-19. وأضاف الممثل البريطاني المرشح بدوره لنيل جائزة أوسكار أفضل ممثل عن دوره كراعي بقى يعيش حياة مضطربة «أظن أن هذا الفيلم سيكون عابراً للزمن». وأوضح كامبرباتش أن جن كامبيون، المرشحة في فئة أفضل إخراج، في صحة «جيدة»، ولا تتضرر بأي

لوس أنجلوس - أف ب: من ستيفن سيلبرغ إلى ويل سميث، مروراً بالمرحج اليوناني باو شوينينغ دورجي، التقى المرشحون إلى الأوسكار مساء الاثنين في أجواء مرحلة داخل فندق فخم في لوس أنجلوس، بعد غياب مطول فرضته جائحة كوفيد-19. وكان الغداء السنوي الذي تنظمه أكاديمية فنون السينما وعلومها، القائمة على الأوسكار، ألغي العام الماضي، لكن النجوم العالميين عادوا للتدافع الاثنين للمشاركة في الحدث في نسخة هذا العام.

وأكدت رئيسة أكاديمية بارديم وبينيلوبي كروز، بتجاذبان أطراف الحديث خلال تناول المشروب مع غيرهم من أضيافها ومغني جيلينهايل، فيما كان منزل واشنطن، بالقرب منهم يستعد لانقطاع الصور مع ظيور طويل من المحبين.

وقال ويل باكر، الذي سينتج حفلة الأوسكار في نسختها الرابعة والتسعين في 27 آذار/مارس «لو كان هناك لحظة للامتنان والسعادة بمناسبة تتاح لها اللقاة في الصلاة لنفسها، سيداتي سادتي، فهي في هذه السنة».

وخلال العام الماضي، أقيمت حفلة المكافآت الأبرز في السينما الأمريكية في محطة الغطار المركزية في لوس أنجلوس، في ظل إجراءات تباعد بين الحاضرين. لكن هذا العام، ستكون أمسية الأوسكار شبيهة عادية إذ ستستعيد موقعها التقليدي على مسرح دولبي الشهير عند جادة هوليوود بولفارد، مع ما لهذه المناسبة من القلق خصوصاً عند المرور على السجادة الحمراء.

ليلة ساحرة
لنجوى كرم
في بوينا كانا
بعيدا عن الفيروس

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

كورونا، إذ قالت «وداعاً لكل شئ اسمه فايروس، خلقنا لنعيش وربنا أعطانا الحرية حتى نتمتع فيها»، وحصلت «القدس العربي» من قبل المكتب الإعلامي لنجوى كرم على مقطع فيديو يؤسّق لأجمل اللحظات الباهرة لدى وصولها ولقائهما بجمهورها في «بوينا كانا» في جمهورية الدومينيكان ليلة حافلة من العمر تالتت فيها بحضورها وصوتها المنمّن، حيث أشعلت الأجواء صخباً وفرحاً بياقة متنوعة من أجمل أغانيها القديمة والجديدة، وتفاعل الجمهور المؤلف من الجاليات العربية مع الفنانة اللبنانية وزد معها كلمات أغانيها. وأعربت على المسرح عن سعادتها بانتهاه وباء

الجمهور،

تحويل مذكرات عمر الشريف
إلى مسلسل درامي مصري

القاهرة - رويترز: أعلن الروائي والسيناريست المصري هيتم ديور، أسس الثلاثاء حصوله على حقوق تحويل مذكرات النجم العالمي الراحل عمر الشريف، إلى مسلسل درامي سيعرض على إحدى المنصات الرقمية.

ويعمل هذا العمل أول تجربة في مجال المسلسلات لديور الذي أصدر من قبل روايتين وصنع ثلاثة أفلام روائية طويلة ناجحة بجانب عدد من الأفلام القصيرة والبرامج التلفزيونية.

وقال ديور في بيان إنه وقع بالفعل عقداً مع طارق عمر الشريف، بشأن المذكرات التي تتضمن رحلة صعود النجم الراحل إلى هوليوود واحترافه البريدج إضافة إلى تفاصيل أخرى «لم يسبق

عرضها في الإعلام العربي». وأضاف أن المذكرات التي كتبها الشريف بنفسه تماز بالجرأة والصدق الشديدين، عربياً مع سعاده ومسؤولية ظهورها على الشاشة.

وقال إن إنتاج المسلسل سيكون ضخمًا حيث يتناول محطات في حياة النجم العالمي في الولايات المتحدة وأوروبا.

وأضاف أن المسلسل سيخرج في حلقات قصيرة من ثماني إلى عشر حلقات، دون أن يكشف عن اسم النص التي سطره أو التوقيت المتوقع للنظر للعرض. ونزل عمر الشريف، في يوليو/ تموز 2015 عن

«صفاء سكرية»: أردنية أقتنت مهنة السباكة وتحولت إلى مدربة



أوضح: «في البداية، كانت لدي غرفة صغيرة للمعدات لغايات المشاريع داخل محافظة إربد، ثم توجهت إلى المحافظات الأخرى، وكنت أطلب من سيدات المنازل أثناء عملية الإصلاح والصيانة متابعتي، للتعمق، حتى يتمكن مستقبلًا من إصلاح الخلل بأنفسهن». وأردفت: «أقتر بعضهن أن أقيم دورة تدريبية، وبالفعل تم ذلك، وأطلقت على الدورة إسعافات أولية بالصيانة الصحية، وعقدتها في محافظات إربد (شمال) والفرق (شمال شرق) والعاصمة عمان، بالتعاون مع منظمات دولية ومراكز محلية».

استدركت: «شعرت بأن الناس لديهم الرغبة في الاستفادة، فانتقلت عام 2018 لشركة خاصة تحت اسم صفاء للصيانة المنزلية والتدريب بترخيص من وزارة الصناعة، ثم حولتها إلى أكاديمية عام 2019 لترخيص من وزارة العمل، بحيث تغطي للفتة المستهدفة وهي سيدات المجتمع المحلي، الحصول على شهادة تزاولة المهنة، واستقطبتنا بعدها عدداً من الجنس الآخر».

استطردت سكرية: «تمكنت خلال التدريب من تأمين فرص عمل لعدد من المتدربات، وكسرتنا حكر الرجال على هذه المهنة، لكننا متعاونون معهم».

وأكدت: «لا أتلقى أي دعم من أي جهة، ومنذ عام 2015 وحتى العام الحالي، مكنت من تدريب نحو 700 سيدة، منهن نحو 60 لديهن فرص عمل ويمارسن مهنة السباكة بشكل رسمي».

عن التحديات التي واجهتها، قالت: «المهنة تحتاج أحياناً إلى قوة جسدية وجهد، لكننا عملنا على استبدال الأدوات الاعتيادية المستخدمة بأخرى أقل وزناً وأكثر تطوراً، وبما يلبي نفس الغرض».

أعراض، كذلك حضر الأمسية فريق «كودا» وهو نسخة عن فيلم فرنسي يروي قصة زوجين يعانيان الصمم مع ابنتهما ذات القدرات السمعية الطبيعية.

وحصل الفيلم المستقل نهاية شباط/فبراير على الجائزة الأولى ضمن مكافآت «ساع» التي تمنحها نقابة الممثلين الأمريكيين والتي تؤثر تحمل عموماً ثقلاً كبيراً في السباق نحو الأوسكار.

وقالت الشابة إميليا جونز، وهي من نجوم الفيلم «نحن فريق عمل مترابط جداً، لذا كان من الرائع الحصول على مثل هذه الجائزة غير المتوقعة بتاتا».

وقدم الفيلم للمرة الأولى عبر الإنترنت بسبب الجائحة ضمن مهرجان ساندانس في كانون الثاني/يناير العام الماضي، ما يعني أن ممثلي «كودا» يقومون بحملة بمواجهة منافسين طرحت أفلامهم «بعد أشهر من طرح عملنا» وفق جونز.

ومن بين النجوم العالميين، هناك أيضاً مؤلف «لونا: إيه ياك إن ذي كلاسروم» أول فيلم تتنافس فيه بوتان الواقعة في منطقة جبال هيمالايا للفوز بجائزة أوسكار، وكان الفيلم قدم نسخة 2021 لكنه لم يُقَلِّم في المنافسة لأسباب تقنية.

وأكد مخرج باو شوينينغ دورجي، أنه اعتقد أن «في الأمر خط»، عند تبليغه بترشح الفيلم للأوسكار. كذلك قالت زوجته المتنتجة سيفاغاني لاي «يكبت لنوي إثر لقائنا جيسيكاً تشاستين»، وذلك لدى جلوسها إلى الطاولة جنب الممثلة المصنفة من الأوفر حظا لنيل جائزة أوسكار أفضل ممثلة هذا العام عن دورها في «أيز أوف تامي فاي».

مُضاميات
وأرضياتالحروب الدامية والحروب الكلامية
وحقد العنصرية... رياض محرز
مجون الصورة وورع «التقوى»

مريم بوزيد سبابو *

إلى أي جانب ستقف الشعوب المغلوبة على أمرها في الحرب الروسية - الأوكرانية، غير معروفة الأسباب والعواقب؛ التحليلات الفسيولوجية كثيرة ومتنوعة، والأكثر منها أخذ الموضوع على حمل النكتة والهزل. في غياب المعطيات في حرب لا ناقة لها فيها ولا جمل سوى لعبة الأقوياء وعقداء الولاءات للدول العظمى. هذه الشعوب التي انتهكت آثار الحروب والأياد، دون أن يقف معها أو يبكي عليها أحد.

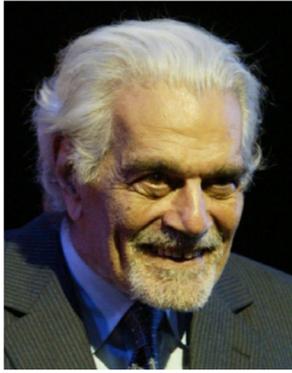
تنهكها أضرار الأزمات العالمية وآثار الحروب وتفقدتها توازنها وهي تبحث عن أمن غذائي ومائي، والزبادات في أبسط المواد الاستيعابية تشعر بالدمار والغليان، قبل أن تحل الأزمة على العالم مبن خلق الأزمة ومن هم في مواجهة حربية.

قدر منطقتنا أن تواجه أزمة قوت المواطن العربي والمغربي، الذي يعيش حرباً داخلية شعواء يقوم بإشغال قلبها أصحاب المال وأرباب الصناعة الذين «كلوها ساخنة»، كما يقال، وجمعوا أموالاً وأفقروا الشعب بتحكمهم في خطوط اللعبة التي تتراوح بين الندرة والوفرة.

ثم الانقراض على المواطن البسيط. لهذا الحد من الجنون «السلعي» الإستهلاكي الماجن، وصل بنسب في عهده الثالث أن «يطعم» في أقرط فتاة في الطور الأول من التعليم، فقلتها ودفعها بعد تعذيبها ونزع الأقرط من أنفها بعد استدراجها بثلاث ديناراً. الثمن كله ينص حياة الإنسان أبخس من الثمن في نظر آكلي لحوم البشر، الأقوياء يتكلمون الضعيف واقفاً، والضعفاء يتناولون على الهيش منبحة متوسلاً، وينتظر الجميع أن تحن قلوب المسؤولين ويتدخلوا للحد من فوضى السوق الكبيرة الجمشة، وتصبح النكتة أشد إيلاها من الواقع الجاد. فكان الأمور كلها سيان في ظل صباغية الحاضر والمستقبل، وعمّة الألق. أنهكتا الوباء ولا مجال للدخول في الولاءات للمعبى لأي قوة من القوى المتصارعة...، ابعد يا شيطان عن منطقتنا».

رياض محرز بين «المجون» و«الورع»

ما زال اللاعب الجزائري رياض محرز يصدر أخبار مواقع التواصل الاجتماعي، ورغم عشاقه الكثيرين وضرباته الكروية الذهبية، إلا أنه تلقى انتقادات لأدعة من نشطاء وواد منصات التواصل الاجتماعي، وذلك بسبب زوجته عارضة الأزياء الأناضولية «تاليسور وارد»، ذلك بعد تداول صورها بعد إعلان حملها وهي بلباس السباحة الأبيض على الشاطئ، حيث تحمل بيدها اليمنى صورة الأيتوغراني، التي تبين جنس الجنين، فعلى صفحة تسمى «أفخاد بسن باديس برفمون أبناء باريس» وأخرى باسم «ولاد الحلال» وغيرها من الصفحات على فيسبوك نقراً «صورة...، رياض محرز برفقة زوجته تاليسور وارد بعدما أعلن أنها حامل تثير غضب واستياء فئة كبيرة من محبيه الجزائريين عبر التعليقات، وسبب الصورة غير المحتشمة، حيث طالب بعضهم بمراجعة نفسه على الفور وحبذ الصورة قائلين «حياة شخصية لما تكون خارج التواصل الاجتماعي، لكن بما أنه أنت التي نشرت الصورة عبر حسابك الرسمي، هنا الخصوصية تنتهي والجميع يستطيع أن يبدي رأيه. أنت كسملك كم قيم ومبادئ ترتكز عليها، فبالإضافة لتوكن مشهوراً يجب عليك أن تحافظ على قيمك الذاتية ومبادئك كسمل». نحن نخدك يا رياض كنت تستطيع أن تظهر برفقة زوجتك في صورة محتشمة».



عمر ناهض 83 عاماً بعدما تحول إلى أحد أيقونات السينما في العالم وواحد من الممثلين العرب القلائل الذين حققوا شهرة عالمية.

وقال نجله طارق عمر الشريف، إنه متحمس لرؤية مذكرات والده في عمل فني كبير في إحدى المنصات العالمية عبر إنتاج يليق بذكراه ويعكس مكانته في تاريخ السينما.

يتم بنا كتما على صفحة «عشاق رياض محرز» مايلي «حبيت نوضح حاجة للناس ومارانيش تقدر فيه. رياض محرز ليس مسفير الإسلام في أوروبا أو تقول إنهم يفعل الجزائر ساسطونه ولياس زوجته أو حياته الشخصية، لأن كل واحد منا زاوية مظلمة لا يعلمها إلا الله، الأيقونة والأسطورة الجزائرية يعجبها الرابة الوطنية داخل المستطيل الأخضر فقط. من أنتم حتى تحاسون اللاعب لا لعب ولد في أوروبا وكبر في الغرب، ورغم ذلك هو متعلق بوطنه أكثر من أي شخص. نحن نحبه رياض كلاعب وانتركوا حياتته الشخصية جانبا، من العيب أن يسمع انتقاد من الشعب، لابع ضحى بسيرته في رفع القضية الفلسطينية، يهرب من الاحتفال بالخمور، هل تريدون منه أن يقدم حصصاً دينية في لايف؟ وبالرغم من كل ما قيل عن نجم فريق «مانشستر سيتي انكليزي» إلا أن محرز في كل مره، يزعزع الصورة النمطية التي يمكن أن ترسمها المظاهر، بعد أن أت بناء مسجد «التقوى» في منطقة «بني سنوس» في ولاية لمسان مسقط رأس والده يعله الخاص، حيث تم نقل حفل التدشين على العديد من الفعاليات والواقع، ذلك بحضور والده الرياضي السيدة «حليمة» وأخيه ووزير الشؤون الدينية يوسف بلهمدي، الذي ألقى كلمة في المناسبة، وحسب ما جاء في جريدة «النساء» عن المسجد الأماني بالمنطق المغربي الإسلامي وهو مسجد يزواح بين الجانب الوظيفي والجانب الاجتماعي والجانب الروحاني التعبدية، ويساهم في إبراز معاني الإسلام الصحيح والاعتدال والوسطى، وهذا الوزير السان بهذا الصرح الديني الكبير الذي يضاف إلى مكاسب الولاية ويمرّز مكانتها، ويترجم جزءاً من تاريخها الجهادي، معراجها ذات السياق على تاريخ المنطقة الحضاري والتاريخي والجغرافي».

ومع هذا فإن هذا التبرع لبناء المسجد من الانتقادات، وهناك من علق على الخبر على فيسبوك: «الشعب الجزائري مخصوش الجوامع قادر على بطي في الطريق، حيث قال تعالى فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله، خاضهم التاويل، كإن اللي ماعدوش سكن».

وهذا التعليق أخرج الآلة الكريمة من سياقاتها، فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله وانكروا الله كثيراً لعنكم تعلقون».

فحسب صائب هذه الصفحة الشعب تنهض سبيل وأمكات العيش، فقد قام الرئيس ببرنامجي بتبنيها وبني فيها كل شئ.ء هناك ولايات أخرى أحق به، لكن الرد على من دون هذه التدبوية جاء من تصريح والده محرز التي قالت إن زوجها، أي والد محرز مدقون في المقبرة هناك المحاذية للمسجد، الذي تم تشييده، وكانت أمية محرز لو أن الله أنعم عليه بالنجاح أنه سيبنى مسجداً بالقرب من والده.

تنمر وعنصرية بين فئات الأعراس

بدأت الحكاية صغيرة، كأي خبر تنقله منصات التواصل الاجتماعي، لكن الحكاية تطورت وقد تصل للحاكم بين فئتين كطرف مدعي، وهما الفنانة «نعيمية الجزائرية»، و«راضية عده» من جهة والفنانة الشابة «منال حديلي» مدعى عليها. بدأت الحكاية من تدبوية «منال حديلي»، التي قالت فيها: «فوق ما يطعم في وقت الناس».

وبعداً بدأت المواجهات والمشادات الكلامية على وسائل التواصل الاجتماعي بالصوت والصورة والتدوينات، فكان رد «نعيمية الدزيرية» بحضور «راضية عده» قاسياً ومهيناً لزميلتها في المهنة، حيث صرحت في فيديو «الفنان الحقيقي لازم يقري التاريخ والحروف ويدخل المدرسة يتعلم تقنيات الصوت، ماشي يصيح مثل المعزة».

رغم أن «منال حديلي» خريجة المدرسة الاندلسية، كما ردت في أحد تصريحاتها على التنمر عليها ونعت صوتها بصوت المعزة: «بأنها ليس من عادات الرد على الانتقادات عليها، لكن لأن الأمر جاء من فئات تربت على صوتها وتردد أغانيها، وذلك مجرد مثل شعبي ولم تقصد ولم تذكر أي عفتان». وقالت أيضاً خريجة مدرسة أندلسية عملتها أنها تحترم الفنانين وتقديرهم ومقدراهم أيضاً أنه ليس للفن حدود، وبأنها لا تقول إنها شرشالية (من مدينة شرشال الساحلية غرب العاصمة)، أو بنت العاصمة وبتاناً جميعاً جزائريون.

وهذا رد على شتم «نعيمية الدزيرية» لها بقولها: «إحنا بنات العاصمة ماشي بنات العاصمة»، مما عرض الفنانين «نعيمية»، و«راضية» للانتقادات من طرف رواد مواقع التواصل الاجتماعي، واعتبروه عنصرية، كما جاء في موقع «أوراس»، كما علق الإعلامية القديرة «فاطمة ولد خصال» على الموضوع عبر صفحتها على فيسبوك «الراعي والخماس يدوسوا على رزق الناس، كل الأغاني ليست أغانيكم بخير الفنانين الجزائريين القدامى والفنانين الذين كانوا بالجزائر اللي خلقوا ثرات أنتم نهيتهو، خلو الفنانة مثال تغني».

ويعد كل الخلافات والتنمر والعنصرية وردود أفعال رواد مواقع التواصل الاجتماعي، الذين ساندوا الفنانة «منال حديلي»، قربت الفنانة «نعيمية الدزيرية»، والفنانة «راضية عده» مقاضاة اصحاب الحسابات التي تهجمت عليها واستخدمت صورها بنية الإساءة إليها، وهذا عبر حساباتها على الأنسغرام، حيث خاطبت «نعيمية جمهورها، بقولها «في ما يخص التهجم من قبل جماعة الأنسغرام واليوتيوب، لقد كتفت محامي للاحق كل من تكلم على باسوء واستعمل اسمي ساقدم بلاغا عند الشرطة الالكترونية».

وبالمثل كتبت راضية عده «سلام عليكم لكل جمهوري وشكروا على وفتكم معنا قررت أن أقاضي كل الذين تهجموا علي عبر وسائل التواصل الاجتماعي واستخدام صورتي بطريقة غير لائقة، حسب ما جاء في موقع «الشرق» واستخدموا صورتي بطريقة غير لائقة، حسب ما جاء في موقع «الشرق» في جمعة عيداء وتجميد العدي والقتل وكل العنف الوجودي في الأسرة والشوارع ومختلف المؤسسات، ماذا لو استطاع الإنسان والتكنولوجيا تجميد البشر الذي يصل الكون، ولو لفترة قصيرة لانتفض العداة... حتى لا ندخل في مناهة تجميد «اليوبيضا»».

♦ كاتبة من الجزائر

بحث استخدام روبوتات متناهية الصغر
لحقن الدواء داخل الجسم

سان فرانسيسكو. د. ب. أ: استعزدم فريق من الباحثين في معهد بكين للتكنولوجيا في الصين إمكانية استخدام روبوتات هيئية متناهية الصغر في تطبيقات توصيل الجرعات الدوائية للإنسج والأعضاء البشرية بشكل دقيق بغرض تسريع العلاج وتخفيف الأعراض الجانبية.

وتتناول الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية «ساينس» أن بيونك سيتمزج المنخفضة في مجال الأنظمة الروبوتية، فكرة استخدام روبوتات ضئيلة الحجم تحتوي على أجزاء حية يتم زرعها داخل الجسم، ويمكنها توصيل جرعات الدواء بشكل دقيق إلى الأعضاء المريضة.

ونقل الموقع الإلكتروني «ميديكال إكسبريس» المتخصص في الأبحاث الطبية عن رئيس فريق الدراسة جينهو الو، الباحث في معهد بكين للتكنولوجيا قوله إن «هذه الروبوتات الهيئية متناهية الصغر يتم دراستها على نطاق واسع في مجال التوصيل الذكي للدواء وفق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات علاج السرطان والأمراض الأخرى».

وأكد أن الروبوتات متناهية الصغر والروبوتات الهيئية التي تحتوي على مكونات حية وأخرى صناعية، تبشر بإبحاث ثرة في مجال الطب حيث يمكنها تنفيذ جراحات وفق تقنيات الكيمياء الحيوية بدقة بالغة. وإلى جانب علاج السرطان، تستطيع هذه الروبوتات الاضطلاع بدور هام في الجراحات الدقيقة للحلايا وعملية التخصيب وهندسة الأنسجة الحية.

وفي إطار الدراسة المنشورة، بحث الفريق العلمي إمكانية زرع روبوتات يتراوح حجمها ما بين واحد وعشرين ميكرومتر داخل الجسم، واستخدامها لحقن مادة الترومبين التي تسبب التحلل لتعطيل مجرى الدم الذي يصل للخلايا السرطانية، وكذلك استخدام روبوت بحجم الحيوان المنوي لتوصيل مادة اليبيرارين التي تسبب السيلة في علاج بعض مشكلات الدورة الدموية في جسم الانسان.

مع الأطفال... وبدأت أحس بنفسي أكثر ومن هنا بدأت فكرة أنني استخدم الفنون».

تعمل زهرة الآن على تسهيل إقامة ورش عمل مماثلة في القاهرة للكتابة العلاجية ورواية القصص، وهي وسيلة تقول ندى الصحافية البالغة من العمر 28 عاماً إنها تعالج الاكتئاب.

كانت ندى تعاني من اكتئاب ما بعد الولادة عندما انضمت إلى ورشة العمل واكتشفت أن البيئة الآمنة للسرد والحكي والتعبير عن حزننا كانت أداة قوية للشفاء.

تقول «الورشوة بالنسبة لي كانت طوق نجاة، كان لدي اكتئاب ما بعد الولادة، وكنت مستمرة في حياتي دون أن أشعر بالمشكلة. أنهب لشغلي وأخذ ابني للحضانة وأزور ماما وأقبل اصحابي، لكن هناك شيء ما غلط، أول ما جئت للورشة كان داخلي زخم من المشاعر والأفكار التي لم أكن أحكيها لأي أحد لإحساسي أن لأحد سوف يفهمني».

وتأمل زهرة في أن تتمكن من تنظيم المزيد من ورش العمل في جميع أنحاء مصر في المستقبل.

القاهرة وسوهاج (مصر) - رويترز: عندما كانت طفلة مسجدة، كانت زهرة عبيد الله، تستمتع بحكايات جدتها قبل النوم، وأن بعد أن يلغتن من العمر 36 عاماً، أصبحت تعتمد على سرد القصص والحكايات عاشت سنوات عمرها الأولى في مدينة سوهاج في صعيد مصر

وعملت مدرسة، في ظل نظام للتربية يتسم بالحفاظ الشديدة ويحد من الخيارات وفرص العمل أمام المرأة، على حد قولها.

قبل عشر سنوات، ورغم اعتراض عائلتها، جاءت إلى العاصمة المصرية في سعي لتحقيق أحلامها.

ويهدف من حبها للكتابة ورواية القصص، أسست منصة «ونس الحكايات» في عام 2017 لدعم النساء من خلال ورش عمل لسرد القصص.

بدأت فكرة إنشاء منصتها عندما انضمت إلى مشروع «بمسي» وهو مشروع كبير لرواية القصص للنساء، وخاله، روت زهرة عيد الله قصصها الخاصة وقصص نساء أخريات.

في 2021، قررت العودة إلى القاهرة للفنون واستخدمت حكايات جدتي

موسكو تهدد: سعر البرميل قد يصل إلى 300 دولار

أمريكا تفرض منفردة عقوبات على واردات الطاقة من روسيا وتتجه إلى تعليق العلاقات التجارية معها

● واشنطن - وكالات الأنباء: أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن أمس الثلاثاء حظر استيراد الولايات المتحدة للنفط والغاز والطاقة من روسيا، في تصعيد كبير للجهود الغربية الرامية إلى تكبيح اقتصاد روسيا، وهو ما يزيد من التوتر في الأسواق العالمية للنفط.

وقال في كلمة ألقاها في البيت الأبيض «الولايات المتحدة تستهدف الشريان الرئيسي للاقتصاد الروسي.. لن نشارك في دعم حرب بوتين». وركز بايدن في الحرب في أوكرانيا مستسبب ارتفاعاً إضافياً في أسعار البنزين، لكنه حذر صناعة النفط والغاز من زيادات مفرطة وتفوق الحد في الأسعار.

وتعتزم بريطانيا اتخاذ إجراء مماثل للإجراء الأمريكي، وأعلنت حظرها على واردات النفط الروسي إلا أنها ستسمح بدخول واردات الغاز الطبيعي والفحم من روسيا.

ولن تشارك في الحظر دول أوروبية أخرى تعتمد بشكل كبير على أنواع الوقود الروسي. ولم يتضح بعد مدى تأثير حظوة بايدن، بما في ذلك الاستثناءات والتأثير على الشحنات التي غادرت روسيا بالفعل.

وتبلغ حصة روسيا أقل من 10 بالمئة من واردات الولايات المتحدة من منتجات النفط والبترو، ما يعني أن تداعيات حظر محتمل على أكبر اقتصاد في العالم ستكون أخف وطأة.

وفيما أجمت أسعار النفط المرتفعة المخاوف إزاء التضخم وانبساط إلى شعبية بايدن بين الناخبين، فإن رئيسة مجلس النواب الديموقراطية نانسي بيلوسي تطالب بخطوات لتخفيض أسعار النفط ومنها الإصرار على كميات أكبر من الخام من الاحتياطي الاستراتيجي الأمريكي.

وكانت أسعار البنزين قد بلغت أمس في محطات التوزيع الأمريكية 4.17 دولار للغالون، وفقاً للمعلل الوطني لجمعية السيارات الأمريكية، مقارنة بـ3.46 دولار قبل شهر.

وتعتمد الولايات المتحدة بدرجة أقل بكثير على روسيا كمصدر للنفط ولا تستورد سوى كميات محدودة من الخام الروسي والمنتجات وخصوصاً منها من البرز منتجي النفط.

لكن فرض حظر سيؤدي إلى دفع الأسعار لمزيد من الصعود والإضرار بالمستهلكين الأمريكيين الذين يعانون بالفعل من أسعار عند مستويات تاريخية مرتفعة في محطات الوقود، وكانت مسألة المحروقات الروسية قد أثرت خلال مؤتمر عبر الفيديو جرى الإثنين بين بايدن ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف



مع روسيا وبيلا روس، رداً على التدخل الروسي في أوكرانيا. وقال أربعة من كبار المشرعين الجمهوريين والديمقراطيين في اللجنة الوسطية للطرق في مجلس النواب ولجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ في بيان أنهم سيطلبون أيضاً من الممثل التجاري الأمريكي في منظمة التجارة العالمية، محاولة تعليق مشاركة روسيا فيها، أو وضعها أمام مشروع القانون «ممنوع الرئيس جو بايدن سلطة استعادة العلاقات التجارية الخاضعة لشروط معينة».

ووقع البيان كل من النائب الديموقراطي من ولاية ماساتشوستس ريتشارد نيل، والنائب الجمهوري عن ولاية تكساس كيفن سبرادي، والسناتور الديموقراطي من ولاية أوريغون رون وايند، والسناتور الجمهوري مايك كرايمو من ولاية أيداهو.

وحسب البيان فإن التشريع المقترح سيعطي الرئيس الأمريكي جو بايدن سلطة زيادة الرسوم الجمركية على بضائع من روسيا وبيلا روس.

في الأسعار ستكون من المتعذر التنبؤ بها. سيصل السعر إلى 300 دولار للبرميل إن لم يكن أكثر». وقال أيضاً أن روسيا قد تقطع إمدادات الغاز عبر خط الأنابيب «نورد ستريم 1» إلى ألمانيا، لكنها لم تتخذ حتى الآن مثل هذا القرار. وأضاف «فيما يخص واردات الطاقة من أوروبا وفرض حظر على نورد ستريم 2، فإننا لنسا كل الحق في اتخاذ قرار مماثل وفرض حظر على ضخ الغاز من خلال خط أنابيب نورد ستريم 2... لكن حتى الآن لم نتخذ مثل هذا القرار».

وقال ممثلون في «بنك أوف أمريكا» أنه إذا قطعت صادرات النفط الروسية فإنه قد يحدث عجز قدره خمسة ملايين برميل يومياً أو أكثر من ذلك، ما يدفع الأسعار لتصل إلى 200 دولار.

وفي بعض محطات توليد الكهرباء في ألمانيا، يتم حالياً حرق ما يصل إلى 75% من الفحم الصلب الروسي.

وعقب وقت قصير من بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا، ذكر وزير الاقتصاد وشؤون الطاقة الألماني روبرت هايبك أن تحديد فترات تشغيل محطات الفحم والغاز النووية في ألمانيا لن يكون مناسباً لتعويض اختناقات الإمداد حال قطعت الإمدادات الروسية. ومن أجل تأمين إمدادات الطاقة، دعا رئيس حكومة ولاية بافاريا ماركوس زودر إلى تحديد عمل محطات الطاقة النووية لعدة سنوات.

هذه الصور... وأضاف أنه سيكون من الساذجة الاعتقاد بأن دخل روسيا من تصدير النفط والغاز لألمانيا «يمول الآن بشكل كبير هذه الحرب... فلاديمير بوتين الاستعد لهذا الأمر، دياباته لن تضطر للتوجه إلى محطة وقود وبيع فاتورة هناك، بعبارة أخرى، كعجة القائلة بأننا نمول هذه الحرب بكل متر مكعب من الغاز نشتريه ليست صريحة من الناحية المنطقية».

وأشار روسفورم إلى أن ألمانيا مستعد من ناحية أخرى صعوبة في تغيير إمداداتها من الطاقة، وأضاف «الاستثمار محق تماماً: إنه ليس شيئاً يمكن أن يحدث في غضون أيام قليلة»، وأشار أيضاً إلى أن هناك العديد من الطاععات الصناعية في ألمانيا التي تشكل فيها الطاقة عائقاً كبيراً رئيسياً، وهو ما يصعب الآن على الشركات الإنتاج بأسعار معقولة.

وقالت سوزانا ستريرت المحللة في «هاردغريفز لاندسداون» أن بريطانيا لإدارة الاستثمارات أن

شركات الطاقة النووية الألمانية تشير إلى عقبات كبيرة أمام تمديد عملها

● برلين - د ب أ: ذكرت شركات الطاقة النووية في ألمانيا أن الاختناقات المتوقعة في واردات الغاز والفحم بسبب الحرب الروسية في أوكرانيا لا يمكن تعويضها بسرعة من خلال تحديد فترات تشغيل محطات الطاقة النووية.

وأشارت متحدثة باسم «باوون ليكتر» التابعة لشركة «إي أون» للطاقة إلى أن قضبان الوقود الجديدة تستغرق وقتاً طويلاً ليتم تسليحها. وأضافت في تصريحات لصحيفة «راينيشه بوست» الألمانية الصادرة أمس «وفقاً لتقييم أولي، نفترض أن عناصر الوقود الجديدة يمكن أن تكون متاحة في غضون حوالي عام ونصف».

وذكرت المتحدة أنه بالإضافة إلى ذلك ربما يتعين على الشركات بعد ذلك البحث عن موزعي يورانيوم جدد، وأضافت «في السنوات الماضية كانت تحصل محطات الطاقة ولينيا على اليورانيوم الضروري لعناصر الوقود من كازاخستان وروسيا وبكميات صغيرة من كندا».

وقالت متحدثة باسم شركة «آر دابليو إي» للطاقة في تصريحات لصحيفة قبل اجتماع لوزراء الطاقة على المستوى الاتحادي والولايات «في النهاية، الأمر متروك للسلطة لاتخاذ قرار بشأن تمديد محتمل

الاتحاد الأوروبي: الاستقلال عن الغاز الروسي «ممكن في غضون سنوات»

وسيق لسوكالة الطاقة الدولية، أن قالت أن في إمكان أوروبا خضض وارداتها من الغاز الروسي بأكثر من النصف في غضون عام، لكن القيام بذلك سيطلب مجموعة من الإجراءات التسريعية، من تعديل غلايات الغاز بمضخات حرارية، إلى زيادة واردات الغاز الطبيعي المسال.

كما حثت بروكسل دول الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي على تسريع المفاوضات بشأن مجموعة من سياسات الاتحاد الجديدة بشأن تغير المناخ، والهادفة لتخفيض الانبعاثات بشكل أسرع هذا العقد. وتقدر المفوضية أن هذه المقترحات قد تخفض استخدام الاتحاد الأوروبي للغاز 23 في المئة بحلول عام 2030.

وقد يتفق زعماء الاتحاد الأوروبي في قمة هذا الأسبوع على التخلص التدريجي من اعتماد الكتلة على واردات الوقود الأحفوري الروسي دون موعد محدد، وفقاً لسؤدة بيان أطلعت عليها رويترز.

لكن الدول منقسمة بشأن ما إذا كانت ستفرض عقوبات فورية على إمدادات الطاقة الروسية، ورفضت ألمانيا، أكبر مشتر للنفط الخام الروسي، الفكرة.

وقال ممثلون إن أوروبا ستحتاج إلى استخدام إجراءات طارئة مثل إغلاق المصانع الثقيلة الاستخدام للغاز من أجل التعامل مع وقف واردات الغاز الروسي بالكامل.

● بروكسل - رويترز: قال مسؤول سياسة المناخ في المفوضية الأوروبية إن الاتحاد الأوروبي قد يتوقف عن الاستعانة بالغاز الروسي في غضون سنوات، ويمكنه في الحد من اعتماده عليه في غضون أشهر.

وأثار الغزو الروسي لأوكرانيا مخاوف تتعلق بامن الطاقة، وستتقترح المفوضية الأوروبية خطماً لتنوع إمدادات الوقود الأحفوري (الفحم والنفط والغاز) في أوروبا بعيداً عن روسيا والتحول بشكل أسرع إلى الطاقة المتجددة.

وقال رئيس سياسة المناخ في الاتحاد الأوروبي، فرانس تيمرمانس، أن الخطط مستقل بشكل كبير من اعتمادنا على الغاز الروسي بالفعل هذا العام، وفي غضون سنوات ستجعلنا نتوقف عن استيراد الغاز الروسي». وأضاف أمام لجنة البيئة بالبرلمان الأوروبي «الامر ليس سهلاً، لكنه ممكن».

وتورد روسيا زهاء 40 في المئة من الغاز الذي تستهلكه أوروبا.

وستسعى خطة المفوضية إلى خفض هذا الاعتماد عن طريق زيادة واردات الغاز والغاز الطبيعي المسال من دول أخرى، والتشغيل التدريجي للغازات البديلة مثل الهيدروجين والبيتان الحيوي.

وتهدف العناصر الرئيسية من الخطة إلى بناء مشاريع طاقة الرياح والطاقة الشمسية بشكل أسرع، وضمان قيام البلدان بملء مخزون الغاز قبل الشتاء وتخفيف صدمات الإمداد.

ارتفاع أسعار النفط وسط مخاوف من حظر أمريكا استيراده من روسيا

● لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء مع صعود خام برنت متجاوزاً 127 دولاراً للبرميل، إذ أشار احتمال فرض عقوبات أمريكية رسمية على صادرات النفط الروسية بمخاوف بشأن العرض.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي لتسجل مايو/أيار 3.56 دولار للبرميل و2.9 في المئة إلى 126.77 دولار للبرميل بحلول الساعة 1103 بتوقيت غرينيتش.

كما ارتفعت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) لتسجل أبريل/نيسان 3.12 دولار أو 2.6 في المئة إلى 122.52 دولار للبرميل.

وزادت الأسعار بعد أن قالت مصادر أن الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط في العالم، ربما تحظر واردات النفط الروسية، وأنها مستعدة لاتخاذ هذه الخطوة دون مشاركة الحلفاء الأوروبيين.

وقالت شركة «شيل» البريطانية العملاقة للنفط أمس إنها تعتزم الانسحاب من قطاع النفط والغاز الروسي ووقف جميع المشتريات الفورية للنفط الخام الروسي، في خطوة أولى حالياً.

وقال نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك أمس الأول أن أسعار النفط ربما تتجاوز 300

سعر النيكل يسجل ارتفاعاً قياسياً ويتجاوز 100 ألف دولار للطن

● لندن - أ ف ب: سجل سعر النيكل ارتفاعاً قياسياً أمس الثلاثاء على خلفية المخاوف حيال الإنتاج الروسي، فيما تحددت الحرب في أوكرانيا هزة في أسواق السلع الأساسية.

وسجل تداول طن النيكل، الذي يُستخدم في صناعة الفولاذ المقاوم للصدأ وبطاريات المركبات الكهربائية، عند 101 ألف و365 دولاراً لمدة وجيزة في معاملات أمس، أي ما يعادل تقريباً ضعف السعر الذي سجله في ذروة ارتفاعه عام 2007.

وتراجع لاحقاً إلى 82 ألفاً و195 دولاراً.

وأفاد المحلل لدى «أو.إف.آي» لإدارة الأصول بنجامن لوفيه أن روسيا ثالث أكبر منتج للنيكل في العالم.

وأضاف «بالنسبة للوقت الحالي، لم تشمل العقوبات المنتجين الرئيسيين للمعادن في البلاد، لكن العديد من شركات القطاع تدار من قبل كبار الأثرياء المغرزين من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين». وتابع القول «قد يكون تأثير عقوبات من هذا النوع كبيراً، إذ تذهب 37 في المئة من الصادرات الروسية إلى هولندا و16 في المئة إلى ألمانيا».

● بغداد - الأناضول: أجرى وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، أمس الثلاثاء مباحثات مع شركة «شيفرون» الأمريكية لتطوير حقل الناصرية القطفي غربي البلاد، والذي يتجاوز إنتاجه اليومي 90 ألف برميل يوميا. جاء ذلك خلال لقاء عبد الجبار بالإدارة العليا لشركة «شيفرون» على هامش مشاركتها في مؤتمر «سييرا ويك22»، في تكساس الأمريكية. وقال عبد الجبار إن «اللقاء مع شيفرون جاء للوقوف على إجراءات الشركة والخطة المتقدمة الخاصة باتفاقها مع شركة نفط ذي قار، بشأن تطوير حقل الناصرية النفطية وتشغيله لإنتاج النفط والغاز».

وكانت الحكومة العراقية، حولت في نوفمبر/ تشرين الثاني 2021، شركة النفط الوطنية المملوكة للدولة، صلاحية التفاوض المباشر مع شركة «شيفرون» لتطوير 4 رقع استكشافية في محافظة ذي قار، بهدف إنتاج 600 ألف برميل يوميا من النفط في غضون 7 سنوات. ثاني أكبر منتج للنفط الخام في إنتاجه البلادان المصدر للبتروول «أوبك» بعد السعودية، بمتوسط إنتاج 4.6 مليون برميل يوميا في الظروف الطبيعية، ويعتمد على إيرادات النفط لتمويل ما يصل إلى 92 في المئة من نفقات الدولة.

رئيسة شركة استثمار أمريكية تعترف بخطأ فادح في توقعاتها لأسعار النفط

● نيويورك - د ب أ: قالت كاثيرين وود، مؤسسة ورئيسة شركة «أي.آر.كيه إنفستمننت مانجمنت» للاستثمار وإدارة الأصول، أنها تلقت صدمة نتيجة خطأها في تقدير إمدادات النفط في الأسواق العالمية، حيث توقعته في 2020 انخفاض أسعار النفط إلى 12 دولار للبرميل، لكن الحرب الروسية ضد أوكرانيا جاءت لترفع أسعار النفط إلى أكثر من 120 دولار للبرميل.

وعم ذلك قالت وود أنها ما زالت تتوقع «انهيار» أسعار النفط في وقت لاحق بعد انتهاء الظروف الجيوسياسية التي دفعت الأسعار إلى الارتفاع.

وبررت توقعها الخاطئ بالطلب، وكنت أرى أن تسارع التحول نحو وسائل النقل الكهربائية سيدمر الطلب على النفط بهذا الهامش... وعلى المدى الطويل وإن كان أطول مما توقعته، ستهدر أسعار النفط تحت ضغط تراجع الطلب».

وصدمت الإمدادات جاءت نتيجة السياسات غير الآمنة في مجال الطاقة لإدارة الأمريكية الحالية والالتزام بقواعد الحكومة الاجتماعية والبيئية على مستوى العالم، ثم الآن الغزو الروسي لأوكرانيا الذي رفع الأسعار إلى النقطة التي ستسرع وتيرة تدمير الطلب، على الخام.

العراق يبحث مع «شيفرون» الأمريكية تطوير حقل الناصرية النفطية

● لندن - د ب أ: يتجه الاقتصاد البريطاني نحو دائرة الركود خلال النصف الثاني من العام الحالي إذا استمرت أسعار الطاقة عند مستوياتها المرتفع الحالي، حسب «المعهد الوطني للأبحاث الاقتصادية والاجتماعية» البريطاني.

وقال المعهد أن إجمالي الناتج المحلي لبريطانيا سينكمش خلال الربع الثالث والرابع من العام الحالي في حال استمرار أسعار النفط فوق مستوى 120 دولار للبرميل.

في الوقت نفسه يرى المعهد أن النمو القوي للاقتصاد خلال النصف الأول من العام الحالي، مع تعافي الشركات من تداعيات وباء كوفيد-19، قد يساعد في تحقيق نمو للاقتصاد البريطاني خلال العام الحالي ككل.

وقال ستيفين ميلارد، نائب مدير المعهد، أن أسعار الطاقة الحالية تتفق مع سيناريو متشائم ورد في تقرير للمعهد صدر الأسبوع الماضي بشأن «التكلفة الاقتصادية للصراع الروسي الأوكراني».

حكام المصارف المركزية حائرون بين خيارى تسهيل أو تشديد السياسة المالية بسبب غموض الآفاق الاقتصادية

باريس - أف ب: إزاء غموض الآفاق الاقتصادية نتيجة الحرب في أوكرانيا وفورة التضخم، يجد حكام المصارف المركزية أنفسهم عاجزين عن حسم خيارهم ما بين مواصلة السياسات المالية المتساهلة للغاية أو تشديدها مع المجازفة بكيح النمو، ولا سيما بعد عامين من أزمة صحية انعكست سلباً على الاقتصاد.

وقال وليام دو فيلدر، رئيس قسم الاقتصاد في مصرف «بي. إن. بي. باريبا»، الفرنسي «لم يكن في وسع المصارف المركزية أساساً وحتى وقت قريب أن تلتزم بموقف ثابت في عالم ما بعد كوفيد-19 حتى لا تبدو مسرعة في التفاؤل»، مضيفاً أن «الوضع اليوم ازداد صعوبة».

وإدى الهجوم العسكري الروسي على أوكرانيا وما تلاه من عقوبات اقتصادية غربية على موسكو إلى ارتفاع حاد في أسعار النفط والغاز والقمح والعديد من المواد الأولية في الأيام الماضية، إضافة إلى تفاقم الصعوبات التي تواجهها سلاسل الإمداد والتي يصعب حالياً تقييم عواقبها.

ورأى محللو مصرف «ويلز فارغو» الأمريكي أن «مفاعيل الأزمة على المدى القريب تضغط نحو زيادة التضخم، لكن الأضعف يمكن في تقدير انعكاساتها

على النمو، وهذا ما يعقد مهمة حكام المصارف المركزية».

وينطبق الأمر بصورة خاصة على البنك المركزي الأوروبي في وقت تجري الحرب على أبواب القارة، معرضة للخطر العلاقة الاقتصادية القوية مع موسكو ومتشعبة بارتفاع أسعار الطاقة على الأسر والشركات.

ولفت غريغوري كلاين، الخبير الاقتصادي في معهد «بروغل» للأبحاث الاقتصادية في بروكسل، إلى أن «البنك المركزي الأوروبي كان يسعى بالأساس قبل الحرب لتفادي كيح الانتعاش الاقتصادي»، مضيفاً أن «الوضع الحالي زاد من تعقيد الأمور».

وقبل سقوط أولى القنابل، بدأ البنك مستعداً للخروج من السياسة المالية المتساهلة بوقف عمليات شراء الدين العام تدريجياً هذه السنة، قبل زيادة أسعار الفائدة لأول مرة منذ 2011.

غير أن غزو أوكرانيا جعل هذا الخيار معقداً، وقد يقود إلى تعديل المسار لأخذ تداعيات الأزمة في الاعتبار خلال اجتماع مجلس حكامه غدا الخميس.

وأوضح نيل ويلسون، المحلل في موقع «ماركتس.كوم»، أن البنك المركزي الأوروبي «كان في الإساس يتبع وثيرة مختلفة»، عن الاحتياطي الفدرالي (البنك

المركزي) الأمريكي على صعيد الخروج من أزمة وباء كوفيد-19، مضيفاً أن «التباين في انعكاس الوضع الأوكراني على كل من الولايات المتحدة وأوروبا سيزيد هذا الفارق»، فمن الجانب الأمريكي، لا يزال الاحتياطي الفدرالي يتوقع «سلسلة من الزيادات» في أسعار الفائدة بعد زيادة أولى في آذار/مارس، وهو ما أكده رئيسه جيروم باول، الذي اعتبر أن الوقت ما زال «مبكراً جداً» لمعرفة ما إذا كانت الحرب تستبدل الوضع.

واعتبر غريغوري كلاين أن الظروف أسهل بالنسبة للاحتياطي الفدرالي في ظل معدل نمو أعلى، وعمالة شبيهة كاملة، وتضخم عال على ارتباط بطلب الأمريكيين أكثر منه بارتفاع أسعار الطاقة، خلافاً لما هي الحال في أوروبا.

كما ذكر وليام دو فيلدر بأن «زيادة الأجور أكبر في الولايات المتحدة منها في أوروبا»، وأنها قد تزيد من ارتفاع الأسعار التي بلغت حالياً أعلى مستوياتها منذ أربعين عاماً.

وفي ظل أكبر نسبة تضخم تشهدها المملكة المتحدة منذ ثلاثين عاماً ومخاوف بالضعف في نصف نقطة مئوية.

... وتسهم في تردي الأوضاع المعيشية للسودانيين

الخرطوم - الأناضول: أضيفت الأزمة الروسية الأوكرانية إلى قائمة طويلة من الأزمات والتحديات التي تواجه الاقتصاد السوداني، وبدأت تؤثر بشكل سلبي في الأوضاع المعيشية للسكان من خلال تداعياتها على الأسواق المحلية.

وبلغ التأثير الاقتصادي للأزمة ذروته فيما يتعلق بإمدادات القمح للسودان الذي يعتمد على استيراد نحو 95 في المئة من مخزونه من دول البحر الأسود وروسيا. ويتجاوز استهلاك السودان من القمح مليوني طن سنوياً، فيما يتراوح إنتاج البلاد بين 12 و17 في المئة من احتياجاته. وأثّلت أولى تأثيرات الأزمة الأوكرانية برأسها نهاية الأسبوع الماضي، حيث ارتفع سعر كيس الدقيق (الطحين) زنة 25 كيلوغرام بنسبة 11 في المئة، إلى 11200 جنيه (25 دولاراً)، مقابل 10000 (22.4 دولار). وأكد مدير شركة مستوردة للدقيق أن الارتفاع في أسعار الطحين يعود للأزمة القائمة بين روسيا وأوكرانيا، وأوضح في مقابلة أن 95 في المئة من الدقيق المستورد للسودان يأتي من دول البحر الأسود وروسيا، مشيراً على أن «الاستيراد مغلق من هذه الدول حالياً بسبب ما يجري فيها من صراع».

وانعكس ارتفاع أسعار الطحين بدوره على أسعار الخبز في الأسواق المحلية، حيث ارتفع سعر رغيف الخبز بنسبة 42 في المئة إلى 50 جنيتها سودانياً مقارنة مع 35 سابقاً. وكانت السوق السودانية تشهد فوضى في أسعار العديد من السلع قبل اندلاع الأزمة الأوكرانية، وتوقع مصعب جبران، وهو صاحب مخزن في العاصمة الخرطوم، زيادة جديدة في أسعار الخبز في غضون أيام، بسبب ارتفاع أسعار القمح عالمياً، بجانب تحرير سعر الخبز في البلاد. ومنذ العام الماضي، طبق السودان سياسة تحرير أسعار الخبز دون الإعلان عنها، بعد أن تم حجب توزيع الدقيق المدعوم على المخازن. ولا تتوفر أسعار ثابتة للخبز ومشتقاته في السوق السودانية، وتبنيان تبعاً لتطورات العرض والطلب، وأنواع الدقيق المستخدم في صناعة الخبز. والأسبوع الماضي اختتم نائب رئيس المجلس السيادي، محمد حمدان دقلو، زيارة لموسكو استغرقت أسبوعاً، رفقة وفد يضم وزراء المالية جبريل إبراهيم، والزراعة أبو بكر البشري، والطاقة محمد عبد الله محموس، والمعادن محمد بشير أبو نمو. وكان الهدف من الزيارة هو «تطوير وتعزيز أوجه التعاون بين السودان وروسيا في مختلف المجالات»، بما في ذلك شراء قمح.

بدوره أشار المستورد باكر صلاح، إلى الآثار الخطيرة الناتجة عن العلية العسكرية الروسية في أوكرانيا على الاقتصاد العالمي المتأثر في الأصل بجائحة كورونا، إذ ارتفعت الأسعار خصوصاً أسعار الشحن والمواد الأولية. وقال في حديثه مع الأناضول أن السودان سيعاني بسببها من في مجالي أسعار النفط والقمح بشكل خاص، ومن المرتقب أن تبدأ تأثيرات ارتفاع أسعار النفط لمستويات هي الأعلى منذ عام 2008، على السوق السودانية خلال الأسابيع القليلة المقبلة، مع بدء الاستيراد بالأسعار الجديدة. ومن شأن ذلك أن يضيف مزيداً من الأعباء على السودانيين، وسيدفع الأسعار صعوداً، خاصة للسلع التي تدخل الطاقة في عناصر إنتاجها. وتراجعت إنتاج السودان النفتي بعد انفصال جنوب السودان عام 2011 من 450 ألف برميل يوميا إلى 50 ألفاً بما جعل الخرطوم تلجأ إلى استيراد أكثر من 60 في المئة من المواد البترولية.

انخفاض قيمة الجنيه السوداني 19% مع منح البنوك حرية تحديد أسعار الصرف

الخرطوم - رويترز: باعت البنوك السودانية الدولار بسعر 530 جنيتها سودانياً أمس الثلاثاء بانخفاض حوالي 19 في المئة عن السعر السابق، بعد أن تحركت السلطات لمواجهة انخفاض قيمة الجنيه بعد عودة السوق السوداء للظهور.

وقال بنك السودان المركزي في بيان أمس الأول أن البنوك وشركات الصفاة تستمدد وتعلن أسعار بيع وشراء العملات دون تدخل من البنك المركزي. وقالت لجنة اقتصادية طارئة تحت رئاسة المجلس الحاكم في السودان أنها ستوحد أسعار الصرف الرسمية وأسعار السوق السوداء.

وحدد «بنك الخرطوم»، أكبر مصارف البلاد، و«البنك السعودي السوداني» سعر الصرف عند 530 جنيتها سودانياً للدولار صباح أمس الثلاثاء، مقابل سعر بلغ نحو 445 جنيتها في اليوم السابق.

وجرى تداول الدولار بنحو 560 جنيتها في السوق الموازية.

وتعرض الاقتصاد السوداني لضغوط جديدة منذ تعليق الدعم الدولي الكبير في أعقاب الانقلاب العسكري في أواخر أكتوبر/تشرين الأول.

وحل الجيش حكومة مدنية أجرت إصلاحات اقتصادية سريعة، منها خفض حاد لقيمة الجنيه في إطار سياسة التعميم الحكومي، في فبراير/شباط 2021.

وبعد هذا التخفيض، ظل سعر الصرف ثابتاً لعدة أشهر، واختفت السوق السوداء تقريباً قبل أن تبدأ في الظهور خلال الأسابيع الماضية.



في انتظار الدور لشراء الخبز أمام مخبز في بلدة جرمانا قرب دمشق

المحلية ومصاعب الاستيراد وتكاليفه. لكنه تسال عن سبب ارتفاع أسعار الخضار والفواكه التي تنتج محلياً. وقال أن سعر كيلو البرتقال ارتفع من 500 ليرة إلى أكثر من 1000 ليرة سورية. ووصل سعر كيلو الخيار إلى أكثر من 3 آلاف ليرة سورية. فقط البندورة (الطماطم) ظلت محافظة على سعرها عند حوالي 2500 ليرة سورية للكيلو.

وبعيداً عن العاصمة دمشق، شهدت أسواق مناطق شمال وشرق سورية الخاضعة لسيطرة قوات سورية الديمقراطية (قسد) وفصائل المعارضة ارتفاعات كبيرة في أسعار جميع المواد التي يأتي أغلبها من تركيا.

وتكلفتها مناسبة كونها قادمة من الشرق الأقصى وسُئسر في حينها».

وذكر سالم أن زيت عباد الشمس في صالات الرسمية للتجارة يباع بسعر 8200 ليرة علسى البطاقة الالكترونية، فيما سعره في الأسواق هو 9500 ليرة للمستهلك.

وحمل مواطن سوري آخرى يدعى محسن إبراهيم الجهات الحكومية السورية مسؤولة عدم ضبط الأسعار في الأسواق، وقال «السلعة الواحدة لها عدة أسعار في السوق نفسه... كل تاجر وكل صاحب محل يضع السعر الذي يريده بل أن سعرها أصبح يحتكر المواد باعتبار أن موجة الغلاء في تزايد».

وكتفتها مناسبة كونها قادمة من الشرق الأقصى وسُئسر في حينها».

وذكر سالم أن زيت عباد الشمس في صالات الرسمية للتجارة يباع بسعر 8200 ليرة علسى البطاقة الالكترونية، فيما سعره في الأسواق هو 9500 ليرة للمستهلك.

وحمل مواطن سوري آخرى يدعى محسن إبراهيم الجهات الحكومية السورية مسؤولة عدم ضبط الأسعار في الأسواق، وقال «السلعة الواحدة لها عدة أسعار في السوق نفسه... كل تاجر وكل صاحب محل يضع السعر الذي يريده بل أن سعرها أصبح يحتكر المواد باعتبار أن موجة الغلاء في تزايد».

دمشق - د ب أ: عمقت الأزمة الأوكرانية أوجاع السوريين مع الارتفاع الشديد للأسعار وغياب بعض المواد من الأسواق بشكل كامل، رغم الوعود الحكومية السورية.

فقد شهدت أسواق العاصمة دمشق وريفها وعدد من المحافظات دمشق، بعض السلع ومنها زيت الذرة وعباد الشمس من الاسواق بشكل كامل، وارتفاع أسعارها بأكثر من 50 في المئة.

وقال احمد خضرم، الذي يعيش في بلدة قدسيا شمال الحضر، دمشق، إنه منذ ثلاثة أيام لم يكن هناك زيت ذرة وعباد شمس في المحال التجارية والمؤسسات الحكومية، وأن سعر لتر الزيت وصل إلى 12500 ليرة سورية، كما لم يكن هناك بعض أنواع الأرز في الأسواق أيضاً.

وأضاف «منذ عشرة أيام تقريباً بدأت أسعار جميع السلع والمواد الغذائية بارتفاع يومي ووصلت إلى حصد غياب بعضها».

واستغرب خليل محمد من مدينة الزيداني ارتفاع أسعار بعض المواد الغذائية لأكثر من 50 في المئة خلال أيام حيث كانت عبوة سعة 8 لترات زيت ذرة مستوردة من لبنان تباع في منطقة الزيداني بـ70 ألف ليرة سورية في الثالث من الشهر الجاري وفي اليوم التالي ارتفع سعرها إلى 110 آلاف ليرة بحجة أن الزيت اللبناني مصدره أوكرانيا.

وأعلنت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك السورية عن بدء ضخ كميات من زيت عباد الشمس في الأسواق، مؤكدة وجود كميات جيدة وأن الأسعار ستبدأ بالانخفاض تدريجياً خلال الأسبوعين الحالي والقبيل، وأوضح وزير التجارة الداخلية الدكتور عمرو سالم عبر صفحته على فيسبوك «سنعمل جميعاً ومع التجار والصناعيين لتأمين متطلبات المواطنين ودون إنكار للوضع الحالي المستجيد، وأن الوزارة تعاقبت على كمية 25 ألف طن من زيت عباد الشمس وتحتاج إلى شهر لتصل،

العراق سيستورد 3 ملايين طن قمحاً لدعم مخزونه الاستراتيجي

ومواد استهلاكية ضرورية لمدة شهرين وإعادة النظر بالقرار بعد معايضة الأزمة وإلغاء المواد المحظور استيرادها لأغراض حماية المنتج من المواد الغذائية، والاستهلاكية، والأدوية لمدة شهرين، وإعادة النظر بعد معايضة تطورات الأزمة وتأجيل استيحاء الضرائب على التجار من مستوردي المواد الغذائية وضبط الأسعار في الأسواق وأخذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين».

وألزمت الحكومة العراقية وزارة التجارة بإطالق حصتين للمواد الغذائية في البطاقة التموينية فوراً والبدء بإجراءات توفير حصة شهر رمضان، وإعادة النظر بموازنة البطاقة التموينية على أن تنفذ هذه القرارات بدءاً من منتصف الشهر الجاري.

والزيت والذرة».

وقال أيضاً «لا يوجد أزمة بتوفير المواد الغذائية في البلاد، وما جرى في الأسواق من ارتفاع بالأسعار هو أزمة مصنعة من قبل بعض التجار ضعيف النفوس، الذين احتكروا المواد لخلق أزمة».

كما استملت قرارات الحكومة العراقية على توزيع منحة مالية حكومية بقيمة 100 ألف دينار لمرء واحدة باسم «منحة غلاء معيشة»، تقدم إلى المتقاعدين ممن يتقاضون راتباً أقل من مليون دينار شهرياً والموظفين ممن يتقاضون راتباً أقل من خمسمائة ألف دينار شهرياً والرعاية الإجتماعية ومدعوي الدخل».

كما قررت «تصفير الرسم الجمركي على البضائع الأساسية من مواد غذائية ومواد بناء

وأضاف الجبوري أن «المجلس الوزاري للاقتصاد قرر اتخاذ إجراءات عاجلة لدعم البطاقة التموينية وزيادة أسعار الحنطة الشفراة من المزارعين والفلاحين للموسم التسويقي المقبل مقابل مبلغ 725 ألف دينار للطن الواحد، وقع مستحقات الفلاحين والمزارعين لحصول الحنطة للعام 2021 خلال 10 أيام وتسليم مستحقات الفلاحين المسوقين لحصول الحنطة خلال العام المقبل في فترة أقصاها مطلع حزيران/يونيو المقبل».

وشدد الجبوري على أن «الوزارة لديها خطة لتحقيق الأمن الغذائي للمواطنين ومواجهة الارتفاع العالمي للمواد الغذائية الذي فرضته الأزمة الأخيرة بين روسيا وأوكرانيا، الثالتان تسيران على ثلث الصادرات للعالم من الحنطة

بغداد - د ب أ: أعلن وزير التجارة العراقي علاء الجبوري أن الحكومة العراقية قررت بشكل عاجل استيراد ثلاثة ملايين طن من قمح (القمح) لدعم خزين البلاد الاستراتيجي، ودعم الأمن الغذائي على خلفية ارتفاع أسعار المواد الغذائية عالمياً نتيجة الأزمة الروسية- الأوكرانية، وأضاف أنه تم تخصيص 100 مليون دولار لهذا الغرض.

وقال في بيان صحافي أمس أن المجلس الوزاري للاقتصاد عقد اجتماعاً طارئاً واتخذ إجراءات عاجلة لتأمين الخزين الاستراتيجي من الحنطة، ودعم البطاقة التموينية في العراق على خلفية التطورات التي شهدها العالم وارتفاع أسعار المواد الغذائية عالمياً نتيجة الأزمة الروسية-الأوكرانية.

حكومة اليمن: حريصون على إيجاد حلول لتحقيق «الأمن الغذائي»

عدن - الأناضول: أعلنت الحكومة اليمنية أنها حريصة، بالتنسيق مع شركائها، على إيجاد الحلول لتحقيق الأمن الغذائي في البلاد. جاء ذلك خلال لقاء جرى أمس الأول بين رئيس الوزراء معين عبد الملك والأمين العام المساعد للأمم المتحدة خالدة بوزار، ونشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، وأكد عبد الله حرص الحكومة بالتنسيق مع شركاء الأمن على إيجاد حلول مستدامة لتحقيق الأمن الغذائي ومن بينها تطوير وتوسيع زراعة القمح والحبوب».

ولفت إلى وجود إمكانيات كبيرة في اليمن للتوسع بزراعة القمح، مطالبا «البرامج الأممية بإيلاء أهمية لهذا الجانب وبما يساعد في تقوية القدرات لمواجهة التحديات الاقتصادية العالمية»، بدورها، عبرت المؤسسة الأممية «عن تفهم الأمم المتحدة لمقترح الحكومة بالتحول من الدعم الإنساني إلى التمويي ومساندة الإصلاحات التي تنفذها»، وأواخر فبراير/شباط الماضي حذر «برنامج الغذاء العالمي» التابع للأمم المتحدة «من أن تصعيد الصراع في أوكرانيا قد يؤدي إلى زيادة أسعار الوقود والغذاء وخاصة الحبوب في اليمن الذي يعتمد بشكل شبه كامل على الاستيراد».

تباين أداء أسواق الأسهم الخليجية ... وهبوط البورصة المصرية 2.8%

دبي - رويترز: أغلقت بورصات الخليج الرئيسية على تباين أمس الثلاثاء مع هبوط المؤشر المصري نحو ثلاثة في المئة وسط مخاوف عالمية من ارتفاع التضخم وتباطؤ النمو الاقتصادي. فقد أغلق المؤشر السعودي مرتفعاً 0.3 في المئة بعدما انخفض بما يصل إلى 0.7 في المئة في منتصف الجلسة، وهدى سهم «أرامكو السعودية» 0.6 في المئة بعد أن سجل سهم شركة النفط العملاقة مستوى قياسياً مرتفعاً عند 46 ريالاً في الجلسة السابقة، وارتفعت أسهم شركة «أكوا باور» 3.3 في المئة بعد أن وقعت الشركة اتفاقاً لشراء طاقة لمحطة للطاقة الشمسية في منطقة القصيم.

وفي أبوظبي ارتفع المؤشر 0.6 في المئة بعد أن أنهى الجسستين المخاضين على تراجع. غير أن مؤشر دبي نزل بما يصل إلى واحد في المئة قبل أن يعوض بعض خسائره ليخفض بنسبة 0.2 في المئة في الأغلاق، بعد أن عاد المستثمرون للشراء بعد التراجع الأولي.

وكان مؤشر الأسهم القيادية المصري الأكثر ترجاعاً في المنطقة إذ انخفض 2.8 في المئة. وقال وائل مكارم، كبير محللي السوق في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى «إكستنس» للوساطة تراجعت البورصة المصرية مع توقع المستثمرين أن يضر ارتفاع أسعار السلع الأولية بالتنمية في البلاد ويبطئ النشاط الاقتصادي».

وأغلق سهم «إعمار مصر للتنمية» على ارتفاع 3.8 في المئة بعد أن أعلنت الشركة زيادة أرباحها السنوية وفقاً للقوائم الجمّعة، وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

ارتفاع المؤشر السعودي 0.3 في المئة إلى 12851 نقطة. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 0.6 في المئة إلى 9732 نقطة، في حين نزل مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 3412 نقطة. وزاد المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 13683 نقطة، كما زاد المؤشر الكويتي 1.1 في المئة إلى 8707 نقاط.

مستثمرون أجانب يتخرجون من مصر ويبيعون 1.19 مليار دولار من سنداتها

الخرزاة، التي تبلغ آجال استحقاقها سنة أو أقل، ويقول مصرفيون أن الأجانب يبيعون تلك الآجال الأ قصر أيضاً.

وواجهت أيضاً صعوبات السندات السيادية المصرية بالعالمية الصعبة منذ توقيع مع تداول العديد من الإصدارات الأطول أجلا عند أو بالقرب من أدنى مستوياتها القياسية بين 63 و66 سنتاً للدولار.

وزادت العلاوة التي يطالب بها المستثمرون الاحتياطي القمح والحصاد المحلي المقبل ما يعطي احتياجات ما لا يقل عن ثمانية أشهر وأنهم يعملون على امتصاص الصدمات الاقتصادية، (الدولار يساوي 15.6600 جنيه).

يعكس مخاوف من عجز كبير في الحساب الجاري والميزانية في مصر، فضلا عن الانتعاش على مخاطر احتمال قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) برفع أسعار الفائدة، وأضافوا أن المستثمرين يخشون نقص قيمة حيازاتهم إذا اضطرت مصر لخفض قيمة عملتها.

وذكرت بيانات للبورصة أن غير المصريين باعوا أمس سندات خزانة بقيمة 5.79 مليار جنيه مصري (369.73 مليون دولار) بعد أن باعوا سندات بقيمة 7.79 مليار جنيه يوم الاثنين و 5.10 مليار جنيه يوم الأحد.

ولا تعلن البورصة أرقام مبيعات أدون

دبي - رويترز: باع مستثمرون أجانب يسارعون للخروج من الأسواق الناشئة سندات خزانة مصرية بنحو 1.19 مليار دولار في ثلاثة أيام فقط، مع استمرار النشاط في السوق الثانوية أمس الثلاثاء.

وبسبب الحرب في أوكرانيا تواجه مصر تكاليف أعلى بسبب احتياجها الشديد لاستيراد القمح، إضافة إلى فقدانها عائدات من السياحة من الزائرين الروس والأوكرانيين لمنتجات البحر الأحمر.

وقال مصرفيون أن المستثمرين الأجانب يقصون مراكزهم في مصر منذ الغزو الروسي لأوكرانيا الذي بدأ في 24 فبراير/شباط مما



موقعة نارية بين الريال وسان جيرمان محوراً مباني... ومانشستر سيتي نظرياً في ربع النهائي

دوري أبطال أوروبا



مباني ضمن تشكيلة سان جيرمان في مواجهة الريال الليلة

بأحراز لقب أوروبي وحيد في كأس الكؤوس الأوروبية للملغاة، الأول في موسم 1970 والثاني قبله في 1964. وبعد هزيمته الكبيرة ذهاباً، يبدو مسيرونينغ مركزاً أكثر على الاحتفاظ بلقبه الحالي، حيث يتخلف رجال المدرب روبن موريم رانها بفارق 6 نقاط عن بورنو المتصدر.

تتسم الكأس لتشكيلة المدرب توماس توخيل، واستقدم غوارديولا (51 عاماً) عام 2016 لقيادة "سيتيزنز" إلى اللقب المرموق، لكن مدرب برشلونة وبايرن ميونخ السابق عجز قارياً بما نجح فيه محلياً حيث أحرز ثلاثة ألقاب في "البريميرليج". ويتشارك سيتي مع سيورتنينغ

والجزائري رياض محرز وصناعة لعب مميزة من البرتغالي بيرناردو سيلفا. وكان السيتي، اللاهث على غرار سان جيرمان خلف لقب أول في المسابقة، على وشك إحراز اللقب الموسم الماضي عندما واجه موطنه تشلسي الذي كان يتخلف عنه بفارق شاسع في الدوري، قبل أن

الذي لعب مباراة أقل في سعيه للقب رابع في خمسة مواسم، واستعد على أكمل وجه للمواجهة عندما الحق خسارة كبيرة بجاره اللودون مانشستر يونايتد 4-1 الأحد في الدوري. ويمك المدرب جوزيب غوارديولا أسلحة هجومية فتاكة تتمثل بكيفين دي برون والشاب فل فون

أنشيلوتي: أثبت التاريخ أن البرنابيو يصفق دائماً للاعبين الكبار. هذا اللاعب يحب اللاعبين الكبار ويحب رؤية الريال يفوز ويلعب جيداً. فيما علق لوكا مودريتش على إمكانية وصول الفرنسي إلى العاصمة الإسبانية الصيف المقبل: "تريد جميعاً اللعب مع أعظم اللاعبين، ومباني واحد منهم. أود أن أكون معاً، لكننا سنرى ما سيحدث في المستقبل. إنه لاعب في سان جيرمان، من الصعب التحدث عنه أو عن اللاعبين الذين ليسوا معنا لأننا لا نريد أن نغضب الفرق الأخرى. لكن لا يوجد لاعب في العالم لا يريد اللعب معه". ويعود ميسي إلى "برنابيو" حيث قدّم أفضل لاعب في العالم ست مرات ملاحم متنوعة عندما حمل ألوان برشلونة لفترة طويلة. ومنذ فوزه على الريال، تعرض سان جيرمان لهزيمتين في ثلاث مباريات في الدوري المحلي على يد نانت (1-3) ثم السبت على يد مضيعة نيس (صفر-1). وأقر مدربه الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو أن "مباراة الريال تشغل بال الجميع"، لكن ذلك "لا يبرر" الأداء المتواضع الذي قدمه الفريق أمام نيس. وتابع: "نحن في طور التحضير لمسابقة يتنظرها الجميع في باريس ويحلم بها الجميع". لكن هذا الحلم يصطدم بخبير المسابقة الريال الذي يخوض اللقاء غياب ظهيره الأيسر فيلان ميندي وللاعب الوسط كازيميرو لابقائه، فيما تحوم شكوك حول لاعب الوسط توتي كروس للإصابة. وقال أنشيلوتي: "أي لاعب ليس جاهزاً 60% لا يمكنه لعب هذه النوع من المباريات. إذا كنت تعتقد أن توتي ن تكون أنديا. كنت أعتقد أنه جاهز 65% فلن يلعب". وسان جيرمان الذي بلغ نهائي المسابقة للمرة الوحيدة في تاريخه في نسخة 2020 عندما خسر أمام بايرن ميونخ، لم يستعد نجم هجومه الآخر نيمار مستواه بعد إصابة في كاحله، فيما عاد ظهيره الغربي أشرف حكيمي إلى التمارين الأحد.

في المباراة الثانية، قتل مانشستر سيتي أي إشارة محتملة لمباراة الإياب مع سيورتنينغ، عندما سحقه بخصامة ذهاباً. ويتصدر السيتي الدوري الإنكليزي بفارق 6 نقاط عن ليفربول

باريس - أ ف ب: لا بدليل لريال مدريد، حامل الرقم القياسي في عدد ألقاب دوري أبطال أوروبا (13)، سوى الفوز على باريس سان جيرمان اليوم بحال أراد مواصلة المشوار وبلوغ ربع النهائي، فيما يلتقي مانشستر سيتي ضيفه سيورتنينغ البرتغالي وبطاقة التأهل في جيبه لغزوه الساحق ذهاباً بخصامة. وفرض سان جيرمان نفسه ذهاباً بهدف في الرقعة الأخير حمل توقيع مهاجمه كيليان مباني الذي يتسكع به فريقه لعدم الانتقال إلى العاصمة الإسبانية. وكان مباني حصل أيضاً في مباراة الذهاب على ركلة جزاء أهدرها النجم ليوينل ميسي قبل نصف ساعة على نهاية المباراة. وتحوم الشكوك حول جاهزية بطل موندiales 2018 في الفصل الثاني من هذه الموقعة النارية بسبب إصابة في قدمه اليسرى تعرض لها في التمارين الاثنين، علماً أن ناديه أوجر اسمه ضمن التشكيلة المتوجهة إلى مدريد عشية اللقاء. وكان النادي أكد خضوع نجمه لفحص "مطمئن"، مضيفاً أن "تقيماً إضافياً لإصابته سيتم خلال اليوم". ومشاركة مباني مهمة جداً لمتصدر الدوري الفرنسي كونه أفضل مسجل وممرور في صفوفه هذا الموسم.

وقال كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد: "خطتنا ليست مجرد إيقاف مباني، ولكن إيقاف نيمار ودي ماريا وميسي... كل اللاعبين الجيدين لدى سان جيرمان. خطتنا لعب مباراة متكافئة، والدفاع بشكل جيد، واللعب بشكل جيد مع الكرة وبدونتها". وتابع: "علينا أن نكون أنديا. كنت لا أعبأ ولا أتصنى إصابة أي لاعب على الإطلاق. مباني، بالنظر إلى ما أحدثه له أمس، اعتقد أنه سيكون قادراً على اللعب. سنستعد للمباراة معتقدين أن مباني سيكون قادراً على اللعب". وأكد النادي الباريسي غياب لاعبين فقط عن المباراة هما أندريه هيريرا وسيرجيو راموس الذي أمضى 16 عاماً في الريال قبل أن ينتقل إلى باريس مطلع الموسم الحالي الذي غاب عن غالبية بسبب الإصابة.

أما عن استقبال جماهير الملكي لمباني، قال

فيرايتي القطعة التي لا غنى عنها في سان جيرمان

■ مدريد - أ ف ب: يُعتبر الإيطالي ماركو فيرايتي قطعة لا غنى عنها في وسط باريس سان جيرمان الذي سيعول على "يومته" مجدداً في إياب ثمن نهائي دوري الأبطال ضد ريال مدريد بعد تألقه ذهاباً... شريطة أن يحافظ على رباطه جاشه مع الحكم.

ويعلم الجميع أن اللاعب المكتسب "اليومته الصغيرة" لا يمكن أن يسيطر على نفسه على أرض الملعب، مؤخرًا، تسبب انتقاده اللانح للملك بابقائه مباراة في الدوري الفرنسي. وفي مواجهة الريال في باريس، ضغط، واسترجع الكرة، وقطعها، مزروغ. حتى أن الإيطالي عرف كيف يلعب الكرات وهو ملقى على الأرض؛ قادم أداء مثاليًا. وطغى أداءه على خط الوسط المذهل للنادي الملكي المؤلف من كروس ومودريتش وكازيميرو الغائب عن مباراة الكؤوس بسبب الإيقاف. وفي ظل عدم اليقين بشأن مشاركة كروس، ستكون الفرصة مشرعة أمام فيرايتي للمهمنة مجدداً على الخط الرابط بين الدفاع والهجوم. وقال لويبي فيراندنيز، لاعب الوسط الأسطوري لنادي العاصمة الفرنسية، إن فيرايتي "ضروري لسان جيرمان، ولكن المنافسة معه ليست قوية، أرغب في أن أرى شيئاً آخر من فيرايتي، إذا كانت لديه منافسة من لاعبين مثل نغولو كانتي (لاعب وسط تشلسي)، فسيكون الأمر مختلفاً". ويرى بطل أوروبا 1984 أن الإيطالي البالغ 29 عاماً "غير ثابت في أدائه"، ويردف: "كان جيداً ضد الريال، لكن ليس ضد ريال مدريد. وفي مواجهة أرن أونس، لم يقدم الكثير". ويواصل صاحب الـ62 عاماً: "كرة القدم لا تقتصر فقط على المباريات الكبيرة، بلاتيبي وتيغانا أو جبريس لم يلعبوا فقط في مباراة واحدة، يجب أن تبقى ثابتاً على مستويات عالية". ويخلف قائد سان جيرمان السابق أن يرى فيرايتي كلاعب ارتكاز، ويقول: "مثل جورجينيو (لاعب

فينيبيسيوس، و65% من تلك التي حققها البرازيلي كانت لصالح رأس الحربة. ويتشارك اللاعبان هدفاً كل 142 دقيقة وسجلا أكثر من نصف أهداف الريال هذا الموسم (43 من أصل 80 في 37.75%). التكامل بين الفرنسي والبرازيلي يذغ الصحافة في مدريد. إذا نجح "الميرينغي" في إقناع مباني بالانضمام إلى "القلعة البيضاء" كما يرغب، سيقع الفريق في أزمة مراكز كون اللاعبين يتألقان على الرواق الأيسر. وقال كارلو أنشيلوتي مدرب الريال في تشرين الثاني/نوفمبر الفائت: "إنه لاعب يجب أن يلعب على اليسار، وسيستمر في اللعب في هذا المركز بغض النظر عن زملائه في الفريق. هذا مركزه". ووصل فينيبيسيوس في صيف 2018 من فلانغو مقابل 45 مليون يورو، إلا أنه لم يجد نفسه سريعاً في العاصمة الإسبانية. وبعد ثلاثة مواسم تعرض فيها لانتقادات منتظمة بسبب عدم دقته في منطقة الجزاء على الرغم من صفاته الواضحة لناحية السرعة والتقنية، ظهر فينيبيسيوس أخيراً هذا الموسم. وحتى منتصف الموسم في 12 كانون الثاني/يناير الفائت، كان في رصيده 15 هدفاً في جميع المسابقات، قبل أن يخفث مروده لما بعد عودته من تلك المباراة الضعيفة في باريس. في لقاء العودة هذا، تأمل الجماهير المريديية بأن ترى فينيبيسيوس الذي شاهدته مع بداية الموسم.

نجم الريال الصاعد فينيبيسيوس إلى مباني: أنا هنا!



فينيبيسيوس أمل الريال الليلة في مواجهة سان جيرمان

الموسم مساهماً في انتصارات الريال الثلاثة في الدوري عندما سجل هدفاً ضد البرانس (3-صفر)، ومرر الكرة الحاسمة لهدف بنزيمة ضد فايكانو (1-صفر) وتحصل على ركلة الجزاء التي

■ مدريد - أ ف ب: وهووب بالفطرة وواضح منذ سن صغيرة، تماماً مثل كيليان مباني؛ وستكون الفرصة ذهبية أمام البرازيلي فينيبيسيوس جونور ضد باريس سان جيرمان لتذكير فريقه ريال مدريد أنه يمتلك بالفعل جناحاً أيسر من الطراز العالمي، عندما يلتقي الفريقان في العاصمة الإسبانية في إياب ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا اليوم.

والقى بزوغه هذا الموسم الشكل تدريجياً في أذهان "المريديين": هل يجب أن يقاوم الريال للحصول على خدمات مباني عندما يمتلك فينيبيسيوس؟ السؤال الذي لم يكن جديداً قبل بضعة شهور، أصبح الآن شريعياً. ويحتل اللاعب البالغ 21 عاماً الذي قدر موقع "ترانسفرماركت" الخاص بسوق الانتقالات قيمته بمئة مليون يورو، المركز الثاني في هدافي الليغا (13) خلف زميله في النادي كريم بنزيمة (19). لكن رغم النائية التي سبغها في ربع النهائي ضد ليفربول في المسابقة الموسم الماضي، إلا أن "لينيبي" الكثير الريالين في مباراة الذهاب التي خسرها الريال بهدف مباني تحديداً، عطل الدفاع الباريسي بشكل تام البرازيلي الذي وصل جنبه في ثماني مباريات تواليها بدون هدف وغادر ملعب "بارك دي برانس" بصعوبة غير تلك التي كان يريد. لكن منذ حينها، عاد فينيبيسيوس إلى المستويات الرائعة التي قدمها في بداية

ميسي في «سانتياغو برنابيو»... فوز تاريخي وتلويح بالقميص!



نجم سان جيرمان ميسي يأمل باستعادة ذكريات تألقه أمام ريال مدريد اليوم

نفسه، رد عليه مهاجم الملكي كريم بنزيمة بثأنتية، وبعد العودة من غرقة تبادل الالاس، منح المنافس الكبير للـ "بولغا". كريستيانو رونالدو الأفضلية لريال من ركلة جزاء (5)، ليود ميسي بنفس اللهجة: ركلنا جزء تسبب بهما نيمار وإنيستيا ونقدهما بنجاح الرقعة (65) (84)، حقق ميسي أول ثلاثية في مسيرته في "برنابيو" وساهم في فوز فريقه 4-3.

وفي كلاسيكو "الغليان" والحاسم في سياق الفوز بلقب "الليغا"، في المرحلة الثالثة والثلاثين، تبادل برشلونة

بعد التعادل 1-1 إياباً، تأهل برشلونة إلى نهائي المسابقة الأم التي فاز بها على حساب مانشستر يونايتد 3-1، في مباراة دون ميسي اسمه خلالها بتسجيله هدفاً، وقبل تسع مراحل من نهاية الدوري، احتدم الصراع على اللقب، قبل مواجهة "الكلاسيكو" المنتظرة، كان الريال متصدراً بفارق أربع نقاط عن النادي الكتالوني، خلال مباراة تاريخية، قبل الاستراحة مباشرة في "برنابيو"، سجل ميسي هدف التعادل 2-2 بتمريرة حاسمة من نيمار، بعد الهدف الافتتاحي من أندريس إنيستيا بتمريرة من الأرجنتيني

■ مدريد - أ ف ب: شكّل ليوينل ميسي في غضون 16 موسماً مع برشلونة، المنافس الأشد فتكا بريال مدريد وأكثر لاعب خطورة وطاقات قدما لمعب "سانتياغو برنابيو" الذي سيكون على موعد جديد مع "البرغوث"، عندما يحل فريقه الحالي باريس سان جيرمان ضيفاً في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

وتشير أرقام ميسي في 22 مباراة خاضها مع برشلونة ضد ريال على ملعبه إلى فوزه في 12، مقابل ثلاثة تعادلات وسبع هزائم، وتسجيله 15 هدفاً، تلقى وكافة فرانس برس الضوء على خمس مباريات طبعت ذاكرة عشاق كرة القدم. على وقع أداء ساحر للأرجنتيني في مقل العاصمة مدريد، وفي وقت استغل ميسي مشواره بمواجهة ريال بثلاثية في "كامب نو" قبل عام، عاش الأرجنتيني في أيار/مايو 2008 كابوساً في "برنابيو". قبل ثلاث مراحل على أسدال الستار على منافسات "الليغا"، وبرغم تكريس نادي العاصمة لبطال للدوري، أراد الملكي تأكيد ثقوقه في عقر داره على منافسه الأبدى بفوزه 4-1، وبدا ميسي الذي كان ما يزال يحمل الرقم 19 والتمركز على الجناح الأيمن مع بويان كركيتش في المقدمة والفرنسي تيري هنري إلى اليسار، مكلباً. تقدم ريال بهدفين بعد 20 دقيقة بفضل المهاجم راوول غونسالس والهلندي أرين روبن، ليضيف هدفين في الشوط الثاني عبر الأرجنتيني غونسالو هيغواين والهلندي الآخر رود فان نيسلروي، قبل أن ينقذ هنري برشلونة بهدف شرقي، وبعد قرابة عام على كابوس 2008، استيقظ ميسي من هذا الحلم السيئ ليوجه صفعه تاريخية لجماهير "البيت الأبيض". سحق النادي الكتالوني أصحاب الأرض 2-6 في مدريد في واحدة من أسوأ الأمانات في تاريخ الكلاسيكو الحديث، والأولى في "سانتياغو برنابيو" مع المدرب بيبي غوارديولا. ورّج مدرب "البلوغرانا" ميسي في مركز المهاجم "الرقم 9" الزائف، ليرد الأخير بتسجيله ثأنتية. هدّد مرمي الحارس إيكير كاسياس ثلاث مرات في نصف الساعة الأول، قبل أن يهزّ شبابه ليعزّن تقدم فريقه 3-1 في الدقيقة 36، بعد كرة "سرعها" تشافي من قدم الفرنسي لسانا دييارا، وكزّ "البرغوث" السنياريو ذاته في الدقيقة 75، عقب تمريرة حاسمة ثأنتية من تشافي، احتفل بهدفه بالكلف عن قميص كريباً لمرضى متلازمة إكس الهشة، وهي مرض وراثي نادر.

والكلاسيكو" بكنهة أوروبية في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا؛ سيطر التعادل الإسباني على مباراة الذهاب في ميريدي حتى الدقيقة 76 حين خرج صارد روزاريو من قممقه للتسجيل هدفى الانتصار للكتالونيين 2-صفر. وانفتح المسجل بعدما قطع تمريرة ليوينل الهولندي إبراهيم أفيلاي من الجين، ليضاف النتيجة بالتزاعه الكرة من بين قدمي زميله الآخر سيرجيو بوسكيتس، مخترقاً دفاع "الميرينغي" العاجز بمجهود فردي أنهاه بتسديدة بديئة.

دوناروما نار مشتعلة على سفح فيزروف!

■ كاستيلماري دي ستابيا (إيطاليا) - أ ف ب: يبدو جبل فيزروف مهيباً من هذا الملعب، لكن وحدهما الكرة والرمي شغلا بال الصغير جالتويجي دوناروما، كما يروي من وافق الاتراءات الأولى للإيطالي حارس باريس سان جيرمان.

"بدأ هنا، على هذا الملعب. كان يأتي لمشاهدة تمارين شقيقه الأكبر (أنتونيو الذي أصبح لاحقاً حارس مرمى أيضاً) وكان يقف بين الخشبات لصد الكرات"، بحسب ما يروي تشيرو أموري. وشاهد رئيس مدرسة "أس دي نابولي" الكثير من الصحافيين يزورون الملعب المهجرب بعشيب صناعي في كاستيلماري دي ستابيا، وهي بلدة في خليج نابولي تقع على مرمى حجر من البركان النائم ومن موقع بومبي، حيث أوقف نجم كأس أوروبا الأخيرة أولي ركلات الجزاء في مسيرته. ويتابع الرئيس عن دوناروما الذي يحل فريقه على ريال مدريد الإسباني الأربعاء في إياب دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا بعد فوزه ذهاباً 1-صفر، "كان يبلغ أربع سنوات ونصف السنة فقط وليس بمقدوره الانضمام إلى أي فريق، لكننا بدأنا نشركه في التمارين. لم يكن يخشى شيئاً، كانت بنيتة مختلفة، ضخماً. كنا ندرك أنه يمتلك كل خصائص الحراس العظماء".

يضيف أنجيلو باناربيولو، المدرب في هذا النادي الذي استعار دوناروما فقاظاته حتى الرابعة عشرة قبل أن يتقلل لحمل ألوان ميلان، "المستوى الفني، طبعاً، لكن لديه مزيا أخرى، خصوصاً طابعه. لم يكن يتعب أبداً من اللعب والتمارين". وأصبح دوناروما حارساً أساسياً مع ميلان فقط بعمر السادسة عشرة ونصف السنة، وحتى رحيله إلى باريس الصيف الماضي، يدين كثيراً إلى المدّ المحلي للحراس إرنستو فيرارو.

بالإضافة إلى الأخوين دوناروما، ساهم فيرارو بتكوين حراس آخرين في "سيري أ": جينارو إبيستو الذي مرّ بنابولي وأنتونيو ميرانتي الحارس الثالث في ميلان. وأشاد بقول دوناروما بعد وفاته في كانون الأول/ديسمبر 2018، بأنه "أنا كنت قد حققت حلمي بأن أأطأ أرض لعب سان سيرو، فأنا مدين لك قبل كل شيء".

الدوري الإنكليزي

هاري كاين يقود توتنهام إلى سحق ايفرتون بخماسية وينعش آماله في بطاقة دوري الابطال



كاين (وسط) يسدد كرة جاء منها الهدف الخامس لتوتنهام في مرمى ايفرتون

■ لندن - أ ف ب: أُنشئ توتنهام آماله في حجز إحدى البطاقات المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا عندما سحق ضيفه إيفرتون بخماسية نظيفة بينها ثنائية لهدافه هاري كاين في ختام المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة الكئلتا. وحسم الفريق اللندني نتيجة المباراة في شوطها الأول بتسجيله ثلاثية تناوب عليها مايكل كين (14 خطأ في مرمى فريقه) والكروي هيوغ-مين سون (17) وكاين (37). وعزز توتنهام تفوقه في الشوط الثاني بهدفين للمدافع الديل سريخو ريغيلون (46) وكاين (56). وهو الفوز الثاني تواليًا لتوتنهام والرابع عشر هذا الموسم فرغ رصيده إلى 45 نقطة وعزز موقعه في المركز السابع بفارق الأهداف خلف جاره اللندني وستهام وبفارق ثلاث نقاط خلف جاره اللندني الآخر أرسنال الرابع الأخير المؤهل إلى المسابقة القارية العريقة. ويملك توتنهام الذي بات يتخلف بفارق نقطتين عن مانشستر يونايتد الخامس، مباراتين مؤجلتين، فيما لعب أرسنال ثلاث مباريات أقل. وقال ريغيلون: "نحن نعمل بجد كل يوم، هناك 12 مباراة متبقية وعلينا أن نحدد أكبر عدد من النقاط والارتفاع في الترتيب". مضيفًا: "يجب أن نحافظ على سلسلة الانتصارات للمنافسة على مقعد في دوري الابطال". وعكز توتنهام صفو احتفالات حراس ايفرتون الدولي جوردان بيكفورد بعيد ميلاده الثامن والعشرين بدك شبابه بخمسة أهداف، وعمق جروح فريقه بالخسارة الثالثة تواليًا والخامسة عشرة هذا الموسم فبقي في المركز السابع عشر برصيد 22 نقطة. وحاض بيكفورد مباراته الـ 200 في الدوري الممتاز جميعها كأساسي. وبات خامس لاعب يصل هذا الحاجز في يوم عيد ميلاده بعد نويل ويلان والهولندي جيمي فلويد هاسلبانك والارجنتيني بالبو ساباتا والنيجيري فيكتور موزيس. وبات بيكفورد أول حارس تتلقى شبابه خمسة أهداف يوم عيد ميلاده منذ لوري سيفيل (24 عامًا) عندما خسر فريقه إيسويتش أمام ليفربول في الثامن من شباط/فبراير 1975. ويكر توتنهام بالتسجيل وتحديدًا في الدقيقة الرابعة عشرة عندما مرر زاين سيسينيون كرة عرضية تابعها المدافع كين بالخطأ في مرماه. وعزز سون بالهدف الثاني اثر تلقيه كرة من الوافد الجديد من يوفنتوس، السويدي ديان كولو سيفسكي خلف الدفاع فسدها داخل الرمي (17) ورافعا رصيده إلى 11 هدفا في المركز الرابع على لائحة الهدافين. وتابع توتنهام أفضلته وعزز كين بالهدف الثالث عندما تلقى كرة خلف الدفاع من مات دوهيرتي فكسر مصيدة التسدد قبل أن

يسدها بيمنه من خارج المنطقة على يمين بيكفورد (37). ولم يترك توتنهام فرصة لرجل الدرب فرانك لامبارد لترتيب الصغوف مطلع الشوط الثاني وهز شباهكم للمرة الرابعة عبر ريغيلون، بدبل سيسينيون، ومن ثاني لسة اثر تمريرة من كولو سيفسكي فتابعها داخل الرمي الخالي

رادار الملاعب

الدوري الإنكليزي يعلق اتفاقية بث مبارياته في روسيا

■ لندن - أ ف ب: علق الدوري الإنكليزي لكرة القدم اتفاقية البث مع روسيا اثر غزوها أوكرانيا مع مفعول فوري، ما يعني أن المباريات الاربع المقررة غدا لن تبث في روسيا، على اثر اجتماع الاندية الـ 20 في لندن. وجاء في بيان: "قرر الدوري الإنكليزي وجميع انديته بالاجماع تعليق اتفاقيتنا مع الناقل الروسي رامبلر (أوكو سبورت) بمفعول فوري، والتبرع بمبلغ قيمته مليون جنيه استرليني لمساندة الشعب الأوكراني". وأضاف: "ندعو إلى السلام وتكفيرنا مع جميع الذين تآثروا". مشيراً إلى أن التبرع سيذهب إلى لجنة ثلاث الطوارئ ليواصل المساعدات الانسانية مباشرة إلى المحتاجين. وفي خطوه موازية، قرر الاتحاد الإنكليزي بصدوره وقف اتفاقيته مع روسيا ما يعني أن مباريات ربيع نهائي كأس الاتحاد لن تبث أيضاً في روسيا، وكانت جميع اندية الدوري الإنكليزي أظهرت تضامنها مع أوكرانيا في نهاية الأسبوع من خلال ارتداء جميع قادتها شارات خاصة بالاولان الأوكرانية خلال المباريات.

ليفاندوسكي يفسخ عقد الرعاية مع شركة «هاواي» الصينية

■ وارسو - أ ف ب: فسح مهاجم بايرن ميونخ ومنتخب بولندا روبرت ليفاندوسكي عقد مع مجموعة «هاواي» الصينية العملاقة للتكنولوجيا التي اتهمتها وسائل الإعلام بالتعاون مع روسيا في سياق شن حربا على أوكرانيا. وقال وكيل لاعب أفضل لاعب في العالم توماس زافيلاك: "اتخذنا قرارا بإنهاء التعاون التسويقي بين ليفاندوسكي وهاواي، وبالنتيجة، تم تعليق جميع الخدمات الربوجية من جانبنا". بدون تحديد سبب فسح العقد، وأوضحت وسائل الإعلام البولندية أن هذا القرار مرتبط بمقال نشرته صحيفة "دائلي ميل" البريطانية اتهمت فيه شركة "هاواي" بمساعدة روسيا على تأمين الإنترنت الخاص بها ضد قرصنة المعلوماتية "الهكرز" الموالين لأوكرانيا. وأكدت المجموعة الصينية فسح التعاقد بينها وبين ليفاندوسكي في بيان مقتضب جدا، وقالت: "تأسف شركة هاواي على انتهاء شراكتها مع ليفاندوسكي. نحن نقدر سنوات التعاون بينها ونتمنى له كل الكثير من النجاح في المستقبل". وأوضح فرع المجموعة الصينية في بولندا أن خبر صحيفة "دائلي ميل" كان "خبراً زائفاً" وأن "العلومات التي تحتويها غير صحيحة".

الفيفا يسمح للاعبين الأجانب في روسيا وأوكرانيا بفسح عقودهم

■ لوزان (سويسرا) - أ ف ب: أعلن الفيفا اللاعبين والمدربين الأجانب في البطولتين الروسية والأوكرانية بإمكانهم "فسح" عقودهم من طرف واحد واللعب بحرية في أماكن أخرى اعتباراً من الربيع. وأوضح أنه للاعبين الأجانب المحترفين في روسيا المستعدين للانسحاب والمنافسات الرياضية العالمية منذ غزوها لأوكرانيا، الهدف "تسهيل رحيل" كل من لم يتوصلوا إلى اتفاق مع انديتهم، وأضاف سيجون لديهم الحق في فسح عقودهم من جانب واحد قبل 30 حزيران/يونيو 2022، وسيكونون قادرين على المشاركة في بطولة أخرى اعتباراً من 7 نيسان/أبريل على أبعد تقدير، رغم أن الفترة خارج نافذة الانتقالات. وتابع أن اللاعب والمدربين الأجانب في أوكرانيا سيستفيدون من الظروف نفسها لتمكينهم من العمل والحصول على راتب مع "حماية الأندية الأوكرانية" التي توقفت منافساتها بسبب الاشتباكات.

إرجاء مباراة اسكتلندا وأوكرانيا في ملحق تصفيات المونديال

■ لندن - أ ف ب: أفادت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أن القرار اتخذ بشأن إرجاء المباراة المقررة بين اسكتلندا وأوكرانيا في الملحق الأوروبي المؤهل لونداليال قطر 2022، وكان من المفترض أن تحصل أوكرانيا ضيفة على اسكتلندا على ملعب "هايدن بارك" في 24 آذار/مارس ضمن نصف نهائى المسار الأول من الملحق الأوروبي المؤهل لونداليال 2022، لكن الفريق الضيف طالب الفيفا بإرجاء المباراة بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا. ووقعت أوكرانيا واسكتلندا ضمن المسار الأول من الملحق الذي يضم أيضاً ويلز والنمسا، على أن يتواجه الفئتان من نصف النهائي في مباراة نهائية لتحديد هوية المتاهل إلى المونديال بين 21 تشرين الثاني/نوفمبر و18 كانون الأول/ديسمبر.

العراق يستضيف الإمارات في بغداد ضمن تصفيات المونديال

■ الرياض - د أ: أكد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن العراق سيستضيف المباراة المقبلة ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم، أمام الإمارات ضمن المجموعة الأولى، والتي تقام يوم 24 آذار/مارس الجاري على استاد "الدينية" في بغداد. والقرار تم اعتماده من الفيفا. وكان منتخب العراق سجل العودة لخوض المباريات المؤهلة في بغداد بعد غياب أكثر من ثماني سنوات، عندما تغلب على أوغندا 1/صفر في مباراة ودية، وكانت المباراة الأولى في العاصمة منذ لقاء العراق مع ليبيا عام 2013، وحقق العراق الفوز على هونغ كونغ 2/صفر في تشرين الأول/أكتوبر 2019، ضمن التصفيات الآسيوية المشتركة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023، وأقيمت على استاد "دينية البصرة" الرياضية، وكانت الأولى ضمن تصفيات كأس العالم في العراق منذ عام 2011.

منتخب السيدات يتمسك بالأمل رغم التحديات

تدريب فرقة للرجال، وتتطلع إلى أن يمنح الاحتكاك لاعباتها مزيداً من الخبرة الدولية. وكانت قائدة المنتخب السوداني فاطمة قidal واحدة من نساء قارن التمييز بين الجنسين الذي مارسه الدولة أبان حكم البشير، ولسنوات، اضطرت هي وأخريات إلى اجتياز ظروف صعبة لممارسة كرة القدم، حتى إن كان ذلك بشكل غير منظم وبعيدا عن أعين الجمهور. وفيما لم يكن هناك حظر رسمي على الكرة النسائية في عهد البشير، بقيت في الظل نظراً للمجتمع المحافظ والموال للإسلامية للحكومة. وقالت قidal: "كان علينا وزميلاتي في كثير من الأحيان البحث عن مناطق منعزلة للتدريب في ظل اعتبار كثيرين أن رياضة كرة القدم ذكورية". وأضافت: "كان عامة الناس ضدنا وكثيراً ما طردنا من الملاعب عندما كانوا يشاهدونا نلعب". وكانت النساء في طليعة المحتجين ضد البشير، وعبرن خلالها عن غضب شديد ضد حقيقة طويلة من عدم المساواة وسياسات التقييد التي حدثت من أواخره في المجتمع. ومع خسرها جميعها، وتضيف الماجدي عقب الخسارة أمام جنوب السودان صفر-6 في ملعب "جيل أولياء" جنوب الخرطوم قبل مباراة ثانية خسرتها أيضاً أمام الخصم عينه صفر-3، إن باقي المنتخبات تملك خبرة أفضل، "ضيفة" لأن أمداءهم "يحسنون". وتعوذ الماجدي ضعف مردود فريقها في المباريات الأخيرة إلى عدم انتظام التدريبات بسبب الاحتجاجات ضد انقلاب عسكري وقع ضد الوضع الانتقالي الذي تم التوصل إليه بتفاوض بين عسكريين ومدنيين، وانتشرت اضطرابات في البلاد منذ العام الماضي ذهب ضحيتها 85 شخصاً، بعد انقلاب بقيادة قائد الجيش عبدالفتاح البرهان، وأدى الانقلاب إلى إلغاء مباراة ضد الجزائر كانت مقررة في 26 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بعد يوم من الاستيلاء العسكري على السلطة، وتتابع الماجدي: "لم نستعد بالشكل المثالي. وفي الفترة الماضية أصبح صعباً علينا القيام بالترديبات العادية". وواجهت الماجدي عدة تحديات سابقة، فقد تولت

الكرة السودانية

■ الخرطوم - أ ف ب: لم يفرّ منتخب سيدات السودان لكرة القدم في أي مباراة، لكن لاعباته يقطن إتهن حققن انتصاراً من خلال تخشي التحديات، بما في ذلك التمييز والانقلاب لخوض اللعبة. وتقول سلمى الماجدي مديرة المنتخب الذي تشكل العام الماضي: "تقطع البنات أولى خطواتهن في المباريات الدولية". وليل يضع سنوات، لم تكن فترة تشكيل منتخب سيدات السودان، وارتدت نظراً لصرامة الأعراف المتشددة قبل سنوات الحكم الإسلامي العسكري للرئيس عمر البشير الذي حكم البلاد على مدى ثلاثة عقود، لكن في غضون شهرين استطاعت في البطولة العربية للسيدات في مصر حيث واجهت الدولة الضيفة وتونس وليتأمن من دون تحقيق نتائج جيدة، كما واجه الجزائر ثم جنوب السودان مرتين الشهر الماضي

ألعب القوى السويدي دويلانتيس يكسر رقمه القياسي في القفز بالزانة

■ بلغراد - رويترز: كسر السويدي موندو دويلانتيس رقمه القياسي في القفز بالزانة عندما حقق 6.19 متر في لقاء ببلغراد داخل القاعات ووصف أداءه بـ "الكمال". وتضوق المتسابق البالغ 22 عاماً بفارق 1 سنتيمتر على رقمه القياسي السابق، وضمن دويلانتيس الفوز حتى قبل كسر الرقم القياسي واحتفل بعد تحقيق محاولته الناجحة. وقال: "ارتفاع 6.19 متر يحتاج إلى الكمال. كل شيء يجب أن يسير بشكل صحيح. لذا تحققت من الأمر في المحاولة الأخيرة ونجحت أخيراً". ويملك دويلانتيس الآن أفضل ثلاثة أرقام في القفز بالزانة على الإطلاق. وكسر دويلانتيس رقم الفرنسي رينو لافليناي البالغ 6.16 متر وحقق 6.17 متر في فبراير/شباط 2020 ثم



دويلانتيس يحتفي برقمه العالمي الجديد في القفز بالزانة

إيقاف الألماني زفيريف لثمانية أسابيع مع وقف التنفيذ

■ هيليو فارا في الشوط الفاصل "سوبر تاي بريك" 2-6 و6-6 و10-10. وأظهر مقطع فيديو، زفيريف وهو يضرب ثلاث مرات تواليًا كرسي حكم اللقاء أليساندرو جرمانو ليهم بالجلوس على مقعد، قبل أن ينهض مجدداً ويكيل الشتائم له ويكرضه للكرسي، وأدى هذا التصرف إلى طرده من منافسات الفردي، ليبتغي مشواره في الدورة عند الدور الثاني، وتنادوا ما يواجه لاعبو التنس المحترفون طرداً من هذا النوع، وسيشق زفيريف الأمريكي الشكاس جون ماكيترو عندما أقصي عما حصل، قائلًا غداة الحادثة: "قدمت اعتذاري بشكل خاص لحكم الكرسي"، وأصفا تصرفه الناجم عن الغضب بـ "غير المقبول". وتابع حامل الذهبية الأولمبية: "ليس لدي أي عذر، هذا الأمر ما كان يجب أن يحدث، أطلب العفو من جماهيري، الدورة والريضة التي أحب". كما تعرفون، أقدم كل شيء في أرض الملعب". وخرج الألماني عن طوره بعد خسارته اللقاء مع زميله البرازيلي مارسيليو ميلو أمام الخنائي البريتاني لويدي غلاسيبول والفنلندي هاري سيمونز. ولعب نجم أوكلاهوما سيني تاندر وهيوستن وكيتس السابق دوراً أساسياً في الفوز على بولز بتسجيله 16 نقطة مع 14 تمريرة حاسمة، ليصبح معدله 24.6 نقطة مع 12.4 تمريرة حاسمة و7.4 متابعات في المباراة الواحدة مع فريقه الجديد الذي برز في صفوفه أيضاً تاريس ماكسي (17 نقطة)، إضافة بالطبع لإمبيد الذي حقق 14 متابعات إلى جانب نقاطه الـ 13. واستعاد سيكسرز توازنه بعد الخسارة التي تلقاها السبت على يد ميامي بغياب هاردن، وبدوره، أشاد هاردن بلاعب الارتكاز الكابروني الذي نجح في 15 من محاولاته الـ 27 وفي 12 رمية حرة من أصل 16، ووصل

عالم التنس

■ لوس انجليس - أ ف ب: أعلنت رابطة محترفي التنس أنها عاقبت الألماني الكسندر زفيريف بالإيقاف لثمانية أسابيع مع تعزيمه مبلغ 25 ألف دولار كعقوبة مع وقف التنفيذ، على خلفية هجومه على الحكم خلال مشاركته في دورة أكابولكو المسبكية الشهر الماضي، ما أدى إلى طرده منها. وسبق للرابطة أن عاقبت الألماني البالغ 24 عاماً بمبلغ ألف دولار بعد ضربه كرسي حكم اللقاع بعرضه ضمن منافسات الزوجي في

سيكسرز يحسم مواجهته مع بولز بفضل 43 نقطة من إمبيد

مؤخراً من بروك نيتس مقابل التخلي عن الأسترالي بن سيمونز. ولعب نجم أوكلاهوما سيني تاندر وهيوستن وكيتس السابق دوراً أساسياً في الفوز على بولز بتسجيله 16 نقطة مع 14 تمريرة حاسمة، ليصبح معدله 24.6 نقطة مع 12.4 تمريرة حاسمة و7.4 متابعات في المباراة الواحدة مع فريقه الجديد الذي برز في صفوفه أيضاً تاريس ماكسي (17 نقطة)، إضافة بالطبع لإمبيد الذي حقق 14 متابعات إلى جانب نقاطه الـ 13. واستعاد سيكسرز توازنه بعد الخسارة التي تلقاها السبت على يد ميامي بغياب هاردن، وبدوره، أشاد هاردن بلاعب الارتكاز الكابروني الذي نجح في 15 من محاولاته الـ 27 وفي 12 رمية حرة من أصل 16، ووصل

دوري السلة الأمريكي

■ لوس انجليس - أ ف ب: قاد لاعب الارتكاز جويل إمبيد فيلادلفيا فيفتي سيكسرز لحسم مواجهته القوية مع ضيفه شيكاغو بويز 106-111. بتسجيله 43 نقطة في دوري الضيفتين. وابتصاره السادس في آخر سبع مباريات بدون أن يتلقى أي هزيمة بوجود الوافد الجديد جيمس هاردن في الشكيلة، عزز سيكسرز مركزه في المنطقة الشرقية بـ 104 فوزاً مقابل 24 هزيمة، خلف ميامي هيت المتصدر الذي حقق بدوره فوزه الـ 44 مقابل 22 هزيمة على حساب ضيفه هيوستن وكيتس 106-123. وحقق سيكسرز فوزه الخامس من خمس مباريات خاضها مع هاردن القادم إليه

تفرض شروطها على المحاضرين الوافدين وتقيّد عدد الطلبة الأجانب وجنسياتهم وتحدّد موضوع الدراسة ومدة المحوّد وفق «كراسة المنسق»... إسرائيل تخضع التعليم الفلسطيني في الضفة الغربية كـ «نص توراتي»!

عميرة هاس

■ إسرائيل ستسمح مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية بتوظيف محاضرين من الخارج فقط إذا كانوا يدرسون في مجالات مطلوبة، كما حدّثتها إسرائيل، وإذا كان المحاضرون والباحثون متميزين ولديهم لقب الدكتوراه على الأقل، هذا ما تنص عليه الإجراءات الجديدة لوحدة منسّق أعمال الحكومة في «المناطق» [الضفة الغربية] في وزارة الدفاع، يجب تقديم طلب الحصول على تأشيرة في القنصلية الإسرائيلية في البلد الأصلي لن يطلب ذلك، مصدر معتمد في وحدة منسّق أعمال الحكومة في «المناطق» هو من يصادق على دخول المحاضر بعد أن «يُثبت وبصورة ترضيه، بأن المحاضر مساهمة كبيرة في التعليم الأكاديمي واقتصاد المنطقة أو تعزيز التعاون والجمام الإقليمي»، عدد المحاضرين الذين سيحصلون على التأشيرات يقيد بحجم إسرائيل، وهي الآن محددة بـمئة. هذه التعليمات المفصلة وغيرها، المتعلقة بفئات أخرى من مواطني خارج البلاد والذين يريدون الدخول إلى الضفة والنسق كوفت فيها، موجوز في «كراسة أوامر ثابتة» أصدرتها وحدة منسّق الأعمال الشهر الماضي، وستدخل إلى حيز التنفيذ في أيار المقبل. هذه الكراسة التي تسمى «إجراءات دخول ومكوث أجانب إلى منطقة يهودا والسامرة» تنص على «كونا» لعدد الطلاب الأجانب الذين سيسمح لهم بالتحقق في المؤسسات الأكاديمية الفلسطينية، 150 طالباً فقط. إضافة إلى ذلك، في ستسمح للمنسّق بتحديد مواضع الدراسة في الجامعات الفلسطينية المفتوحة أمام الطلاب الأجانب، ويطلب من كل طالب إجراء مقابلة في المظلية الإسرائيلية في بلاده، وبعد ذلك، تقوم جهة معتمدة في وحدة المنسق بفحص نتائج المقابلة ووافق الطالب لتقرير ما إذا استطع له تأشيرة دخول.

وتأتق المحاضرين والطلاب المتميزين يجب أن تشمل دعوة رسمية من السلطة الفلسطينية، لكن التعليمات لا تشير إلى الجهة الرسمية المصنودة، التأشيرات الأساسية للطلاب والمحاضرين ستكون سارية المفعول لمدة سنة، وهناك إمكانية لتجديدها. فترة التعليم القصوى التي تسمح لإسرائيل بها للمحاضرين الأجانب في الجامعات الفلسطينية هي خمس سنوات غير متواصلة، وخلال ذلك هناك إزام بالمكوث مدة تسعة أشهر خارج البلاد بعد الـ27 شهرا الأولى من التعليم.

فترة الدراسة القصوى للطلاب الأجانب هي أربع سنوات للقب الأول، وخمس سنوات للقب الدكتوراه وما بعده.

هذه الإجراءات تسري فقط على مواطني الدول التي لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، لكنها تستثني دولاً مثل الأردن ومصر والإسارات الخليجية، رغم أن لهذه الدول علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، ومواطنوهم يمكنهم طلب تصريح زيارة مدته أقصر. كراسة الأوامر الجديدة، المخصصة للاستخدام كمشروع رياضي لسنتين، نشرت بعد 15 سنة، شددت فيها إسرائيل القيود على دخول مواطني دول صديقة هدفهم مناطق السلطة الفلسطينية، الذين من بينهم أزواج وزوجات لسكان فلسطينيين ورجال أعمال ومحاضرون وطلاب، هذا التشديد كان محلاً لعشرات الانتقاسات الخاصة التي قدمت للمحكمة العليا على مدى السنتين. وكان رد الدولة على هذه الانتقاسات بأن السلطات تبلور سياسة جديدة في هذا الشأن، لذلك تم تأجيل الحسم في الأمر.

كان الأمل أن تحترم هذه التعليمات الجديدة حقوق الفلسطينيين ومؤسساتهم للعمل حسب رغبتهم واحتياجاتهم في تطوير الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية مع دول أخرى، ولكن تبين أنه رسخ –خطياً– النهج الصارم الذي تطور إلى «توراة شفوية» وفاقم تدخل المنسق الإسرائيلي في روتين حياة الفلسطينيين المدنية والعائلية. الإجراءات يفرق بين تأشيرات الزيارة للمكوث لفترة قصيرة (حتى ثلاثة أشهر مع إمكانية للتجديد ثلاثة أخرى)، التي تعطى في المعبر الحدودي، وبين تأشيرات مكوث أطول، تقتضي تقديم طلب مسبق قبل بضعة أشهر من ذلك، وتأشيرات الزيارة القصيرة يحصل عليها الأزواج والأولاد حتى سنن 16 وأقارب من الدرجة الأولى لسكان فلسطينيين ورجال أعمال ومستثمرين وصحافيين، بعد اقتناع المنسق بأنهم يعملون في وسائل إعلام دولية. في الإجراء، على لم يتم ذكر المرسلين الذين يعملون في وسائل الإعلام الفلسطينية والسياح الذين هدفهم الضفة الغربية أو اصداقء سكان فلسطينيين وفنانين زوار ويعتاش الضقة السياسية. ليس واضحاً ما إذا كان هذا الإلغاء تم بعدم انتباه أو أن يقصد به عدم السماح بدخولهم.

الحاصلون على تأشيرات للمكوث الأطول والذين ذكروا في الإجراءات هم المحاضرون والطلاب ومطوعون بدون أجور في منظمات فلسطينية، التي تتولى إسرائيل إقرار ما إذا كان يحق لهذه المنظمات استدعاء متطوعين أو عامئين في منظمات دولية ورجال

هكذا يتفوق السمسار اليهودي ذو الأنف المعقوف في «الامتحان الجيني» زمن الحرب

تتولى ملف الشر في أي حكومة تشارك فيها. تحت صولجانها عاد المسؤولون المخلصون لها وأثبوا عجائب مهارتهم في مهنة الإسائة والتحرش. وأثبوا مرة أخرى بأن قلوبهم ليست سوى مضخة نابضة من الأحماض والمياه المظجة.

لكن اللحظة التي التقى فيها الشر المصغى وعنصرية الدم البدائية والجشع القبيح، ثمة لحظة جمعت فيها اللاسيامة في الحنجرة؛ لاجشون مطلوب منهم «عرض الدعوة» ووضع «ضمانات» تضمن رحيلهم من هنا. مئات آلاف الشواقل التي سستيلع في خزينة الدولة إذا لم يسارعوا إلى إبعاد دماغهم النسنة من هنا. دخول بدون الدفع سموح فقط للاجئين الذين يجتازون الامتحان الجيني الميتوكنديون والمتطهرون. هذا غريب. ومنذ وقت غير بعيد، بالتحديد اللاجئين الذين اجتازوا هذا الامتحان بنجاح، منع دخولهم وطلب منهم الاختفاء بسرعة. أعرف كيفية حدوث ذلك، والذي والدتي حدثاني. مثل تحلية، جاء تصريح الزوربة شكيك بشأن الأموال التي يمكن جمعها من الأزمة. كم من الغباء والجهل مطلوب لليهودي/ اليهودية كي تخرج من أفهامهم جملة لاسامية كلاسكية مثل هذه. وكانهم يعانون من الألزهايمر التاريخي. أنا كرسام الكاريكاتور في «شتايريم» هو الذي يكتب خطاباتهم. حيث عدد كبير من رسومات الكاريكاتور اللاسامية التي تصف «اليهودي» الذي يعنى، في حين أن جثث الموتي تتراكم حوله. «اليهودي» الذي يمارس المسمرسة في الحرب لأهداف الجشع. «اليهودي» السمسار الذي هو شقيق اليهودي الفقير الذي له أنف أعوج ويدمج فتياننا. مثل الأقبال الأوكرانيين الذين يتسجلون إلى بلادنا بغطاء اللاجئين ويدسون مظارة دمنا.

في هذا الانكشاف شي مفيد، الوعي الذاتي أمر مهم جداً. إذ، يجدر إدراك أن شكيك ليست أقلية طلامية، بل تمثل معظم وطنها.

هارتس 2022/3/8

تفرض شروطها على المحاضرين الوافدين وتقيّد عدد الطلبة الأجانب وجنسياتهم وتحدّد موضوع الدراسة ومدة المحوّد وفق «كراسة المنسق»... إسرائيل تخضع التعليم الفلسطيني في الضفة الغربية كـ «نص توراتي»!

أعمال ومستثمرين، الجهة المعتمدة في وحدة المنسق هي المخولة فقط بتقرير طبيعة مجالات نشاطات «المطلوبين» والعايير الاقتصادية التي تثير دخول من يرغبون في الدخول إلى الضفة، الحصول على تأشيرة لا يضمن الدخول الفعلي، وهو مرتبط باستجواب في المعبر الحدودي، الإزام بالمكوث لمدة سنة في الخارج، بين عدة فترات للمكوث في الضفة، هو تقييد جديد، وهذا سيضرب بالنشاط الاقتصادي لرجال الأعمال ونشاطات المنظمات التي تستعين بالمطوعين.

مجموعة أخرى من طالبي التأشيرات هم أزواج وزوجات لسكان فلسطينيين يتوون طلب مكانة مقيم فلسطيني في الضفة، وعليهم طلب تأشيرة زيارة لثلاثة أشهر أثناء وجودهم في الخارج، وعليهم أثناء وجودهم في الضفة أن يقدموا السلطة الفلسطينية طلب الحصول على مكانة مقيم، وإسرائيل هي التي تقرر في النهاية. إذا لم يفعلوا ذلك فليعلم الخروج، ولن يسمح لهم بالعودة إلى بيوتهم وعائلاتهم الموجودة في الضفة إلا بعد ستة أشهر، هذا مقابل فترة قصيرة جدا في الخارج وفق الإجراءات السابقة.

عند تقديم الطلب لمكانة مقيم، كما نصت الإجراءات، يتم تجديد تأشيرات المكوث إذا كان رفض الطلب غير شخصي بل سياسي (قرار سياسي إسرائيلي عام الذي يقضي بعدم إضافة مقيمين لسجل السكان الفلسطيني)، ويسمح الإجراء للأزواج والزوجات بالعمل لكسب الرزق في الضفة، وفي التغيير الإزامي مقابل الإجراءات السابقة التي لم تكن واضحة حول هذا الأمر. في المقابل، الإجراء الجديد يسمح لضباط في الإدارة المدنية وفي وحدة المنسق قرص ضمانات مالية عالية على الداخلين، كلما كانت مرتبة الضابط أعلى سيكون مبلغ الضمان أعلى، بل قد يتجاوز 70 ألف شيكل. ضمانات مالية لم تنكر في الإجراءات السابقة، لكن طلب على مر السنتين من عدد متزايد من الأزواج والزوجات وضع هذه الضمانات قبل دخولهم إلى الضفة الغربية. الإجراء الجديد تضمنه رد الدولة على الانتقاس الذي قدمه المحامي يوتن بن ميليل والحامية ليئورا بخوري في العام 2009 ضد القيود وتشديد السياسة، وبلغتهم النيابة العامة بأن الإجراءات تترجم إلى لغة الإنجليز، لكنها لم تتطرق للسؤال حول نشرها باللغة العربية. قال المحامي بين ميليل، إن الإجراءات تثبت «إلى أي درجة ترفض إسرائيل التحرر من رغبتها في التحكم بكل عنصر من مكونات حياة الفلسطينيين وابتناء عائلاتهم».

هارتس 2022/3/8

إضافة إلى الرعب النووي

أخطار ثلاثة تهز الاقتصاد العالمي في ظل الحرب الجارية

القياسي الذي بلغه النفط في تاريخه، وهو 142 دولاراً للبرميل، في 2008. ارتفع إلى جانبه سعر البزبن للمرة الأولى منذ عقد تكساس إلى 130 دولاراً للبرميل، إلى 10 دولارات تحت الرقم القياسي، يجب الإشارة إلى أن هذه معطيات اسمية، عندما نخضع منها للتضخم، فإن الرقم القياسي الحقيقي في سعر النفط تقريبا 180 دولارا للبرميل، سبب الارتفاع الحالي هو بيان البيت الأبيض بأن الولايات المتحدة تبحت منع استيراد النفط ومنتجات الطاقة من روسيا، وهي خطوة ستستد دون إشراك حلفاء الولايات المتحدة في أوروبا. الارتفاع الحالي يهدد الاقتصاد العالمي، وفي عدد من أزمات العقود الأخيرة، سبق الوصول إلى الرقم القياسي في النفط ركود عالمي، نقص الطاقة قد يعرض الحياة للخطر أيضا، ثلما شاهدنا في الشتاء القاسي الأخير في الولايات المتحدة وأوروبا، عندما تسبب سقوط شبكات كهرباء ونقص في غاز التدفئة بموت أشخاص جراء البرد. نشوب حرب في الربيع يبدو أقل خطراً من هذه الناحية، ولكن أزمة الطاقة الحالية قد تؤدي إلى أزمة اقتصادية عالمية التي تشكل خطراً على حياة العائلات الأضعف والدول الأفقر.

يلعب النفط في هذه الأيام دوراً أقل مما كان قبل عدة سبعة. تمثل الطاقة المتجددة من مجمل الخطة العالمية في 2019 هو 11 في المئة، صحيح أن جزءاً كبيراً منها استهدف إنتاج الكهرباء، التي ليس فيها استخدام للنفط (29 في المئة من الكهرباء في العالم في 2021 تم توليدها بالطاقة المتجددة) ولكن السيارات الكهربائية والوقود النقي تحل مكان النفط أكثر فأكثر. مع ذلك، ستحتاج إلى وقت كبير، ربما عقود، لإنهاء الاعتماد على النفط من قبل الاقتصاد العالمي.

بالتبسية للمستهلك، فإن ارتفاع أسعار النفط ينعكس

بين رسالة روسية وهيمنة أمريكية

أين ترى إسرائيل نفسها في ظل الصراع على النظام العالمي؟



صحيح نقطة اعتراف في ميزان القوى العالمي، روسيا ملتزمة بالمعركة العسكرية في أوكرانيا، والتي تعتبرها إحدى نمط الحياة الروسية، وصد النفوذ الغربي وتقارب الناتو من حدودها، وعلى رغبتها في استعادة مكانتها ومكانها المركزي في نظام عالمي متعدد الأقطاب، أما الولايات المتحدة والغرب فليسوا معركة صد هدفها عنصر الحرب في أوكرانيا، وجباية ثمن باهظ من موسكو على اقتصادها ومكانتها العالمية، وتثبيت ردع ناجع يمنع عن روسيا توسيع القتال إلى مساحات أخرى، واشنطن على وعي بالآثار التاريخية لخطوة روسية كهذه على النظام العالمي، وكذا على أي ثمن فئسل الغرب في المنافسة الاستراتيجية مع الصين.

تري روسيا المعركة في أوكرانيا كمحركة في استراتيجية بعيدة المدى للعودة إلى مركز الساحة العالمية كقوة عظمى وعضمة لإظهار القوة العسكرية وتثبيت ردع ناجح أمام الناتو والولايات المتحدة. ومع ذلك، قد يصبح الغزو «نصراً أبيضاً بالهزيمة» بالنسبة لوسكو في المدى المتوسط –البعيد، في ضوء الأثمان الباهظة التي سيضططر لدفعها في الساحة السياسية، والاقتصاد والساحة الداخلية. تعليمات بوتن لقوات النسوي الانتقال إلى وضع تاهب الصل على في ضوء «التصرحات الهجومية للناتو»، تشهد على العاطف الذي تعيشه موسكو في ضوء قابلية الخطوات الغربية التي تجبي أثماناً غير مسبوقة.

إن قرار خوض مفاوضات بدون شروط مسبقة بين

متأرجحة بين المساعدة الروسية والقمح الأوكراني الدول العربية بانتظار «لقاء أنطاليا» لإنهاء «حرجها» إزاء موقفها من الحرب

سعدار بييري

■ وفقاً لطلب عادل من الرئيس المصري السيسي، اجتمع 21 مندوباً من الجامعة العربية، بدون سوريا، لبحث الحرب بين روسيا وأوكرانيا.

الحقيقة أن الجامعة العربية تبدو عديمة الوزن والأهمية إزاء الأزمة العالمية. كل من الدول متعلقة، بهذا القدر أو ذاك سواء بالروس أم بالأمريكيين، بصفقات التسلح، وبأوكرانيا لتوريد القمح والدقيق، وكل دولة منها غير معنية بتحطم الأواني مع بوتين.

مصر تدعو لحل دبلوماسي، فيما يقارن بن سلمان السعودي ويقترح «أي مكان لمؤتمر قمة يفكر به الزعمان في مملكته». لا يوجد شجب عالمي، ولا صور قاسية للاجئين. ينبغي لمن يقترحون خدمات الوساطة أن يضاف جوار قريب لبوتين، الرئيس التركي اردوغان. وقد نجح هذا عندهم الخطة المقبل مستغرباً أنطاليا ويزري خارجية روسيا وأوكرانيا في لقاء أول.

قبل الربيع العربي، خرج كثيرون من هذه الدول إلى أوكرانيا للعمل. تزوج بعضهم من نساء محليات، وآخرون جلبوا عائلاتهم من لبنان، ومصر، والسعودية، والجزائر، والمغرب. والآن يهربون إلى الحدود، ولكن بخلاف مندوبي وزارة الخارجية، لا يتظاهرو أي مندوب من دولهم يساعدوهم على الحدود. ومع أن بوتين وعد بالأب يفتح النار على اللاجئين العرب، لكن الحقائق على الأرض تشهد أنه وعد ليس سهلاً الإيفاء به.

يصعب على المرء أن يحسد السيسي، من جهة، يتعطر قلبه على مشاهد الفارين، من جهة أخرى لا ينسى المساعدة السوفياتية لصر على مدى عشرات السنين، واستثمارات الروس الاقتصادية التي تتواصل حتى أيامنا هذه والسياحة الروسية إلى مصر. وللسعوديين علاقات متفرعة مع الروس، وهم أيضاً، مثل المصريين، اشتروا منهم طائرات هجومية، ومنظومات دفاع وسفن.

تتكامل كل الدول العربية الـ22، وعلى رأسها لبنان القريبة، تتلقى حتى اليوم المساعدة أو المشورة العسكرية من روسيا.

يديعوت أحرونوت 2022/3/8

هارتس / ذي ماركر 2022/3/8

عليها أثمان أيضاً، وفي وضع الأمور هذا، تتصاعد إمكانية توسيع حدود المعركة وسوء التدبير. تحاول إسرائيل في هذه المرحلة «السير بين القطرات» في ضوء التهديد الذي تطرحه روسيا على حرية عمل إسرائيل في المعركة لصد التوضع الإيراني في سوريا. ومع ذلك، سيتعين على إسرائيل في ضوء طلب سطرحة عليها الحرب المتحدة وأوروبا، أن «تسير على الخط» مع سياسة حليفها الاستراتيجية، وتعرض لتأييد أكاملاً لواشنطن في ضوء الأثمان التي قد يجرها الأمر في المعركة ما بين الحروب وفي الساحة الإقليمية.

وثمة نتيجة فرعية أخرى لحرب أوكرانيا، وهي تأخير محتمل لتحقيق الاتفاق النووي في فيينا، فالفاوضات التي هي في مراحلها النهائية قبل الاتفاق، ربما تتوقف بسبب عدم قدرة القوى العظمى على العمل معا لإنهائها. بالمقابل، سيدانريو خيضر لخطوة أمريكية تستهدف «تنظيف الطاولة» والتوقيع على اتفاق نووي بسرعة ويشكل يسمح بالتركيز على روسيا، سيحتدى المصلح الأمنية الاستراتيجية لإسرائيل. في هذه الوضع، إسرائيل مطالبة بتعزيز التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، واستثمار في بناء قوة تعطيها قدرة عمل مباشرة حيال إيران في يوم الأمر، إلى جانب استمرار الاستثمار في صد التوضع الإيراني في سوريا.

تبرز الحرب في أوكرانيا مرة أخرى أهمية القوة العسكرية والحاجة إلى تثبيت تفوق عسكري في الحرب الحديثة. في حالة توقيع الاتفاق النووي، على إسرائيل الاستعداد للمعركة مع إيران، إلى جانب الحاجة إلى صد فروعها الإقليمية، والجيش الإسرائيلي مطالب بأن يطور استراتيجية تتنجح له قدرة حسم التهديدات في الدائرة الأولى إلى جانب الاستثمار في بناء قوة متخصصة وتعميق العلاقات الأمنية والسياسية مع العالم العربي،

وما يتيح له قدرة عمل ناجحة في الدائرة الثالثة. كما أن التوتر المتصاعد في قطاع غزة والضفة قبيل رمضان، والاستفزازات المتصاعدة من قبل «حزب الله» على الحدود الشمالية والمتعلقة بإدخال مسيرات إلى أراضي إسرائيل، ترفع احتمال التفجر في المنطقة. قد تطلب الولايات المتحدة من إسرائيل الهدوء الذي يسمح لها بالتركيز على روسيا والاتماع عن خطوات تصعيدية، إسرائيل ملزمة بأخذ السياق الاستراتيجي الواسع بالحسبان، والعدم قدرة واشنطن على تركز الاهتمام والقدرات لتساعم أخرى، وتقليص قابلية التفجر في الشمال ومع الفلسطينيين.

معهد السياسة والاستراتيجية IPS 2022/3/8

أوكرانيا وجها لوجه مع الخديعة الكبرى

أحمد أولاد عيسى *

بكل المقاييس أخطأت أوكرانيا في العشرين سنة الأخيرة في قراءتها السياسية للصراع الروسي الأمريكي. فما كان لها أن تنجر للإغراءات الغربية الديمقراطية الخادعة. وما كان للقادة الأوكرانيين الوثوق بالوعود الكاذبة. فلقد كان عليهم دراسة التاريخ المعاصر وما حفل به من مكر وخداع يندى له الجبين قصد استخلاص العبر. ولا يعجز السياسي بجهله التاريخ. وتاريخ الغرب حافل بها للأسف.

منظومة الاتحاد الأوروبي

التغريب بأكرانيا بالانضمام إلى منظومة الاتحاد الأوروبي، ومن ثم إلى حلف الناتو من جهة، وتصديق قادة أوكرانيا في العهد الجديد، عهد ما بعد الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي النحل (وبانحلال انحل معه درعه الحديدي الذي كان يقف بموازاة حلف شمال الأطلسي الغربي كند حقيقي، واسمه آنذاك حلف وارسو) بتصديق أوكرانيا بفكرة ضرورة تفكيكه

الروس في قلب أوكرانيا فتتصل الغرب عن وعده بإمدادها بما تحتاجه من عتاد وعدة، ناهيك عن ارسال جيوش حلف الناتو إلى جوار الأوكرانيين على الخندق نفسه.. وما كان للأمريكيين أن يعيدوا الكرة مرة أخرى بإرسال جيوشهم بعيدا عن وطنهم وقد خرجوا للتو من جحيم أفغانستان الذي أذاقهم فيه مجاهدو الطالبان السم الزعاف فخرجوا منها فرارا بأنفسهم خروج المهزوم المذل.

المأساة القديمة الحديثة

والدول الغربية ستحاشى بكل ما أوتي لها من قوة عدم تكرار مأساتها القديمة الحديثة، مأساة انهزام الجيوش الفرنسية في عمق الأراضي الروسية زمن نابليون بونابارت في عام 1812، وجيوش أولوف هتلر على مشارف ستالينغراد 1942 و1943. تحضر كل هذه الوقائع في ذهن القادة الغربيين "الديمقراطيين" وهم ينظرون إلى الدب الروسي وقد أصبح أكثر استعدادا وقوة وفتكا من ذي قبل، فلا يفضلون ملاقاته وجها لوجه على ساحات المعارك.

زكو هذا الضم الهتليري القسري لأرض دولتين مستقلتين، في استنزاف بشع، قطعة خبيثة لميثاق العصبة، أعني إدوارد دلابيه رئيس وزراء فرنسا، ونيفيل تشامبرلين رئيس وزراء انكلترا اللذين تواجدا بنفسيهما في ميونيخ ليقوعا مع أدولف هتلر على معاهدة ضم النمسا والسويد من تشيكوسلوفاكيا إلى أراضي ألمانيا، في دلالة واضحة للخيانة وخرق لميثاق التضامن، كما هو الحال في الفترة الحالية مع أوكرانيا. فما هو المسكين الرئيس زيلينسكي يستجدي المعونات من هذا الغرب ولا يجدها.

كان على قادة أوكرانيا أن يظنوا على حياء لا ينحازون في صراع الجبابرة والكياسرة. لا إلى هؤلاء ولا إلى أولئك، لا إلى الشرق ولا إلى الغرب. وهي الدولة الصغيرة على كل الأصعدة. كان عليها أن تتخذ من سويسرا نموذجا حين اختارت الحياد في زمن الحرب العالمية الثانية فنجت بنفسها لما أدركت أن الحرب تتجاوزها، وأن الصراع حين يحدث بين الكبار فعلى الصغار تجنب ربحي معاركها حتى لا تصيبها الشر.

* كاتب مغربي

تعقيبات

مقال يحيى الكبيسي؛ عندما يضع العراقيون أرجلهم في النهر نفسه مرتين!

الانتخابات الهزلية

في 7 آذار-مارس 2010 جرت الانتخابات البرلمانية في العراق، وبدا واضحا من خلال متابعة عدد الأصوات القائمة العراقية حينها، التي يشكل الفاعلون السياسيون السنة عمادها، هي التي ستفوز بالمرکز الأول، الأمر الذي دفع برئيس مجلس الوزراء، إلى تقديم طلب إلى المحكمة الاتحادية العليا لتفسير المادة 76 من الدستور بتاريخ 21 آذار-مارس، وفعلا أصدرت المحكمة الاتحادية حينها قرارا مسيسا بعد أربعة أيام فقط، منعت بموجبها، القائمة العراقية من تشكيل الحكومة

.. اكتب بالمختصر العصابات والمافيات تتشابك للمرة الألف لاختيار من يقبل تقاسم السرقات من دم الشعب والخزينة العامة للدولة و مقراتها ..

هذه العصابات في العراق تشبه كل العصابات والمافيات في كل الدول العربية والتي تجتو على صدور شعوبها بمساعدة المحتل الاجنبي كلا حسب انتسابه . العصابات في الدول العربية بجنتراتها وساداتها اسمها محتل محلي يتم تعيينهم من قبل المحتل الخارجي

بتمتيلية الانتخابات الهزلية ويطلقون عليهم اسم حومه!

متسائل

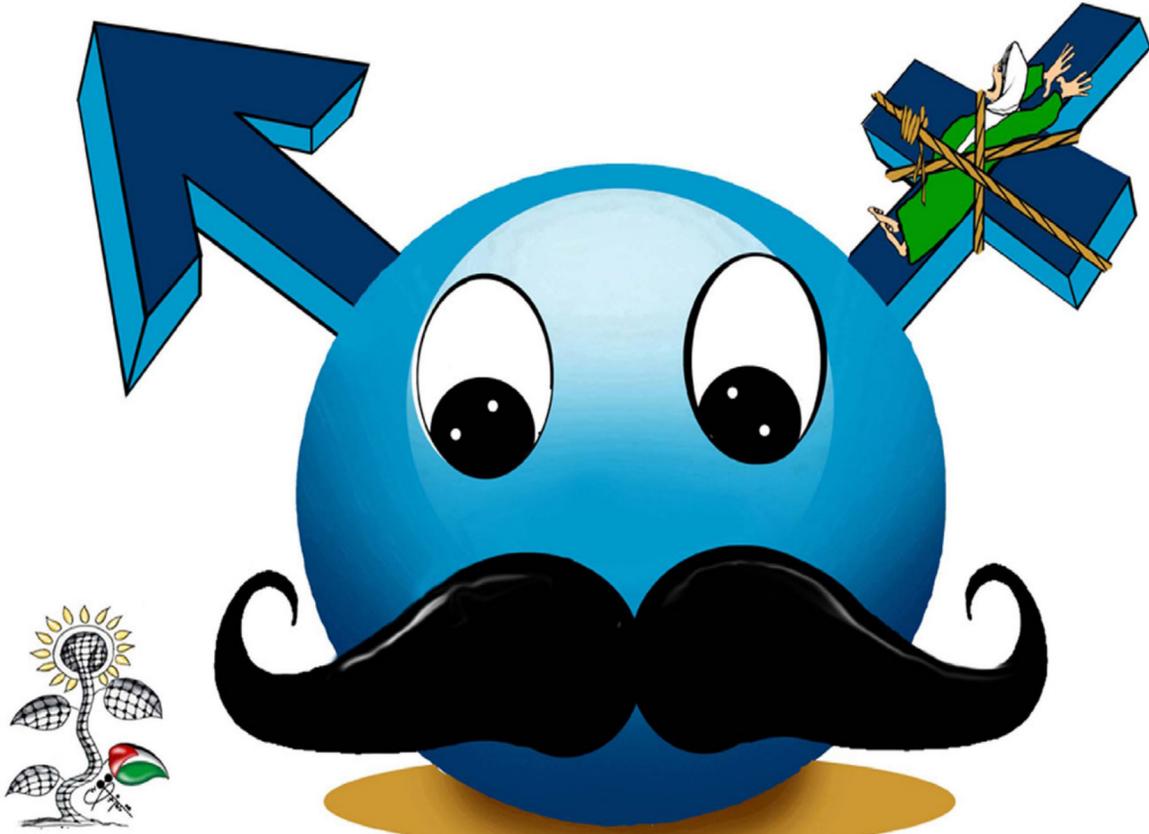
تحليل متوازن

ما يخص نوري المالكي فهو ليس بعنيد وإنما عديم الكرامة وهو دموي نيروني النزعة وأنشأ الميليشيات الدموية.

واصل

اليوم العالمي للنسوان

ثقافة المجتمع الذكوري



تعقيا على مقال غادة السمان: كان ياما كان... لبنان!

سقوط الملكية

عموري و زنوبة وغيرهما من الأسماء هما صيغة تصغير أو لنقل تحبيب فعلي هو علاوي وحسن هو حسوني وفاطمة هي فطومة، وهناك صيغ أخرى تقال لمن نحب أن نناديهم في العراق، فالشائع في منادة داود أبو سلمان وعلي أبو حسين وخليل أبو اسماعيل، وهي واضحة أنها أتت من منطلقات دينية، والأسماء في العراق لها أسبابها في التسمية، فبعد سقوط الملكية ظهرت أسماء للبنات كجمهورية وثورة، والغريب في الأسماء العراقية هو وجود قبح أو نفور منها في بعضها لأسباب اجتماعية لإبعاد الحسد والسحر عنها، وخاصة في الجنوب العراقي.

سلام عادل

النخلة العراقية

ومن لم يحب بلقيس تلك المرأة الاستثنائية والنخلة العراقية التي دخلت حياة الشاعر نزار قباني والهمته. كل ما كان يربطهما لم يكن حدثا عاديا من تعارفا والخيلة إلى نهايتها.. أتمنى أن تكتبي أيضا عن هدياء أعلم أنها صديقة مقربة ولها مواقف عديدة لا تنسى، وأشعر أن شخصيتها مثل اسمها ورومانسية وشاعرية، كما أنها صاحبة مبادرات.

عمرو - سلطنة عمان

الأبعاد تجد سلامها النفسي في أسرتها وعلما، وتضيف أيضا كيف أحبها ونالت قلوب جميع أفراد العائلة في دمشق، كبيرهم وصغيرهم.

أفانين كبة - كندا

عاصمة الثقافة العربية

في القرن الماضي كانت عيون الشباب العرب ترتو صوب لبنان حيث الجامعة الأمريكية في بيروت، والمستوى المتقدم في التعليم، وأزدهار الثقافة والكتابة والترجمة وتعدد دور النشر، وحرية الفكر، لبنان بلد العظماء ...

كيف لبلد يحمل كل هذا التميز أن يستمر بالتوجه أمام جغرافيا التخلف والطرف التي زحفت لتطويقها منذ اندلاع الحرب الأهلية في لبنان ...

لبنان عاصمة الثقافة العربية والملاذ الأمن وواحة الجمال، وهو رمز الديمقراطية في محيط مشحون بالديكتاتورية الحزبية وسلطة العائلة الحاكمة ...

بلقيس الراوي لم ترحل فهي تعيش في شعر نزار قباني، وهي رمزية النخلة العراقية والمرأة السومرية، وتنفس الحياة في وجدان وكتب غادة السمان.

نجم الدراجي - العراق

بلقيس الراوي وتركه لزوجته الأولى. باستثناء أن الحادث الأليم في كلتا الحالتين، بالنسبة هذا دليل واضح على الزواج الذي يتم لإرضاء العائلة أو المجتمع، لا قيمة له بينما زواج العشق والمحبة يبقى خالداً.

وهكذا سيدتي الكريمة سيبقى لبنان المعشوق خالداً في القلوب، ولدينا حلم بالعودة من جديد لعصر نتحضر فيه من الاستبداد والإحتلال وتسوده فيه الحرية والكرامة للمواطن العربي.

أسامة كئيبة - سوريا/لبنان

شريط الذكريات

شريط الذكريات يفرض نفسه علينا بأحزانه وأفراحه ويبقى يلاحقنا أينما ذهب، لكن هنيئاً لمن يرحل ويترك الأثر الطيب والذكر الحسن في قلوب أهله ومحبيه.

من جميل ما كتبت الأديبة غادة السمان في وصف الراحلة بلقيس الراوي في كتاب "الأعماق المحلّة" تقول فيه "بلقيس كانت نتاج حضارة عريقة، وكانت تلك الحضارة الإنسانية تتمثل في سلوكها، وفي مظهرها، وفي قراراتها، سكوتها المتزن الواعي، وصراحتها المتناهية إذا نطقت وأضافت إليه وصف جمالها الداخلي وجورها وحنانها ونبلها وأموعتها وعقلها الراجح المتزن الذي يتوجها نموذج للمرأة العربية، وأنها كانت عميقة

قانون الغاب

لبنان الأرض والطبيعة والخيرات، وليس دولة يتمتع بها رؤساء الطوائف بحرية استغلال "رعايهم" وسرقتهم بقانون الغاب. لا يحتاج الوطن العربي لمثل هذه الدولة وغيرها في الوطن العربي.

عوني السعيد

الحرية والكرامة

يمكننا أن نجد مقارنة بين مقاومة الشعب الأوكراني أمام روسيا المتفوقة كثيراً وخاصة عسكرياً وتريد ابتلاع أوكرانيا وتشريد شعبيها، بنضال الشعب الفلسطيني على مدى عقود وبما حصل ويحصل للشعب الفلسطيني أمام التفوق العسكري الإسرائيلي ومحاوله الصهيونية ابتلاع فلسطين وأهلها، باستثناء الإزدواج الأخلاقي للغرب ودعمه للمشروع الصهيوني وإسرائيل منذ البداية وحتى اليوم، أي يدعم المعتدي ويغطي على جرائمه ضد أصحاب الأرض بينما تقف الدول الغربية إلى جانب أوكرانيا ضد روسيا ومشروع بوتين الإمبراطورية.

لاحظت في مقال اليوم توازياً بين ولي العهد البريطاني وتركه لزوجته وانحيازه لعشيقته كاميليا، وبين عشق نزار قباني

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



روسيا واليسار في المنطقة العربية



جليبير الأشقر*

توضيح لا بد منه بادئ ذي بدء، في التصنيف التقليدي للفلسفة السياسية، تُصنّف في اليسار الأطراف التي تتشكّل المساواة الاجتماعية القيمة الفلسفية الرئيسية لديها، في حين أنّ الليبرالية تضع في الصدارة الحرية السياسية والمساواة في الحقوق. والحقيقة أنّ اليسار تطور تاريخياً من رحم الليبرالية، من جناحها اليساري الذي مثله خير تمثيل الفيلسوف الفرنسي جان-جاك روسو، فاليسار بالمعنى الأصلي هو من يُضفي إلى القيمتين الليبراليتين المذكورتين قيمة المساواة الاجتماعية، على غرار ما نجده لدى كارل ماركس وفريدريش إنغلز أو في تجربة كومونة باريس (1871). بيد أن اليسار التاريخي ولّد أيضاً قسماً من اليسار شط عن القيمتين الليبراليتين ليصبح الحريات، بدءاً من حكومة روسبيار خلال الثورة الفرنسية (94-1793) وصولاً إلى الحكم السنتاليني في الاتحاد السوفييتي الذي وصل به سحقه للحريات وللحقوق السياسية إلى إعادة إنتاج نظام من المساواة الاجتماعية ترتّب على السلطة فيه فئة بيروقراطية ميسورة.

ومع ذلك، بقيت الستالينية تتنادى بالمساواة الاجتماعية والحقوق الاقتصادية ولو من باب الحرب الأيديولوجية، فرائداً اتباعها من أحزاب شيوعية تدخل في حالة شبيهة بانفصام الشخصية، تدافع عن القيمتين الليبراليتين في الدول المنتمية إلى المعسكر الغربي وتؤيد الدكتاتورية البيروقراطية الشمولية في الاتحاد السوفييتي والدول الدائرة في فلكه. وفي أولى السنوات اللاحقة لانهايار الاتحاد السوفييتي، كانت قوى اليسار بشتى أطرافها تميّز بين مناهضتها للإمبريالية الأمريكية وتمسكها بالقيم التقليدية. فعندما قامت الولايات المتحدة، ومعها حلف عريض شمل سوريا حافظ الأسد، بشنّ هجومها الأول على العراق في عام 1991، ميّزت قوى اليسار بمعظمها بين شجبها للدعوان وموقفها من نظام صدام حسين الغارق في الاستبداد والرشوة والفساد.

وفي المقابل، رأينا شططا لدى بعض الأطراف غير الشيوعية المدّعية لليسار، بل المدّعة للماركسية-اللينينية (وماركس ولينين منها براء)، وهي بوجه عام أطراف نتجت عن سبتي «مركس» (أي تبني الماركسية) بعض الجماعات القومية في المنطقة العربية في نهاية الستينيات من القرن المنصرم. هذه الأطراف، تمسها مع الارتها المادي الذي نسجته مع الأنظمة العربية المنبثقة من التّيار القومي، أي عراق صدام حسين وسوريا آل الأسد وليبيا القذافي، ابتعدت عن كافة قيم اليسار التاريخية في تعاملها مع هذه الأنظمة المضادة للحرية والحقوق والمساواة الاجتماعية والاقتصادية، وأبقت على مبدأ واحد هو معاداة الولايات المتحدة.

وهي معاداة تنسجم مع موقف الأنظمة المذكورة، فبالرغم من اتّعاء هذه الأطراف أنها تتبني «مناهضة الإمبريالية»، هي في الحقيقة مناهضة للإمبريالية الأمريكية حصراً، تتعاضد على كون روسيا فلاديمير بوتين دولة قائمة على رأسمالية فاشية، أسوأ بشتى المقاييس من الرأسماليات الغربية، ودولة إمبريالية يامتياز ترشخ كنهها من خلال سحق شعب الشيشان داخل حدود «الاتحاد الروسي»، ثم انتقل إلى السعي وراء استرجاع بعض ما سيطرت عليه الإمبراطورية الروسية في زمن القيصرية.

وما هنا أدعاء اليسار هؤلاء يُبدون مؤدّة إزاء قيصر روسيا الجديد في غزوه الإمبريالي لأوكرانيا، وهي مؤدّة تتراوح بين نقد غزو أوكرانيا من طرف الشفاهة مع تصويب كافة الأسمم ضد أمريكا، في أحسن الحالات، وبين التذليل لموسكو على غرار رئيس الحماية السورية للإمبراطورية الروسية. وقد باتوا في تبعيتهم لنظام آل الأسد أسوأ بعد من أتباع النظام الثيوقراطي الإيراني، الذي التزم الحذر ولم يؤيد الغزو الروسي، لاسيما أنه يعلم مدى تواطؤ الحكم الروسي مع الدولة الصهيونية ضد وفي الساحة السورية بالذات. أما الأحزاب الشيوعية البارزة في المنطقة العربية، فقد شجبت الغزو الروسي لأوكرانيا على العموم، وهي تدّين الولايات المتحدة في الآن ذاته كما ينبغي أن يكون الموقف السليم.

فقد أصدر الحزب الشيوعي العراقي، في بيانه بتاريخ 2/25/2022، موقفاً يقول: «إن شعوب العالم التي لم تتعاف بعد من جائحة كورونا وآثارها الوخيمة، ضمدت على نحو واسع بهذا الاستسهاال لخرق القانون الدولي وسيادة الدول، وهو ما قامت به أمريكا وحليفاتها مرزات كسيرة سابقاً، ويكثر الآن في هذه العمليات العسكرية الروسية، في حين يتوجب الالتزام باحترام قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والحرص على السلام والاستقرار في العالم واحترام القواعد والأعراف الدولية وحق الشعوب في تقرير مصيرها بإرادتها الحرة».

وأبى الموقف الأوضح من الحزب الشيوعي السوداني، فقد أصدر بياناً بتاريخ 2/27/2022، بدأ به النحو التالي: «إن الغزو الروسي لجمهورية أوكرانيا يفضح الصراعات بين القوى الإمبريالية ليسقط نفوذها والاستبداد على الموارث في القارة الأوروبية والعالم، ورغم النزاع التي يستخدما الطرفان - روسيا من جهة، والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والناو من جهة أخرى - إلا أن الغزو الروسي وما صاحبه من اتهامات أتى نتيجة المنافسة الإمبريالية بين الجيوش»، كما جاء في نهاية البيان: «إن الحزب الشيوعي السوداني إن يدين الغزو الروسي لأوكرانيا ويطلب بالانسحاب الفوري للقوات الروسية من أوكرانيا، يدين كذلك استسهاال الحالف الإمبريالي بقيادة الولايات المتحدة في تاجيح التوتر والحرب وتهديد السلام والأمن العالميين».

وربما كان السبب الرئيسي الذي يفسّر الوضوح الأكبر في موقف الحزب السوداني أنه يناضل في موقع مميز لإدراك حقيقة الإمبريالية الروسية، إن إن روسيا بوتين ليست متحالفة مع مصر السيسى وإمارة من زايد في دعم خليفة حفتر في ليبيا وحسب، بل هي أكثر الدول العظمى صراحة في دعمها للطفعة العسكرية الانقلابية في السودان، وقد رحبت علاقة وثيقة، اقتصادية وعسكرية، مع أكثر الأطراف العسكرية السودانية رجعية، صندنا بالطبع الجرم «حمديتي» الذي زار موسكو يوم بدء غزو أوكرانيا بالذات، وقد جاء في بيان الحزب تعليق على ذلك يقول: «الحزب الشيوعي السوداني، في اتساق مع موقفه المبدئي في الحفاظ على سيادة السودان وبعاده عن المحاور العسكرية، وإقامة علاقات متوازنة مع كل دول العالم، يدين زيارة سلطة انقلاب 25 أكتوبر، ومعدّد حذان دكول روسي، وينبه إلى خطورة التوقيع على إقامة القاعدة العسكرية الروسية على البحر الأحمر، مما يجعل السودان في مرمى نيران الصراع بين أمريكا وروسيا ومرتزقها (فاغتر) لنهب موارد السودان وأفريقيا مما يهدد الأمن والسلام العالميين».

* كاتب وأكاديمي من لبنان

وتقول المعطيات إنه منذ العام 1967 تزايدت أعداد النساء الأسيرات فتجاوزت 16%،000، تعرّض خلال انتفاضتي 1987 و 2000، وأما خلال العام المنصرم 2021 فقد اعتقل الاحتلال نحو 1100 في صفوف النساء والفتيات، وشهدت مدينة القدس العدد الأكبر من الهبة الشعبية في شهري نيسان/ أبريل وأيار/ مايو. وإذا كانت دولة الاحتلال تعتمد منهجية مماثلة بحق الأسرى الفلسطينيين عموماً، فإن التكتيل بالأسرى النساء تحديداً يتخذ غالباً صفة تفتيس الأحقاد وعمليات التآثر والعقاب الجماعي. ويهدأ فيان الاحتفاء بيوم المرأة العالمي يستوجب أيضاً تسليط المزيد من الأضواء على جرائم الحرب الصريحة الأشبح التي يواصل الاحتلال الإسرائيلي ارتكابها ضد المرأة الفلسطينية، ويندر أن يتوقف عند مفعولها أي من المتباين اليوم على نساء أوكرانيا.

الأسيرة الفلسطينية في يوم المرأة العالمي

جرحيات بحاجة إلى رعاية طبية دائمة، الأبرز بينهن هي حالة الأسيرة إسراء جعابيص التي تعرّض 60% من جسدها لحروقات حادة بسبب قصف الاحتلال سيارة كانت تستقلها وانفجار أسطوانة غاز كانت بداخلها.

وكشف التقرير أن أساليب التكتيل التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق الأسيرات تتضمن إطلاق الرصاص علبين أثناء عمليات الاعتقال، وتفتيشهن تفتيشاً عارياً، واحتجازهن داخل زنازين معدنية الشروط، وإخضاعهن لتحقيقات تستغرق مدداً طويلة وتترافق معها أفاضين التعذيب الجسدي والنفسي، والشبح بوضعياته المختلفة، والتقييد طوال فترة التحقيق، والحرمان من النوم لفترات طويلة، والعزل والابتزاز، والتهديد، والحرمان من زيارة أفراد العائلة، ومنع الحامين من التواصل مع الأسيرات، وسوى ذلك.

المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي عموماً، وأوضاع الأسيرات الفلسطينيات في سجور الاحتلال ومعتقلاته خصوصاً. ومؤخراً أصدر نادي الأسير الفلسطيني تقريراً خاصاً حول الأسيرات الفلسطينيات في سجن الدامون، والذي يعكس معظم صنوف الانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في غالبية السجون والمعتقلات الأخرى، والتي تتراوح بين التعذيب والحرمان من العلاج وقطع الكهرباء والشروط غير الصحية في الزنازين وتعهد الإهمال خلال ظروف انتشار كوفيد 19-سوى ذلك من تدابير ضمن سياسة تكميل منهجية عن سابق قصد.

وقال التقرير إن الاحتلال يواصل اعتقال 32 أسيرة فلسطينية، بينهن 11 أمّا، والأسيرة نفوذ حماد التي تبلغ من العمر 15 سنة، ومعتقلة من الأراضي المحتلة عام 1948، و6

احتفلت الإنسانية أمس باليوم العالمي للمرأة الذي يصادف الثامن من آذار/ مارس، واختارت منظمة الأمم المتحدة أن تجري احتفالات هذا العام تحت شعار «المساواة بين الجنسين من أجل غد مستدام» ومن الواضح أن هذا الخيار يشهد على جانب أول يخص ترسيخ حقوق المرأة بالمقارنة مع الرجل، وجانب ثان يشهد على دور النساء الاجتماعي عموماً وفي عمليات التنمية المستدامة خصوصاً. وإذ تطغى هذه الأيام أخبار الاجتياح الروسي لأوكرانيا ومعها تتعاقب مشاهد التشرد والنزوح واللجوء فتحمل النساء موقع الصدارة من حيث المعاناة وتحمل أعباء رعاية الأطفال والمسؤوليات الأسرية الأخرى الكثيرة، فإن الواجبات الإنسانية والأخلاقية والحقوقية تحتم الالتفات أيضاً إلى واحد من أشد ملفات يوم المرأة العالمي احتواءً على الجور والقهر وانتهاك أبسط الحقوق، أي عذابات

يوم المرأة العالمي..



بالحزب

محمد كريشان*

عندما يساند بعض العرب اجتياح أوكرانيا



بالموقف المبدئي الحقيقي الرافض لغزو بلد واحتلاله مهما كانت الذرائع. صحيح أن ذلك كان ذلك سكتيفهلاً بلا شك اصطداماً قاسياً مع مزاج عام متعاطف مع العراق، لكن ذلك هو قدر القادة الكبار الذين لا يسايرون أمزجة شعوبهم بل يصنعونها.

التاريخ حافل بأمثلة من هذا القبيل، من ذلك على سبيل المثال وحتى نبقي في تونس، موقف الزعيم الحبيب بورقيبة إبان الحرب العالمية الثانية فقد كان التونسيون يميلون إلى تأييد ألمانيا نكاية في فرنسا المحتلة بلندهم لكن بورقيبة دفع بقوة في اتجاه الوقوف علنا مع الحلفاء معتبراً تأييد ألمانيا النازية رهان خاسر وأن عليه أن يكون مع الجانب الصحيح من التاريخ كما يقال. لم يكن من السهل دفع الناس

المعنيين ضد فرنسا إلى ذلك لكنه في النهاية وحجته كانت أنه حريص على القبول للمعسكر الغربي إنه يشاركهم قيم الحرية وحق الدفاع عن النفس ورفض منطلق العريضة واللجوء إلى القوة حتى يجابههم بكل ذلك لاحقاً على عكس ما سيكون عليه الموقف لو اصطف مع هتلر. القضايا العادلة لا تخدمها أبداً الإساءة إلى الآخرين، ولا تجاهل معاناة شعب كامل لجرد النكاية في هذا البلد أو هذه السياسة بل يخدمها الإيمان بقيم الحرية والعدل واحترام القانون الدولي وخاصة رفض اللجوء إلى

هذه السهولة، فيما استسهل بقية الإعلام التفخ في الأوامر. كان مثيراً كذلك رصد مواقف قيادات عربية عديدة فضلت، كل لاعتباراتها الخاصة، التماهي مع مثل هذه المواقف الشعبية في دولها، سواء عن قناعة أو لتجنب الاصطدام مع جمهور غاضب من سياسات القوى العظمى الظالمة.

سُميت تلك الدول العربية التي تبنت مثل هذا الموقف بـ«دول الضد» مع أنه للإنصاف لا أحد من قياداتها أيّ علنا احتلال الكويت لكن مواقفها المختلفة المعارضة للحيار العسكري والاستتجاد بالقوى العسكرية الأجنبية لإخراج العراقيين من الكويت، وغياب الصرامة في إدانة هذا الاحتلال، فهمت على أنها كذلك، بعض النظر عن مدى الدقة.

أعجب التونسيون بموقف رئيسهم زين العابدين بن علي الذي قاطع القمة العربية في القاهرة التي أمنت الغطاء لاستخدام القوات الأجنبية، كما أعجب الفلسطينيون بموقف ياسر عرفات والأردنيون بموقف الملك حسين واليمنيون بموقف علي عبد صالح وهكذا. لاحقاً دفع هؤلاء ثمناً باهظاً لمواقفهم وتطلب الأمر سنوات لتجاوز مخلفات مرحلة ما زال العراق والعرب يدفعون فاتورتها إلى يومنا هذا. لم يفكر هؤلاء القادة في أن التحدي الحقيقي المطروح أمامهم كان مجابهة شعوبهم

حدث هذا صيف 1990. اجتاحت القوات العراقية الكويت فجر الثاني من أغسطس - آب وأطلق الرئيس صدام حسين سلسلة تصريحات تؤكد على محورية القضية الفلسطينية، في انتقاد قوي لتعامل العالم معها بغیر ما يفعله مع غزوه جارتها الجنوبية.

خطاب لقي هوى وقتها عند الكثيرين لفضحه ازدواجية معايير السياسة الدولية، وخاصة الأمريكية، لكن تناسى هؤلاء أن في ثنأيا هذا الطرح إهمالاً مأساة شعب كامل وبلد انتبكت سيادته بل وانقر وجوده كله. كان التونسيون وقتها من بين هؤلاء الذين تحمسوا لهذا الطرح لكنهم لم يكونوا الوحيدين، وهو ما لم يفهمه أولئك الكوثيون فأي معنى أن يدفعوا، هم تحديداً، ثمناً فادحاً ليستنتج غيرهم من العرب مثل هذه الازدواجية مع أنها كانت معلومة من السياسة الدولية بالضرورة.

انخرط التونسيون في حماسة لا حدود لها لدعم ما أقدم عليه العراق، خاصة مع تحكّر الموقف بحشد عسكري أمريكي ودولي غير مسبوق لتحرير الكويت، ولم يكن من السهل أن يجهر أي كان بموقف معاكس، كان رئيس تحرير جريدة «الصباح» اليومية الشهيرة عبد اللطيف الفراتي الوحيد تقريبا الذي تجسراً وأعرب في افتتاحية فور الغزو عن معارضة واضحة ومبدئية لاحتلال بلد وشطبها من الخارطة بمتل

بسام البدارين*

المسافة غير مرتبة بين تلك المساحة التي تضمن حقوق الصحافي والإعلامي في العمل والتعبير بحرية، وتضمن كذلك حقوق الجمع والآخرين، عندما يتحدث عنهم الإعلام بعدم الاعتداء عليها أو انتهاكها أو الإساءة لها.

مؤسف جداً أن الأردن يراوح مكانه للعقد الثالث على الأقل. عندما يتعلق الأمر بذلك الخط العجيب بين الإصرار على ظواهر توقيف الصحافيين والإعلاميين، وخصوصاً الجادين منهم كعقوبة مسبقة مرفوضة، وبين تلك الهوامش التي تقترب بأن الصحافي ينبغي أن يحظى بقدر من الدال دون غيره طوال الوقت.

أخفقت جميعاً حتى اللحظة بإيجاد وصفة وطنية آمنة ومرتبعة وملموسة تنتهي بتطوير مفهوم المسؤولية المهنية أخلاقياً وقانونياً عند ممارسة التعبير والنشر، بحيث تكون تلك المسؤولية في الإدارة الرئيسية والمركزية في التصدي لتحرشات السلطة أو لحازن التشريع، اللبنة بالقيود والتي تحاول التحكم والسيطرة على حريات التعبير في زمن مستحيل فيه ذلك، وهو الأمر الذي لا تعلمه ولا تريد أن تتعلمه السلطة.

الإخفاق بصراحة طال الجميع فنتظرية الإعلام للموعومع شقيقه الموعومع هي السائدة كعقيدة في السنوية والبيروقراطية. والشخصية العامة في البلاد لا تزال تتصور بأن انتقادها وأحياناً حتى التعليق على أداؤها يحدش

الأردن: «الإعلام مرعوب» حقا ودوما



واحدة والتي تقول بأن الصحافة الحرة المستقلة المهنية تحمي المجتمع من المواجهات الأهلية، عندما يلزم الجميع بحصتها ودورها، لا يمكن بكل الأحوال القبول بمبدأ التوقيف للإعلاميين والصحافيين خصوصاً في قضايا النشر قبل صدور قرار قضائي، تلك عقوبة مسبقة حقا، ومن يتعسف سلطويًا باستخدامها يتقصّد توجيه رسائل مضادة لكل ما يقال عن حرية التعبير والإعلام، لكن بالمقابل من الصعب بالنسبة لي شخصياً القبول بتلك الفوضى التي تتوسع فيما يسمى بالإعلام البديل بعيداً عن نطاق المسؤولية المهنية أخلاقياً وقانونياً، وهنا فاصل يخفق في التعاطي معه كل دعاة الحرية والتعبير وحقوق النشر. لا بد من وصفة وطنية مهنية معتدلة تلزم بصيانة حريات التعبير والإعلام، لكن يقابلها التزام بعدم المساهمة بإنتاج الفوضى ومعايير مهنية صارمة لا تخلي مسؤولية الناشر أو الكاتب أو الصحافي دوماً، من أي تبعات قانونية إذا ما تجاوز حدود النقد المباح والمعلومة الدقيقة.

باحتصار ومن الأخر لا يوجد في القاموس المهني الموضوعي ما يسمى حقوقاً شاملة في النشر ومعايير المسؤولية المهنية، ينبغي أن لا تسقط دوماً باعتبارها مضادة لحريات التعبير، والفارق كبير وواضح بين حريتي في الكتابة والنشر والتعليق وإبداء رأيي، وبين مهاجمة الآخرين، أفراداً أو مؤسسات، والاعتداء على حقوقهم، إما بالترجيح

الوطن نفسه. أخفقت نقابة الصحافيين في تطوير مفهوم المسؤولية المهنية بحيث يتناسى ويتقون التمايز ما بين النقد للإعلام المختص والمهني في سياقه الأخلاقي والوطني المباح، والذي يعتبره الجميع حقاً للناس وليس للصحافي فقط، وبين الفغات والتعبير والنقد أحياناً والترجيح من هنا وهناك. أخفقت الحكومات المتعاقبة ومعها اظلم الإعلام في الديوان الملكي في تطوير بنية تشريعية تساند المسؤولية المهنية بدورها أو في تطوير تشريعات خارج سياق القيود المتعسفة على النشر والتعبير فقط، وبشكل صراحة أخفقت المؤسسات الحقوقية والمدنية من جهتها أيضاً في وضع إطار أخلاقي يؤدي إلى التفرقة ما بين النقد المباح والاعتداء على حقوق وشخصيات الآخرين في السلطة والمجتمع، وكل ما تفعله المؤسسات التي تمارس الوعظ والإرشاد ضد الحكومة والسلطة والقوانين حتى اللحظة فقط إصدار البيانات المعتزضة.

العقيدة التي لا تزال صامدة كما يعلم الخبراء في السنوية الأملني تحديداً هي تلك التي تؤمن بالضبط والسيطرة والتحكم وقمع الإعلام والإعلاميين فقط يفترض أنها تعفتت في عالم اليوم، وفكرتها أن الصحافة الحرة قد تمس بالاستقرار الاجتماعي، وتصنع حرباً أهلية وما جرى في لبنان نموذجاً. رغم ذلك لم تختبر بعد النظرية المعاكسة ولا مرة

* إعلامي أردني من أسرة القدس العربي

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)
مكتب عمّان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنياً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أميركياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



علم أوكرانيا يرفرف في كل مكان

أصبح علم دولة أوكرانيا التي تشهد منذ اثني عشر يوماً عملية غزو وعدوانا روسيا جنونيا بقيادة فلاديمير بوتين، يرفرف في كل مكان، فالناس في جميع أنحاء العالم متضامنون مع هذا الشعب الذي يدافع عن أرضه وعكرامته ببسالة.

● أعلن محمد بحياوي محافظ مهرجان المسرح المحترف، مدير المسرح الوطني الجزائري، عودة المهرجان في دورته الخامسة عشرة ما بين 19 تموز/ يوليو و 2 آب/ أغسطس المقبلين. وستشهد الدورة تكريم الراحلين جمال بن صابر وياسين زاويدي ومصطفى برور وحسن عسوس.

● نظمت مبادرة «أريد تقرأ» وبالتعاون مع جمعية شباب البلد للثقافة المجتمعية، والدايرة الثقافية في البلدية، أمسية شعرية بعنوان «فورة حرف» بمشاركة محمود البنا وأمانسي المبارك ومحمد النعيمي في قاعة المؤتمرات في البلدية.

● صدر حديثاً في القاهرة كتاب عن حزب الوفد المعارض بعنوان «الوفد الجديد... حكاية نصف قرن 1952-2000» للدكتور خالد قنديل.

● شهد المركز الثقافي الدولي في الحمامات في تونس حفل تكريم الشاعر التونسية فاطمة بن فضيلة بحضور وزيرتي المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن أمال بلحاج موسى والشؤون الثقافية الدكتورة حياة قطاط القرمازي.

أحوال الناس

زرع «مصانع دواء» في حجم رأس الدبوس داخل الجسم... لعلاج السرطان

زال يبحث كيفية وضع برامج علاجية لمساعدة مرضى السرطان بأسرع وقت ممكن، حيث إن الفريق لا يختار سوى المكونات الطبية التي ثبت أنها آمنة على البشر، وثبتت فعاليتها في تجارب عديدة. وأوضح أن «مصانع الدواء متناهية الصغر» تقوم بإنتاج جرعات الدواء بشكل يومي حتى يتم القضاء على الخلايا السرطانية، مضيفاً أنه بمجرد أن حدت الجرعة الصحيحة وعدد المصانع التي يتعين زرعها داخل الجسم، نجحنا في القضاء على السرطان في مئة بالمئة من الحيوانات التي خضعت للتجربة لعلاج سرطان المبيض وسبعة من كل ثمانية حيوانات مصابة بسرطان القولون والمستقيم».

الأمراض والتصدى لها، وقد حصلت هذه المادة على موافقة إدارة الدواء والغذاء الأمريكية من أجل استخدامها في علاج السرطان. ويؤكد فريق الدراسة من جامعة رايس في مدينة هيوستن الأمريكية أن مصانع الأدوية متناهية الصغر تأخذ شكل وحجم حبات صغيرة يمكن زرعها داخل الجسم من خلال جراحات بسيطة، وتحتوي كل حبة على خلايا يمكنها إنتاج مادة إنترلوكين مع تغليفها داخل وعاء خارجي لحمايتها. ونقل الموقع الإلكتروني «ميديكال إكسبريس» المختص في الأبحاث الطبية عن أوميد فيسيه، الباحث في مجال الهندسة الحيوية قوله إن تجربة التقنية الجديدة على البشر سوف تبدأ الخريف المقبل لأن فريقه البحثي ما

سان فرانيسيسكو- د ب: ابتكر باحثون في الولايات المتحدة تقنية جديدة لعلاج سرطان المبيض والقولون والمستقيم عن طريق زرع مصانع دواء بحجم رأس الدبوس داخل الجسم لحقن جرعات مباشرة للقضاء على الخلايا السرطانية. وفي إطار التقنية الجديدة، التي ما زالت في طور التجارب على الفئران، يتم زرع «مصانع الأدوية» داخل الجسم لإعطاء جرعات مستمرة من مادة «إنترلوكين 2»، وهي مادة طبيعية تنشط خلايا الدم البيضاء لمكافحة الخلايا السرطانية. ويذكر أن مادة إنترلوكين 2 هي نوع من السيتوكينات، التي هي بروتينات تفرز داخل النسيج المناعي الجسم وتستخدم للتعرف على

اغتناب امرأة كل عشر دقائق في البرازيل

جرأ جرائم قتل 1,22 لكل 100 ألف امرأة. هذا التقرير الذي يستند إلى شكاوى وتقدم نتائج الدراسة، وتابعت: «المرأة الفلسطينية تنتهك حقوقها من الاحتلال الإسرائيلي، وبغفل الثقافة المجتمعية». ووصفت النساء الفلسطينيات، خاصةً اللواتي يعشن في قطاع غزة بالصامدات، والقويات، والمهلمات، والقادرات على تقديم الأفضل على كافة الصعد.

نشروه «منتدى الأمن العام»، وهي منظمة غير حكومية، عشية اليوم العالمي للمرأة. وأعلنت مديرة المنظمة غير الحكومية سميرة بويوني، في بيان، أن «هذه البيانات تبين مدى الحاجة إلى التنفيذ العاجل للسياسات العامة للاستضافة والوقاية والقمع في مواجهة العنف ضد المرأة في البرازيل». وأكدت أنه «نعم الانخفاض الطفيف في عدد جرائم قتل النساء، فإن الأرقام لا تزال مرتفعة للغاية»، إذ بلغ معدل وفيات النساء

كورونا حول العالم؛ إجمالي الإصابات 447,9 مليوناً والتطعيم 10ر6 مليارات

■ نيويورك- د ب: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم يقرب من 447,9 مليون حالة حتى صباح أمس الثلاثاء، بينما تجاوز عدد اللقاحات التي جرى إعطاؤها 10,6 مليارات. وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عند الساعة 06:00 بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 447 مليوناً و892 ألف حالة، وارتفع إجمالي الوفيات إلى ستة ملايين وسبعة آلاف وفاة. كما ارتفع عدد جرعات التطعيم التي جرى إعطاؤها حول العالم إلى عشرة مليارات و607 ملايين جرعة.

رجل في فينتام يهدي امرأة باقة من الورد وقطع ذهب بـ307 آلاف دولار

■ هانوي- د ب: بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة العالمي، قرر رجل ينحدر من مدينة «دانانج» الساحلية الواقعة في وسط فيتنام، أن يقدم لامرأة من أقرابه هدية متميزة عبارة عن «باقة» من الورد وقطع من الذهب، تزيد قيمتها عن 7 مليارات دونغ فيتنامي (307 آلاف دولار أمريكي).

أفادت صحيفة «في إن إكسبريس» الفيتنامية، بأن الرجل أخصر 100 قطعة من الذهب وتوجه بها يوم الأحد إلى أحد متاجر بيع الزهور، وطلب من صاحبة المتجر تجهيز الباقة الفريدة. ويشار إلى أن قطعة الذهب الواحدة من القطع ذات الشكل المستطيل التي أحضرها الرجل، كانت تزن 37ر5 جراماً (1ر2 أوقية). وقالت صاحبة المتجر، وتدعى لونغ في جياو، إن الرجل دفع لها 20 مليون دونغ فيتنامي من أجل تحضير الباقة، موضحة أنه أخبرها بأن الباقة كانت هدية لامرأة في مدينة «كان تو»، جنوب البلاد، بمناسبة «يوم المرأة العالمي».

انطلاق 15 متسلفة من ماليزيا في رحلة استكشافية لقمه إيفرست

■ كوالالمبور- د ب: ذكرت صحيفة «نيو ستريتس تايمز» الماليزية، أمس الثلاثاء، أنه من المقرر أن تنطلق 15 متسلفة من مختلف الأعمار إلى معسكر قاعدة قمة إيفرست، لبدء رحلة استكشافية هناك بالترتيب مع الاحتفال بيوم المرأة.

وقالت وزيرة المرأة والأسرة وتنمية المجتمع الماليزية، رينا محمد هارون، إن الرحلة الاستكشافية التي سوف تستمر لمدة 12 يوماً، تظهر بشكل غير مباشر أن المرأة قادرة على الوصول لمثل هذه الارتفاعات، وأضافت أن التسلقات «من يكن مدعاة لفخر المرأة فحسب، بل أيضاً لاسم ماليزيا». إنها مساهمة من نساءنا العظيمات لرفع اسم بلادنا».

توزيع الورد في أحد شوارع غزة ... في عيد المرأة

غزة- الأناضول: ورّعت مجموعة من الشابات في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، الورد على سيدات فلسطينيات، تواجدن في شارع يُطل على بحر مدينة غزة، بمناسبة يوم المرأة العالمي؛ الذي يوافق 8 مارس/ آذار من كل عام. وحملت هذه الفعالية، التي نظمتها جمعية الثقافة والفكر الحر (غير حكومية) اسم «شارع الورد».

وحسب تقرير صدر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، في مارس/ آذار لعام 2021 فإن المرأة تشكل حوالي 49 في المئة من المجتمع، في أراضي السلطة الفلسطينية. وأوضحت فريال ثابت أن هذه الفعالية تهدف إلى «توفير غدٍ مستدام، يشهد مساواة وعدالة بين الرجال والنساء، تكون فيه المرأة مُلهمة وقادرة على التغيير».

ودعت فريال ثابت، مديرة مركز صحة المرأة، التابع للجمعية، إلى «المساواة بين الرجل والمرأة، المبنية على العدالة في الوصول إلى الموارد، وفرص العمل، والتعليم». وقالت: «هذه الفعالية توصل رسالة للنساء الفلسطينيات أنهن زهراء في

الفيروس يسبب انكماش أجزاء في المخ مرتبطة بحاسة الشم والذاكرة

المستشفى. ووفقاً للعلماء، كشف تصوير الرنين المغناطيسي أن تأثيرات الفيروس على المخ شملت انكماشاً أكبر في كثافة المادة الرمادية في أجزاء المخ المرتبطة بحاسة الشم والذاكرة. كما ظهر بين المشاركين الذين أصيبوا بفيروس كورونا دليل على تضرر الأنسجة في مناطق المخ المرتبطة بحاسة الشم، وانكماش في حجم المخ ككل. وكشفت الدراسة أن المشاركين المصابين بفيروس كورونا ظهر لديهم أيضاً انخفاض أكبر في الإدراك خلال الفترة ما بين الخضوع للرنين المغناطيسي الأول والثاني، مرتبط

لندن- د ب: أخلص باحثون في دراسة حديثة لهم إلى أن فيروس كورونا يُلحق الضرر بانسجة في المخ ويؤدي إلى انكماش أجزاء منه مرتبطة بحاسة الشم. وذكرت صحيفة «دائلي مابل» البريطانية أن الدراسة التي أجرتها جامعة أوكسفورد، شملت فحص أمخاخ 785 مشاركاً تتراوح أعمارهم بين 51 و81 عاماً، خضعوا لتصوير بالرنين المغناطيسي قبل وبعد الإصابة بفيروس كورونا. وثبتت إصابة 401 شخص بالفيروس خلال الفترة ما بين الخضوع للرنين المغناطيسي الأول والثاني، من بينهم 15 شخصاً دخلوا